



الرياض: فتح الرحمن يوسف

بارتفاع الإيرادات غير النفطية خلال الربع الأول من العام الحالي بأكثر من 20,3 مليار دولار. وأشار الوزير السعودي إلى أن حزمة دعم القطاع الخاص مستمرة، حيث تم ضخ أكثر من مليار ريال (533 مليون دولار) حتى الآن، مؤكداً أن دعم القطاع الخاص هو محرك النمو خلال السنوات المقبلة، ولذا تعمل المملكة على تسهيل أعمال القطاع، وتذليل العقبات أمامه.

السعودية تسجل فائض 7 مليارات دولار في إيرادات الربع الأول مشاركة دولية واسعة في مؤتمر القطاع المالي بالرياض

الرياض: فتح الرحمن يوسف

انطلقت في العاصمة السعودية أمس فعاليات الدورة الأولى لمؤتمر القطاع المالي، وسط مشاركة ممثلين لبيئوك ومجموعات استشارية مالية دولية واسعة.

وأعلن وزير المالية السعودي محمد الجدعان، في المؤتمر، أن المملكة حققت أول فائض في ميزانيتها منذ عام 2014، بقيمة 27,8 مليار ريال (7,4 مليار دولار)، في الربع الأول من العام الحالي. وأفاد الجدعان بأن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المملكة ارتفعت بنسبة 28 في المائة في الربع الأول من العام. وكشف الجدعان عن خطة يتم العمل عليها حالياً، لتعزيز الثقة في السوق المالية السعودية، بما يمكنها من أن تصبح من أهم أسواق مالية على مستوى العالم بحلول 2030، منوهاً

موسكو، راشد جبر

ركزت أعمال «مؤتمر الأمن الدولي» في موسكو في يومه الأول، أمس، على دعوات لتعزيز التعاون في مواجهة التهديدات المعاصرة للعالم، ومساعي تاجيج الأزمات الدولية. ودعا سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف، لدى افتتاح المؤتمر، الغرب إلى «التخلي عن أوهام

القوة»، وندد بتوجه حلف شمال الأطلسي إلى تاجيج سباق التسلح والعسكرة ونشر تقنيات حربية في القارة الأوروبية. وقال باتروشييف إن «منظومة التكتلات العسكرية التي تشكلت خلال فترة الحرب الباردة قد تآكلت». ودعا إلى تشكيل «منظومة أمنية دولية شاملة وحقيقية»، مؤكداً أن روسيا مستعدة لتقديم الكثير في هذا المجال.

موسكو، راشد جبر

ركزت أعمال «مؤتمر الأمن الدولي» في موسكو في يومه الأول، أمس، على دعوات لتعزيز التعاون في مواجهة التهديدات المعاصرة للعالم، ومساعي تاجيج الأزمات الدولية. ودعا سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف، لدى افتتاح المؤتمر، الغرب إلى «التخلي عن أوهام

حملة مكافحة الفساد تطال شقيب خليل وعمر غول تساؤلات في الشارع الجزائري حول مواقف قائد الجيش

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن قائد الجيش الجزائري الفريق علي بن عبد الرحمن في خطاب أمس: «مباركته» له أي اقتراح ببناء ومبادرة نافعة، يصبان في خروج البلاد من الأزمة» الناجمة عن إلغاء الانتخابات الرئاسية، إثر تنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تحت ضغوط الشارع.

وبدت لهجة خطاب صالح أمس متغيرة عن الهجوم الذي شنه أول من أمس، ضد مقاطعي مشاورات الرئاسة لتخليم انتخابات رئاسية جديدة في 4 يوليو (تموز) المقبل، وعبر عن غضبه من صور «الملاحقة

يعدّ تسيير مليونيات... والقضاة ينضمون إلى الحركة الاحتجاجية الحراك السوداني يلوح بعصيان شامل لتحقيق الحكم المدني

الخرطوم: أحمد يونس

كثف قادة الحراك في السودان، أمس، ضغوطهم على المجلس العسكري الانتقالي، مهددين بإعلان «عصيان مدني»، شامل تسبقه مسيرات مليونية، للمطالبة بحكم مدني.

وقال قادة تحالف «قوى الحرية والتغيير»، في مؤتمر صحفي، إن «المسيرات ستطلق ابتداء من اليوم، وتتصاعد لتبلغ مرحلة العصيان المدني الشامل، في حال استمر تعنت المجلس العسكري الانتقالي»، وأقرقوا بأن اللجنة السياسية التابعة للمجلس العسكري الانتقالي، باتت عقبة أمام التغيير، وإداة من أدوات الانتكاف على الثورة.

وقطع عضو التغيير والفلاح حسين بن التحالف المعارض السياسية مستقبلاً.

ويعد إلغاء هذه اللجنة وإقالة رئيسها عضو المجلس، عمر زين العابدين، من أهم مطالب الحراك، حيث إنه يمثل أحد الوجوه البارزة للنظام السابق، مع عضو آخرين في المجلس العسكري، هما جلال الطيب الشيخ نائب رئيس جهاز الأمن السابق، والطيب باكر، رئيس الشرطة الموازية في النظام السابق، التي كانت تنفذ أجندة الحركة الإسلامية والمؤتمر الوطني الحاكم.

وبعيد مؤتمر المعارضة الصحافي بقليل، وجه المجلس العسكري الانتقالي، الدعوة إلى قوى «إعلان الحرية والتغيير» لاجتماع عاجل في القصر الجمهوري، واستجاب قادة المعارضة للدعوة على الرغم من إعلانهم تعليق التفاوض.

من جهة أخرى، أعلن قضاة السودان انضمامهم للمعتصمين أمام مقر الجيش، وقالوا في بيان إنهم سيواجهون في موكب اليوم إلى القيادة العامة لدعم التغيير. (تفاصيل ص 3)

إيران تهدد بتوسيع نفوذها «خارج الإقليم»

الأسرى بين إيران والولايات المتحدة، وقال إن طهران مستعدة لمبادأة امرأة إيرانية محتجزة في أستراليا منذ 3 سنوات، بعاملة الإغاثة البريطانية - الإيرانية نازنين زغاري راتكليف، المحتجزة في إيران منذ عام 2016، بناء على طلب استرداد من واشنطن. (تفاصيل ص 5)

السطة الفلسطينية، ربما نالها للاقتراض من دول مقتردة

توتر تركي، غربي على خلفية ذكرى «إبادة الأرمن»

اسكوتلندا تدعو إلى استفتاء ثان

مؤرخ بريطاني يكتب عن «صالح الدين سياسياً»

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن قائد الجيش الجزائري الفريق علي بن عبد الرحمن في خطاب أمس: «مباركته» له أي اقتراح ببناء ومبادرة نافعة، يصبان في خروج البلاد من الأزمة» الناجمة عن إلغاء الانتخابات الرئاسية، إثر تنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تحت ضغوط الشارع.

وبدت لهجة خطاب صالح أمس متغيرة عن الهجوم الذي شنه أول من أمس، ضد مقاطعي مشاورات الرئاسة لتخليم انتخابات رئاسية جديدة في 4 يوليو (تموز) المقبل، وعبر عن غضبه من صور «الملاحقة

الشرق الأوسط»

أعلن فريق علمي بريطاني - ياباني، أنه اكتشف بعد 20 عاماً من البحث، الرموز الكيميائية المعقدة ل«مضاد حيوي للأورام السرطانية»، وأنه نجح في إنتاجه صناعياً داخل المختبر لأول مرة في العالم. ويعرف عن هذا المضاد الحيوي قدرته العالية المضادة لخلايا السرطان وقدرته المضادة للبكتيريا الفائقة.

ويعتبر هذا النجاح اختراقاً كبيراً من شأنه فتح الطريق لتصميم وإنتاج مضادات حيوية جديدة لمكافحة السرطان. وكانت شركة للصناعات الصيدلانية قد اكتشفت «المركب

سباق بين حلفاء دمشق وخصومها على «مكاسب استراتيجية»

طهران مرفأ اللاذقية لقربه من قاعدتي روسيا في اللاذقية وطرطوس، إذ إنه سيكون أول وصول لإيران إلى البحر المتوسط ويترك طريق طهران - المتوسط مفتوحاً. وردت موسكو على ذلك باستعجال السيطرة على مرفأ طرطوس قرب قاعدتها البحرية المتفوق عليها لـ49 سنة وقاعدة حميميم البحرية المتفوق على وجودها لأمم مفتوح.

وكما استفتوح روسيا وإيران من الخسائر العسكرية لدمشق في 2015 في تعزيز

طهران مرفأ اللاذقية لقربه من قاعدتي روسيا في اللاذقية وطرطوس، إذ إنه سيكون أول وصول لإيران إلى البحر المتوسط ويترك طريق طهران - المتوسط مفتوحاً. وردت موسكو على ذلك باستعجال السيطرة على مرفأ طرطوس قرب قاعدتها البحرية المتفوق عليها لـ49 سنة وقاعدة حميميم البحرية المتفوق على وجودها لأمم مفتوح.

وكما استفتوح روسيا وإيران من الخسائر العسكرية لدمشق في 2015 في تعزيز

نساء تحولن إلى أيقونات بعد تصديهن بشجاعة للمليشيات بنادق يمنية «ناعمة» تورق الحوثيين

عن: علي ربيع

رغم أن العادات والتقاليد اليمنية دأبت على وضع المرأة خارج المعادلة التي يختص بها الرجال، وفي مقدمة ذلك حمل السلاح والقتال، فإن الظروف التي عاشها اليمنيون في ظل الانتهاكات الحوثية، أجبرت العشرات منهن على تصدُر الواجهة والقتال حتى الموت أو قيادة المظاهرات ومكابدة أهوال المعتقلات الحوثية، فقد برزت بنادق يمنية «ناعمة» تورق مضاجع الحوثيين وتلج صدور اليمنيين.

هناك حسين النمشة، واحدة من الفتيات اللاتي سيخلدن

تطوير أول مضاد حيوي للأورام السرطانية

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن فريق علمي بريطاني - ياباني، أنه اكتشف بعد 20 عاماً من البحث، الرموز الكيميائية المعقدة ل«مضاد حيوي للأورام السرطانية»، وأنه نجح في إنتاجه صناعياً داخل المختبر لأول مرة في العالم. ويعرف عن هذا المضاد الحيوي قدرته العالية المضادة لخلايا السرطان وقدرته المضادة للبكتيريا الفائقة.

ويعتبر هذا النجاح اختراقاً كبيراً من شأنه فتح الطريق لتصميم وإنتاج مضادات حيوية جديدة لمكافحة السرطان. وكانت شركة للصناعات الصيدلانية قد اكتشفت «المركب

كيم في روسيا لعقد قمة مع بوتين

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون لدى وصوله إلى مدينة فلاديفوستوك الساحلية الروسية أمس لعقد قمته الأولى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بينما تسعى بيونغ يانغ إلى التقرب من حليفها التقليدي على خلفية المأزق الدبلوماسي الذي تشهده مفاوضاتها مع واشنطن (أب) (تفاصيل ص 10)

سamba ينمو مع أحلامك احذار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سamba

القضاة على خط الاحتجاجات... والقائم بالأعمال الأميركي يقترح مرحلة انتقالية بين 12 إلى 18 شهراً

قوى التغيير السودانية تلوح بعصيان مدني شامل للمطالبة بحكم مدني

الخرطوم: أحمد بويس

تشكيل السلطة خلال الفترة الانتقالية»، وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني، عضو قوى إعلان الحرية والتغيير عمر الدقير، إنهم يؤكدون القوات المسلحة، ونفى المزاعم بأن المعارضة دعت الجيش لتسليم السلطة، بل دعت للانحياز للشعب. وأوضح صديق فاروق الشيخ، وهو أحد قادة «الحرية والتغيير» للصحافيين، أن قوى الحرية والتغيير متفقة على الحد الأدنى في ترتيبات الفترة الانتقالية، دون أن يمنح ذلك أن تكون لها رؤاها الخاصة كقوى اجتماعية. ودعا تحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» إلى ما أطلق عليه موكب «مليوننة السلطة المدنية»، الذي ينتظر تحرك جموعه لتلتزم أمام القيادة العامة للجيش صباح اليوم. وردا على سؤال عن الخطوات التي سيخضعها قادة الاحتجاجات في حال لم يسلم المجلس العسكري السلطة لإدارة مدنية، قال صديق فاروق الشيخ: «لدينا خطوات تصعيدية. سنستمر مواكب مليونية كما أننا نحضر لإضراب شامل». من ناحيته ذكر أحمد الربيع القيادي البارز في التجمع (نحن ندعو إلى مسيرة مليونية الخميس)، ويعد المؤتمر الصحفي ليلته أمس، وجه المجلس العسكري الانتقالي، الدعوة لقوى «إعلان الحرية والتغيير» إلى اجتماع عاجل في القصر الجمهوري، على الرغم من إعلانها تعليق التفاوض معه.

ويحسب بيان صادر عن الإعلام العسكري، فإن «البواب التواصل مفتوحة لبحث رؤية قوى الحرية والتغيير التي قدمت إلى المجلس»، وتعد المجلس بالسعي لتحقيق طموحات الشعب والشباب وتحقيق مطالب الثورة. وعلقت قوى الحرية والتغيير، وهي القوة الرئيسية التي تولت قيادة وتنظيم الاحتجاجات التي أدت لإطاحة المجلس العسكري، بسبب دعوته لقوى سياسية كانت ضمن حكومة المنحلة حتى سقوطها.

من جهة أخرى، أعلن قضاة السودان انضمامهم للمعتصمين أمام مقر الجيش، وبحسب بيان فإن القضاة سيتوجهون في موكب ينطلق من أمام المحكمة الدستورية عصر اليوم، إلى القيادة العامة لدعم عملية التغيير



قادة تحالف الحرية والتغيير... خلال مؤتمر صحفي عقده أمس (إبأ)

واعتبروا وجوده استمراراً للنظام القديم، فاضطر الجيش لإجباره على الاستقالة بعد ساعات من تخنية البشير، وتسمية الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيساً للمجلس الانتقالي. ويرفض المعتصمون أمام قيادة الجيش السوداني مغادرة مكان الاعتصام، قائلين أن تحقق مطالبهم تصفية النظام القديم ورموزه وتسليم السلطة لحكومة مدنية بكامل الصلاحيات. وتواصلت الاحتجاجات حتى تحولت لاعتصام شارك فيه مئات الآلاف أمام قيادة الجيش ابتداء من 6 أبريل (نيسان)، ما اضطر الجيش لعزل البشير وتكوين مجلس عسكري انتقالي في الحادي عشر من الشهر الجاري. بيد أن المعتصمين رفضوا تعيين وزير الدفاع الأسبق عوض بن عوف رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي،

وتواصلت الاحتجاجات واستقلال القضاء، وتواصلت وفود المعتصمين القادمين من مدن الولايات إلى مقر الاعتصام قبالة القيادة العامة للجيش، ودخل الميدان آلاف المحتجين القادمين من مدينة «ود مدني» وسط البلاد للمشاركة في الاعتصام ودعم المليوننة، وذلك بعد يوم واحد من وصول «قطار النيل» الذي حمل آلاف المحتجين القادمين من مدينة عطبرة التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات، وأعلنوا البقاء في الميدان مع معتصمي الخرطوم حتى تحقيق مطالب الثوار. وذلك لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي لقبول مطالب قوى التغيير في مجلس سيادة مدني بتمثيل عسكري، ومجلس وزراء مدني من كفاءات بكامل الصلاحيات، ومجلس تشريعي

انتقالي متوافق عليه. وانطلقت المظاهرات والاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018 ضد الزبادات الضخمة في أسعار الخبز، بيد أنها تطورت سريعاً لتطالب بتخني البشير وحكومته، وانتقلت من عطبرة وبورتسودان شمال وشرق البلاد، إلى عدد من المدن بما فيها العاصمة الخرطوم. وتواصلت الاحتجاجات حتى تحولت لاعتصام شارك فيه مئات الآلاف أمام قيادة الجيش ابتداء من 6 أبريل (نيسان)، ما اضطر الجيش لعزل البشير وتكوين مجلس عسكري انتقالي في الحادي عشر من الشهر الجاري. بيد أن المعتصمين رفضوا تعيين وزير الدفاع الأسبق عوض بن عوف رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي،

وتواصلت الاحتجاجات واستقلال القضاء، وتواصلت وفود المعتصمين القادمين من مدن الولايات إلى مقر الاعتصام قبالة القيادة العامة للجيش، ودخل الميدان آلاف المحتجين القادمين من مدينة «ود مدني» وسط البلاد للمشاركة في الاعتصام ودعم المليوننة، وذلك بعد يوم واحد من وصول «قطار النيل» الذي حمل آلاف المحتجين القادمين من مدينة عطبرة التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات، وأعلنوا البقاء في الميدان مع معتصمي الخرطوم حتى تحقيق مطالب الثوار. وذلك لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي لقبول مطالب قوى التغيير في مجلس سيادة مدني بتمثيل عسكري، ومجلس وزراء مدني من كفاءات بكامل الصلاحيات، ومجلس تشريعي

«قوى الحرية والتغيير» الذي حضر اللقاء مع المسؤولين الأميركيين، إن المبعوثة الأميركية ماكايلا جيمس، وهي نائبة رئيس إدارة شرق أفريقيا في وزارة الخارجية: «أبلغتنا أنها التقت المجلس العسكري في وقت سابق من نفس اليوم، ووجدت تفهماً لمطلب القوى المدنية، وحدثنا على التفاهم مع المجلس العسكري وانتهاز الفرصة لتشكيل حكومة مدنية». وأضاف عبد الماجد أن جيمس، أيدت مقترح القائم بالأعمال ونائبه بشأن مدة المرحلة الانتقالية، التي في رأيها أكثر كفاية لعملية الانتقال إلى حكم ديمقراطي». وعبرت واشنطن أول من أمس، عن تأييدها «المطالب الشرعية» للمتظاهرين السودانيين. وقالت ماكايلا جيمس: «نحن نؤيد المطلب الشرعي للشعب السوداني بحكومة يقودها مدنيون، نحن هنا لتشجيع الطرفين على العمل معاً لدفع هذا المشروع قدماً في أسرع وقت ممكن». وجيمس غادرت الخرطوم أمس، في طريقها إلى جوبا عاصمة جنوب السودان في إطار جولتها الأفريقية حالياً. وتابعت المسؤولية الأميركية: «لقد عبر الشعب السوداني بشكل واضح عما يريد». وأضافت: «نريد أن ندعمه على هذا المستوى، وهي أفضل طريقة للتقدم نحو مجتمع يحترم الحقوق الإنسانية، ودية القانون، ويكون قادراً على معالجة المشاكل الخطيرة التي تواجهها البلاد».

في سياق ثان، قال المجلس العسكري الانتقالي في السودان، في بيان، إنه علق عقداً مع الشركة العاملة لموائع الحاويات الفلبينية المتخصصة في إدارة الموانئ لحين استكمال إجراءات إلغاء العقد. وكان عمال في مرفأ الحاويات الجنوبي مبنياً بورسودان دخلوا في إضراب في فبراير (شباط) احتجاجاً على امتحان مدته 20 عاماً جرى توقيعه في بنابر (كانون الثاني) مع وحدة تابعة لشركة الفلبينية لتشغيل وإدارة وتطوير مرفأ الحاويات الجنوبي في بورسودان. وقال البيان: «صدر المجلس العسكري الانتقالي في اجتماعه قراراً بتعليق عقد الشركة الفلبينية العاملة بميناء بورسودان الجنوبي لحين استكمال الإجراءات القانونية اللازمة لإلغاء العقد». ولم يذكر البيان المزيد من التفاصيل.

قوى «الحرية والتغيير»، إبراهيم طه أيوب. وقال أيوب لـ«الشرق الأوسط»، إن المبعوثة الأميركية للسودان، ماكايلا جيمس، اجتمعت مع ممثلي الحراك الشعبي مساء أول من أمس في مقر السفارة الأميركية بالخرطوم عقب لقائها في صباح اليوم نفسه برئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان. وأضاف أيوب أن «القائم بالأعمال الأميركي كوتسيس، ونائبه الين ثوربورن، اقترحا علينا تقصير المرحلة الانتقالية إلى ما بين 12 إلى 18 شهراً، بحجة أن العالم ينظر أن يرى حكومة منتخبة ديمقراطياً لكي يساند السودان بشكل كامل». من جهته قال عصام عبد الماجد، عضو لجنة العلاقات الخارجية في

قوى «الحرية والتغيير»، إبراهيم طه أيوب. وقال أيوب لـ«الشرق الأوسط»، إن المبعوثة الأميركية للسودان، ماكايلا جيمس، اجتمعت مع ممثلي الحراك الشعبي مساء أول من أمس في مقر السفارة الأميركية بالخرطوم عقب لقائها في صباح اليوم نفسه برئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان. وأضاف أيوب أن «القائم بالأعمال الأميركي كوتسيس، ونائبه الين ثوربورن، اقترحا علينا تقصير المرحلة الانتقالية إلى ما بين 12 إلى 18 شهراً، بحجة أن العالم ينظر أن يرى حكومة منتخبة ديمقراطياً لكي يساند السودان بشكل كامل». من جهته قال عصام عبد الماجد، عضو لجنة العلاقات الخارجية في

قوى «الحرية والتغيير»، إبراهيم طه أيوب. وقال أيوب لـ«الشرق الأوسط»، إن المبعوثة الأميركية للسودان، ماكايلا جيمس، اجتمعت مع ممثلي الحراك الشعبي مساء أول من أمس في مقر السفارة الأميركية بالخرطوم عقب لقائها في صباح اليوم نفسه برئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان. وأضاف أيوب أن «القائم بالأعمال الأميركي كوتسيس، ونائبه الين ثوربورن، اقترحا علينا تقصير المرحلة الانتقالية إلى ما بين 12 إلى 18 شهراً، بحجة أن العالم ينظر أن يرى حكومة منتخبة ديمقراطياً لكي يساند السودان بشكل كامل». من جهته قال عصام عبد الماجد، عضو لجنة العلاقات الخارجية في

قوى «الحرية والتغيير»، إبراهيم طه أيوب. وقال أيوب لـ«الشرق الأوسط»، إن المبعوثة الأميركية للسودان، ماكايلا جيمس، اجتمعت مع ممثلي الحراك الشعبي مساء أول من أمس في مقر السفارة الأميركية بالخرطوم عقب لقائها في صباح اليوم نفسه برئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان. وأضاف أيوب أن «القائم بالأعمال الأميركي كوتسيس، ونائبه الين ثوربورن، اقترحا علينا تقصير المرحلة الانتقالية إلى ما بين 12 إلى 18 شهراً، بحجة أن العالم ينظر أن يرى حكومة منتخبة ديمقراطياً لكي يساند السودان بشكل كامل». من جهته قال عصام عبد الماجد، عضو لجنة العلاقات الخارجية في

مسؤول أميركي؛

دول الخليج نفذت إجراءات

تعرفل تدفق الأموال للإرهابيين

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد مسؤول أميركي أن دول الخليج أقرت قوانين لمكافحة الإرهاب تجرم تمويله، ونفذت تدابير فعالة لتدقيق الأموال بشكل كبير للإرهابيين خلال الفترة الماضية. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» إن «دول الخليج تحرز تقدماً كبيراً في مكافحة تمويل الإرهاب بشكل جماعي، واتبعت مجموعة واسعة من الإجراءات لاستهداف تمويل الإرهاب، ونفذت تدابير مالية مستهدفة، وأصدرت تصريحات للعلوم، وحاكمت الإرهابيين ومموليهم». وأضاف: «في عام 2017، أنشأت الولايات المتحدة وست دول خليجية مركز استهداف تمويل الإرهاب لتعزيز تبادل المعلومات وإضفاء الطابع المؤسسي على بناء القدرات لاستهداف شبكات تمويل الإرهاب التي تشكل تهديدات للأمن القومي للولايات المتحدة».

ولفت المسؤول الأميركي إلى أنه «في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، ومايو (أيار) 2018، قام الأعضاء السبعة المشاركون في مركز استهداف تمويل الإرهاب مجتمعين بإدراج عدد من القادة الإرهابيين والممولين والميسرين، بما في ذلك أولئك المرتبطون بـ«مجلس شورى حزب الله» (هيئة صنع القرار الرئيسية التابعة له)، وتنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب» و«إدعش». وبحسب الخارجية الأميركية فقد «أقرت جميع دول الخليج الآن قوانين مكافحة الإرهاب التي تجرم تمويل الإرهاب، وبتقييمنا فإن هذه القوانين كانت فعالة في عرقلة تدفق الأموال بشكل كبير للإرهابيين، ومع ذلك، فإن بعض دول الخليج لا تقدم تفاصيل عن القضايا المتعلقة بتمويل الإرهاب، أو تفرج عن العدد الإجمالي للمحاكمات والإدانات المتعلقة بغسل الأموال أو إدانات تمويل الإرهاب، مما يجعل من الصعب إجراء تقييم كامل لفعالية نظامها القانوني لإدانة أولئك الذين يمولون الإرهاب».

وبشأن برنامج «المكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأميركية، أوضح المسؤول أنه «يقدم مكافأة تصل إلى 10 ملايين دولار، للحصول على معلومات تؤدي إلى تعطيل الآليات المالية لمنظمة «حزب الله» اللبنانية الإرهابية، ويمكن للأفراد الذين يتقدمون بالمعلومات أن يكونوا مؤهلين للحصول على مكافأة، إذا أدت معلوماتهم إلى تحديد وتعطيل الآليات المالية لـ«حزب الله» والأفراد الذين يدبرونها ويسهلونها، ويشتمل ذلك معلومات عملية عن الجهات المانحة لـ«حزب الله» أو الميسرين الماليين في أي مكان في العالم».

نوعية خلال الأعوام الأخيرة، بما يحقق المصالح المشتركة للدولتين والشعبين الصديقين، فضلاً عن مواصلة المشاورات، والتسيق الثنائي حول عدد من الملفات الإقليمية والدولية، ذات الاهتمام المشترك. ومن المقرر أن يعقد الرئيس لقاء مع عدد من المسؤولين، ونخبة من مجتمع رجال الأعمال الصيني، لبحث سبل دفع التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين الجانبين. كما يجتمع الرئيس على هامش القمة بعدد من رؤساء الدول والحكومات، وذلك لبحث سبل دفع التعاون الثنائي، والتشاور حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية. وقبيل مغادرته القاهرة

أمس، شهد الرئيس السيسي احتفالات مصر بالذكرى السابعة والثلاثين لتحرير سيناء، حيث قام مرفوقاً بالفريق أول محمد زكي وزير الدفاع، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء القوات المسلحة، ثم توجه الرئيس السيسي بعد ذلك إلى قبر الزعيم الراحل محمد أنور السادات، وقام بوضع إكليل من الزهور.



السيسي خلال زيارته أمس النصب التذكاري للجندي المجهول بمناسبة احتفالات مصر بتحرير سيناء (الرئاسة المصرية)

علاقات الشراكة الاستراتيجية، التي تربط البلدين، والبناء على ما تشهده تلك العلاقات من طفرة

تشهد الزيارة أيضاً مباحثات قمة بين الرئيس السيسي ونظيره الصيني، قصد بحث سبل تعزيز

هي السادسة منذ توليه الحكم في 2014. ووفقاً لبيان أصدره السفير راضي، فإنه من المقرر أن

التي تجمع بين مصر والصين. وتعد زيارة السيسي إلى الصين

يبحث مع نظيره الصيني سبل تعزيز علاقات الشراكة بين البلدين

السيسي في بكين لحضور قمة «منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، زيارة رسمية إلى العاصمة الصينية بكين لحضور قمة «منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي»، الذي ينطلق اليوم (الخميس) ويستمر حتى بعد غد السبت، وذلك بمشاركة 37 رئيس دولة وحكومة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن مشاركة السيسي في القمة «تأتي في إطار أهمية مبادرة الحزام والطريق على الصعيد الدولي، وحرص مصر على الشراكة مع شركائنا الصينيين في المبادرة، في ضوء الأهمية الاستراتيجية للقناة السويس، كإحدى أهم الممرات البحرية للتجارة العالمية. فضلاً عما تمثله المشروعات القومية الكبرى الجاري تنفيذها في مصر، مثل المنطقة الاقتصادية لحور قناة السويس، من أهمية في إطار المبادرة، بالإضافة إلى أنساق محاور المبادرة مع الكثير من أولويات التنمية والخطط القومية المصرية، وفقاً لخطة مصر للتنمية المستدامة 2030. علاوة على علاقات الشراكة الاستراتيجية

أكدت التزامها توسعة تجربة الأذان الموحد

الحكومة المصرية تفند «إشاعات» عن زيادة الضرائب وإدارة المساجد

مشروع التأمين الصحي الشامل الجديد، وتطبيقه فقط بالمستشفيات الخاصة، وذلك بعد توقيع اتفاقيات تعاون بين وزارة الصحة، وعدد من أكبر المستشفيات الخاصة، وللتعاون في الإشراف على منظومة التأمين الصحي الشامل الجديدة». وقالت وزارة الصحة إن دور «القطاع الخاص (ضمن المنظومة الجديدة) ينحصر في التدريب، ونقل الخبرات لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين بمستشفيات منظومة

مشروع الأذان الموحد، بل على العكس. فالوزارة تنوي التوسع وتعميم فكرة الأذان الموحد على مستوى الجمهورية، خاصة بعد نجاح تجربة المشروع في أكثر من 100 مسجد بالقاهرة، وكل ما يثار في هذا الشأن إشاعات مغرضة تستهدف إثارة البلبلة بين الرأي العام». كما أكدت الوزارة أن «مشروع الأذان الموحد من أهم الركائز الأساسية في ملف تجديد الخطاب الديني».

علاقة مع زيادة إيرادات الدولة، وأكدت التزامها بالتشجيع المستثمرين، وتدعيم المناخ الجيد لبيئة الأعمال للاقتصاد المصري»، موضحة أن كل ما يتردد في هذا الأمر «مجرد إشاعات، تستهدف إثارة غضب المستثمرين، وعزوفهم عن الاستثمار في مصر».

«المالية» اعترافاً على المستثمرين خلال الفترة المقبلة، بهدف زيادة إيرادات الدولة، وأكدت التزامها بالتشجيع المستثمرين، وتدعيم المناخ الجيد لبيئة الأعمال للاقتصاد المصري»، موضحة أن كل ما يتردد في هذا الأمر «مجرد إشاعات، تستهدف إثارة غضب المستثمرين، وعزوفهم عن الاستثمار في مصر».

عن وزارة المالية أنه «لا صحة على الإطلاق لتقليص أو الحد من قائمة الإعفاءات الخاصة بضريبة القيمة المضافة بالموازنة العامة الجديدة للدولة لعامي 2019 - 2020»، مشدداً على سعي الوزارة لاستمرار استقرار المنظومة الضريبية، بما فيها السعر العام لضريبة القيمة المضافة، والذي يبلغ 14 في المائة، وأنه لا توجد أي نية مستقبلية لدى الوزارة لتقليص قائمة الإعفاءات الخاصة بتلك الضريبة. وأضاف نقلاً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فندت الحكومة المصرية، أمس «إشاعات» تتعلق بزيادة الضرائب، وتغيير نظام التعليم، فضلاً عن مشروع التأمين الصحي الجديد، ومنظومة الأذان الموحد. وقال المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، أمس، إن «هناك إشاعات تسردت تفيد بتقليص قائمة الإعفاءات الخاصة بضريبة القيمة المضافة بالموازنة العامة الجديدة للدولة»، وأضاف نقلاً

معارك طرابلس تطال مراكز احتجاز المهاجرين غير الشرعيين

القاهرة: جمال جواهر

يضم أكثر من 700 مهاجر. وتضاربت الأنساب الواردة حول تعرض مركز إيواء المهاجرين في منطقة قصر بن غشير للصف، ما عده بعض المتابعين «مناكفات سياسية» من حكومة «الوفاق»، تجاه قوات «الجيش الوطني»، التي تحاول السيطرة على العاصمة.

وكان جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة في طرابلس قد نجح في نقل عشرات المهاجرين من البلاد إلى النيجر، بمساعدة المفوضية السامية

للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك في محاولة لإجراء أكثر من 13 ألف آخرين محتجزين في مناطق محيط الاقتتال جنوب العاصمة الليبية طرابلس.

وبعد إجراء اللجوء للمهاجرين هو الأول من نوعه منذ بدء الاقتتال في طرابلس قبل ثلاثة أسابيع.

وقدر السراج في نهاية يناير (كانون الثاني) أعداد المهاجرين غير الشرعيين في عموم البلاد بـ 800 ألف شخص، و20 ألفاً في مراكز الاحتجاز من دول أفريقية وآسيوية. علماً بأنه تم ترحيل 16 ألف مهاجر من ليبيا خلال عام 2018 بنظام برنامج «العودة الطوعية»، الذي نظّمته المنظمة الدولية للهجرة.

واشترك مركز إيواء المهاجرين في مدينة تاغوراء من قلة مواد الإعاشة، بسبب تراكم الديون للشركة المؤزدة للمواد التموينية، وقال في بيانها

عديدة، «إنه يعاني من نقص مواد الإعاشة والنفط منذ أيام»، وأصبح يعتمد على (أهل الخير) لتوفير متطلبات الطعام للمهاجرين.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها نقل المهاجرين من مراكز الإيواء بسبب الإقتتال، إذ سبق أن تم نقل

العشرات منهم بعد اندلاع قتال عنيف بين الميليشيات المسلحة في العاصمة نهاية أغسطس (آب) الماضي، بعد أن

حاصرتها الميليشيات. بالإضافة إلى فرار حراس مراكز الاحتجاز من شراسة

بجنوب العاصمة، كما نقل قرابة 400 آخرين من مركز إيواء أبو سليم، الذي

بعد ساعات قليلة من حديث المنظمة الدولية للهجرة، التابعة للأمم المتحدة، عن تقارير تفيد بتعرض أحد مقرات إيواء المهاجرين غير الشرعيين

في طرابلس للصف عنائوي تسبب في وقوع إصابات عديدة، اتهم فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة

الوفاق الوطني، «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، بارتكاب ما سماها «مجزرة»، داعياً مجلس

الأمن إلى التدخل لوقف «جرائم القوات المعتدية» على طرابلس. وقالت المنظمة الدولية مساء أول من أمس، إن النيران

العشوائية أصابت مهاجرين في منشأة احتجاز بمنطقة قصر بن غشير، جنوبي العاصمة، بجروح خطيرة، دون مزيد من

التفاصيل. وسبق أن حذر مصدر بجهاز مكافحة الهجرة بالعاصمة، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، من أن «غالبية

مراكز احتجاز المهاجرين الواقعة في طرابلس، وما حولها، باتت معرضة في أي وقت للصف»، لكنه لفت إلى أن

«السلطات في الجهاز لن تتركهم للنيان العشوائية... ويتم نقل المتضررين منهم إلى أماكن بديلة أكثر أمناً».

وقال السراج إن قوات «الجيش الوطني»، «استهدفت مركز إيواء مهاجرين بمنطقة قصر بن غشير»، وهو ما عده «انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي والإنساني، الذي يحرم استهداف

المدنيين والأحياء والمنشآت». كما دعا السراج في بيان، مساء أول من أمس، مجلس الأمن، إلى إرسال لجنة تقصي حقائق فوراً لتوثيق ما

بصفة به «الانتهاكات»، التي ترتكب في المعركة العسكرية، كما طالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بتحمل

مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية. وأعلنت الأجهزة الأمنية المهاجرين غير الشرعيين نزلاء مركز إيواء عين زارة،

بجنوب العاصمة، كما نقل قرابة 400 آخرين من مركز إيواء أبو سليم، الذي

في نفي واضح لما بيته إعلام جماعة الإخوان بشأن انسحاب القوات منه، وسيطرة ميليشيات السراج.

من جهتها، قالت «قوة الردع الخاصة»، الموالية لحكومة السراج، أول من أمس، إنها اعتقلت خلية تابعة

لقوات الجيش بمنطقة الغرارات في طرابلس، تتكون من 38 شخصاً بحوزتهم أسلحة وذخيرة، كانوا في

انتظار الإشارة للتحرك داخل المدينة. إلى ذلك، اعتبر محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة السراج، أن

البيان الصادر عن القمة الأفريقية، التي عقدت في القاهرة مساء أول من أمس، يجافي حقيقة ما يجري على

أرض الواقع في العاصمة، ويساوي بين المعتدي الذي يقصف بالطيران

وصورايح غرادر، ومن يدافع عن المدنيين والممتلكات، مشيراً إلى أن

البيان تجاهل ما وصفه بـ «انقلاب المعتدي» على شرعية الاتفاق السياسي، وتعطيله عقد الملتقى الوطني، الذي يرعاه المبعوث الأممي

غسان سلامة. بدوره، قال الناطق باسم الجيش اللواء أحمد المسماري، إن البيان الذي

أشار لأهمية الجيش والشرطة في استقرار ليبيا، أكد دعم الجيش في «ترحب بالدعم الذي حصل عليه الجيش في موقف الاتحاد الأفريقي».

من جهتها، قالت وزارة الداخلية بحكومة السراج، إن أربعة من أبناء حفتر طالبوا مؤخراً بالحصول على

جوازات سفر قبرصية، وطالب فحفي باشا أغا وزير الداخلية في رسالة رسمية نظيره القبرصي بوقف هذه

الإجراءات التي حين صدور أمر اعتقال من السلطات المحلية عبر الشرطة الدولية «الإنتربول»، إلى قبرص. لكن

مصادر مقربة من حفتر نفت هذه الأخبار، وقالت في المقابل إنها تاتي في إطار الحرب الدعائية التي تشنها

حكومة السراج ضد المشير.



سلامة في المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير خارجية إيطاليا إينزو ميلانيزي أمس في روما (أ.ب.أ)

لوكالة «رويترز» قال إن قوات السراج دفعت قوات «الجيش الوطني» للخلف بنحو أكثر من 60 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من العاصمة

طرابلس أول من أمس، مشيراً إلى أن بلدة العريزية باتت تحت السيطرة

التامة لقوات السراج، حيث فتحت المتاجر أبوابها بعد أيام من القتال.

ووزعت وكالة الأنباء الليبية، الموالية للجيش الوطني، أمس، لقطات

مصورة تظهر فرض قوات الجيش سيطرتها على منطقة ويوالة الهيرة

بالكامل، بعدما أكدت أنها كيدت بقايا الميليشيات التي يقودها اللواء أسامة

الجويلى الموالي لحكومة السراج، فقط، وخلال اليومين المقبلين ثمة تطورات ستحدث، دون أن يكشف

المزيد من التفاصيل. وكان تقرير الجيش على مطار طرابلس العالمي،

قواته المرابضة على تخوم طرابلس، النقاب عن أن الجيش بدأ في عملية

تحديد سلاح الجو، التابع لقوات السراج، وإخراجه من المشاركة في

المعارك الدائرة، وقال بهذا الخصوص: «سقطنا طائرة وأعطينا أخرى، وما

زلنا ملتزمين بالخطة الموضوعه سلفاً لتحريض طرابلس وجنوبها

الزمني... ونحن نقدم بخطة هادئة، والوضع مطمئن، ولا يوجد ما يدعو

أبدا للقلق». كما أوضح الحاسي أن قوات الجيش تستعد للقيام بالمرحة

الثانية من الهجوم على مواقع قوات السراج، والميليشيات الموالية لها،

مشدداً على أن «المسألة مسألة وقت فقط، وخلال اليومين المقبلين ثمة تطورات ستحدث، دون أن يكشف

المزيد من التفاصيل. وكان تقرير

قائد مجموعة عمليات المنطقة الغربية، التابعة لـ «الجيش الوطني» في تصريحات خاصة عبر الهاتف

لـ «الشرق الأوسط»، إن قوات الجيش الوطني «لا تزال في مواقعها ولم

تفقدناها... ونحن نقدم بهدوء بسبب رغبتنا في تجنب سكان العاصمة

طرابلس تبعات القتال». كما أوضح الحاسي أن قواته

لا تزال صامدة وتقاتل خليطاً من الميليشيات المسلحة والعناصر

الإرهابية، لافتاً إلى أن وصول تعزيزات عسكرية لقوات الجيش،

أول من أمس، يأتي في إطار الخطة التي أعدتها القيادة العامة للجيش

لتحرير طرابلس باسم عملية «الفتح المبين».

وكتشف الحاسي، الذي يقود

بالحوار» لافتاً إلى ضرورة وجود «التزام جماعي لوضع حد لهذا

الصراع الأثاني وغير المجدي». كما حذر من أن تدور عواقب الوضع

بشكل أكبر «سيدفع عواقب الشعب الليبي وقطاعات ومصالح واسعة».

مديانها، اندلعت منذ صباح أمس اشتباكات عنيفة في مختلف محاور

جنوب طرابلس، مع سماع أصوات انفجارات وتحليق طيران في مناطق

الجنوب الغربي، بينما أعلنت غرفة «عمليات تحرير العاصمة» عن بدء

تنفيذ ما وصفته بخطة «الكماشة» للقضاء على القوات التابعة لحكومة

«الوفاق»، التي ترأسها فائز السراج، في منطقة باطن الجبل والهيرة

والعريزية. وقال اللواء عبد السلام الحاسي،

مواقف قائد الجيش حيال الحراك تثير جدلاً حاداً وسط الجزائريين

بالمطار، وكان ذلك مؤشراً قوياً على أن السلطات برآته من التهمة. لكن

من دون الإعلان رسمياً عن إلغاء مذكرات الاعتقال. وبعد ذلك، أعلن

عن إلغاء التهمة رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى. ويرجح

أن الرئيس السابق بوتفليقة هو من وفر الحماية لتحليل الذي كان

صديقاً له. لكن برحيله عن الحكم، تم فتح الملف من جديد في سياق

متابعات طالت 5 مليارات تخصص قضايا فساد.

من جهة ثانية، أعلنت صحيفة «الخبر» الجزائرية ومصادر إعلامية مطابقة داخل

الجزائر، أمس، عن وفاة عباسي مديني إثر مرض عضال.

وبعد عباسي أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلّة، التي تصدرت بداية التسعينيات

نتائج الانتخابات البلدية، ثم تنسحبت، قبل أن يوقف المسار

الانتخابي، وأدخل السجن مع قادة الحزب المحظور، لكن أفرج عنه لاحقاً.

تتعلق برشى وعمولات دفعت في صفقات بين شركتي «سوناطراك» الجزائرية الحكومية، و«إيني» الإيطالية، عندما كان خليل حينها

وزيراً. وتصل قيمة العمولات إلى 190 مليون دولار، بحسب النيابة.

كما راجحت أخبار عن متابعة وزير الأشغال العمومية سابقاً

عمر غول بشبهة فساد. كما وضع 3 رجال أعمال هم كريم كريم ونوح

وطارق ورضا كونياف أمس قيد الحبس في قضية «استعمال

للنفوذ». وتعود القضية إلى 2013.

عندما أصدرت النيابة مذكرة اعتقال دولية ضد خليل، وزوجته

الأمريكية من أصل فلسطيني، ونجله، وشخص تربطه صلة

قريبة بوزير الخارجية الأسبق محمد بجاوي. وكان خليل يومها

بالولايات المتحدة، حيث يملك إقامة.

وفاجأ خليل الرأي العام بعودته إلى الجزائر عام 2016، واستقبله مسؤول حكومي

عندما شعر أن التمسك ببوتفليقة سيرجفه معه لا محالة. إلا أن آلة

التضليل حاولت أن تنسب إلى قائد صالح خلع بوتفليقة.

ومنذ ذلك الحين صار التفاوض مباشرة بين الملايين الذين ينزلون إلى الشارع، وقائد الأركان الذي

يحدثهم من الثكنات. وأضاف بلحيمر موضحاً

«يزاوج قائد صالح بين العمل الميداني لإنهاء المظاهرات، وتقديم

الوعود. لكن مع مرور الوقت ضاق هامش المناورة. وبعد الخطاب

الذي أضحى انزعاج الجيش مناض الأخير وتجدد وجهة النظر،

وهذا يعيدنا إلى نقطة البداية... إن هدف الجزائريين لم يتغير: إنه

التغيير الجذري والمنظم، بينما هدف السلطات الاستمرارية بحسب الثورة السلمية».

على ذلك، أعلنت المحكمة العليا (أعلى هيئة في القضاء

المدني) أمس في بيان عن تلقيها وقائع فساد، تورط فيها وزير

الطاقة الأسبق شكيب خليل، وحول هذا الموضوع، يقول

المحلل السياسي نجيب بلحيمر: «لقد اضطر رئيس الأركان إلى اللجوء إلى الحيلة الدستورية

بشريعة الوزراء. كما هاجم أحزاب المعارضة لأنها قاطعت اجتماعاً

نظّمته الرئاسة الاثنين الماضي لبحث مخرج للأزمة السياسية

التي تعيها البلاد. غير أن قائد الجيش «هذب» أمس نبرة

خطابه خلال زيارته إلى «الناحية العسكرية الأولى» (وسط)، عندما

قال إن الجيش «يصطف إلى جانب الشعب لبلوغ مراميه في إحداث

التغيير المنشود، وهو مجند باستمرار لمرافقة الجزائريين في

سلبية مسيراتهم وتأمينها، وذلك تابع من الانسجام والتطابق في

الشعب، وفي النهج المتبع بين الرؤى، وفي إنية في ذلك».

حسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية. لكن بعد أن أسقط صالح

رئيس «المجلس الدستوري» الطيب بلعيز، بعث «الأصل»

من جديد في احتمال أن يحقق «الحاكم العلي» بقية المطالب غير

أنه عاد ليصدم المتظاهرين أول من أمس بخطاب شديد اللهجة،

ندد فيه برفض الحراك الاعتراف

بذريعة أنهم يطرحون «مطالب تعجيزية». كما أعلن دعمه خيار

عبد القادر بن صالح رئيس للدولة في المرحلة الانتقالية، بعكس ما

يريده الجزائريون. والأخطر من ذلك اتهم فرنسا، ضمناً، بمحاولة

فرض أشخاص لقيادة المرحلة الانتقالية. لكن سفارة فرنسا في

الجزائر جددت أمس تأكيدها على أن فرنسا تحترم سيادة الجزائر

وسيادة شعبيها الصديق. وقالت في بيان أمس إنها «لا تتدخل

في الشؤون الداخلية للجزائر، وليست لديها أي نية في ذلك».

حسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية. لكن بعد أن أسقط صالح

رئيس «المجلس الدستوري» الطيب بلعيز، بعث «الأصل»

من جديد في احتمال أن يحقق «الحاكم العلي» بقية المطالب غير

أنه عاد ليصدم المتظاهرين أول من أمس بخطاب شديد اللهجة،

ندد فيه برفض الحراك الاعتراف

المتظاهرين، وهي استمرار عبد القادر بن صالح رئيساً للدولة،

ونور الدين بدوي رئيساً للوزراء، وبتنظيم الانتخابات الرئاسية في

المرحلة الانتقالية، بعكس ما يريده الجزائريون. والأخطر من

ذلك اتهم فرنسا، ضمناً، بمحاولة فرض أشخاص لقيادة المرحلة

الانتقالية. لكن سفارة فرنسا في الجزائر جددت أمس تأكيدها على

أن فرنسا تحترم سيادة الجزائر وسيادة شعبيها الصديق. وقالت

في بيان أمس إنها «لا تتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، وليست لديها أي نية في ذلك».

حسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية. لكن بعد أن أسقط صالح

رئيس «المجلس الدستوري» الطيب بلعيز، بعث «الأصل»

من جديد في احتمال أن يحقق «الحاكم العلي» بقية المطالب غير

أنه عاد ليصدم المتظاهرين أول من أمس بخطاب شديد اللهجة،

ندد فيه برفض الحراك الاعتراف

الجزائر، بوعالم غمراسة باتت مواقف قائد الجيش

الجزائري من مطالب الحراك الشعبي المخادي بـ «رحيل كل

رموز النظام»، تثير جدلاً كبيراً وسط الأوساط الجزائرية بسبب

تقلباتها وعدم ثباتها على موقف واحد. فمرة يهاجم المتظاهرين

ويعيد الرئيس المؤقت والمعارضة، ويدعم الرئيس المؤقت

عرض تبادل للسجناء مع الولايات المتحدة

ظريف يحذر من منع طهران تصدير النفط

نيويورك: علي بردي

عرض وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف التفاوض لتبادل الأسرى مع واشنطن، غير أنه حذر الولايات المتحدة من «عواقب» إذا حاولت منع إيران من تصدير النفط ومن استخدام مضيق هرمز. وكرر ظريف تحذيراته هذه عندما كان يتحدث في كل من مركز «آسيا سوسايتي» (جمعية آسيا) وفي الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حول «اليوم العالمي للتعديدية والدبلوماسية من أجل السلام».

بذلك، ينبغي أن تكون مستعدة للعواقب»، من دون أن يوضح طبيعة هذه «العواقب». وراى ظريف أن ترمب «يعتقد أنه من خلال مزيد من الضغط على إيران، من خلال ما يسميه سياسة الضغط الأقصى، يمكنه ترقيعنا. هو مخطئ»، لأن الإيرانيين «الذين هم حساسية من الضغوط». وعندما سئل عما إذا كانت الضغوط الأميركية على طهران هدفها إجراء مزيد من المفاوضات أو تغيير النظام، أجاب أن ما يسميه «الفريق ب» أي الذين تبدأ أسماؤهم المعروفة بحرف الباء، مثل مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، «يريدون تغيير النظام على أقل تقدير». وأضاف: «لا توجد أزمة حتى الآن، غير أن الوضع خطير. الحوادث... ممكنة. لن استبعد أن يخطط (الفريق ب) لحدث في أي مكان من المنطقة، وبخاصة مع اقترابنا من الانتخابات الرئاسية الأميركية». لم نصل إلى هناك بعد». ومع ذلك، اقترح التفاوض مع الولايات المتحدة من أجل إحلال الاستقرار

في كل من العراق وأفغانستان، لأن ذلك لولوية لواشنطن وطهران. وأكد أيضاً أنه مستعد لمبادلة عاملة الإغاثة البريطانية - الإيرانية نازارين زغاري راتكليف، المحتجزة في إيران منذ عام 2016 بامرأة إيرانية محتجزة في أستراليا منذ 3 سنوات، بناء على طلب استرداد من الولايات المتحدة. وقال: «اشعر بالأسف حيالهم، وبذلت قصارى جهدي للمساعدة» في قضية زاغري راتكليف «لكن لا أحد يتحدث عن تلك السيدة في أستراليا التي أنجبت طفلاً في السجن». وأضاف: «أضع أسماؤهم المعروفة بحرف الباء، مثل مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، «يريدون تغيير النظام على أقل تقدير». وأضاف: «لا توجد أزمة حتى الآن، غير أن الوضع خطير. الحوادث... ممكنة. لن استبعد أن يخطط (الفريق ب) لحدث في أي مكان من المنطقة، وبخاصة مع اقترابنا من الانتخابات الرئاسية الأميركية». لم نصل إلى هناك بعد». ومع ذلك، اقترح التفاوض مع الولايات المتحدة من أجل إحلال الاستقرار



قائد «الحرس» يتعهد «التوسع من المنطقة إلى العالم»

لندن: الشرق الأوسط

بدأ قائد «الحرس الثوري» الجديد حسين سلامي، أمس، عهده بتأكيد «توسيع النفوذ من المنطقة إلى العالم» وذلك بعدما صنفت الولايات المتحدة قوات «الحرس» على قائمة المجموعات الإرهابية. وقال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، في مراسم تقديمه قائداً جديداً لقوات «الحرس»: «يجب أن نوسع مجال نفوذنا من المنطقة إلى العالم لكي لا تبقى نقطة أمانة للأعداء في كل مناطق العالم». وتعهد سلامي بدعم قوات «فيلق القدس»، وأشاد بدور قاسم سلیماني، وقال إن دور قواته «أنهي سيطرة الأميركيين بالوصول إلى شرق المتوسط» كما أشار إلى دور «الحرس الثوري» في اليمن وقال إن قوات سلیماني تعددت للبحر الأحمر. على نفس المنوال، أشاد سلامي بتطوير البرنامج الصاروخي وإطلاق الصواريخ إلى خارج الحدود الإيرانية (سوريا وكردستان العراق). وقال قائد «الحرس الثوري» السابق محمد علي جعفري الذي عينه خامنئي قائداً لقر «بقية الله» نزاع الحرب الداعية والإلكترونية في «الحرس»، إن «رمز نجاح الحرس في تنفيذ أوامر المرشد الإيراني»، مشيراً إلى أن «تعزيز القدرات واجب كل القوات المسلحة». وشدد مساعد الشؤون العسكرية في مكتب المرشد الإيراني محمد شيرازي، على ضرورة متابعة نهج المرشد الإيراني في الذكرى الأربعين على تأسيس «الحرس الثوري»، معتبراً تغيير قادة القوات المسلحة على مستوى «الحرس الثوري» و«الجيش» النظامي في إطار تمكن «نقاط القوة» و«إزالة نقاط الضعف والإشكالات».

خامنئي يتوعد بالرد على العقوبات... وروحاني يريد مفاوضات «مشروطة»

لندن: الشرق الأوسط

توعد كبار المسؤولين الإيرانيين، أمس، باتخاذ نهج أكثر تشدداً ضد الولايات المتحدة. وقال المرشد علي خامنئي إن تشديد العقوبات النفطية «لن يبقى من دون رد»، مشدداً على أن «إيران ستصدر ما تحتاج وتريد من النفط». واستبعد خامنئي أن تؤدي خطة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ل«تصنيف النفط» إلى نتائج ملموسة، بيد أنه في الوقت نفسه قال: «ستصدر بقدر ما نستطيع وفق احتياجاتنا وإرادتنا». وطلبت الإدارة الأميركية، الاثنين الماضي، من 8 دول منحتها إعفاءات من العقوبات النفطية، التوقف عن شراء النفط الإيراني بداية من مايو (أيار) المقبل. وقال خامنئي في خطاب أمام حشد من الطلاب بمناسبة «أسبوع العمل والعمال»: «يظنون أنهم يغلغون الطريق، لكن الشعب النشط والمسؤولين اليقظين إذا عزموا، فسيفككون عقدة جميع

المأزق»، مضيفاً أن «الشعب الإيراني ليس من الشعوب التي تبقى مكتوفة الأيدي ضد من يتآمرون». وأوضح أن «الأعداء يريدون ترقيق الشعب الإيراني عبر التركيز على الضغوط الاقتصادية»، وقال إن بلاده «ستحول العقوبات إلى فرصة للتقدم والأزدهار، ولن تبقى عداوات الولايات المتحدة من دون رد». ومع ذلك، قال خامنئي إن العقوبات «تؤدي إلى مشكلات في بعض المجالات»، لكنه عثها «في صالح البلاد إذا ما تعاملت معها بطريقة صحيحة ومنطقية». وعبّر خامنئي عن قلقه من النخبة «فرصة مناسبة لتقليل الاعتماد على النفط»، وذلك في حين قدم الرئيس حسن روحاني ميزانية هذا العام بناء على بيع 5,1 مليون يومية من النفط الخام ومشتقات الغاز. ويتوقع الخبراء أن يواجه روحاني 40 في المائة على الأقل نقصاً في الميزانية. وحذرت واشنطن الدول المستوردة للنفط الإيراني من مواجهة عقوبات، في إطار

سعيها لممارسة أقصى الضغوط على إيران. وقال البيت الأبيض بعد هذه الخطوة إنه يعمل مع السعودية والإمارات لضمان تلقي أسواق النفط «إمدادات كافية». وانتقد الرئيس الإيراني حسن روحاني موقف السعودية والإمارات، وقال إن «طهران رفضت مساعدة الرئيس العراقي السابق صدام حسين في غزو الخليج». وأعرب روحاني عن رغبة بلاده في التفاوض إذا ما خففت الولايات المتحدة ضغوطها

الحالية و«اعتذرت لإيران عن الأخطاء»، وقال إن بلاده «لن تتفاوض تحت السكين ومعدلات السكاكين» في إشارة ضمنية إلى ضغوط تتعرض لها الحكومة تحت تأثير العقوبات. ونقلت «رويترز» عن روحاني قوله إن إيران «كانت دوماً أمة تفاوض دبلوماسية، كما كانت أمة حرب ودفاع»، لافتاً إلى أن «المفاوضات ممكنة فقط عند رفع كل الضغوط واعتذارهم عن تصرفاتهم غير القانونية، ووجود احترام متبادل».

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يتقدم

غازي ابراهيم شاکر وغسان ابراهيم شاکر

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى آل رضوان وآل باناجه

في وفاة الفقيد

أخيـنا / محمد علي رضوان رحمه الله

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويجعل مثواه الفردوس الأعلى من الجنة وينزله منزلاً مبارکاً مع النبيين والصديقين والشهداء وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

الحريري: رفع التحذير عن سفر السعوديين دليل على صيف واعد ينتظره اللبنانيون

«مركز الملك سلمان للإغاثة» يوقع 6 اتفاقيات لدعم المشاريع الإنسانية والإغاثية في لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس الحكومة سعد الحريري أن القرار الذي اتخذته القيادة السعودية برفع التحذير عن سفر الانشقاق السعوديين للبنان كان له ابلغ الأثر في زيادة عدد الوافدين إلى لبنان مؤخراً ما يشكل خير دليل على صيف واعد ينتظره اللبنانيون، مشدداً على أن «هناك رغبة حقيقية لدى قيادة المملكة العربية السعودية بتعميق العلاقات مع لبنان»، مؤكداً أنها «كانت السبب دائماً بالاهتمام المتواصل بقضايا لبنان ومشاكله وما يتعرض له من اعتداءات إسرائيلية».

وبالتزامن، أكد مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على مركز الملك سلمان للإغاثة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة أن الظروف الحالية تقتضي تضافر جهود المجتمع الإنساني بطرفيه الأساسيين المانحين والمنفذين، لتخفيف العبء على الدول المستضيفة للاجئين.

وجاء تصريح الحريري خلال ندوة تحت عنوان «العمل الإنساني بين مساهمات الجهات المانحة ودور الجهات المنفذة» (نحو إنسانية بلا حدود) التي نظمتها السفارة السعودية في بيروت ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في اليوم الثالث لزيارة الدكتور عبد الله الربيعة.

وتم توقيع اتفاقيات المشاريع الإنسانية والإغاثية، فوقعت الاتفاقية الأولى مع الهيئة العليا للإغاثة ممثلة في أمينها العام اللواء محمد خير لمشروع تغطية الاحتياجات الغذائية للأسر اللبنانية، أما الاتفاقية الثانية فشهدت إلى تجهيز مركز غسل الكلى في مستشفى طرابلس الحكومي، والاتفاقية الثالثة لدعم جمعية سبل السلام الأسعافية في عكار بسيارات الإسعاف وتأمين الميزانية التشغيلية السنوية.

كما وقعت 3 اتفاقيات مع جهات دولية: الأولى مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمشروع مساعدة الأسر السورية الأكثر تضرراً لمدة 6 أشهر، والثانية مع منظمة الهجرة الدولية لمشروع

تغطية حاجة الأسر السورية تحت خط الفقر لمدة عام، أما الثالثة فهي مع الأونروا لتغطية الاحتياجات الطبية وعلاج السرطان والتصلب اللويحي للمرضى في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأعرب الدكتور الربيعة عن سعاده بوجوده في لبنان التقاسم المسؤولية العالية والكبيرة تجاه الانشقاق السوريين والمجتمع اللبناني المضيف، وأكد أن «المملكة العربية السعودية تقدر الدور الكبير الذي تقدمه جمهورية لبنان الشقيقة حكومة وشعباً للمجتمع الدولي باستضافة أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين الذين أووا إليها بسبب الصراع الدائر في جمهورية سوريا، مقدرة الدور الذي تضطلع به المنظمات الإغاثية الإنسانية

والدولية والمحلية التي تقوم بإدارة خدمات صحية إضافية للمرضى الفلسطينيين، معرباً عن تقديره لهذه المساهمة الفعالة في تخفيف معاناة أبناء شعبنا في لبنان».

والتقى ديور، المستشار في الديوان الملكي في المملكة عبد الله بن عبد العزيز الربيعة المشرف على



الرئيس سعد الحريري متوسماً الدكتور عبد الله الربيعة والسفير وليد بخاري (الراي ونهرا)

طياتها أكثر من توقيع اتفاقية مع الهيئة العليا للإغاثة لتغطية حاجات الأسر اللبنانية المعوزة، والتي تسعى أن تشكل باكورة لسلسلة اتفاقيات سيتم توقيعها بين البلدين في المستقبل القريب، والتي يؤمل منها أن تشمل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات بما يتماشى مع متطلبات العصر الجديد».

وكان سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، شدد على أن «مبادرة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ليست بأولى مبادرات الملك سلمان الإنسان وليست الأخيرة» مشيراً إلى أن «السعودية تعتبر الإنسانية أحد السيوف الحادة في اقتلاع الإرهاب من جذوره»، وأكد أنه «عند كل محطة وفي أي بقعة من بقاع الأرض ستكون المملكة العربية السعودية في الصفوف الأولى مدافعة عن الإنسانية وستكون المتطوع

السفارة الفلسطينية تشكر السعودية لتمويل «صندوق العسر الشديد»

وبالتزامن، أكد المفوض العام له «الأونروا» بيير كرينبول التزام الوكالة بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، وفق الولاية الممنوحة لها من الجمعية العامة للأمم المتحدة»، وذلك بعد لقائه ديور.

مركز الملك سلمان للإغاثة، واطلع ديور المستشار الملكي، وفق بيان لسفارة فلسطين، على «الأوضاع المعيشية والحياتية الصعبة للاجئين الفلسطينيين على كل المستويات الإنسانية والصحية والاجتماعية».

شكر سفير دولة فلسطين، أشرف ديور، المملكة العربية السعودية ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على التبرع بقيمة 5.5 مليون دولار لوكالة «الأونروا» في لبنان، لتمويل «صندوق العسر الشديد» الذي يقدم

في رد على «استنثار التيار» بالمواقع المسيحية «الكتائب» و«المردة» يبحثان رفع مستوى التعاون والتنسيق

بيروت، بولا أسطخ

توجت المشاورات واللقاءات المستمرة منذ فترة بين حزب «الكتائب اللبنانية» الذي يرأسه النائب سامي الجميل و«تيار المردة» الذي يتزعمه النائب السابق سليمان فرنجية بزيارة قام بها الأخير، يوم أمس، على رأس وفد موسع إلى بيت «الكتائب» في منطقة الصفي، وسط بيروت، وقد بدأ واضحاً أن الطرفين يسعيان لرفع مستوى التعاون والتنسيق بينهما استعداداً لاستحقاقات مقبلة، وللتصدي لما يقولان إنه سعي لاستنثار بالقرار المسيحي. وبدأ لاحقاً، بعد اللقاء، وضع فرنجية فريقه السياسي في موقع وسط ما بين المعارضة والسلطة قائلاً: «من موقعهم في حزب «الكتائب» كمعارضة، ومن موقعنا كنصف معارضة ونصف موالية، بحثنا في مجال المواضيع، وكان الحوار غنياً وشمل كافة الأمور بالماضي والمستقبل».

وأقر الجميل برصحه على جذب فرنجية إلى صف المعارضة، قائلاً: «نحاول شد فرنجية إلى المعارضة، ونعتبر أنه يمكن للتطورات أن توصلنا لتوضيح استراتيجي سياسي بيننا».

ولا تزال الخلافات حول العلاقة مع سوريا وسلاح «حزب الله» تظل العلاقة بين الحزبين وتمتع تطورها باتجاه تحالف سياسي، فإن عملية خلط الأوراق التي بدأت مع تبني تيار «المستقبل» والقوات اللبنانية» ترشيح العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، وما تبعها من تحالف سياسي بين «القوات» وال«تيار الوطني الحر»، تم إنهاؤه، دفعت مختلف الفرقاء لمحاولة فتح قنوات تواصل مع باقي القوى السياسية.

وكانت لقاءات «المردة» - «الكتائب» تغلغت بعد ما تم تسريبه في العامين الماضيين من اتفاق «معرب» الذي وقعه «القوات» و«الوطني الحر»، في عام 2016، وأخيراً بات حزب «القوات» أيضاً يعز عن خوفه من استنثار «التيار» بالحصة المسيحية في السلطة، بعد تفاقم الخلاف بين الطرفين حول تقاسم المقاعد الوزارية والتعيينات.

ويضع النائب في حزب «الكتائب» إلياس حنكش لقاء الصفي، يوم أمس، في إطار استكمال سلسلة اللقاءات التي بدأت منذ فترة، كما في السياق الطبيعي للتواصل المستمر منذ زمن.

وأشار حنكش إلى «رمزية» زيارة رئيس «المردة» سليمان فرنجية إلى بيت «الكتائب»، التي تأتي تنويجاً لعلاقة طويلة بين الطرفين، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث تناول بشكل أساسي الملفات والقضايا التي تشكل أرضية مشتركة يمكن الانطلاق منها للتعاون والتنسيق بما يحقق مصلحة البلد الذي يميز بادق أزمة في تاريخه الحديث.

أما مصادر «المردة»، فإشارت إلى أن التواصل مع «الكتائب» هدفة تفعيل الأمور التي «نرى فيها قواسم مشتركة، وإن كنا على يقين بأن هناك خلافاً سياسياً فيما بيننا بالنعاطي مع بعض الملفات»، مشددة في تصريح له «الشرق الأوسط»، على أن لقاء الصفي ليس موجهاً ضد أي من القوى السياسية الأخرى، كما أنه غير مرتبط على الإطلاق بالانتخابات الرئاسية المقبلة.

الأكبر لإغاثة المهفوف والمحتاج، إدراكاً منها لتخفيف المعاناة الإنسانية ولضمان الحياة الكريمة للمستضعفين والمحتاجين، فإنها إنسانية الإسلام وأهم نقاط التقاء الأديان السماوية». وأشار إلى أن «الجهود الجبارة والمضنية» التي يبذلها الربيعية في لبنان «تؤكد حرص بلاده على سلامة لبنان واستقراره والمحافظة على وحدته الوطنية ووحدة أبنائه بكل أطيافهم ومذاهبهم».

وبعد الندوة، أكد الربيعة في إجاباته عن أسئلة الصحافيين، أن «العمل الإنساني يجب أن يكون شفافاً ومهيناً لمراجعة السلبيات والأخطاء»، مشدداً على «ضرورة العمل بمهنية لإيجاد الحلول للتحديات»، ونادى المنظمات الدولية أن تعيد النظر في الليات التنفيذ من خلال سرعة الوصول والاستفادة الأكبر من الموارد لإيجاد

أثر أكبر على الأرض. المملكة دائما، هي مملكة الخير السعودية لبنان بودائع مصرفية، قال: «التاريخ بين لبنان والسعودية تاريخ عريق، ونعلم أنها كانت من أكبر الدول الداعمة للبنان على المستوى التئموي والإنساني والاقتصادي ومن يشك في ذلك يغالط نفسه، ومع هذا التقارب الذي تقوده المملكة العربية السعودية وترحب به الجمهورية اللبنانية على مستوى القيادة والشعب فسوف ترون السياح السعوديين في لبنان ويجب أن يستثمر الشعبان في ترجمة هذا التقارب إلى محبة لضمان مستقبل لبنان واستقراره».

وعن موقف السعودية من عودة النازحين السوريين، لفت إلى أن «هناك جهوداً حثيثة من الأمم المتحدة لعودة النازحين»، معللاً عليهم لتأمين العودة الآمنة، ومذكراً بأن «تصريحات المملكة دعمت كل الحوارات السلمية لعودة الأمن والاستقرار في سوريا كما هو الحال في اليمن والمناطق الأخرى».

وقال: «لا نريد إلا أماناً وازدهاراً في سوريا وحتى يحصل ذلك نسعى بدعم جهود الأمم المتحدة لعودة النازحين إلى بلادهم ونعمل من خلال المركز على تنفيذ برامج إغاثية وإنسانية داخل سوريا».

كلام بو صعب اعتبر دافعاً عن سلاح «حزب الله»

وزير الدفاع يرفض الحديث عن «الجيش قوة وحيدة... مادام هناك أطماع إسرائيلية»

بيروت، الشرق الأوسط،

فتح تصريح وزير الدفاع إلياس بو صعب حول عدم حصرية السلاح بيد الجيش اللبناني في ظل التهديدات الإسرائيلية، سجلاً سياسياً، إذ اعتبر إشارة إلى حق «حزب الله» في الاحتفاظ بسلاحه.

وقال بو صعب: «طالما هناك أطماع إسرائيلية بأرضنا ومياهنا، لا يمكن الحديث عن استراتيجية دفاعية، وعن الجيش قوة وحيدة مسلحة»، مشدداً على أنه «لن نتنازل عن أي شبر من أرضنا، وستنتمسك بحقوقنا بكل السبل، من خلال التنسيق مع اليونيفيل والمجتمع الدولي».

وسرعان ما جاء الرد على بو صعب من نائب في حزب «القوات اللبنانية»، حيث اعتبر النائب فادي سعد «أن الجهة الوحيدة القادرة على مواجهة أي عدوان إسرائيلي هي الجيش اللبناني، وكل ما عدنا ذلك هو انزلاقات في صراعات إقليمية لا مصلحة للبنان فيها، لا، بل على العكس، يمكن أن تجلب (الذب) على كرم لبنان»، وأضاف: «أما

ربط البحث باستراتيجية دفاعية، بسزوال الخطر الإسرائيلي على لبنان، فهو اعتراف بعدم وجود نية لذلك»، وسال سعد: «أين أنتم فيما تقولون من البيان الوزاري الذي التزم الناي بالنفس عن الصراعات والمحاور الإقليمية».

وجال وزير الدفاع، يرافقه قائد الجيش جوزيف عون، في الجنوب؛ حيث تفقدا المناطق الحدودية، واستهلا جولتهما من صور؛ حيث زارا كثة الجيش، ثم انطلقا على متن 3 طوافات عسكرية أقلعت من محيط استراحة صور فوق البحر، إلى المقر العام له «اليونيفيل» في الناقورة؛ حيث كان في استقبالهما قائد «اليونيفيل» اللواء ستيفانو ديل كول، وعقدا معه اجتماعاً في مكتبه.

وقال بو صعب: «أردت أن نجداً زيارة رسمية من هذه النقطة، لننتقل من حدود لبنان مع فلسطين المحتلة من الناقورة إلى مزارع شبعا»، ولفتح إلى أن «الجيش لديه 5000 عنصر في هذه المنطقة، ولكن الحاجة هي لـ10 آلاف عنصر، والتعويل على الجيش هو الأساس»، وتشد على



الوزير إلياس بو صعب خلال جولته في الجنوب مع قائد الجيش وقائد قوات «اليونيفيل» (الوكالة الوطنية)

وقال بو صعب: «العدم وجود حاجة أكبر لتعزيز دور الجيش، ليسلم فيما بعد كليا هذه المنطقة، ويكون مشرفاً على أي اعتداء من إسرائيل».

الامن الدولي رقم 1701، تؤكد وجود حاجة أكبر لتعزيز دور الجيش، ليسلم فيما بعد كليا هذه المنطقة، ويكون مشرفاً على أي اعتداء من إسرائيل».

مع الجيش اللبناني، وأعلن بو صعب أن «حجم العمليات الموجودة وضخامة العمليات على عاتق الجيش (واليونيفيل) بعد قرار مجلس

أنه «لا يوجد أي مؤشر بأن هناك حرباً إسرائيلية على لبنان، والأمن مستقر والجيش منتشر»، وشكر قوات «اليونيفيل» على الجهود التي تبذلها، إضافة إلى تعاونها

المنطقة، ونحن بحاجة لتقويته وتجهيزه، والأمم المتحدة وضعت خطة لتوسيع أعمال الجيش وتخفيف جهود (اليونيفيل) في المنطقة، وحرصصون لطلب مساعدات تساعد الجيش لبلوغ هذه المرحلة».

واعتبر أنه «طالما هناك أطماع إسرائيلية بأرضنا ومياهنا، لا يمكن الحديث عن استراتيجية دفاعية وعن الجيش قوة وحيدة مسلحة. لن نتنازل عن أي شبر من أرضنا وستنتمسك بحقوقنا بكل السبل، من خلال التنسيق مع (اليونيفيل) والمجتمع الدولي، ونتوجه للمتعين في الداخل والخارج للتعويل على الجيش»، مشيراً إلى أن «العمليات في هذه المنطقة تنفذ بالتنسيق عال جداً بين الجيش والقوات الدولية، ومع السهل على اللبنانيين أن يروا عسكرياً غير لبناني يدخل بين القرى، والأمور تعالج من خلال التنسيق بين الجيش وقوات

الامن الدولي رقم 1701، تؤكد وجود حاجة أكبر لتعزيز دور الجيش، ليسلم فيما بعد كليا هذه المنطقة، ويكون مشرفاً على أي اعتداء من إسرائيل».

مفوض الحكومة يتحرى مخالفات ضباط ومدير الأمن الداخلي يبطل قراره

خلاف غير مسبوق بين السلطين الأمنية والقضائية يجرح الدولة

في إحقاق الحق وترسيخ مفهوم العدالة، وملاحقة الجرمين، إذا كان على صدام مع المؤسسات الأمنية؛ لأن القضاء لا يمتلك أجهزة خاصة تنفيذ قراراته وأحكامه ومذكراته الأمنية، وهذا الأمر منوط بقوى الأمن الداخلي، وبقية الأجهزة الواقعة في إطار الضابطة العدلية، من مخابرات الجيش والشرطة العسكرية والأمن العام وأمن الدولة».

من جهته، أشار مصدر أمني إلى أن «المهمات التي تنفذها قوى الأمن الداخلي بكافة قطاعاتها وأولها شعبة المعلومات، تتسجم مع القانون، وتأتي تنفيذاً لمذكرات واستنابات صادرة عن النيابة

في إطار الضابطة الإدارية، وليست سلطة وصاية على المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، ولا تتمتع بأي صلاحية رقابية على الأعمال الإدارية لقوى الأمن».

مراحل الأعداء، أكد مصدر قضائي له «الشرق الأوسط»، أن «الخلاف غير المسبوق يشكل إجحافاً للسلطات القضائية والأمنية في أن»، وأوضح أنها المرة الأولى التي يحصل فيها مثل هذا الصدام بين مؤسستين أساسيتين، مؤكداً «وجود مساع حثيثة للملئة ذبول ما حصل». وقال: «لا يمكن للقضاء أن يقوم بدوره

ضمن صلاحيات المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي»، مرجعاً السبب إلى «الوقوف على ماهية هذه الطلبات، وعرضها على وزارة الداخلية في حال اقتضى الأمر، على ألا تتخذ إجابة هذه الطلبات قبل صدور أمر من هذه القيادة».

وعدا المدير العام لقوى الأمن، إلى «عدم تزويد أي مرجع ذي صلاحية بأي معلومات أو مستندات، أو الرد على طلبات لا تدخل ضمن اختصاصه، على أن يتم الرجوع إلى هذه القيادة في كافة الحالات المماثلة»، مذكراً بأن «النيابة العامة العسكرية هي سلطة قضائية بحتة، غير مكلّفة بأي مهام

بالعمل، في محاولة منه لوضع اليد على مخالفات أو رشي تقاضاها ضباط وعناصر في قوى الأمن، واتخاذ الإجراء القانوني بحقهم. هذه المذكرة التي يراد منها إخراج مؤسسة قوى الأمن ومديرها العام اللواء عماد عثمان، رد عليها الأخير ببرقية كانت أكثر حدة، وتعتبر عن عدم تطابق الكمياء بين الرجلين؛ حيث طلب في برقيته التي عمها على كافة وحدات قوى الأمن «إيداع القيادة كافة الكتب والتكاليف الصادرة عن النيابة ضَمَّ مستندات أو معلومات تتعلق بأعمال الضابطة الإدارية الواقعة

بيروت، يوسف دياب دخلت العلاقة بين مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، مرحلة بالغة التعقيد، بعد الدعوى التي تقدم بها جرمانوس ضد شعبة المعلومات في قوى الأمن، واستنبتها بمذكرة وجهها إلى قائد وحدة الدرك العميد مروان سليلاتي، طلب فيها تزويده بجداول الأذونات التي أعطتها قوى الأمن لأشخاص وشركات، تسمح فيها بحفر الأبار الارتوازية، والبناء على الأسلاك العامة والمشاعات، والترخيص للمرامل والكسرات

عقوبات أميركية جديدة على مهولين لـ«حزب الله»

واشنطن، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، أنها فرضت عقوبات جديدة على شخصين و3 كيانات، بتهمته تمويل «حزب الله» ومحاولة الانتفاخ على العقوبات الأميركية المفروضة عليه.

وذكر مكتب مراقبة الأصول الخارجية، أن الشخصين هما وأثل برزي، المقيم في بلجيكا، والذي يعمل بالنيابة عن والده محمد برزي، الذي يقوم بتمويل «حزب الله»، وحسن طباجة، الذي يعمل وكيلاً لتلقيقه آدم

موسكو ذكّرت دمشق بدورها في «إنقاذ سوريا من الانهيار»

اجتماع أستانة ينطلق اليوم وتركيز على «الدستورية السورية» وتبادل الأسرى

موسكو، راشد جبر

تنطلق اليوم في عاصمة كازاخستان، نور سلطان، جولة المحادثات الجديدة في إطار «مسار أستانة» بحضور ممثلي البلدان الثلاثة الضامنة وقف النار في سوريا: روسيا وتركيا وإيران، ووفدي الحكومة والمعارضة في سوريا، ويضم الأخير ممثلين عن الفصائل المسلحة القريبة من تركيا، فضلاً عن المبعوث الدولي إلى سوريا، غير بيدرسن، الذي يحضر مع ممثلي الأردن بصفة مراقب.

وتعمل موسكو التي أجرت

خلال الأيام الأخيرة الماضية محادثات مع أنقرة وطهران على مستوى وزراء الخارجية، على إطلاق العمل في ملف تشكيل الجئة الدستورية خلال الجولة الحالية، ورغم أنها وجهت انتقادات قوية إلى الأمم المتحدة، وحذرت من انجراسها «خلف أطراف تعمل على تقويض مسار أستانة» وفقاً لتعبير الوزير سيرغي لافروف، فإن مصادر الخارجية الروسية أكدت أن التنسيق يجري لإطلاق عمل اللجنة الدستورية في أسرع وقت ممكن. ولم تستبعد أن يتم خلال جولة أستانة الإعلان عن توصيل الأطراف الضامنة إلى تفاهات

حول تشكيلة اللجنة، من أجل تقديمها إلى بيدرسن. رغم ذلك، بدا أمس، أن موسكو لا تعول على تحرك سريع من قبل الأمم المتحدة في هذا الشأن، وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشتينين، أن «روسيا سوف تعمل كي تبدأ اللجنة الدستورية السورية عملها قبل فصل الصيف». وقال فيرشتينين للصحافيين: «نحن نفعل كل ما بوسعنا».

وكان وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، قد أكد في وقت سابق أن طهران ستواصل المساعي لتشكيل لجنة صياغة الدستور

السوري، وعلى صعيد تبادل الأسرى وعودة اللاجئين السوريين، مجدداً تأكيد على ضرورة احترام وحدة الأراضي السورية. وترى أوساط دبلوماسية روسية أن اجتماع أستانة الذي ينغذ رغم اتساح وجود خلافات أساسية بين الضامنين، على مستقبل العملية السياسية في سوريا واليات دفعها، سيكون قادراً على الخروج باتفاقات على صعيد «اللجنة الدستورية وملف الأسرى والسجناء». وتعمل موسكو على إعلان تقدم في الملف الأخير الذي ظل براوح طويلاً من دون حل خلال جولات أستانة

المضايقة، وتزامن وضع اللمسات النهائية على ترتيبات اجتماع أستانة، مع انعقاد مؤتمر الأمن في موسكو الذي تنظمه سوريا وزارة الدفاع الروسية، وبدا واضحاً أن ملف سوريا يشغل حيزاً أساسياً على جدول الأعمال هذا العام. وافتتح وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغوف أمام المؤتمر بالدعوة إلى الدفع باتجاه الحوار لتسوية الأزمة السورية، وإعادة الإعمار وعودة اللاجئين إلى ديارهم، ورفع كل المعوقات أمام جهود تهئية الظروف الحياتية، ووجه شويغو انتقادات قوية إلى واشنطن، وتطرق إلى

ملف الثروات النفطية في سوريا، وقال إن «تهريب النفط مستمر في الأراضي السورية الخارجة عن سيطرة الحكومة». وأوضح أن تنظيم «داعش» تخطى حدود العراق وسوريا إلى الشرق الأوسط، بفضل التمويل الاجنبي، مضيفاً أن «تهريب النفط مستمر في الأراضي الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية. والصورة تظهر قوافل نفطية ممتدة لكيلومترات لبيع بشكل غير قانوني. وهنا السؤال: إلى أين تذهب الأموال العائدة من بيع هذا النفط؟».

وأشار شويغو إلى أنه من الضروري، أولاً وقبل كل شيء،

استعادة البنية التحتية والاقتصاد، وحل المشكلات الإنسانية، التي من دونها لن يكون من الممكن ضمان عودة اللاجئين على نطاق واسع من الخارج، لتخفيف الحوار السياسي في البلاد. أعاد رئيس الأركان الروسي، الجنرال فالدير غيراسيموف، التذكير بأن التدخل العسكري الروسي في سوريا في أواخر سبتمبر (أيلول) 2015 «جنب الدولة السورية الانهيار تحت ضربات الإرهابيين». وقال إن القوات الروسية «بدأت عمليتها في سوريا، تلبية لطلب من دمشق، عندما كانت الحكومة الشرعية في

هذه البلاد تسبب على 10 في المائة من أراضيها، وكانت الدولة السورية مهددة بالزوال في غضون شهر ونصف أو شهرين». وأشار رئيس هيئة الأركان إلى أن دعم الجيش الروسي المباشر لدمشق، منع ظهور كيان متطرف على أراضي سوريا والعراق، «وفي هذه الحالة كان يمكن أن يستغرق الانتصار على (داعش)، حتى بعد تكاتف جهود أبرز دول العالم، وقتاً أطول وموارد أكثر». وذكر أن المرحلة العسكرية من الأزمة السورية قد انتهت، ولا تجري في سوريا في الوقت الحالي عمليات عسكرية واسعة النطاق.

ادلب - لندن - دمشق، «الشرق الأوسط».

قتل 15 شخصاً، غالبيتهم الساحقة من المدنيين، الأربعاء، جراء انفجار سيارة في مدينة جسر الشغور، في محافظة ادلب، في شمال غربي سوريا، وفق ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «قتل 13 مدنياً على مجهولي الهوية، كما أصيب نحو 30 آخرين، جراء انفجار سيارة قرب سوق شعبية في مدينة جسر الشغور، ولم يُعرف ما إذا كانت مفخخة أم تقل مواد متفجرة».

وأوضح عبد الرحمن أن بين القتلى طفلة مقاتل تركستاني، مشيراً إلى جرحى في حالات خطيرة.

ويسيطر «الحزب الإسلامي

التركستاني» بشكل رئيسي على المدينة، مع «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً).

وقال المسؤول عن منظمة «الخوذ البيضاء» في منطقة جسر الشغور أحمد يازجي: «لا معلومات حتى الآن عن مصدر الانفجار»، مضيفاً: «انتشلنا مصابين أحياء، ويوجد الآن 10 مفقودين تحت الأنقاض يتم البحث عنهم». وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأنهار مبنية وتضرر وأجهت 4 أخرى على الأقل في موقع الانفجار. وقال أبو عمران، وهو أحد سكان الحي المستهدف: «صوت الانفجار كان ضخماً للغاية، ولم ندر أن ندمج ما إذا كان ناتجاً عن صاروخ أم (سيارة) مفخخة». وتعرض المحافظة منذ فبراير (شباط) لتصفيد في القصف من قوات النظام وحلفائها.

التي ذلك، أعلنت مجموعة

مجهولة تسمي نفسها كتبية «سرايا قاسيون» مسؤوليتها عن

تفجير سيارة وقع جنوب دمشق صباح الأربعاء، هو الثاني الذي يقع في العاصمة خلال عشرة أيام ضمت سلسلة تجنرات واعتيالات حصلت في الفترة الأخيرة. وقالت الكتبية في بيان لها عبر قناتها الرسمية على «تلغرام» إن العملية نفذت عدل إحصان الذي وصفه البيان بـ«أحد أخطر أذرع مخابرات نظام الأسد في مدينة دمشق، والمعروف بانتهاكاته ضد المدنيين جنوب العاصمة». وأوضحت «كتبية قاسيون» بأن عملية الإغتيال جرت «بزرع عبوة ناسفة في سيارة صباح الأربعاء، ما أسفر عن مقتله على الفور»، مع الإشارة إلى أن «المستهدف يتبع فرع أمن الدولة... المسؤول عن اعتقال آلاف السوريين وتصفية المئات منهم تحت التعذيب، كما أن المستهدف كان يعرف بأعماله التشبيحية على المدنيين جنوب العاصمة دمشق».

وأعلن التلفزيون السوري

الرسمي صباح أمس عن انفجار سيارة مفخخة قرب المتحلق الجنوبي في منطقة نهر عيشة في دمشق، وأفاد بمقتل مدني وإصابة خمسة آخرين نتيجة انفجار عبوة ناسفة بسيارة على المتحلق الجنوبي جنوب مدينة دمشق قبل ظهر الأربعاء. ويعد هذا التفجير الثاني من نوعه في غضون عشرة أيام، التبعاه «كتبية سرايا قاسيون» التي سبق وأعلنت منتصف شهر أبريل (نيسان) عن «إغتيال أحد أخطر ضباط الأمن السياسي في دمشق، المدعو أبو المجد وهو المسؤول عن قسم التجنيد في منطقة قدسيا بعد استهداف عبوة ناسفة زرعت في سيارته». وأكدت حينها مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» أن الانفجار استهدف سيارة عبد الحميد عبد المجيد، الملقب أبو المجد، العامل في قسم الدراسات في الأمن السياسي وكان مسؤول التجنيد في المنطقة،

ورجحت المصادر أن يكون سبب استهدافه: «مسؤوليته عن اعتقال العشرات من شباب المنطقة خلال الأوامر الأربعة الأخيرة». وكانت منطقة قدسيا القريبة من القصر الجمهوري ومقرات الفرقة الرابعة لسيطرة الحرس، شهدت في يوليو (تموز) 2018 انفجار سيارة مفخخة في حي مشروع دمر القريب من قدسيا، أدى إلى إصابات بين المدنيين من دون أن تتضح أسباب الانفجار حيث اكتفى الإعلام المحلي بإيراد نبأ انفجار جسم غريب، وتلا ذلك العثور على حقيقتي يد مفخختين وسط مدينة قدسيا، وضعتا عند باب مسجد.

وشهدت قدسيا خلال شهر فبراير (شباط) حالة استنفار أممي وحملة اعتقالات واسعة على خلفية قيام مجهولين بتزويق عبوة للرئيس السوري بشار الأسد، وكتابة عبارات مناهضة للنظام ومطالبة بإسقاطه، ورحيل رموزه.

قتلى بـ«تفجير غامض» في جسر الشغور... واستهداف مسؤول أممي في دمشق



من حفل افتتاح مكتب «الائتلاف» شمال حلب (الائتلاف الوطني السوري)

«الائتلاف» المعارض يفتتح مكتباً قرب حلب

لندن، «الشرق الأوسط» اعتبر رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض، عبد الرحمن مصطفى، أن افتتاح مكتب «الائتلاف» في حلب، هو بمثابة البداية لسلسلة الخطوات المشابهة في الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن الائتلاف «سيفتتح مكاتب في جميع المناطق المحررة، وسيتم تقسيم العمل إلى داخلي وخارجي». ونهوه مصطفى في بيان «حضور الائتلاف على الأرض ليس بالأمر الجديد كلياً، فكتير من المؤسسات التابعة للائتلاف تعمل منذ سنوات في الداخل، اليوم ويعد خطوات وجهود مهمة نخطو هذه الخطوة ليمتدح لـ«الشرق الأوسط» افتتاح مقر خاص للائتلاف في سوريا. وعادة هيكلتها». وذكر رئيس «الائتلاف» أن الحكومة السورية المؤقتة تعمل في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون وريف ادلب، في حين يستمر الدكتور جواد أبو حطب وفرقته بتسيير الأعمال بينما يتم اختيار رئيس جديد. ورأى مصطفى أن الخدمات أهم شيء يمكن أن تقدمه الائتلاف للداخل السوري، وهي متعلقة بالإمكانات والتمويل، مستأنفاً «نحن بصدد تطوير مؤسساتنا الخدمية، بحيث تكون فاعلة بشكل أكبر من ناحية الخدمات، وأن نتضمن من إدارة المناطق المحررة بشكل حقيقي يليق بالشعب السوري».

لندن، «الشرق الأوسط»

افتتاح مقر خاص للائتلاف في سوريا. وعادة هيكلتها». وذكر رئيس «الائتلاف» أن الحكومة السورية المؤقتة تعمل في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون وريف ادلب، في حين يستمر الدكتور جواد أبو حطب وفرقته بتسيير الأعمال بينما يتم اختيار رئيس جديد. ورأى مصطفى أن الخدمات أهم شيء يمكن أن تقدمه الائتلاف للداخل السوري، وهي متعلقة بالإمكانات والتمويل، مستأنفاً «نحن بصدد تطوير مؤسساتنا الخدمية، بحيث تكون فاعلة بشكل أكبر من ناحية الخدمات، وأن نتضمن من إدارة المناطق المحررة بشكل حقيقي يليق بالشعب السوري».

لندن، «الشرق الأوسط» اعتبر رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض، عبد الرحمن مصطفى، أن افتتاح مكتب «الائتلاف» في حلب، هو بمثابة البداية لسلسلة الخطوات المشابهة في الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن الائتلاف «سيفتتح مكاتب في جميع المناطق المحررة، وسيتم تقسيم العمل إلى داخلي وخارجي». ونهوه مصطفى في بيان «حضور الائتلاف على الأرض ليس بالأمر الجديد كلياً، فكتير من المؤسسات التابعة للائتلاف تعمل منذ سنوات في الداخل، اليوم ويعد خطوات وجهود مهمة نخطو هذه الخطوة ليمتدح لـ«الشرق الأوسط» افتتاح مقر خاص للائتلاف في سوريا. وعادة هيكلتها». وذكر رئيس «الائتلاف» أن الحكومة السورية المؤقتة تعمل في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون وريف ادلب، في حين يستمر الدكتور جواد أبو حطب وفرقته بتسيير الأعمال بينما يتم اختيار رئيس جديد. ورأى مصطفى أن الخدمات أهم شيء يمكن أن تقدمه الائتلاف للداخل السوري، وهي متعلقة بالإمكانات والتمويل، مستأنفاً «نحن بصدد تطوير مؤسساتنا الخدمية، بحيث تكون فاعلة بشكل أكبر من ناحية الخدمات، وأن نتضمن من إدارة المناطق المحررة بشكل حقيقي يليق بالشعب السوري».

أبناء عن إبقاء أميركا ألف جندي شرق سوريا

واشنطن، إيلي يوسف

يصل عددها إلى 1500 جندي. الخبر الذي نقلته بداية صحيفة «أول ستريت جورنال» عن مسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين، أشار إلى أن الاجتماعات التي عقدت مع دول الحلفاء الرئيسيين في التحالف الدولي ضد «داعش»، لم تؤد بعد إلى الحصول على تعهدات ملزمة. واشنطن اتصلت بنحو 21 دولة بهدف الحصول على تعهدين: مواصلة الحملة لمنع عودة ظهور تنظيم «داعش» الذي تم القضاء على دولته، والتأكد من عدم قيام تركيا بالهجوم على مناطق شمال شرقي سوريا، التي تسيطر عليها

قوات سوريا الديمقراطية المتحالفة مع واشنطن. ولم تحصل «الشرق الأوسط» بعد على تعليق من وزارة الدفاع الأميركية حول هذا الملف، خصوصاً أنه يرتبط بملف تركيا الذي يشهد تعقيداً مع واشنطن على خلفية صفقة صواريخ «إس-400» التي أعلنت روسيا أنها ستبدأ بتسليم معداتها في يوليو (تموز) المقبل. ومع تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، بعد قرار ضم الحرس الثوري إلى لائحة الإرهاب ووقف تمديد إعفاءات شراء النفط الإيراني، يبدو حلفاء واشنطن في حالة من التريث

بانتظار مراقبة تداعيات هذه التطورات على الوضع الميداني. وعلمت «الشرق الأوسط» أن واشنطن تستعد لتكيز جهودها العسكرية لقطع الطريق نهائياً بين العراق وسوريا، وإنهاء أي تدفق لخطوط الإمداد عبر معبر البوكمال الذي تستخدمه القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها في سوريا وإبها. وقال المتحدث باسم البنتاغون، الكوماندنر شون روبرتسون لـ«الشرق الأوسط» إن واشنطن على ثقة من أنها ستضمن مع دول التحالف هزيمة دائمة لـ«داعش» وتحقيق الأهداف

الأخرى للرئيس ترمب في سوريا، بما سح سحب القوات الأميركية، يزعزع استقرار المنطقة ويتناول المخاوف الأمنية المتزايدة لتركيا وحماية شركائنا في مكافحة «داعش». وأكد روبرتسون أن مناقشات مكثفة لا تزال مستمرة مع تركيا لمعالجة المخاوف الأمنية على طول الحدود السورية. وأضاف روبرتسون أنه «تم التحدث بإسهاب إلى الحلفاء على مختلف المستويات حول كيفية المضي قدماً في السحب الأمن لوقتاً من شمال شرقي سوريا وتثبيت المناطق المحررة».

حلفاء دمشق وخصومها يحصلون على «تنازلات استراتيجية» في سوريا

لندن، إبراهيم حميدي

يواصل خصوم دمشق وحلفاؤها الضغط والإفادة من نقاط الضعف السياسية والاقتصادية للحصول على تنازلات سيادية تتعلق بالجغرافيا والامتيازات الاستراتيجية تحدّد من خيارات أي حكومة سورية لعقود مقبلة. وتضمنت تسانّلات الحلفاء والخصوم حصول إيران على عقد لتشغيل مرافق اللاتاقية على البحر المتوسط، ثم استنجاز روسيا مرافق طرطوس، بينما اعترف الرئيس الأميركي دونالد ترمب لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة، مع موافقة على تمديد البقاء مع الأوروبيين شمال شرقي سوريا، بالتزامن مع تكريس تركيا لوجودها في مناطق شمال سوريا، وتحويلها إلى منطقة نفوذ.

الأول الماضي، ومع ذلك «بدأ الحديث عن السيناريو الأسوأ المحتمل، وهو أن البلاد بات بحاجة إلى سيولة مالية ضخمة لتغطية النفقة الكبيرة التي تركيا توقف الخط، فمضد توقعه قبل ستة أشهر وسوريا تفقد النفط، وبهذا المعنى، ووفقاً لوزارة النفط، فإنه لا ناقله نفط خام وصلت منذ ذلك الوقت». وتحتاج سوريا إلى ما قيمته 200 مليون دولار شهرياً لتغطية فاتورة مشتقات النفط، في وقت انخفض فيه إنتاج سوريا من 380 ألف برميل إلى 24 ألفاً بوميًا خلال السنوات الثماني الماضية (هناك كمية موازية تنتج شرق الفرات). وقالت الصحيفة: «نحن بحاجة إلى توريدات، وهنا، تحديداً، جاءت أزمة توقف الخط الاتصالي الإيراني الذي كان الرافد الأساسي في هذا الإطار».

في بداية 2017، وافقت طهران على تقديم خط أنتمان جديد، بقيمة مليار دولار أميركي، علماً بأنها قدمت منذ 2013 خطوط أنتمان بقيمة 6,6 مليار دولار، خصصت لتمويل تصدير النفط الخام ومشتقاته. ووفق وكالة الطاقة الدولية، كانت إيران تصدر 70 ألف برميل من النفط يومياً إلى سوريا.

واستفادت طهران من الأزمة الاقتصادية الأخيرة للحصول على تنازلات، بينها العمل على تنفيذ اتفاقات ثنائية كانت جُذدت في بداية 2017. لكن الأهم استراتيجياً كان الوصول إلى البحر المتوسط. وفي 25 فبراير، طلب وزير النقل السوري من المدير العام مرافق النفط السورية «تشكيل فريق عمل يضم قانونيين ومالين للتباحث مع الجانب الإيراني في إعداد مسودة عقد لإدارة المحطة من الجانب الإيراني، تلبية لـ«طلب الجانب الإيراني حق إدارة محطة الحاويات مرافق اللاتاقية لتسوية الديون المترتبة على

الجانب السوري»، بسبب الدعم المالي والعسكري الذي قدمته طهران لدمشق. ويشغل مرافق اللاتاقية منذ سنوات بموجب عقد بين الحكومة و«مؤسسة سوريا القابضة»، التي وقعت شراكة مع شركة فرنسية لإدارة المرفأ. لكن الحكومة طلبت من «سوريا القابضة» التزام الاتفاق بين دمشق وطهران لمنح الأخيرة حق تشغيل المرفأ اعتباراً من سبتمبر (أيلول) المقبل.

إلى هذا، تشمل الاتفاقات أيضاً استثمار إيران حقول النفطوسفات في منطقة الشرقية، قرب مدينة تدمر التاريخية لمدة 99 سنة واستحواد شركة إيرانية، يدعها «الحرس الثوري» على مشغل ثالث لها لتألف النقال، والاستحواذ على 5 آلاف هكتار من الأراضي للزراعة والاستثمار.

روسيا

أثارت الاستثمارات الإيرانية حساسية روسيا التي كانت جمدت في العام الماضي تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بالفوسفات والهاتف والميناء بين طهران ودمشق. لكن بالنسبة إلى موسكو، فإن الملف الأكثر حساسية كان سيطرة إيران على مرافق اللاتاقية لقرية من قاعدتها في اللاتاقية وطرطوس، إذ إنه سيكون أول وصول لإيران إلى المياه الدفاعية، ويترك طريق «طهران - بغداد - دمشق - المتوسط» مفتوحاً للإمداد العسكري والاقتصادي. وقال القائد الجديد للحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، في أول تصريح له بعد تسلمه مهامه رسمياً، أمس: «لنقبل» (البحر) بقيادة قاسم سليماني وصل

تدخلت عسكرياً في سبتمبر 2015، ونشرت منظومتي صواريخ «إس 400» و«إس 300» في اللاتاقية، ثم قررت توسيع ميناء طرطوس، وحصلت من دمشق على عقدين للوجود العسكري؛ أحدهما «مفتوح الأمد» في اللاتاقية، والثاني لنصف قرن في طرطوس.

ولم يتأخر رد موسكو، حيث وصل نائب رئيس الوزراء الروسي نوري بوريوسوف إلى دمشق للمقاء الأسد وبحث معه «التجارة والتعاون الاقتصادي، خصوصاً في قطاعات الطاقة والصناعة وزيادة التبادل التجاري وتجاوز جميع العوائق». ونقلت وكالة «ناس» للأخبار عن بوريوسوف قوله إنه من المنتظر أن توقع روسيا عقداً لاستنجاز ميناء طرطوس لمدة 49 سنة.

وكانت دمشق وموسكو وقعتا في 2017 اتفاقاً يسمح لروسيا بإقامة قاعدة في طرطوس هي الوحيدة لها في البحر المتوسط لمدة 49 سنة، ذلك بعدما توقيعهما اتفاقاً لإقامة قاعدة برية روسية في حميمية قرب اللاتاقية بمدى زمني مفتوح. وكما استفادت روسيا وإيران من الخسائر العسكرية لقوات الحكومة في 2015 في تعزيز وجودهما العسكري في سوريا عبر قيام قواعد عسكرية، فإنهما يستفيدان حالياً من الأزمة الاقتصادية للحصول على امتيازات استراتيجية. وبدا أن هناك نوعاً من الصراع أو التنافس بينهما على مناطق الحكومة ومستقبل البلاد.

أميركا

بالتوازي مع فرض عقوبات اقتصادية أميركية وأوروبية على دمشق وتفكيك شبكات كانت تصدر مشتقات نفطية إلى سوريا، وتجميد أي محاولات للتطبيع السياسي أو المساهمة في إعمار سوريا، تراجع

الرئيس ترمب عن قراره بـ«الانسحاب الكامل والسرير» من شرق سوريا. وتستمر الاتصالات الأوروبية-أميركية في عام 1974. وعملياً، بات «خط الفصل» في الجولان قوامه البعد الأمني المتعلق بالتزام اتفاق «فك الاشتباه» كامر واقع من دون بعد سياسي أو تفاوضي يتعلق بـ«الأرض مقابل السلام». بحسب الفهم الأميركي، في موازاة ذلك، تواصلت روسيا مع غض النظر عن الغارات الإسرائيلية على مواقع إيران» في سوريا. ولم يحصل أن اعترضت منظومة «إس-300» الجديدة أو القديمة هذه الغارات، مع «هدايا» قدمها بوتين إلى نتنياهو بينها زفاد جندي إسرائيلي قتل بعد مشاركته في معركة الأسطان يعقوب بلبلان في الثمانينات.

تركيا

في 1939، جرى ترتيب استفتاء في إسكندرون شمال غربي سوريا بموجب تفاهم فرنسي - تركي أسفر عن قرار ضم الإقليم إلى تركيا باسم «هاتاي». وخلال فترة «سنوات العمل» بين أنقرة ودمشق في بداية العقد الماضي، جرى توقيع سلسلة من الاتفاقات المتعلقة بالتجارة الحرة، وإزالة الحدود، وتضمنت الاعتراف بالحدود كامر واقع. كما أن البلدين كانا وقعا في 1998 «اتفاق أزنة» تجارية الإرهاب والسماع للجيش التركي للتوغل شمال سوريا لـ«ملاحقة الإرهابيين» و«حزب العمال الكردستاني». في 17 سبتمبر الماضي، جرى توقيع اتفاق بين بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان تضمن إقامة منطقة «تفكيك وتصعيد» في «مثلث الشمال» الذي يضم ادلب وأرياف حلب وحماة واللاتاقية. وفي نهاية 2016، وبداية 2018، أسفر اتفاقان آخران بين

روسيا وتركيا عن إقامة تركيا لمنطقتي نفوذ في «درع الفرات» وغفرين، وعليه، نشر الجيش التركي العديد من نقاط المراقبة في العمق السوري، وربط هذه المناطق التي تزيد على 10 في المائة من مساحة سوريا بتركيا اقتصادياً، وفي البنية التحتية الخدمية والإدارية والإلكترونية. وأعلن «الائتلاف الوطني السوري» المعارض المدعوم من أنقرة أمس فتح مكتب له شمال سوريا، هو الأول منذ 2011.

ويجري الحديث حالياً عن صفقة صغيرة تتضمن انسحاب روسيا من تل رفعت والسماح لتركيا وحلفائها للدول إلى شمال حلب وفتح طريق غازي عنتاب - حلب مقابل دخول روسيا وحلفائها إلى مثلث جسر الشغور لحماية قاعدة حميمية والتفكير بتشغيل طريق اللاتاقية - حلب.

عدم شن هجوم واسع على ادلب لأن علاقاتها مع أنقرة أكبر وأوسع من ادلب وتعلق بتفكيك «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) والعلاقات الروسية-التركية واللعبة الكبرى، تواصل تركيا مشاركة مع أميركا إقامة «منطقة أمنية» بين الفرات ودجلة عبر نسخ تجربة «درع الفرات» شرق الفرات في عمق 30 كلم، تصاف إلى مناطق النفوذ الأخرى شمال سوريا. وتقول موسكو إن اتفاق «خضف التصعيد» مؤقت ومحكوم بفترة محددة، فيما يقول خبراء في العلاقات الدولية: «ليس هناك شيء دائم أكثر من الشيء المؤقت»، مع وجود تحذيرات من تحول النفوذ الثلاثي (الأميركية شرق الفرات، والروسية التركية غرب الفرات، والتركية في الشمال) وجود الصراع العسكري، إلى واقع مستمر.

إسرائيل تسمح لمسيحي غزة بالصلاة في القدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
توجه عدة مسؤولين من أوروبا والولايات المتحدة، قررت منح 500 مسيحي فلسطيني تصريحاً مغادرة، 300 منهم إلى الضفة الغربية والقدس، 200 إلى الأردن. والمعروف أن عدد المسيحيين الفلسطينيين في قطاع غزة تقلص كثيراً في السنوات الأخيرة؛ إذ غادروه وهاجروا إلى الخارج. ووفقاً لتقرير أصدرته «مبادرة الإحصاء المركزي الفلسطيني» التابعة للسلطة الفلسطينية، في شهر فبراير (شباط) 2018، يقم في غزة 1138 فلسطينياً مسيحياً؛ لهم أقارب في القدس والضفة الغربية وإسرائيل.

حراس نتياهو مزودون بسلاح صيني يسقط «الدرون»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
كشفت مصادر أمنية أن أحد حراس رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتيناهو، وهو يحمل سلاحاً جديداً وخصوصاً مضاداً للأجسام الطائرة، خلال جولة له مع عائلته قرب بيته الخاص في مدينة فيساريا، على ساحل البحر الأبيض المتوسط، شمالي حيفا وجنوبي تل أبيب. واتضح أن السلاح الذي يحمله الحارس هو بنادق من إنتاج صيني، تحوي على رادار صغير يكشف الأجسام الخطرة ويشوش عملها ويسقطها بعيداً. وأكدت المصادر أن هذه هي المرة الأولى التي يتم توثيقها، وبها حراس أمن ملاصق لنتيناهو يحمل سلاحاً من هذا النوع. وذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، أن سبب استخدام الجيش الإسرائيلي لمنتج صيني غير واضح تماماً؛ لكن ربما تكون الأداة الأنسب لتحديد الأجسام الطائرة المنتجة في الصين، والمعروفة جداً في منطقتنا. وسبب آخر هو أنه ربما البندقية أصغر نسبياً من أنظمة أخرى ضد الأجسام الطائرة المنتجة في الغرب، والتي لم تثبت فاعليتها بعد في التعامل مع التهديد. وقالت إن هذا السلاح يعتبر متطوراً وناجعاً جداً، وتمنه يزيد عن 10 آلاف دولار. وقد تم اقتناؤه بعدما اتضح أن عدة تقنيات مسلحة استخدمت تلك الأجسام الطائرة في عدة عمليات اغتيال في سوريا والعراق، كما تمكنت من تزويدها بمواد متفجرة فتاعة.

مسؤول: نعمل بخطة طوارئ قد لا تسعفنا بعد يوليو المقبل السلطة الفلسطينية قد تقترض من «دول مقادرة»



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية استقبل وفداً من «السيوخي الأميركي» برئاسة السيناتور ميت رومني والسيناتور كريس ميرفي (وفا)

المرحلي، بإعطاء الأولوية لصفوف مخصصات الشهداء والأسرى والجرحى والمتقاعدين، ووقف التعيينات والترقيات، وتخفيض النفقات التشغيلية بنسبة 20 في المائة، وتخفيض النفقات الرأسمالية بنسبة 50 في المائة، حيث سيتم وقف الاستثمارات ووقف شراء السيارات والأثاث والأجهزة، إلا في الحالات الاستثنائية، وعدم اعتماد أي مبالغ جديدة على النفقات التطويرية والاكتفاء بالمشروع التطويرية من العام الماضي فقط، إضافة إلى اعتماد رواتب المواطنين بشكل كامل في الموازنة على أن يتم صرف ما يحمي الرواتب المتدنية (بعد أدنى 2000 شيقل وحد أعلى 10000 شيقل)، بحيث تقيد المستحقات في ذمة وزارة المالية، الأمر الذي سيساهم في تخفيض فاتورة الرواتب بنسبة 30 في المائة.»

كما قدم غنام عرضاً لحجم الخسائر التي تتكبدها الخزينة الفلسطينية نتيجة لعدم التزام الاحتلال باتفاقية باريس، والتي قدرت بأكثر من 270 مليون دولار سنوياً، أي أكثر من 900 مليون شيقل، والتي تمثلت في عدة محاور، أبرزها: الخسائر المترتبة على عدم تطبيق آلية «محوسبة» في الحصول ضريبة القيمة المضافة، والخسائر المترتبة من المحروقات جراء الوقود المهزب، والخسائر المترتبة من الواردات غير المباشرة.

وأوضح غنام أن مجموع ما اقتطعته الحكومة الإسرائيلية من العائدات الضريبية الفلسطينية خلال 10 سنوات، وصل إلى 2,2 مليار شيقل مقابل تكاليف العلاج في مستشفيات إسرائيلية، و8 مليارات شيقل ثمنًا للمكهرباء المدعومة من إسرائيل، و3 مليارات شيقل ثمن مياه واستخدام شبكات صرف صحي.

رئيس سلطة النقد غرام الشوا أن تنتهي الأزمة المالية الحالية في شهر يوليو (تموز) المقبل. وتعمل وزارة المالية الفلسطينية بموازنة طوارئ، لكنها قد لا تسعفنا بعد هذا التاريخ (أي شهر يوليو). وهي نسبة مماثلة لمساهمتها بجامعة الدول، وهذا المبلغ تدفعه كل ثلاثة أشهر». وتريد السلطة الاموال العربية بأسرع وقت من أجل تسديد كثير من الالتزامات المالية، وأهمها رواتب الموظفين. ودفعت السلطة في الشهرين الماضيين نصف راتب لموظفيها فقط. ويتنظر أن تنتهي الأزمة بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وتوقع

رام الله، كفاح زبون
قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن السلطة قد تقترض من دول مقادرة إن لم تصل أموال شبكة الأمان العربية التي أقرت في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الأخير.

وأضاف المالكي: «في حال لم تتمكن الدول العربية من توفير شبكة الأمان المالية، فسنبحث عن إمكانية توفير قروض مالية من دول أخرى غير عربية مقادرة ماليًا، بضمانة الأموال المتجزئة عند الجانب الإسرائيلي، مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية.»

وجاء حديث المالكي بعد أيام من إعلان مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، التزام الدول العربية بدعم الموازنة الفلسطينية وتنفيذ قرار قمة تونس بتفعيل شبكة أمان مالية بمبلغ 100 مليون دولار أميركي شهرياً، لمواجهة الضغوط السياسية والمالية التي تتعرض لها.

وقال المالكي للتلفزيون الرسمي إن «قرار وزراء الخارجية العرب بتفعيل شبكة الأمان المالية ليس جديداً، واليات تنفيذها سهلة وتم الإعلان عنها عبر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، التي قالت إن مساهمة الدول ستكون بقدر مساهمتها في موازنة الجامعة العربية، لكن نحن لا نبحث عن الليات بقدر ما نبحث عن الطريقة المناسبة لتفعيل هذا الالتزام بشبكة أمان بقيمة 100 مليون دولار في ظل الأزمة المالية التي نمر بها.»

وكانت السلطة توجّهت للجامعة العربية من أجل تفعيل شبكة الأمان بعد أزمة العوائد الضريبية مع إسرائيل. وبدأت تل أبيب في فبراير

بعد قرارها رفض منعه من تشكيل الحكومة

نتيناهو يهدد بالتوجه إلى المحكمة العليا ليؤجل إجراءات محاكمته

أن يفعل ذلك من دون إزعاج» بحسبهم. وهناك مطالب سياسية أيضاً يطرحها اتحاد أحزاب اليمين المتطرف، مثل رفض فكرة الدولة الفلسطينية ورفض صفقة القرن وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وهذا عدا الشروط المتعلقة بالمناصب الوزارية. وينوي نتيناهو تحثف اتصاله مع حلفائه في مطلع الأسبوع القادم، بعد انتهاء احتفالات عيد الفصح.

إلى حل وسط يرضي الطرفين، لكن مصادر فيه تعمل في المفاوضات تقول إنها تعتقد أن لبيمان الذي صرح أنه لن يتردد في التوجه إلى انتخابات جديدة إذا اضطرت للتنازل عن قانون التجنيد قد «تسلق شجرة عالية»، ولذلك لا يمكن التوصل إلى تسوية معه. وفي المقابل فإن المتدينين يقولون إنهم لا يستطيعون التنازل في هذه القضية، سواء بسبب أبعاد الرضوخ لليبرمان، أو لمداعي «إتاحة المجال لمن يدرس التوراة

يستند إلى أساس قانوني. وفي هذه الأثناء، باشر نتيناهو الاتصالات الائتلافية لتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، ومن بدايتها يبدو أن مهمته غير سهلة بتاتا وأن حلفاءه بدأوا في حملة ابتزاز شديدة له، وتتركز المشكلة الأولى أمامه على طلب أفغدور لبيمان سن قانون الخدمة الإلزامية في الجيش للشبان المتدينين، وهو الذي يرفضه المتدينون بشدة. ويسعى الليكود، حزب نتيناهو،

المستمع ستعقد في سبتمبر والمستشار سيحتاج ثلاثة شهور إلى بلورة لأحة اتهام وهذا يعني تأجيل بدء المحاكمة إلى السنة القادمة. لذلك رفض الطلب. ويهدد نتيناهو بالمحاكمة العليا، متشجعاً من قرارها الأخير الذي رفض منعه من تشكيل الحكومة. فقد طلبت لجنة نراهة الحكم أن يحرم من هذه المهمة نتيجة لتورطه في قضايا الفساد، فاعتبرت المحكمة، الطلب غير واقعي ولا

مثل هذه التبرعات ضرباً من الفساد، خصوصاً أن نتيناهو يعتبر من الأثرياء ويستطيع دفع أجرة المحامين من جيبه. وطلب نتيناهو عندها تأجيل تسليم المواد إلى شهر يوليو (تموز) القادم، حتى يتدبر أموره المالية. فرفض المستشار ذلك، لاعتبار أن خطوة كهذه ستؤدي إلى تأجيل المحاكمة عدة شهور. فالمحاكم أصلاً تخرج إلى عطلة في يوليو ويستمر حتى سبتمبر (أيلول). وهذا يعني أن جلسات

لمكانته وتلحق ضرراً به في الانتخابات. ورضخ المستشار في حينه وقرر تأجيل تسليم المواد إلى اليوم التالي للانتخابات، ولكن نتيناهو لم يرسل محاميه لأخذ المواد، بدعوى أنه يحتاج إلى جمع تبرعات لتمويل معركته القضائية. وتبين أنه حصل على تبرع أولي بقيمة 300 ألف دولار التي جرت في التاسع من الشهر الجاري، مدعي أن تسليم المواد سيؤدي إلى إغراق الجمهور بمعلومات منقوصة تسيء

باخذوا مواد التحقيق معه في قضايا الفساد. لكن المحامين يمتنعون عن ذلك بحجة غير مقنعة، هي أنهم لم يقبضوا أجرامهم. وكان نتيناهو قد أدار معركة شعبية وقضائية ضد المستشار حتى يؤجل تسليم المواد إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية، التي جرت في التاسع من الشهر الجاري، مدعي أن تسليم المواد سيؤدي إلى إغراق الجمهور بمعلومات منقوصة تسيء

تل أبيب، نظير مجلي

هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتيناهو، بالتوجه إلى محكمة العدل العليا ضد المستشار القضائي للحكومة، إبيحاي مندلبليت، لإجباره على تأجيل بدء الإجراءات القضائية ثلاثة شهور قادمة.

وجاء هذا التهديد في أعقاب إعلان جهات قضائية، أن المستشار يرفض تأجيل بدء الإجراءات ويطلب محامي نتيناهو بأن

موسكو أصرت على تسليمه إلى جهة رسمية وليس لأصحابه

روسيا تعيد أرشيف الحزب الشيوعي الإسرائيلي

طوال الفترة السوفياتية كان هناك أرشيف مركزي وفق أنشطة جميع الأحزاب الشيوعية في العالم. وهذه المواد وصلت إلى هناك أيضاً.

وقالت مصادر صحافية إن عضو الكنيست السابقة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (التي تضم الحزب الشيوعي)، تمار غوجانسكي، بدأت قبل نحو عشر سنوات بالعمل من أجل إعادة الأرشيف، وتوجهت إلى الجهات ذات العلاقة في موسكو، التي أبلغتها بأنه سيسرهم إعادة الأرشيف، ولكن يجب تسليمه إلى جهة رسمية في إسرائيل وليس حزبية. وأضافت أن غوجانسكي أبلغت المسؤولين في المكتبة الوطنية الإسرائيلية، واقترحت أن يتوجهوا إلى موسكو لطلب وثائق الأرشيف. وبعد توجه المكتبة بسنة ونصف السنة، وصل الأرشيف إلى إسرائيل. وقد أكد عضو الكنيست عن الجبهة، دوف حزين، على نقل أرشيف



حقائب أرشيف الحزب الشيوعي الإسرائيلي كما وصلت من موسكو إلى المكتبة الوطنية الإسرائيلية (عرب 48)

تسيطر على الأرشيف وتكشف أسماء أعضاء الحزب ونوعية نشاطهم، على خلفية العداء للقوى التي أقام الحزب علاقاته معها. كما خشوا من مصادرة تلك الممتلكات والبروتوكولات. وتوجيه ضربة قاضية للحزب. وزادت هذه المخاوف أكثر من سبب إرسال الوثائق حول هذه الحزب، فإن خوفاً شديداً ساد لديهم آنذاك من القيادات والمخابرات الإسرائيلية، أن

وحتى نهاية سبعينيات القرن الماضي. وقال إنه جرت إعادة هذا الأرشيف بشكل «شبه سري»، وإن وثائقه «تثير أسئلة صحافية وبحثية، أولها حول سبب إرسال الوثائق كلها هذه إلى موسكو».

الوطنية الإسرائيلية، ومقرها في الجامعة العبرية في القدس، شهر مايو (أيار) من العام 2015، وكان موضوعاً داخل حقائب قديمة «كالتي حملها اللاجئون (اليهود) الذين وصلوا البلاد في سنوات الخمسين. وأصبحت بالهلع عندما شاهدتها». وتابع سحيش أن الأرشيف يحتوي على توثيق كامل لنشاط الحزب الشيوعي الإسرائيلي، منذ تأسيسه، في العام 1919.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

سلمت الحكومة الروسية إلى إسرائيل، أرشيف الحزب الشيوعي الإسرائيلي، بعد أن تم تهريبه إلى موسكو، في العام 1977 بشكل سريع بعد فوز حزب الليكود برئاسة مناحم بيغن في انتخابات ذلك العام، وتشكيل حكومة يمين متطرف لأول مرة في تاريخ إسرائيل.

وتعتبر هذه الخطوة ذات أهمية كبيرة، إذ إن الحزب الشيوعي الذي عرف في تلك الفترة باسم «ركح»، أدى دوراً كبيراً في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. فهو أول حزب في فلسطين ضم يهوداً وعرباً وكان يقيم علاقات عميقة مع الاتحاد السوفياتي وفي مرحلة لاحقة كان أول حزب يقيم علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي سنة 1948، بعيد النكبة، قام الحزب بدور مميز في مواجهة مخططات الترحيل الإسرائيلية وإبقاء الفلسطينيين (عرب 48) في الوطن. وفي عدة مراحل كان لقاوته حوارات سرية مع مختلف الشخصيات اليهودية والعربية والأجنبية.

وروى المسؤول في المكتبة الوطنية الإسرائيلية، يارون سحيش، أنه تلقى اتصالاً من وزارة الخارجية الإسرائيلية تبلغه فيه «بوصول مواد لكم من موسكو أحضروا شاحنة لأخذها». وأضاف سحيش أن هذا الأرشيف وصل إلى المكتبة

الكويتية KUWAIT

مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية الكويتية والرئيس التنفيذي والادارة التنفيذية بخالص العزاء وصادق المواساة

لمهندس/ صالح بن ناصر الجاسر

مدير عام المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية

لوفاة اثنين من الزملاء من منتسبي الخطوط الجوية العربية السعودية وذلك إثر التفجيرات الإرهابية التي شهدتها العاصمة السريلانكية كولومبو يوم الاحد الموافق 21 ابريل 2019

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدين بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلاوان

اللهم صل على النبي وآل النبي الطيبين الطيبين



بدء تشييع الضحايا... وأحد الانتحاريين التسعة درس في بريطانيا

رئيس سريلانكا يطالب إقالة قادة أمنيين بعد الفشل في تفادي الهجمات الإرهابية



مشاركون في جنازة أحد ضحايا الهجمات الإرهابية بقرية كاتوابيتا شمال العاصمة السريلانكية كولومبو أمس (أ.ب)

من هذه الاعتداءات». لكنه رفض أن يحدد ما إذا كان يتحدث عن هاشم أو غيره. وقال مصدر قريب من التحقيق للوكالة الفرنسية إنه ليس هناك دليل على وجود هاشم بين منفذي العمليات الانتحارية. وأضاف: «لا يمكننا التأكد قبل أن نحري فحوص الحمض النووي (دي إن إيه) على كل شخص».

وذكر مصدر في الشرطة السريلانكية للوكالة الصحافية الفرنسية إن شقيقين مسلمين، نحلي تاجر توابل ثري في كولومبو، فجرنا نفسيهما في فندق «شانغري - لا» و«سينامون غراند». والفندق الثالث المستهدف هو كينغزبري في العاصمة. وتم إحباط هجوم على فندق رابع الأحد. وتمت

الذي لعبه رجل الدين السريلانكي في اعتداءات أحد الفصح، بحسب الوكالة الفرنسية، التي أشارت إلى أن هاشم لم يكن معروفاً بشكل واسع قبل الاعتداءات، وقد جذب هاشم، بحسب تقرير الوكالة الفرنسية، آلاف الاتباع على عدد كبير من مواقع التواصل الاجتماعي، بينها «يوتيوب» و«فيسبوك» حيث كان ينشر خطباً نارياً.

وأكد حلمي أحمد نائب رئيس مجلس مسلمي سريلانكا أنه أبلغ السلطات بقلقه من هاشم قبل 3 سنوات. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذا الشخص كان يحب العزلة ونشر التطرف بين عدد من الشباب تحت ستار دروس في القرآن». وأضاف: «لكن لم يكن أحد يعتقد أن هؤلاء قسارون على شن هجوم بهذا الحجم». وتابع أن هاشم المعروف أيضاً باسمي محمد زهران، مولاي هاشم، يبلغ من العمر نحو 40 عاماً وأصله من منطقة باتيكالوا على الساحل الشرقي. وكان الهجوم الوحيد الذي وقع خارج منطقة العاصمة كولومبو استهدف كنيسة صهيون في باتيكالوا.

وقال أحمد إن «زهران ينتمي إلى عائلة مسلمة من الطبقة الوسطى وترك الدراسة». وأوضح أنه درس في معهد إسلامي في كاتانكودي، المدينة ذات الغالبية المسلمة في شرق سريلانكا. وذكرت وسائل إعلام أن زهران أسس «جماعة التوحيد الوطنية» في كاتانكودي عام 2014. وسود غموض حول ما إذا كانت هذه الجماعة أو مجموعة منشقة عنها قد شنت الاعتداءات. وقال نائب وزير الدفاع السريلانكي روان ويجيواردين، الأربعاء: «كانت هناك مجموعة انشقت عن المنظمة الرئيسية». وأضاف: «نعتقد أن زعيم هذه المجموعة نفذ هجوماً انتحارياً في واحد

امسرة، بحسب ما أوردته «رويترز». وكان ويجيواردين قال للبرلمان، أول من أمس، إن 9 انتحاريين شاركوا في الهجمات على 3 كنائس و4 فنادق. وأضاف أنه تم تحديد هوية 8 مهاجمين، بينهم امرأة. وقال: «نعلم أن أحدهم ذهب إلى بريطانيا، ثم إلى أستراليا، للحصول على شهادة في القانون. يساعدنا شركاء أجنبي بينهم بريطانيا في هذه التحقيقات». وأشار إلى أن جماعتين إسلاميتين سريلانكيتين، هما «جماعة التوحيد الوطنية» و«جماعة ملة إبراهيم»، مسؤولتان عن التفجيرات. وأوضح أمس أن زعيم إحدى هاتين الجماعتين فجر نفسه في الهجوم على فندق «شانغري لا» الراقي في كولومبو، في إشارة إلى زهران هاشم زعيم «جماعة التوحيد».

أما وكالة الصحافة الفرنسية فلفتت، في تقرير من كولومبو، إلى أن مسلمين في سريلانكا حذروا لسلطات السلطات من زهران هاشم، وهو رجل دين، وصفته بأنه «استفزازي»، مشيرة إلى أنه، كما يبدو، لعب دوراً أساسياً في هجمات عيد الفصح التي تُعد الأسوأ في تاريخ البلاد. وأعلن تنظيم «داعش»، في فيديو بثه أول من أمس، مسؤوليته عن الهجمات. وظهر هاشم بشكل واضح في الفيديو، بحسب الوكالة الفرنسية. وبدأ بوجهه المستدير في التسجيل، الرجل الوحيد الذي كشف وجهه بين 8 أشخاص. وقد ظهر مرتدياً ثوباً ويعتمر عمامة سوداء ويحمل رشاشاً، وبدأ كأنه يقود المهاجمين السبعة الآخرين في إعلان مبايعته زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي. وكان السبعة الآخرون يرتدون ثوباً سوحداً، وقد غطوا وجوههم بكوفيات بالابيض والأسود. ويُعتبر تسجيل الفيديو أول دليل عملي على الدور الأساسي

كولومبو، «الشرق الأوسط»

قال مصدران قريبان من رئيس سريلانكا، ماثيريالا سيريسينا، أمس (الأربعاء)، إنه طلب من قائد الشرطة ووكيل وزارة الدفاع الاستقالة في أعقاب التفجيرات التي وقعت يوم الأحد في عيد الفصح، واستهدفت كنائس وفنادق. ما أسفر عن سقوط 359 قتيلاً. جاء ذلك على خلفية اتهامات بالتقصير في التعامل مع معلومات استخباراتية كان يمكن أن تؤدي إلى تلافى وقوع الهجمات التي نفذها 9 انتحاريين، تحيين أن أحدهم درس في بريطانيا. ومن المفترض أن يكون تشييع جنازات الضحايا قد بدأ أمس.

وقال رئيس برلمان سريلانكا، لاكشمان كيريل، إن مسؤولين كباراً تعمدوا حجب معلومات استخباراتية تفيد باحتمال تعرض البلاد لهجمات. ونقلت عنه «رويترز» قوله للبرلمان: «حجب بعض مسؤولي المخابرات معلومات بشكل متعمد. المعلومات كانت متوافرة، لكن مسؤولين أمنيين كباراً لم يتخذوا الإجراءات المناسبة».

وتابع أن المخابرات الهندية قدمت معلومات في 4 أبريل (نيسان) بشأن احتمال وقوع هجمات انتحارية، وأن مجلس الأمن الوطني عقد اجتماعاً برئاسة الرئيس سيريسينا بعد ذلك بـ3 أيام، إلا أنه لم يتم تبادل المعلومات على نطاق واسع. وفي هذا الإطار، أقر نائب وزير الدفاع في سريلانكا، روان ويجيواردين، بأن التفجيرات كان يمكن تجنبها لو أن معلومات المخابرات قدمت إلى «الشخص المناسب». ولم يورد ويجيواردين، الذي تحدث أمام ممثلي وسائل إعلام أجنبية، الكثير من التفاصيل عن المشتبه بهم في تنفيذ التفجيرات، لكنه قال إن أحد المفجرين التسعة

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع أحلامك ادخار أطول بعوائد أكثر

لأن النجاح جزء من أحلامك التي تسعى جاهداً لتحقيقها يوماً بعد آخر.

حساب ثمرات الادخار يمنحك اليوم القدرة الكاملة، والأكثر أماناً ومرونة لتنمية أموالك على النحو الذي يلبى مختلف تطلعاتك الشخصية، أو العائلية، أو المهنية من خلال عوائد مالية توزع موسمياً.

كلما زادت مدة ادخارك كلما زادت العوائد أكثر.

تقدم اليوم بفتح حساب سامبا ثمرات الادخار

عبر سامبا أولين أو سامباموبايل.

تيريزا ماي حضرت جنازة صحافية أيرلندية قتلت في هجوم لمنشقين عن «الجيش الجمهوري»



تلندن، «الشرق الأوسط»

حضرت رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، أمس الأربعاء، جنازة الصحافية الأيرلندية الشمالية ليرا مكي، في بلفاست. وقتلت مكي (29 عاماً) في حادث إطلاق نار خلال أعمال شغب في مدينة لندنديري بأيرلندا الشمالية، يوم الخميس الماضي.

وأعلنت مجموعة جمهورية منشقة هي «الجيش الجمهوري الأيرلندي الجديد» الثلاثاء، مسؤوليتها عن مقتل مكي، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أشارت إلى أن الشرطة أعلنت اعتقال امرأة عمرها 57 عاماً لعلاقتها بالجريمة، وذلك بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

الإعدام لراهبين أدينا بقتل أسقف دير في مصر

القاهرة، محمد نبيل حلمي
قضت محكمة مصرية، أمس، بالإعدام شنقاً على راهبين بالكنيسة الأرثوذكسية، أدينا بقتل الأنبا إبيفانيوس (64 عاماً) أسقف دير الأنبا «أبو مقار»، بوادي النطرون، في يوليو (تموز) من العام الماضي. وأصدرت محكمة جنائيات دمنهور الحكم بالإعدام في القضية المخيرة للجدل بمصر عموماً وفي الأوساط المسيحية على وجه خاص، بحضور المثمين؛ وائل سعد تواضروس

(الراهب المجرّد من رتبته الكنسية)، وزميله فلثاؤوس المقاري، وذلك بعد نحو ثمانية أشهر من نظر القضية. وأدانست المحكمة الراهبين بارتكاب جريمة «القتل مع سبق الإصرار والترصد» بحق أسقف ورئيس دير الأنبا مقار بوادي النطرون. وتقول النيابة إن الراهب «اعترف في التحقيقات بارتكاب الواقعة بالاشتراك مع الراهب فلثاؤوس المقاري، والذي حاول الانتحار بعد توجيه الاتهام إليه».

وأشارت واقعة مقتل إبيفانيوس عاصفة غير مسبوقة في الكنيسة المصرية، وأعقبتها قرارات حاسمة من بابا الأقباط الأرثوذكس تواضروس الثاني، الذي قرر تعليق الرهبنة أو قبول أعضاء جدد في الأديرة القبطية لمدة عام بدءاً من أغسطس (آب) الماضي، كما حظر على الأساقفة الظهور في وسائل الإعلام لأي سبب وبأي وسيلة (سواء كانت فضائيات أو مطبوعات)، ومنحهم شهراً لخلق أي حسابات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك».

ارتفاع عدد القتلى المدنيين بأيدي القوات الأميركية والأفغانية

كابل، «الشرق الأوسط»
تجاوز عدد المدنيين الذين قتلوا من قبل القوات الأميركية والأفغانية للمرة الأولى، عدد الذين قتلوا بأيدي حركة «طالبان» ومجموعات متطرفة أخرى، كما أكد تقرير للأمم المتحدة حول الفصل الأول من العام 2019 نشر الأربعاء وأوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال تقرير بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان إن القوات الدولية والموازية للحكومة مسؤولة عن مقتل 305 مدنيين خلال هذه الفترة، مقابل 227 مدنياً قتلوا بأيدي «طالبان» ومجموعات أخرى. وسقط معظم هؤلاء القتلى في هجمات جوية أو مهمات استطلاع برية قامت بها خصوصاً القوات الأفغانية التي

«يبدو أن بعضها يتحرك بلا عقاب»، بحسب التقرير الدولي الذي نشرته الوكالة الفرنسية. وقالت المنظمة الدولية إن بعثتها للمساعدة «تدعو كل قوات الأمن الأفغانية والقوات العسكرية الدولية إلى إجراء تحقيقات في الشبهات المتعلقة بضحايا مدنيين، ونشر نتائجها وتقديم تعويضات مناسبة للذوي الضحايا».



موجز

بوتين يسهل إجراءات

منح الجنسية الروسية لشرق أوكرانيا

موسكو - «الشرق الأوسط» قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مرسوم وقَّعه أمس (الأربعاء)، تسهيل إجراءات منح الجنسية الروسية لسكان المناطق الانفصالية في شرق أوكرانيا، وذلك بعد بضعة أيام من انتخاب الرئيس الأوكراني الجديد فولوديمير زيلينسكي. وأورد المرسوم الذي نُشر على موقع الكرملين أن الية مبسطة ستتيح لسكان منطقتي دونيتسك ولوغانسك اللتين تشهدان نزاعاً بين الانفصاليين والموالين لموسكو والقوات الأوكرانية منذ خمسة أعوام، الحصول على جواز السفر الروسي. كما تعارض روسيا دعوة دول جديدة للانضمام إلى ما تعرف باسم «صيغة نورماندي»، وهي لجنة رباعية مكلفة بإنهاء الصراع في شرق أوكرانيا، وفقاً لتقرير إعلامي روسي. ونقلت وكالة «تاس» الرسمية للأبلاغ عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قوله أمس: «سيتعين على ألمانيا وفرنسا أداء دور مهم لمنع محاولات مراجعة اتفاقيات مينسك بشأن حل الوضع في دونباس، والتي وافق عليها مجلس الأمن الدولي».

اسكتلندا تدعو إلى استفتاء ثان

على الاستقلال عن بريطانيا قبل 2021

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن، أمس (الأربعاء)، أن حكومتها ستطرح «قريباً» مشروع قانون يهدف إلى إجراء استفتاء على استقلال البلاد قبل عام 2021. وقالت ستورجن التي تترأس الحزب الوطني الاسكتلندي في البرلمان الاسكتلندي في إدنبره: «سنطرح قريباً مشروع قانون يحدد القواعد لإجراء أي استفتاء راضياً أو مستقبلاً»، أملاً بتبني هذا المشروع قبل نهاية العام. وكانت اسكتلندا قد نظمت استفتاء في سبتمبر (أيلول) 2014 على عضويتها في اتحاد المملكة المتحدة الذي يضم إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية، إلا أن الاستفتاء لم يحصل على النسبة المطلوبة. وقالت الحكومة المحلية التي كان يرأسها العيس ساموند زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي آنذاك، إنه لن ينظم استفتاء آخر إلا في حالة وجود أسباب مادية تحل بالعلاقة بين إدنبره ولندن. واعتبرت الأخيرة أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والذي صوتت اسكتلندا ضده بشكل هذا الأساس المادي.

ممثل غوايدو يدعو لإعادة بناء فنزويلا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» ناشد ممثل زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، منظمة الدول الأمريكية، المساعدة في إعادة بناء البلاد من «الطغيان» في عهد الرئيس نيكولاس مادورو إلى «الحرية». وقال جوستافو تاري برينسيو في تغريدة له بينما يجتمع المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية في واشنطن: «إعادة بناء فنزويلا تحتاج إلى تعاون دولي مهم للغاية ونعتقد أن منظمة الدول الأمريكية يمكن أن تكون مركز تنسيق وإدارة لهذه المساعدات». واتهم تاري، مادورو بالسماح لروسيا وكوبا بـ«التدخل الدائم» في بلاده وبـ«تقديم نظامها الصحي والتعليمي». ومن المقرر أن يناقش الاجتماع أيضاً خطط غوايدو من أجل مستقبل فنزويلا. وقال كارلوس تروجيلو، ممثل الولايات المتحدة الدائم في منظمة الدول الأمريكية، عبر حسابه على «تويتر»: «إن بلاده» ترحب بخريطة الطريق هذه من أجل إعادة بناء فنزويلا بديمقراطياً، مما يدعو جميع الفنزويليين إلى المشاركة في إعادة بناء البلاد».

الكرملين؛ الحادثات السداسية وسيلة فعالة لنزع سلاح بيونغ يانغ النووي

فلاديفوستوك تحتضن اليوم أول قمة بين بوتين وكيم



الأسبوع الماضي هجوما عنيفا على مايك بومبيو وطلبت ألا يشارك وزير الخارجية الأمريكي بعد الآن في المفاوضات حول نزع السلاح النووي. وبعد ساعات أعلن الكوريون الشماليون عن اختبار سلاح جديد. وجاء ذلك بعد أيام من وصف بومبيو الزعيم الكوري بـ«الطاغية».

وتعود العلاقات بين بيونغ يانغ وموسكو إلى العهد السوفياتي. فقد نصب الاتحاد السوفياتي كيم إيل سونغ، جد كيم جونج أون ومؤسس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في

الأسبوع الماضي هجوما عنيفا على مايك بومبيو وطلبت ألا يشارك وزير الخارجية الأمريكي بعد الآن في المفاوضات حول نزع السلاح النووي. وبعد ساعات أعلن الكوريون الشماليون عن اختبار سلاح جديد. وجاء ذلك بعد أيام من وصف بومبيو الزعيم الكوري بـ«الطاغية».

وتعود العلاقات بين بيونغ يانغ وموسكو إلى العهد السوفياتي. فقد نصب الاتحاد السوفياتي كيم إيل سونغ، جد كيم جونج أون ومؤسس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في

بعد دعوات متكررة وجهها بوتين منذ أن بدأ كيم حملته الدبلوماسية العام الماضي. وبعد سنوات من التوتر بسبب البرنامجين النووي والبالستي لبيونغ يانغ، شهدت شبه الجزيرة الكورية بالتزامن مع الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ يانغ في 2018، انفراجا كبيرا. ومنذ مارس (آذار) 2018، التقى كيم أربع مرات الرئيس الصيني شي جينبينغ، وثلاث مرات الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، ومرتين ترمب. ويرى الخبراء أن الزعيم

نزع السلاح النووي، وحل مشكلة الكوريين»، وفق ما نقلت عنه وكالة رويترز. وتدعو موسكو إلى حوار مع بيونغ يانغ على أساس ورقة طريق حدتها الصين وروسيا. وكانت موسكو طلبت من قبل رفع العقوبات عن كوريا الشمالية، لكن الولايات المتحدة اتهمتها بمساعدة بيونغ يانغ على الالتفاف على هذه العقوبات.

وقال يوري أوشاكوف، المستشار في الكرملين، للصحافيين إن «اللقاء ستركز على التسوية السياسية الدبلوماسية للمشكلة النووية في شبه الجزيرة الكورية». وأضاف أن روسيا تنوي «عدم» كل تطور إيجابي» في هذا المجال. وأوضح أوشاكوف أن القمة ستبدأ بقاء بين كيم وبوتين قبل حصره قبل أن يخرج من المحطة حيث استقبله حرس الشرف. وواجه وصول كيم خلافا فنيا بسيطا، إذ إن القطار المزدحم لم يتوقف عند السجادة الحمراء التي مُدت لاستقباله في محطة فلاديفوستوك.

ويستألف الوفد الكوري الرسمي الروسي وصول كيم على الهواء مباشرة. وانتظر المسؤولون الروس بصبر أثناء تراجع القطار، إلى جانب اثنين من المصاحفين الكوريين الشماليين يحملان لوحة وضعها بعد ذلك لندس الفخوة بين القطار والرصيف، كما ذكرت وكالة رويترز.

ونزل كيم مبيتسا، يرتدي زيه المعتاد (معطف وقبعة أسودين)، على الرصيف ليستقبله المسؤولون الروس متأخرا دقيقة تقريبا بعد أن اضطر القطار للرجوع بضعة أمتار لضمان أن يفتح باب كيم عند السجادة الحمراء أمام مستقبليه. من جانبه، قال الكرملين أمس إن الحادثات السادسة، المتوقعة حاليا، كانت الوسيلة الفعالة الوحيدة للتعامل مع نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، لكن كل الجهود الأخرى تستحق الدعم أيضا.

وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين: «لا توجد ليات دولية فعالة حاليا». وأضاف للصحافيين: «لكن، من ناحية أخرى، تيدل دول أخرى جهودا. وتستحق كل الجهود المساندة، ما دام أنها تهدف بالفعل إلى

واشنطن تحذر وميركل تطالب بالتنسيق بين الحلفاء أولاً

ماي تمنح «هواوي» الضوء الأخضر لبناء شبكة (G5) في بريطانيا



في أجواء شبيهها البعض بسباق التسلح أيام الحرب الباردة تشعر الولايات المتحدة بالقلق من أن هيمنة الجيل الخامس ستعطي منافسا عالميا لها مثل الصين أفضلية (رويتزر).

وتابعت: «وفيما ننظر موافقة الحكومة الرسمية، يسرنا أن المملكة المتحدة تواصل اتباع مقاربة تستند إلى الأدلة في عملها، وسنواصل العمل والتعاون مع الحكومة». وفي أجواء شبيهها البعض بسباق

توجيه اتهامات لشخصين يعملان لصالح الصين بالتجسس على «جنرال إلكترونيك»

ويمثل كشف النقلاب يوم الثلاثاء عن الاتهامات الموجهة للمهندسين السابق ورجل الأعمال الصيني زهاوكسي زاغ المرة الأولى التي تزعم فيها الحكومة الأمريكية رسميا أن الحكومة الصينية وفرت له «الدعم المالي وغيره». وتتضمن الوثيقة 14 فقرة تزعم زينغ بسرقة ملفات إلكترونية كثيرة تحتوي على تفاصيل بشأن نماذج تصميم ورسومات هندسية ومواصفات

قريبة للغاية من الحكومة في بكين. وأعربت الشركة التكنولوجية عن رفضها لهذه المزاعم.

كما دعت المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل لاتباع إجراء أوروبي موحد في التعامل مع الشركة. وقالت ميركل الثلاثاء خلال مؤتمر برلين إنها تعتبر مثل هذا النهج أمرا «مرغوبا فيه»، ولكنها أشارت إلى أنه ليس هناك ضرورة لاستبعاد مزود خدمات «في حد ذاته» من إنشاء شبكة الجيل الخامس؛ لأنه قادم من بلد معينة. وأضافت أن الحكومة الاتحادية لديها متطلبات من كل مقدم، مؤكدة أنه يجب منح فرصة للجميع - ولكن أيضا دون «سداحة»، مشددة على ضرورة النظر إلى أن هناك قوانين في الصين تختلف تماما عن القوانين في ألمانيا. وأشارت ميركل إلى أن كثيرا من الدول حتى الآن استخدمت التقنية الخاصة بشركة هواوي، إلا أن الأنظمة أكثر تعقيدا في تقنية الجيل الخامس.

ورفضت الحكومة البريطانية التعليق على تقرير «ديلي تلغراف»، إلا أن هواوي رحيب به. وقالت الشركة في بيان إنها «ترحب بالتقارير بأن الحكومة البريطانية تتجه نحو السماح لهواوي بالمساعدة في بناء شبكة الدفاع جافين ويليامسون، من أن تلك الخطوة ربما تمثل خطرا على الأمن القومي للبلاد.

أخرى تتعلق بتوربينات الغاز والبخار الخاصة بالشركة. ويقول ممثلو الادعاء إنه أرسل الملفات بالبريد إلى زاغ الذي كان موجودا في الصين. وقالت جنرال إلكترونيك في بيان، كما نقلت عنه الصحيفة الفرنسية، إنها «تتعاون بشكل وثيق مع مكتب التحقيقات الاتحادي ومكتب وزير العدل الأميركي منذ بعض الوقت بشأن هذه المسألة. ونحن في جنرال إلكترونيك نحمي وندافع بقوة

5) جي) التي تنقل البيانات في الوقت ذاته وتستصح العصب الرئيسي للاقتصاد في أوروبا في قطاعا من بينها الطاقة والنقل والمصرفية والرعاية الصحية. وتواجه الشركة معارضة في بعض الأسواق الغربية بسبب مخاوف من أنها تتجسس على الاتصالات ودخولها إلى بني تحتية حساسة. والشهر الماضي ذكرت الحكومة البريطانية في تقرير رصدت «مشكلات تكنولوجية مهمة» في عمليات الهندسة التي تقوم بها هواوي، تشكل «مخاطر جديدة» على الاتصالات في البلاد.

وذكرت «ديلي تلغراف» أن بريطانيا ستجعل تعامل هواوي مع الأعضاء محدودا في القضايا الأساسية. وقال توم توجنجات رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني إنه من المتوقع أن يوافق البرلمان على هذه الاتهامات في وقت سابق من العام الجاري. وقالت مجموعة «كافب آيز» (العيون الخمس) لتبادل المعلومات المخابرات التي تضم بريطانيا وأستراليا وكندا ونيوزيلندا. ورفضت هواوي هذه الاتهامات. وقال ممثل لهواوي لصحيفة التايمز البريطانية إن «هواوي لا تعلق على ادعاءات غير موثقة لا تدعمها أي أدلة من مصادر مجهولة». وكانت منغ وان تشو المدير المالية للشركة وابنة مؤسسها قد اعتقلت في كندا في ديسمبر (كانون الأول) بناء على طلب من واشنطن بسبب اتهامات بالتجسس الإلكتروني في خرق لعقوبات الولايات المتحدة على إيران. وتنفي منغ ارتكاب أي مخالفة وقالت إنها اعتقلت بدوافع سياسية. وفي ظل هذه الاتهامات بدأت مؤسسات تعليمية كبيرة في الغرب قطع علاقاتها بالشركة.

وذكرت «تلغراف» أن مدير الاتصالات الحكومية جيرمي فلمينج سيحذر من خطر «غير متهدد» فيما يتعلق بتقنيات إلكترونية أثناء اجتماع لتحالف أمني للنادي الاستخباراتي «العيون الخمس».

عن ممتلكاتنا الفكرية ونتبع إجراءات صارمة لتحديد هذه المسائل والشراكة مع هيئات إنفاذ القانون». وجاء في الوثيقة أن الرجلين حصلوا على دعم مالي وغيره من الحكومة الصينية عبر تلك الشركات وأنهما نسقا مع مسؤولين بالصين. ووجه الاتهام رسميا للرجلين في 18 أبريل (نيسان).

دعا لتعزيز التعاون في مواجهة «قوى الدمار»

خالد بن سلمان: إيران تغذي الطائفية والانقسام ولا تؤمن بالدولة الوطنية

موسكو، رائد جبر

أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، في كلمة القاها أمس خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الأمن الدولي الذي تنظمه وزارة الدفاع الروسية، على ضرورة تعزيز الجهود المشتركة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وحذر من مخاطر ممارسات «قوى التطرف والإرهاب التي تعيش على الفوضى وعدم الاستقرار»، وشدد على ضرورة تحقيق «الأمن الوطني الشامل الذي يعد ركيزة أساسية لبناء الأمن الدولي».

وقال الأمير خالد بن سلمان إن مشاركة السعودية بالمؤتمر تأتي في إطار ما توليه من اهتمام بالمشاركة الفاعلة في الجهود الدولية لتعزيز الأمن والسلام الدوليين، وهو من المبادئ الراسخة في سياسة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وقال إن المملكة تنظر بقلق بالغ إلى الأوضاع في الشرق الأوسط، «فيما تسعى المملكة لتحقيق الأمن والاستقرار لإناحة الفرصة لشعبها في تحقيق تطوراتها التنموية. يستمر النظام



الأمير خالد بن سلمان شارك في أعمال مؤتمر الأمن الدولي في موسكو أمس (إ.ب.أ)

بالإضافة إلى ما تقوم به هذه الميليشيا الإرهابية من انتهاكات جسيمة بحق المدنيين والأطفال في اليمن الشقيق مع استمرارها بخرق قرارات مجلس الأمن والاتفاقات البرمجة وأخرها اتفاق استوكهولم.

وأكد نائب وزير الدفاع السعودي، أن المملكة لبت «نداء القيادة اليمنية الشرعية وفقاً

وأقال الأمير خالد بن سلمان «السعودية بسياساتها الخارجية، لم ولن تألو جهداً في دعم كافة الجهود الرامية لتحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة والعالم أجمع، وذلك من خلال دفاعها عن القوانين والأعراف الدولية، ودعمها للمؤسسات الشرعية للدول بغض النظر عن أي اعتبارات طائفية أو أيديولوجية».

وأقال الأمير خالد بن سلمان «السعودية بسياساتها الخارجية، لم ولن تألو جهداً في دعم كافة الجهود الرامية لتحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة والعالم أجمع، وذلك من خلال دفاعها عن القوانين والأعراف الدولية، ودعمها للمؤسسات الشرعية للدول بغض النظر عن أي اعتبارات طائفية أو أيديولوجية».

وأقال الأمير خالد بن سلمان «السعودية بسياساتها الخارجية، لم ولن تألو جهداً في دعم كافة الجهود الرامية لتحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة والعالم أجمع، وذلك من خلال دفاعها عن القوانين والأعراف الدولية، ودعمها للمؤسسات الشرعية للدول بغض النظر عن أي اعتبارات طائفية أو أيديولوجية».

بمسودة الأمن والاستقرار والرخاء والأزدهار لشعبنا جميعاً. لقد حزمنا أمرنا في المملكة، ونحن ماضون، في مسيرتنا التنموية، وتحقيق رؤيتنا، والتصدي لقوى التطرف والإرهاب والطائفية، مهما كلف الأمر».

وأشار إلى أن السعودية اليوم «أمام رؤية 2030» التي تسعى لمستقبل يسوده السلام والاستقرار ورخاء شعوب المنطقة، بينما النظام الإيراني ما زال عند رؤية 1979 التوسعية والتخريبية التي يحاول فرضها في المنطقة بالدم والنار والفرص».

وأكد الأمير خالد بن سلمان، أن بلاده «تساهم بفاعلية في نشر ثقافة السلام والاستقرار عالمياً، ومحاربة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله، وأطلقت لتحقيق ذلك الكثير من المبادرات، والبرامج المتنوعة لتعزيز الحوار والتواصل الثقافي، ونسجت شركات متممة مع دول العالم، فواجهت قوى الشر عمل متواصل لا يتوقف، وعلينا أن نستمر في تطوير قدراتنا في مجال الأمن السيبراني، ليكون رافداً لحماية منظومة أمننا الوطني، فالإرهاب اتخذ أشكالاً كثيرة واستخدم وسائل جديدة، وعلينا التنبه لها ومحاصرتها والقضاء عليها».

وأشار نائب وزير الدفاع السعودي، إلى أن «الأمن الدولي مفهومه الشامل عمل متواصل لبناء السلام وحفظه وصونه، ولا يتحقق بمجهودات فردية، ويتطلب تغيير أسباب اندعام الأمن والاستقرار لتغيير النتائج ولينعم الإنسان بما يستحقه أياً كان وطنه أو عرقه أو دينه، وختم حديثه بالتأكيد على أنه «ليس أمناً في مواجهة قوى الدمار بعزيمة الأعمار، وأن نعمل معاً من أجل حاضرنا زاهر ومستقبل مشرق يحقق ما تصبو إليه شعبونا من أمن واستقرار ورخاء».

بمسودة الأمن والاستقرار والرخاء والأزدهار لشعبنا جميعاً. لقد حزمنا أمرنا في المملكة، ونحن ماضون، في مسيرتنا التنموية، وتحقيق رؤيتنا، والتصدي لقوى التطرف والإرهاب والطائفية، مهما كلف الأمر».

وأشار إلى أن السعودية اليوم «أمام رؤية 2030» التي تسعى لمستقبل يسوده السلام والاستقرار ورخاء شعوب المنطقة، بينما النظام الإيراني ما زال عند رؤية 1979 التوسعية والتخريبية التي يحاول فرضها في المنطقة بالدم والنار والفرص».

وأكد الأمير خالد بن سلمان، أن بلاده «تساهم بفاعلية في نشر ثقافة السلام والاستقرار عالمياً، ومحاربة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله، وأطلقت لتحقيق ذلك الكثير من المبادرات، والبرامج المتنوعة لتعزيز الحوار والتواصل الثقافي، ونسجت شركات متممة مع دول العالم، فواجهت قوى الشر عمل متواصل لا يتوقف، وعلينا أن نستمر في تطوير قدراتنا في مجال الأمن السيبراني، ليكون رافداً لحماية منظومة أمننا الوطني، فالإرهاب اتخذ أشكالاً كثيرة واستخدم وسائل جديدة، وعلينا التنبه لها ومحاصرتها والقضاء عليها».

وأشار نائب وزير الدفاع السعودي، إلى أن «الأمن الدولي مفهومه الشامل عمل متواصل لبناء السلام وحفظه وصونه، ولا يتحقق بمجهودات فردية، ويتطلب تغيير أسباب اندعام الأمن والاستقرار لتغيير النتائج ولينعم الإنسان بما يستحقه أياً كان وطنه أو عرقه أو دينه، وختم حديثه بالتأكيد على أنه «ليس أمناً في مواجهة قوى الدمار بعزيمة الأعمار، وأن نعمل معاً من أجل حاضرنا زاهر ومستقبل مشرق يحقق ما تصبو إليه شعبونا من أمن واستقرار ورخاء».

مؤتمر الأمن الدولي انطلق في موسكو بحضور إقليمي ودولي واسع

تحذير روسي من توسع «الأطلسي»... ودعوة إلى إنشاء منظومة أمنية دولية جديدة

موسكو، رائد جبر

انطلقت، أمس، في موسكو، أعمال الدورة الثامنة لمؤتمر الأمن الدولي، الذي تنظمه وزارة الدفاع الروسية سنوياً. ولم يخف المسؤولون الروس ارتياحهم لحجم ومستوى الخطاب في المؤتمر لهذا العام، وأعلن نائب وزير الدفاع الكسندر فومين أن ممثلين عن 111 بلداً شاركوا في أعمال المؤتمر، بينهم 35 وزير دفاع وعشرات من رؤساء الأركان والمسؤولين البارزين في المؤسسات العسكرية للبلدان الحاضرة. وكان للحضور العربي أهمية خاصة، مع تمثيل 16 بلداً عربياً في المؤتمر. ولقت مسؤولون روس إلى

القبول على هذا المؤتمر دليل على ضرورة وأهمية ما يتم طرحه، مشيراً إلى وجود إرادة حقيقية لدى غالبية بلدان العالم لمحاربة الإرهاب والحفاظ على الأمن العالمي. كما دعا «الشركاء في الغرب إلى عدم الانجرار وراء أوامهم القوة وجعل أوروبا ساحة للامن بدلاً من أن تكون ساحة الصراع. وزاد أن العالم يشهد حالياً عودة لثة الانزلات وفرقة الأسلحة والشوقينية إلى أوروبا. وأود أن أناشد زملائنا الغربيين



وزير الخارجية الروسي يلقي كلمته أمام مؤتمر الأمن الدولي في موسكو أمس (رويترز)

أفريقيا، أننا منفتحون لتوسيع الاتصالات في جميع الاتجاهات». كما أعلن وزير الدفاع الروسي عزيم بلاده على تعزيز علاقاتها مع دول أميركا اللاتينية، مشيراً إلى أن لدى روسيا «العديد من الأصدقاء والحلفاء التقليديين في المنطقة، وهم: كوبا، ونيكاراغوا، وفنزويلا، والبرازيل، وبوليفيا، والمكسيك، وأوروغواي، وتشيلي»، وزاد: «نفتن مستوى الثقة الذي تحقق، وسنعمل على تعزيزه».

وتحدث عن التعاون المتزايد لروسيا مع وزارات الدفاع لدول منطقة آسيا والمحيط الهادئ وعلاقات الشراكة الاستراتيجية مع الصين، كذلك وصف التعاون العسكري التقني مع الهند بـ«المميز والأخذ في التوسع». لا سيما بعد سنوات كثيرة من التعاون في المجال النووي. وفي مقابلة ذكره بحلفاء موسكو، هاجم شويغو بنصف مساعي حلف شمال الأطلسي (الناتو) للتوسع شرقاً، مشيراً إلى أن الحلف «بات يوسع وجوده قرب الحدود الروسية، وهذا الأمر مرفوض، ولدنيا الحق في الرد الحازم».

وأضاف وزير الدفاع الروسي أن الولايات المتحدة توسع ونشرت منظومات صاروخية مع «الناتو» إلى

السودان وليبيا وبلدان أفريقيا الجنوبية. وقال المسؤول: «نلاحظ زيادة عدداً الاستقراري في أفريقيا، إن اندلع القتال على مواردنا الطبيعية. علاوة على ذلك، نرى غالباً محاولات من لاعبين غير إقليميين، ومصر، وزيمبابوي، والكاميرون، وجمهورية الكونغو، ومالي، ومدغشقر، وموزمبيق، وتامبيا، ونيجيريا، والسودان، وأوغندا، وأفريقيا الوسطى، وجنوب

السودان وليبيا وبلدان أفريقيا الجنوبية. وقال المسؤول: «نلاحظ زيادة عدداً الاستقراري في أفريقيا، إن اندلع القتال على مواردنا الطبيعية. علاوة على ذلك، نرى غالباً محاولات من لاعبين غير إقليميين، ومصر، وزيمبابوي، والكاميرون، وجمهورية الكونغو، ومالي، ومدغشقر، وموزمبيق، وتامبيا، ونيجيريا، والسودان، وأوغندا، وأفريقيا الوسطى، وجنوب

السودان وليبيا وبلدان أفريقيا الجنوبية. وقال المسؤول: «نلاحظ زيادة عدداً الاستقراري في أفريقيا، إن اندلع القتال على مواردنا الطبيعية. علاوة على ذلك، نرى غالباً محاولات من لاعبين غير إقليميين، ومصر، وزيمبابوي، والكاميرون، وجمهورية الكونغو، ومالي، ومدغشقر، وموزمبيق، وتامبيا، ونيجيريا، والسودان، وأوغندا، وأفريقيا الوسطى، وجنوب

مشيراً إلى أنها موجهة ضد روسيا والصين. وانتقد السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة، والتي تحاول واشنطن من خلالها «إقحام الجميع في سباق تسلح».

وقال لافروف إن «التوسع المستمر لحلف الناتو»، وزيادة قدرته المضادة للصواريخ وبنيتها التحتية في الجبهة الشرقية أدى إلى ظهور أزمة ثقة جديدة في المنطقة الأوروبية-الطلسية. وندعو، بإلحاح، زملائنا للتخلي عن تاجيح المواجهة ومراعاة الالتزامات التي تعهدوا بها في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس روسيا - (الناتو) بشأن عدم تعزيز أمنهم على حساب الآخرين».

ونبه الوزير الروسي إلى أن «تمن الخطأ غير المقصود أو سوء الفهم سيكون مرتجعاً جداً، خصوصاً في حال اندعام الحوار العسكري بين روسيا وحلف (الناتو)».

واتهم الوزير الولايات المتحدة بالسعي عبر نشر الدرع الصاروخية إلى ضمان التفوق العالمي لواشنطن. وأوضح أن الخطوات غير المسؤولة لواشنطن، وبينها خروجها من الاتفاق النووي مع إيران ومن معاهدة إزالة الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى بالتزامن مع نشرها لدرعها الصاروخية التي تهدف لضمان التفوق العسكري سيرغي لافروف في كلمته أمام مؤتمر «حلف الأطلسي» إلى «الحد من تاجيح المواجهة

مشيراً إلى أنها موجهة ضد روسيا والصين. وانتقد السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة، والتي تحاول واشنطن من خلالها «إقحام الجميع في سباق تسلح».

وقال لافروف إن «التوسع المستمر لحلف الناتو»، وزيادة قدرته المضادة للصواريخ وبنيتها التحتية في الجبهة الشرقية أدى إلى ظهور أزمة ثقة جديدة في المنطقة الأوروبية-الطلسية. وندعو، بإلحاح، زملائنا للتخلي عن تاجيح المواجهة ومراعاة الالتزامات التي تعهدوا بها في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس روسيا - (الناتو) بشأن عدم تعزيز أمنهم على حساب الآخرين».

ونبه الوزير الولايات المتحدة بالسعي عبر نشر الدرع الصاروخية إلى ضمان التفوق العالمي لواشنطن. وأوضح أن الخطوات غير المسؤولة لواشنطن، وبينها خروجها من الاتفاق النووي مع إيران ومن معاهدة إزالة الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى بالتزامن مع نشرها لدرعها الصاروخية التي تهدف لضمان التفوق العسكري سيرغي لافروف في كلمته أمام مؤتمر «حلف الأطلسي» إلى «الحد من تاجيح المواجهة

مشيراً إلى أنها موجهة ضد روسيا والصين. وانتقد السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة، والتي تحاول واشنطن من خلالها «إقحام الجميع في سباق تسلح».

وقال لافروف إن «التوسع المستمر لحلف الناتو»، وزيادة قدرته المضادة للصواريخ وبنيتها التحتية في الجبهة الشرقية أدى إلى ظهور أزمة ثقة جديدة في المنطقة الأوروبية-الطلسية. وندعو، بإلحاح، زملائنا للتخلي عن تاجيح المواجهة ومراعاة الالتزامات التي تعهدوا بها في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس روسيا - (الناتو) بشأن عدم تعزيز أمنهم على حساب الآخرين».

الأحزاب الأرمنية في لبنان أحييتها بمسيرات حاشدة

رئيس الحكومة الفرنسية يشارك في «اليوم الوطني لذكرى إبادة الأرمن»

باريس، ميشال أبو نجم
بيروت، الشرق الأوسط

إذا كانت العلاقات الفرنسية - التركية بحاجة إلى وقود إضافي كي يزداد توترها، فإن احتفال فرنسا بأول «يوم وطني لإحياء ذكرى الإبادة الجماعية للأرمن»، أمس (الأربعاء)، بحضور رئيس الحكومة إدوار فيليب، يوفّر هذا الوقود، حيث لم تتأخر أنقرة في توجيه الانتقادات اللاذعة لفرنسا. لكن ردة الفعل التركية كانت منقطعة، ويباريس كانت تعجبها، إلا أن الاحتفال كان وعداً قطعه الرئيس ماكرون في العام 2017. وقد حرص على الوفاء به بعد أن أعاد التأكيد عليه لممثلي الجالية الأرمنية النافذة في فرنسا.

ولم يقتصر الاحتفال على باريس وحدها، بل حصل في كثير من المدن الكبرى، منها مرسيليا ونيس وليون وأورليان وقالونس، وفي كثير من المدن المحيطة بالعاصمة. وتعمّس مشاركة إدوار فيليب الرسمية اهتمام السلطات بهذه الجالية: خصوصاً أن فرنسا تفتتق على عتبة الانتخابات العامة الأوروبية، التي ستجرى في 26 مايو (أيار) المقبل.

ومنذ العام 2001، اعترفت فرنسا بمذبحة الأرمن على أيدي الأتراك في العام 1915 وصنفتها عملية إبادة جماعية في قانون أقره البرلمان الفرنسي. لكن تحويل ذلك إلى «يوم

رفضت بيان ترمب بشأن إبادة الأرمن... وانتقدت التدخل الفرنسي في القضية

تركيا: لدينا خطة بديلة في حال امتنعت واشنطن عن تسليم مقاتلات «إف 35»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أن لديها خطة بديلة في حال امتنعت واشنطن عن تزويدها بمقاتلات «إف 35»، وفي الوقت ذاته أعلنت موسكو أنها على استعداد لتزويد تركيا بمقاتلات «إف 35». وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن بلاده لديها خطة بديلة (لم يكشف عنها) في حال امتنعت الولايات المتحدة عن تسليمها مقاتلات «إف 35». مشيراً إلى أن تركيا قامت بجميع واجباتها فيما يخص تصنيع مقاتلات «إف 35»، وأن أنقرة واحدة من الشركاء التسعة في إنتاج هذه المقاتلة. وأضاف أكار، في تصريحات ليل الثلاثاء، الأربعاء، أن مسيرته تسليم مقاتلات «إف 35» إلى تركيا ما زالت جارية وفق الاتفاق المبرم سابقاً، ولم يحدث إلى الآن أي تطور يعيق عملية التسليم.

ويشان شراء تركيا منظومة «إس - 400» الروسية، قال أكار: «قد تقوم الولايات المتحدة بفرض عقوبات على تركيا من أجل شرائها هذه المنظومة... لكن أنقرة ستستري هذه المنظومات لحماية مجالها الجوي من التهديدات الخارجية، ولا تنوي تهديد أي دولة من خلال تلك المنظومات».

من جانبه، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده لا تخطط لتسليم منظومات الصواريخ «إس - 400» التي تشتريها من روسيا إلى أي من قطر أو أذربيجان. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن جاويش أوغلو قوله: «لا يدور أي حديث عن خطط لنشر منظومات إس - 400 في قطر أو أذربيجان، ولم نبحث أبداً مثل هذه المسألة... هذه المعلومات تجري تداولها دائماً في وسائل الإعلام، لكن في حقيقة الأمر ليست هناك أي إشكالات حول هذه القضية». وتابع: «إبرنا اتفاقاً مع روسيا، ولأن نتحدث بشأن موعد التوريد، وإذا قررت روسيا بيع هذه المنظومات لأذربيجان فبإمكانها القيام بذلك مباشرة دون وساطة. لا سيما أن الدولتين تربطهما علاقات جيدة». وتحدثت تقارير عن وجود محاولة من قبل الجانب التركي لحل قضية «إس - 400» عبر نشر هذه المنظومات في أراضي دولة ثالثة وعلى الأرجح قطر أو أذربيجان، وهما البلدان اللذان الأساسيان لتركيا. وقال جاويش أوغلو إنه إذا لم تزود الولايات المتحدة بلاده بطائرات «إف 35»، فإن أنقرة ستحصل عليها من مكان آخر. وعلى الفور، أعلنت روسيا استعدادها لإجراء مشاورات مع تركيا من أجل توريد مقاتلات

عسكرية روسية لها بديلاً عن مقاتلات «إف 35». وقال الكسندر ميخايف، المدير العام لشركة «روسوبورون أكسبورت» المصدرة للأسلحة الحكومية الروسية، في تصريح للصحافيين أمس، إنه «إذا طلب الجانب التركي منا إجراء مشاورات، فسوف نكون على استعداد للتشاور في نطاق إمكانياتنا وبالمشاركة مع الشركة الروسية المتحدة للطائرات». وحول موعد تسليم منظومة الدفاع الجوي الروسي «إس - 400» إلى تركيا، أشار ميخايف إلى أن التسليم سيبدأ في يوليو (تموز) المقبل، وأنهم يواصلون العمل من أجل تصنيع محلي منظومة «إس - 400» بين روسيا وتركيا، وفقاً للعقد المبرم بين الجانبين. بعد أن اتخذوا قراراً في هذا الشأن. ولحث تقارير مؤخرًا إلى أن تركيا قد تتجه إلى شراء مقاتلات «سوخوي 57» الروسية حال امتناع واشنطن عن تسليمها مقاتلات «إف 35».

في سياق آخر، أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن أرشيف بلاده مفتوح حتى النهاية لكل من يريد معرفة الحقيقة بشأن «مزمع إبادة الأرمن». وقال إن «التهجير شيء، والمجازر شيء آخر، وعلى العالم أن يُدرك أن أرشيفنا مفتوح لكل من يريد معرفة

مشيراً إلى أنها موجهة ضد روسيا والصين. وانتقد السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة، والتي تحاول واشنطن من خلالها «إقحام الجميع في سباق تسلح».

وقال لافروف إن «التوسع المستمر لحلف الناتو»، وزيادة قدرته المضادة للصواريخ وبنيتها التحتية في الجبهة الشرقية أدى إلى ظهور أزمة ثقة جديدة في المنطقة الأوروبية-الطلسية. وندعو، بإلحاح، زملائنا للتخلي عن تاجيح المواجهة ومراعاة الالتزامات التي تعهدوا بها في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس روسيا - (الناتو) بشأن عدم تعزيز أمنهم على حساب الآخرين».

لن تركع سريلانكا!



سوسن الأبطح

لا مبالغة في القول إن «سريلانكا هي جنة الله على الأرض»، قالها جمالها الطبيعي الباهر وحضرتها الكثيفة وغاباتها الأسطورية، ثمة شعب يمنح في احترام الطبيعة دروساً لسكان الأرض؛ فهم لا يقطعون شجرة إلا للضرورة قصوى، ولا يعددون على بعوضة، وفي النظافة، رغم الفقر والحاجة، هم أمثلة تحذى. يفضل السريلانكي أن يفاك بباص صغير إلى الفندق الفخم الذي سيُدعى لاستقبال السياح، على أن يسبق طريقاً عريضة تتسع للحلقات المتوحشة، ويرتكب مجزرة أو الأشجار. رغم الفقر والعوز لا ترى حول الأكوام السكنية المتواضعة الممتدة على طول مئات الكيلومترات، قاذورة أو سلة نفايات مفتوحة أو فوضى مجججة، هذا فضلاً عن الدمامة والقنعة المرتبطة بكبح وحب للعمل.

البلد الصغير مشكلاته لا تزال كثيرة، والتحديات جسام، بدليل وقوع أكبر تجسرات على الإطلاق حدثت خارج المنطقه العربية على يد «داعش» في العاصمة كولومبو، وفي كناناس وفنادق فخمة، مما يعني أن الخرق الأمني كبير وخطير. لكن سريلانكا بعد ثلاثين سنة من الحروب والمجازر التي انتهت عام 2009 حققت معجزة بالفعل. أنجزت تلك البلاد التي لا تفقد حق قدرها، في عشر سنوات فقط، ما عجز عنه لبنان ودول كثيرة أخرى، في ربع قرن من السلم. بمقدورك في سريلانكا أن تستخدم الإنترنت السريع دون أن ينقطع ويتقطع في مجال الغابات كما في عالي الجبال. ولا تغيب الكهرباء عن كوخ أو قصر ولو لثانية واحدة؛ فهي موزعة بالقسطاس على العشرين مليون نسمة، بينما لا يزال اللبنانيون يستعينون بالمولدات البدائية ويسددون عجزاً بالمليارات سنوياً، ولم يتمكنوا من تأمين التيار لأربعة ملايين شخص، البنى التحتية في سريلانكا مذهلة؛ لا حفرة ترعجك على الطرقات، ولا نفايات مكدسة أو متناثرة، ولا مجاري

تفيض على الأحياء السكنية، ولهم من الترتيب والتنظيم، رغم رقة حالهم، ما يجعلهم شعثي المتاملين أمثالنا. استدانوا وأصلحوا، ووعدوا شعبيهم ووفوا، وتمكنوا من رفع نسبة النمو إلى ستة في المائة. وبعد أن كانت العملات المنزليات سريلانكيات في المنطقة العربية، صرّحت بفضل البقاء في بلادها، بعد أن فحش مشاريع الاستثمارية، الصغيرة الواعدة.

باب الأمل مفتوح على مصراعيه في سريلانكا، والمسلمون قبل غيرهم يرون الطريق مشرعة أمامهم للخروج من النفق المظلم. وهم عانوا مثل غيرهم وربما أكثر، منذ مطلع الثمانينات، من الصراعات الدينية بين السنهال البوذيين والتنامي الهنوسيين.

وهم يعرفون أن الاقتتال الديني في جنوب شرقي آسيا على نار حامية هناك ما يشبه التطهير العرقي ضد المسلمين الماضي. حين يبدأ اتباع كل دين بحسبون ضحاياهم ويعدون قتالهم، تكون قد أصحنا على شفا حرب دينية كونيّة.

«تصفير» النفط إيران استقرار للعالم



سلمان الدوسري

عندما عولت الإدارة الأميركية في استراتيجيتها للتعامل مع إيران على سوط العقوبات القوي وتصفير صادرات النفط الذي تهدد به كل من تعامل مع طهران، راهنت الأخيرة على إخفاق الرئيس الأميركي دونالد ترمب في إقناع العالم بصواب وجهة نظره، وتمتد بقية العالم على إجراءاته، حتى إن الرئيس الإيراني حسن روحاني سخر في يوليو (تموز) الماضي من تهديد ترمب بإيقاف صادرات النفط الإيرانية، قائلاً إن إيران تتمتع بموقع مهيمن في الخليج ومضيق هرمز، واليوم بعد مضي واشنطن في استراتيجيتها وإعلانها أنها ستسني جميع الإعفاءات من العقوبات المفروضة على إيران في الثاني من مايو (أيار) المقبل، التي كانت تسمح لخماني دول بשרاء النفط الإيراني دون الوقوع تحت طائلة العقوبات الأميركية، فإن أسى صرية توجه إيران منذ بدء دخول العقوبات الأمريكية مرحلة جديدة من محاولة تصفير مبيعات النفط الإيرانية، وبالتالي ضغط الاقتصاد ومزيد من الأزمات المالية ورفع منسوب البطالة المرتفع أساساً، وهو ما سيؤدي إلى تحقيق ما هو مطلوب من «تغيير سلوك» نظام طهران، باعتباره أمراً وارداً هذه المرة، بعد أن يحرم النظام من 40 في المائة من عوائده التي تأتي من مبيعات النفط، فالإيران وإيطاليا مبيعات النفط، والتي سيحرمها ذلك وقعاها الهائل، فكيف سيكون الحال وإيران تفقد 20 ٪ من دخلها بعد أيام قلائل؟!

بوصول صادرات إيران «مستقبلاً» إلى صفر ربما يكون صعباً، وبإخذ وقتاً طويلاً، لكن الأكيد أنه سوف يتناقص بشكل كبير ومؤلم للاقتصاد الإيراني، فإدارة ترمب عندما قامت بالانسحاب من الاتفاق النووي، تعلم أن مجرد الانسحاب لا يعني شيئاً إن لم يكن مصحوباً بالضغط على النظام، خاصة مع دخول العقوبات الأمريكية مرحلة جديدة من محاولة تصفير مبيعات النفط الإيرانية، وبالتالي ضغط الاقتصاد ومزيد من الأزمات المالية ورفع منسوب البطالة المرتفع أساساً، وهو ما سيؤدي إلى تحقيق ما هو مطلوب من «تغيير سلوك» نظام طهران، باعتباره أمراً وارداً هذه المرة، بعد أن يحرم النظام من 40 في المائة من عوائده التي تأتي من مبيعات النفط، فالإيران وإيطاليا مبيعات النفط، والتي سيحرمها ذلك وقعاها الهائل، فكيف سيكون الحال وإيران تفقد 20 ٪ من دخلها بعد أيام قلائل؟!

بحثاً عن الحقيقة بين مُنتدى ومُلتقى!



سليمان جودة

وبقية القصة تقول إن عُمر قد وضع يده على صدر المريض، وإنه قرأ فاتحة القرآن الكريم، وإنه طلب منه أن ينصرف، دون أعشاب، ودون علاج، ودون دواء من نوع ما كانوا يعرفونه وقتها، وفي الطريق إلى بيته كان قد استرد عاقبته الأولى، وكان قد شفي، وكان مرضاً لم يصبه من قبل، بما يعني أن التشخيص كان في محله، وأن العلاج كان في مكانه!

ويشاء الله أن يصاب الرجل بالمرض ذاته، ولكن بعد رحيل عمر بن الخطاب، وتيسر كان واحد من أقربائه، قد جاء، وبسرعة كذلك كان قد وضع يده على صدر مرضه، وبسرعة كان قد قرأ فاتحة الكتاب، ثم أعادها، ولكن المغارقة التي تسردها الحكاية، أن ذلك كله لم ينفع مع المريض، وأن معاناته قد ظلت كما هي، ثم طالت وامتدت بغير أمل في شفاء قريب!

وكان رجل حكيم يعود المريض، فلما روى له ما حدث، لخص القصة في عبارة واحدة فقال: «الفاحة هي الفاحة، ولكن أين يد عمر؟» فما المعنى؟! حقيقة الأمر أن رمزية

دبي الصحافة نهاية مارس (آذار) المنقضي، حتى وجد نفسه على موعد مع تشخيص جديد للأوجاع نفسها، ولكن في الكويت هذه المرة، حين دعا الأستاذ ماضي الخميس، الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي، قبل ثلاثة أيام، إلى الدورة السادسة عشرة من دورات الملتقى!

وبمثل ما كان منتدى دبي يتملس خطوات الإعلام، منطلقاً من واقع ليس خريباً، إلى مستقبل لا يدل عن أن يكون عالي السقف في طموحه، يمثل ما كان ملتقى الكويت يبحث عن القيمة التي يمكن أن تعزز مسيرة الإعلام وتحصد قضاياها، وقد كانت هذه القيمة هي الحوار، ولا شيء غير الحوار، وكان الأمين العام للملتقى يضغط على حروفه، ويحدد مخارج الفاظه بدقة أكثر، وهو يقول أمام عدد من وزراء الإعلام العرب، إن مجتمعنا العربي من حق أن يتلقى إعلاماً يحميه ولا يفككه، يبنيه ولا يهدمه، يقفه ولا يجرحه!

وكان وزير إعلام سلطنة عمان الدكتور عبد المنعم الحسني حاضراً،

هل يتجه الشرق الأوسط نحو الحرب؟



د. توفيق هندي

إيران في مازق، تعاني كثيراً في الداخل، ولكن لا يمكنها التراجع عن تمددتها في الخارج الذي يستنزف ما تبقى لها من قوة، بتقديري، أن نظامها صلب استناداً إلى عوامل القوة الداخلية التي عدها سابقاً، وإلى الروح الاستشهادية التي تميز بها اتباع النظام الإيراني. لذا، لا أتوقع أن يسقط النظام من الداخل، كما لا أتوقع أن يستسلم، ولكن لا أشك بأنه سوف يعاني، مما يجعله يحاول فرملة تمدده تكتيكياً، ومحاذرة الدخول في حرب بتوقيف العدو من الصعب أن يربحها.

غير أن زخم «الطحشة الأميركية - الإسرائيلية»، في الملف الفلسطيني والصعيد في استهداف إيران قد دفعها نحو الهروب إلى الأمام بربود عسكرية موضعية يقوم بها «فيلق القدس»، من دون أن يكون بالضرورة هدف أميركا و/ أو إسرائيل استهداف إيران في الحرب. أين؟ في الخليج؟ في العراق؟ في سوريا؟ في لبنان؟ من الصعب الإجابة عن هذا السؤال. ولكن هل يمكن التحكم بعدم دخول الأوضاع إلى حرب شاملة تكون

مع «صفقة القرن» التي ستكتشف معالمها قريباً، وضم المستوطنات في الضفة إلى إسرائيل، وإقامة حكم ذاتي فلسطيني فيما تبقى منها، وضم أراض إلى الأردن، وإقامة حكم ذاتي بين إسرائيل والأردن ومنطقة الحكم الذاتي. من الواضح أن هكذا صفقة لا يمكن تمريرها «على السار»، أي أنها تتطلب فرض وقائع جديدة على الأرض، وتغيير موقفها من حولنا، فإني تصورته مرضاً يعاني من شيء آخر، على طريقة مريض الخليفة الثاني بن الخطاب في القرن الأول للهجرة:

<p>المقر الرئيسي</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>شركة التوزيع في الأردن: +966112128000</p> <p>شركة التوزيع في المغرب: +966112128000</p> <p>شركة التوزيع في مصر: +966112128000</p> <p>شركة التوزيع في العراق: +966112128000</p> <p>شركة التوزيع في الكويت: +966112128000</p> <p>شركة التوزيع في لبنان: +966112128000</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>ص.ب. 22000 الرياض 11444</p> <p>هاتف: +966114411444 فاكس: +966114411444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>المكتب</p> <p>الرياض: +966112128000</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +96613835918</p> <p>الجبيل: +966126511333</p> <p>الدمشق: +96627492996</p> <p>القاهرة: +96627492996</p> <p>بغداد: +9661549002</p> <p>عمان: +96625339409</p> <p>الكويت: +966962997799</p> <p>البحرين: +96678318181</p> <p>المنامة: +9663835918</p> <p>الدمشق: +96613835918</p> <p>الدمام: +966138359</p>
---	--	--	---



نبيل عمرو



الفلسطينيون بين القرارات والقدرات

في مؤتمر قمة الظهران وتونس وبعدهما مؤتمر وزراء الخارجية العرب، حصل الرئيس الفلسطيني على كل ما طلب. بداية من اسم المؤتمر «القدس»، ونهاية بالقرارات التي حين تُلَّت بدأ كان الفلسطينيون هم الذين كتبوها، إلا أنه الشق المالي الذي دائماً ما يزد بالبدائيات والنهائيات، فقد تمت لتلبية بعضه، وتأخر البعض الآخر، إلا أنه في النهاية سيأتي كاملاً، وإن استنكف البعض عن أداء التزاماته فإن هناك تعويضاً يحصل عليه الفلسطينيون من الشقيقة السعودية، التي لا تكتفي بتقديم ما يترتب عليها من التزامات محددة من القمم، بل تقوم بسد الثغرات والفجوات بوسائل مختلفة. غير أن الفلسطينيين الذين ما إن يتهيا لهم أنهم خرجوا من مازق حتى يدخلوا إلى ما هو أفدح منه، يعانون من معادلة قديمة ومتجددة هي أن الأصدقاء والأشقاء والحلفاء يقدمون لهم كل ما يطلبون من قرارات سياسية مؤيدة لأنهم لا يمكنهم القدرات الكافية لفرض هذه القرارات على الأطراف المؤثرة في أمر الحلول، وهما الطرفان اللذان لا ثالث لهما الولايات المتحدة وإسرائيل، وهذان الطرفان لا يتساويان في حجم الفاعلية والتأثير، ففي الشأن الفلسطيني تفر أمريكا بأن اليد العليا لا ياريسرائيليين، أو بتعبير أدق أن الإسرائيليين هم المصفاة الأخيرة للمباردات والمواقف الأمريكية، ففي أمريكا يعنون الشأن الفلسطيني شأنًا إسرائيليًا داخليًا وإن تعارض موقف ما مع الأميركيين فلا تملك الدولة العظمى إلا أن تنصح وترجو لا أن تفرض وتلزم، وهذه المعادلة التي تحكم مواقف الطرفين وسلوكهما، نبحث عبر كل مراحل محاولات الحل في تحديد قدرات ومردودات سياسات اشقاء الفلسطينيين واصدقائهم، ويترتب على هذا توفير مساحة واسعة لفرض سياسة الأمر الواقع الإسرائيلي على الأرض، حتى بات مستحيلًا بلوغ حلول تفاوضية متوازنة، كان الفلسطينيون فيما مضى قد رضوا بالليل منها.

القرن، أي على مدى سنتين كجيسين من التسريبات دون الإفصاح عن النص الدقيق ليئوفا، وقع العالم في حيرة من أمره حيال تقويمها وتحديد موقف منها، كان ذلك مقصوداً كي لا يتوفر للمعارضين التقليديين مادة يستفاد منها في مجال التجمعة، فكانت السننات الماضية مغطيات بجملة واحدة وأخذت تُرضت على العالم كله؛ المنتظر النص الرسمي.

وفق آخر إعلان فإن هذا النص المنتظر سيعلن بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية واستقرارها وبعد شهر رمضان أي في يونيو (حزيران) لعل التوقيت يذكر الفلسطينيين والعرب بالهزيمة التي تعرضوا لها، وعلهم كما يقدر الأميركيون التواضع في طلباتهم مهما كانت حققة.

المعادلة الآن تقول إن عباس حصل على كل ما طلب، حصل على الموقف وشبكة الأمان المالية، إلا أن ما يحتاج إليه بالفعل إن يتمكن العرب من إدخال تعديلات على «صفقة القرن» تسجح له أو توجد له المبرر للتعاطي الإيجابي معها، وكذلك إن يتمكنوا من حمل إسرائيل على التوازن في أمر العلاقة مع الفلسطينيين والاعتراف بحقوقهم. الاحتياج الأول تجري المحاولات بشأنه منذ بدء الأعداد للصفقة، وما تسرب حتى الآن فإن الاستجابة الأمريكية لحاوله التعديل العربية وحتى الأوروبية تبدو غير واردة كما يرغب الفلسطينيون، والثاني يبدو ضرباً من ضرب المستحيل، خصوصاً بعد أن توجع اليمين المتشدد على رأس إسرائيل ومؤسسات القرار فيها لخمس سنوات قادمة وقد تتجدد لخمس أخرى.

«دولة داعش» تستعيد أنفاسها تحت اسم «ولاية خراسان»

القادة في تجنيد متعاطفين جدد مع أيديولوجيا «الدولة» من السكان المحليين. مع حلول عام 2014 كان مبعوثو «الدولة الإسلامية» قد وصلوا بالفعل إلى باكستان وأفغانستان مؤسسين فرعاً محلياً من مجموعات مختلفة من الحلفاء، لكن كل واحدة منها مستقلة عن الأخرى. وصار هؤلاء؛ «تحريك خلافة خراسان»، أول مجموعة يعترف بها «داعش»: «خلافة أفغانستان» أنشأها عبد الكاظم زووف، وهو طالباني سابق من «مجلس شوري كويتا»، ومتحالف مع متعاطف آخر مع «داعش» هو مسلم دوست من «مجموعة عزيز الله حقاني» التي كانت صفوفها تتكون أساساً من متشددى طالباني سابقين من «مجلس شوري باكستان» الوحيدة التي كانت تعمل في باكستان بقيادة حافظ سعيد خان الأقرب إلى الجهادي.

تشير التقديرات إلى أن «ولاية خراسان» تضم ما بين 3 آلاف و5 آلاف مقاتل، ويمكن أن تصل إلى ما بين 7 آلاف و11,500 مقاتل. لقد كان هذا النمو السريع في الأرقام مكنياً بفضل التوسع الجغرافي السريع لـ«ولاية خراسان» من خلال مجموعاتها الفرعية وحلفائها المنتشرين في أفغانستان وباكستان وخارجهما. من الواضح أن وجود «ولاية خراسان» في إيران ضعيف، لكنه كان قادراً على شن هجوم على البرلمان

الإيراني وضريح الخميني في 7 يوليو (تموز) 2017. ثم إن «ولاية خراسان» يمكن أن تعتمد على 3 مجموعات منفصلة: «حركات خلافة البلوش» و«فرع خراسان إيران»، و«الحركة الإسلامية لغرب أذربيجان». في آسيا الوسطى، ويفضل الودعات الطاجيكية والأوزبكية التي قاتلت مع تنظيم «داعش» في سوريا، أقامت «الجماعات الجهادية» المحلية علاقات وثيقة مع «ولاية خراسان»، و«طالبان» الباكستانية، مثل «عسكر الإسلام»، تحفظ بصلات وثيقة مع «الحركة الإسلامية لأوزبكستان».

و«جماعة أنصار الله» وهي القوة المسلحة الرئيسية في طاجيكستان، و«الحركة الإسلامية لتركمستان» و«حركة تركستان الإسلامية» إحدى قوى المعارضة الإغورية الرئيسية، وهي مجموعة «جهادية» صينية تعمل فعلياً باعتبارها «مشروع اختراق للصين». أما باكستان؛ فإنها حالة خاصة؛ فلا نجد فقط مجموعات تم دمجها في هيكليتها «ولاية خراسان» مثل «جيش الإسلام»، و«مجموعة الملا باختر»، إنما أيضاً نجد مجموعات طلاب متطرفين من جامعة كراتشي،

ومجموعة منشقة من «حزب الأمة» تسمى نفسها «صوت الأمة» في لاهور... إلى طالب «جمعية» المتنسبين إلى مسجد لال... وغيرهم، وكلهم أعلنوا البيعة لـ«ولاية خراسان». إضافة إلى ذلك، تتمتع «ولاية خراسان» بعلاقات قوية مع الجماعات المتطرفة في باكستان. وبينما تدهورت العلاقات مع مجموعات طالبان باكستان، فلا تزال فروع أخرى من «طالبان» الباكستانية، مثل «عسكر الإسلام»، تحفظ بصلات وثيقة مع «الحركة الإسلامية لأوزبكستان».

اختراقات «الولاية» لجمهوريات آسيا الوسطى تقلق روسيا وتقرب إيران من طالبان وتعيد الهند إلى اتهام باكستان بتحويل الإرهاب

«ولاية خراسان». أما العلاقات مع «عسكر طيبة» التي غالباً ما تسمى «المجموعة الخاصة بالاستخبارات الباكستانية»، فإنها سيفة جداً، لأن «ولاية خراسان» لا تريد جذب الجواسيس إلى صفوفها، ولا تريد أن تتحدى «عسكر طيبة». رغم نموها السريع، فإن «ولاية خراسان» عانت من صراع على الزعامات، فكير الخلاف بين حافظ سعيد ومسلم دوست، وكان الأول يحاول تهيمش دور كل الجماعات الأفغانية داخل «ولاية خراسان» لصالحه، لذلك رفض غالبية قادة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

«الولاية» الاعتراف به، لكن طائفة «درون» (من دون طيار) أميركية قتلت حافظ سعيد. بعد ذلك؛ عينت الحركة حسيب الله لوغاري حاكماً مؤقتاً لأنه قريب من البغدادي ومن القيادة الأفغانية في «خراسان». وقتل هو أيضاً بعملية للقوات الخاصة الأميركية، فأختار الفرع العسكري لـ«الولاية» إسلام فاروقي باشتوني؛ وهو قد قاتل في سوريا عام 2014. هذا الاختيار شكك فيه بعض أعضاء «ولاية خراسان» على أنه نتيجة اتفاق سري مع الاستخبارات الباكستانية. مجموعات آسيا الوسطى رفضته وأختار معاوية قائد «عمر غازي» السابق.

حول ما يتعلق بالعلاقة مع «طالبان»، حاولت «ولاية خراسان» في البداية على الأقل التوصل إلى اتفاق عدم اعتداء، لكن بسبب الأيديولوجيات المختلفة والطموحات الإقليمية، بدأت مواجهة بينهما. أيضاً حاول تنظيم «القاعدة» الحفاظ على علاقات جيدة مع «ولاية خراسان»، لمنع بعض مقاتليه من الانضمام إلى المجموعة الجديدة، لكن الإجراءات كثرت الجديتها. ومن أجل مواجهة التأثير المتزايد لـ«ولاية خراسان»، أسس الأخير الطواغري عام 2014 فرعاً لـ«القاعدة» في الهند (القاعدة في شبه القارة الهندية). وفي حين خسرت «دولة (داعش) في العراق وسوريا»، فإن «ولاية

خراسان» لا تزال تعتمد على النفوذ الإقليمي لكثير من الجماعات التابعة لها، وأثبتت أنها قادرة على القيام بهجمات مذهلة (هناك من يشير إلى أنها وراء عمليات سريلانكا). علاوة على ذلك، فإن عملية السلام الحالية بين «طالبان» والولايات المتحدة قد تدفع بقيادة «طالبان» الذين يرفضون السلام، إلى الانضمام إلى «ولاية خراسان» رداً على الاتهامات موسكو تشعر بالقلق إزاء اختراقات «الولاية» المستمرة في جمهوريات آسيا الوسطى. إيران تمارس ضغطاً على «طالبان» لمواجهة «ولاية خراسان»، وقد فتحت لـ«طالبان» مكتباً في مدينة مشهد، وتؤيد عملية السلام الأفغانية على أمل إنشاء «حكومة طالبانية صديقة» في أفغانستان.

لكن تبقى الهند وباكستان الفاعلين الرئيسيين في مكافحة عدم الاستقرار في المنطقة. وفي حين تهم كل من الهند وأفغانستان باكستان بتحويل «عسكر طيبة» و«شبكة حقاني» وحتى إنهما تعذنان «ولاية خراسان» لا يقل عن فرع آخر لـ«طالبان» تنهم باكستان الأيمن بالدعم السري لحركة «تحريك خلافة باكستان» و«ولاية خراسان» لتقويض «القاعدة» في آسيا الوسطى؟



صالح القلاب

لا في إسرائيل ولا في الشرق الأوسط ما لم يحقق الشعب الفلسطيني هدف قيام دولته المستقلة. ويقيني أنه يجب أن تتعامل القيادة الفلسطينية مع إسرائيل على أساس مبدأ العين بالعين والسن بالسن والاعتراف بقصاص، وأن الاعتراف بقباله اعترافاً وعدم الاعتراف بقباله عدم اعتراف ويجب أن يتمسك العرب، وهم سيمتسكون وبالتالي، بقرار قمة بيروت العربية في عام 2002 وأن يتنازلوا عنه على الإطلاق ورغم مطالبة «البعض» بضرورة إعطاء الإسرائيليين «تسعينات» بالاعتراف ببقائهم في هذه المنطقة وكانهم ليسوا وحدهم الذين يملكون الأسلحة النووية في الشرق الأوسط كله، وكانهم لا يتحلقن الضفة الغربية ويحتلون هضبة الجولان السورية وبعض المناطق اللبنانية، وكان جيشهم في العالم بأسره، وكان الإمكانات الأميركية ليست بتصرفهم ولا تعترف في حقيقة الأمر بإمكاناتهم؛ وعليه وعلى النهاية فإنه يجب أن يحقق كلهم، الفلسطينيين والذين يعتبرون أنفسهم غير مقتدرين: «تسعينات المالية» التي طالب بها أبو مازن لتعزيز ثبات الوضع الفلسطيني في وطنه وتحتله قادراً على الصمود في مواجهة التحديات الإسرائيلية والتامر المتجسد في «صفقة القرن» هذه التي لا بد من اعتبارها رسمياً على أنها صحيحة وإلى أن تتضح الحقائق وتثبت عملياً أنها كذبة كبرى تخويقية وغير صحيحة!

«صفقة القرن» وإن هي «كذبة» فدعم الفلسطينين ضرورة!

القائد الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) هم من كانوا أصروا على هذه الوصاية حتى قبل اتفاقيات كامب ديفيد، وأيضاً قبل اتفاق وادي عربة وعلى أساس أن الحفاظ على هذه المدينة وجمعيتها من التبعية الإسرائيلية ومنع ضم الإسرائيليين لها يتطلب البقاء تحت الإدارة الأردنية وتحت الوصاية الهاشمية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأردن قد أعلن رسمياً وعلى لسان وزير خارجيته وخلال الاجتماع العربي الأخير في الجامعة العربية بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن السيادة على القدس

في صحيفة «هارتس» الإسرائيلية خلال الأسبوع الماضي وهو أن بعض بنود «صفقة القرن» تنص على نقل الوصاية الهاشمية» على القدس من الأردن إلى المملكة العربية السعودية والمغرب، وبالطبع فإن هذا غير صحيح وعلى الرغم من ذلك، كما تؤكد المصادر الأردنية الرسمية التي تقول إن «الأشقاء السعوديين» هم الأكثر التزاماً بقرارات القمة العربية وأخرها قمة تونس الأخيرة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مجموعة عدم الانحياز هي بدورها قد أكدت الوصاية الهاشمية» على القدس وهذا هو موقف دول الاتحاد الأوروبي جميعها والدول الإسلامية كلها والدول الأفريقية بأسرها ومعظم دول أمريكا اللاتينية مما يدل على أن خبر «هارتس» الإسرائيلية الأتلف الذكر لا صده له إطلاقاً، وأن المقصود به هو «هذا الأساقف» بين الأشقاء العرب في هذه المرحلة الصعبة والخطيرة، والدليل هو أنها، أي هذه الصحيفة، قد زجت باسم المملكة المغربية أيضاً في هذا المجال. وكذلك فإن المعروف أن مسألة الوصاية الهاشمية» أي الحاق القدس إدارياً بالآراء ليست جديدة وأن الأشقاء الفلسطينيين وعلى رأسهم

لا حل لأحل الدولة المستقلة وعاصمتها القدس... وما يقوله كوشنر لا يزال مجرد أعياب مناوئراتية

القدس وهذا هو موقف دول الاتحاد الأوروبي جميعها والدول الإسلامية كلها والدول الأفريقية بأسرها ومعظم دول أمريكا اللاتينية مما يدل على أن خبر «هارتس» الإسرائيلية الأتلف الذكر لا صده له إطلاقاً، وأن المقصود به هو «هذا الأساقف» بين الأشقاء العرب في هذه المرحلة الصعبة والخطيرة، والدليل هو أنها، أي هذه الصحيفة، قد زجت باسم المملكة المغربية أيضاً في هذا المجال. وكذلك فإن المعروف أن مسألة الوصاية الهاشمية» أي الحاق القدس إدارياً بالآراء ليست جديدة وأن الأشقاء الفلسطينيين وعلى رأسهم

رائدة تطوير وامتلك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

3 قارات 11 دولة 53 مشروعاً 23% حصة المشاريع المتجددة 3,500 موظف

30 جيجاوات من الطاقة الكهربائية (تقليدية ومتجددة) 4.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً

مكاتب: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكن | داكارا | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي | www.acwpower.com

اقتصاد

مشاركة دولية كبيرة في «مؤتمر القطاع المالي» بالرياض... والإجدعان يعتبر دعم القطاع الخاص «محرك النمو»

السعودية تسجل أول فائض في ميزانيتها منذ 2014

السعودية في مؤشر «حماية اقلية المساهمين» ضمن تقرير ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي من المرتبة 63 في عام 2016، ليصبح في المرتبة السابعة عالمياً في عام 2018، حيث أسهمت هذه الإصلاحات في كسب ثقة المستثمرين، وانضمام السوق المالية السعودية لمؤشرات الأسواق الناشئة.

وأكد الجدعان ارتفاع نمو نشاط قطاع المال والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال الذي يشكل نحو 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، حيث بلغ متوسط نموه خلال الخمس سنوات الماضية نحو 3.3 في المائة سنوياً، إضافة إلى تحسن مؤشرات الانضباط المالي والإستدامة المالية.

وأوضح أنه من أولويات هذه السياسة زيادة الإنفاق الرأسمالي في قطاعات البنية التحتية، والاستثمار وتطوير الخدمات العامة للمواطنين كما ونوعاً، مع الحرص على الإستدامة المالية وخفض العجز في ضوء مستهدفات مبادرات برنامج تحقيق التوازن المالي الذي يُعد مرتكزاً للسياسة المالية على المدى المتوسط. وقال الجدعان إن «الاستقرار الاقتصادي والمالي هو الركيزة الأساسية لدفع عجلة النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، لدعم مسيرة الإصلاح



جانب من فعاليات المؤتمر المالي في السعودية الذي انطلق أمس. (تصوير: سعد الدوسري)

على تسهيل أعمال القطاع، وتذليل العقبات أمامه وتقديم الدعم له. ونوه بأن الإصلاحات التي تم اتخاذها خلال المرحلة الماضية أسهمت في تقدم ترتيب السعودية في مؤشر حوكمة المساهمين ضمن تقرير التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي من المرتبة 77 في عام 2017، ليقتفز في عام 2018 إلى المرتبة الخامسة عالمياً، والثاني ضمن مجموعة العشرين.

وأضاف: «عما لهذه الجهود، يأتي تنظيم هذا المؤتمر، الذي نتطلع لأن يكون منصة عالمية وعلمية لتبادل الخبرات، وعرض التجارب والأفكار، ومناقشة أبرز التحديات، وتسلط الضوء على الأنظمة والتشريعات، ليكون فرصة لتبادل أفضل الممارسات

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أعلنت السعودية تحقيقها أول فائض في ميزانيتها للمرة الأولى منذ عام 2014، وقال محمد الجدعان وزير المالية السعودي، إن بلاده حققت فائضاً في ميزانية الدولة، بقيمة 27,8 مليار ريال (7,4 مليار دولار)، في الربع الأول من العام الحالي، وسجلت كذلك نمواً في الاستثمارات الأجنبية بنسبة 5 في المائة في العام الماضي، في حين تنمو السوق المالية بنسبة 15 في المائة.

وجاء الإعلان خلال «مؤتمر القطاع المالي» الذي عقد في الرياض، أمس، وسط مشاركة واسعة من رؤساء ومسؤولي بنوك دولية ومؤسسات استثمارية وشركات مالية كبرى. وقال الجدعان إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السعودية ارتفعت بنسبة 28 في المائة في الربع الأول من العام الحالي. وأضاف أن الإيرادات غير النفطية بلغت 76,3 مليار ريال (20 مليار دولار) في الربع الأول من عام 2019. وكشف وزير المالية عن خطة يتم العمل عليها حالياً، لتطوير وتعزيز الثقة في السوق المالية السعودية، بما يمكنها من أن تصبح من أهم 10 أسواق مالية على مستوى العالم بحلول 2030، منوهاً بارتفاع الإيرادات غير النفطية خلال الربع الأول من العام الحالي بأكثر من 20,3 مليار دولار.

وأفصح الجدعان عن أن بلاده تعمل على صياغة جدول أعمال شامل للمساواة المالي في مجموعة العشرين، من خلال التشاور الوثيق مع الأعضاء والمنظمات الدولية. ووفق الجدعان، تتطلع السعودية من خلال رئاستها لمجموعة العشرين في عام 2020، إلى تحقيق بداية لعقد جديد من التعاون بين أعضاء المجموعة من

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، أن بلاده ليست قلقة بشأن تذبذب أسعار النفط، مشيراً إلى أن المملكة تركز على التنمية الوطنية والحفاظ على استقرار الاقتصاد مع الحفاظ على مصالح شركائها العالميين. وكشف عن مساعٍ لتعزيز الخطوات

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة العامة للاستثمار في السعودية، إطلاق مبادرة الاستثمار الجريء «استثمر في السعودية»، الهادفة إلى تسهيل دخول صناديق استثمار رأس المال الجريء وشركائها الناشئة للسوق السعودية، ما سيسهم في زيادة عدد الشركات الناشئة في السوق المحلية، ويساعد على تحفيز مستثمري رأس المال الجريء للاستثمار في الشركات

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة العامة للاستثمار في السعودية، إطلاق مبادرة الاستثمار الجريء «استثمر في السعودية»، الهادفة إلى تسهيل دخول صناديق استثمار رأس المال الجريء وشركائها الناشئة للسوق السعودية، ما سيسهم في زيادة عدد الشركات الناشئة في السوق المحلية، ويساعد على تحفيز مستثمري رأس المال الجريء للاستثمار في الشركات

الرياض، «الشرق الأوسط» قال مسؤولون وخبراء ماليون، إن الهجمات السيبرانية تحل أعلى قائمة المخاطر التي قد تواجه محافظي البنوك المركزية، رغم عمل كل وسائل الحماية، مؤكداً استحالة تحسين الأنظمة البنكية من هذه الهجمات، وتوقع الدكتور أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) أن تكون الهجمات السيبرانية «الخطر الأكبر» في أعلى القائمة بالنسبة لمحافظي البنوك

الفالح: لسنا قلقين بشأن أسعار النفط

وأكد وزير الطاقة أن الشباب السعودي لديه إمكانيات كبيرة وقدره على الابتكار والإبداع، ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستوى العالمي، متسنداً على أهمية تطوير القدرة التنموية على الابتكار، لكونه من العوامل الرئيسية لتمكين المملكة من بناء المستقبل الاقتصادي القائم على أسس راسخة في القطاعين العام والخاص.

أكثر من 20 صندوقاً استثمارياً يشارك في «مبادرة الاستثمار الجريء» في السعودية

الدول المنتجة للنفط (أوبك)، تعمل على إدارة نقص إمدادات النفط و«سنسهم في إيجاد توازن في الأسعار ولن نترك عملاء النفط للخطر في السوق». وتطلع الفالح إلى أن يتم بنهاية العام الحالي دمج شركتي «أرامكو» و«سابك» بعد عدة استحواذ الأخيرة، مشيراً إلى بلاده تطمح إلى أن تكون «أرامكو» أكبر الشركات في العالم، منوهاً بالسعي إلى الدول في سوق الأوراق المالية.

الشركتان إلى العالم كسوق مفتوحة لمنتجاتهما، وهو الأمر الذي تجسد في الوصول إلى الأسواق الصينية والأميركية، مشيراً إلى مساعي شركة «أرامكو» لتعزيز تجربتها في الاستثمار للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

الشركتان إلى العالم كسوق مفتوحة لمنتجاتهما، وهو الأمر الذي تجسد في الوصول إلى الأسواق الصينية والأميركية، مشيراً إلى مساعي شركة «أرامكو» لتعزيز تجربتها في الاستثمار للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

محافظة «المرکزي السعودي»: الهجمات السيبرانية الخطر الأكبر على القطاع البنكي مستقبلاً

المرکزي، وكشف سلطان مفتي، وكيل شركة «أرامكو السعودية»، إضافة إلى ملكية بين الحكومة والمستثمرين من الشركات، منوهاً بجاهزية عملاق النفط للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

المرکزي، وكشف سلطان مفتي، وكيل شركة «أرامكو السعودية»، إضافة إلى ملكية بين الحكومة والمستثمرين من الشركات، منوهاً بجاهزية عملاق النفط للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

المرکزي، وكشف سلطان مفتي، وكيل شركة «أرامكو السعودية»، إضافة إلى ملكية بين الحكومة والمستثمرين من الشركات، منوهاً بجاهزية عملاق النفط للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

المرکزي، وكشف سلطان مفتي، وكيل شركة «أرامكو السعودية»، إضافة إلى ملكية بين الحكومة والمستثمرين من الشركات، منوهاً بجاهزية عملاق النفط للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

إدراج أول شركة تقنية في السوق السعودية

إيجابية منسوبة في ظل التوجهات والدعم المقدم من القيادة في المملكة». ويعد إدراج «المعمر لأنظمة المعلومات» أول إدراج لشركة في السوق السعودية الرئيسي خلال العام الحالي، وكان العام الماضي قد شهد إدراج شركتين وهما «الجماد للرياضة»، و«الوطنية للتربية والتعليم»، فيما شهد العام 2017 إدراج شركة واحدة وهي «زهرة الواحة للتجارة». والمعمر وإدراج أسهم شركة «المعمر

إيجابية منسوبة في ظل التوجهات والدعم المقدم من القيادة في المملكة». ويعد إدراج «المعمر لأنظمة المعلومات» أول إدراج لشركة في السوق السعودية الرئيسي خلال العام الحالي، وكان العام الماضي قد شهد إدراج شركتين وهما «الجماد للرياضة»، و«الوطنية للتربية والتعليم»، فيما شهد العام 2017 إدراج شركة واحدة وهي «زهرة الواحة للتجارة». والمعمر وإدراج أسهم شركة «المعمر

إيجابية منسوبة في ظل التوجهات والدعم المقدم من القيادة في المملكة». ويعد إدراج «المعمر لأنظمة المعلومات» أول إدراج لشركة في السوق السعودية الرئيسي خلال العام الحالي، وكان العام الماضي قد شهد إدراج شركتين وهما «الجماد للرياضة»، و«الوطنية للتربية والتعليم»، فيما شهد العام 2017 إدراج شركة واحدة وهي «زهرة الواحة للتجارة». والمعمر وإدراج أسهم شركة «المعمر

إيجابية منسوبة في ظل التوجهات والدعم المقدم من القيادة في المملكة». ويعد إدراج «المعمر لأنظمة المعلومات» أول إدراج لشركة في السوق السعودية الرئيسي خلال العام الحالي، وكان العام الماضي قد شهد إدراج شركتين وهما «الجماد للرياضة»، و«الوطنية للتربية والتعليم»، فيما شهد العام 2017 إدراج شركة واحدة وهي «زهرة الواحة للتجارة». والمعمر وإدراج أسهم شركة «المعمر

محافظة «المرکزي السعودي»: الهجمات السيبرانية الخطر الأكبر على القطاع البنكي مستقبلاً

المرکزي، وكشف سلطان مفتي، وكيل شركة «أرامكو السعودية»، إضافة إلى ملكية بين الحكومة والمستثمرين من الشركات، منوهاً بجاهزية عملاق النفط للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

المرکزي، وكشف سلطان مفتي، وكيل شركة «أرامكو السعودية»، إضافة إلى ملكية بين الحكومة والمستثمرين من الشركات، منوهاً بجاهزية عملاق النفط للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

المرکزي، وكشف سلطان مفتي، وكيل شركة «أرامكو السعودية»، إضافة إلى ملكية بين الحكومة والمستثمرين من الشركات، منوهاً بجاهزية عملاق النفط للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

المرکزي، وكشف سلطان مفتي، وكيل شركة «أرامكو السعودية»، إضافة إلى ملكية بين الحكومة والمستثمرين من الشركات، منوهاً بجاهزية عملاق النفط للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. ووفق الفالح، ستسهم شركتنا جلسة تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي، أن

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,18	9,63	1507	3,01
ج. استرليني	4,85	4,71	0,50	4,75	0,48	0,39	0,91	22,24	12,47	1951	3,89
يورو	4,19	4,07	0,43	4,11	0,42	0,34	0,79	19,23	10,78	1687	3,37

جولة جديدة من المباحثات الأميركية - الصينية الأسبوع المقبل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يتوجه المفاوضون الأميركيون إلى الصين الأسبوع المقبل لإجراء جولة جديدة من المحادثات الهادفة إلى إنهاء الحرب التجارية بين البلدين، قبل أن يزور الوفد الصيني بدوره واشنطن في مايو (أيار)، وفق ما أعلن البيت الأبيض.

وقال البيان إن وزير الخزانة ستيفن منوشين والممثل الأميركي للتجارة روبرت لايتهارز الذين يقودان المفاوضات من جانب الولايات المتحدة، سيكُونان في بكين لإجراء محادثات تبدأ في 30

أبريل (نيسان)، وسيوجه نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي الذي يقود المفاوضات عن بلاده، إلى واشنطن في 8 مايو. وأوضح البيان أن «الموضوع محادثات الأسبوع المقبل ستغطي الإشكالات التجارية، بما يشمل الملكية الفكرية والنقل القسري للتكنولوجيا والحوافز غير الجمركية والزراعة والخدمات» وأيضاً «التفكيك». وتتفاوض الولايات المتحدة والصين بشكل مكثف منذ بداية يناير (كانون الثاني) بغية التوصل إلى اتفاق تجاري واسع النطاق يسمح بإنهاء الحرب التجارية التي أطلقتها الرئيس

دونالد ترمب بفرض رسوم جمركية لإجبار بكين على إنهاء ممارسات وُصفت بغير النزيهة، وتسعى إدارة ترامب لخفض العجز التجاري الهائل مع الصين والحد من الدعم الصيني لشركات الدولة. وأشار المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية الخميس إلى بقاء «الكثير من العمل لإنهائه»، معترفاً في الوقت نفسه بتحقيق «مزيد من التقدم».

ووفق صحيفة «ول ستريت جورنال»، فإن الولايات المتحدة والصين ترغبان في تنظيم مراسم توقيع الاتفاق النهائي نهاية مايو أو بداية يونيو (حزيران). وتتبادل الدولتان حتى الآن رسوماً جمركية على أكثر من 360 مليار دولار من المبادلات السنوية. وقال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كودلو يوم الثلاثاء، إنه «متفائل بحذر» بأن الولايات المتحدة ستبرم اتفاقاً تجارياً مع الصين، وإن هناك الكثير من التقدم يجري إحرازه في المفاوضات.

وذكر كودلو مدير المجلس الاقتصادي القومي في مناسبة بنادي الصحافة الوطني أنه لا يزال أمام البلدين بعض القضايا التي يتعين تسويتها، وأنها سيبحثان «تبادل الزيارات» في إطار المحادثات الجارية.

«المركزي الأوروبي» يحذر من تصعيد النزاعات التجارية

الاققتصاد العالمي والتطلعات بالنسبة لمنطقة اليورو.

يُذكر أن الولايات المتحدة طبقت العام الماضي قيوداً جمركية على واردات سلسلة من الشركاء التجاريين، والتي تم الرد عليها بإجراءات مماثلة من جانب هذه الدول الشريكة. وتفاقم النزاع التجاري مع الصين على وجه الخصوص. وبينما تلوح في الأفق على نحو متكرر فرص للتوصل إلى اتفاق بين البلدين. وبحسب أحد السيناريوهات التي عرضتها الدراسة، فإن الولايات المتحدة ستضطر على نحو أكبر من منطقة اليورو على سبيل المثال، حال حدوث تصعيد في النزاع التجاري، حيث من الممكن أن يتقلص النمو الاقتصادي للبلاد بفعل مؤثرات

مباشرة بمقدار 1,5 درجة مئوية. وستتضرر أيضاً منطقة اليورو والصين من هذا التصعيد، لكن في نطاق أضيق مقارنة بالولايات المتحدة، حيث سيكون من الممكن لمنطقة اليورو على سبيل المثال تعويض صادراتها إلى الولايات المتحدة عبر التصدير لدول أخرى. ويفترض هذا السيناريو، أن الولايات المتحدة ستزيد جماركها على الواردات القادمة من أنحاء العالم لتصل إلى 10 في المائة، والتي سيقابلها زيادة مماثلة في الجمارك من باقي الدول على الواردات الأميركية. ورغم أن هذا السيناريو غير مُرجح، تُشكك الدراسة في اعتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأن الولايات المتحدة ستستفيد من كل نزاع تجاري.

النمو الاقتصادي للبلاد بفعل مؤثرات مباشرة بمقدار 1,5 درجة مئوية. وستتضرر أيضاً منطقة اليورو والصين من هذا التصعيد، لكن في نطاق أضيق مقارنة بالولايات المتحدة، حيث سيكون من الممكن لمنطقة اليورو على سبيل المثال تعويض صادراتها إلى الولايات المتحدة عبر التصدير لدول أخرى. ويفترض هذا السيناريو، أن الولايات المتحدة ستزيد جماركها على الواردات القادمة من أنحاء العالم لتصل إلى 10 في المائة، والتي سيقابلها زيادة مماثلة في الجمارك من باقي الدول على الواردات الأميركية. ورغم أن هذا السيناريو غير مُرجح، تُشكك الدراسة في اعتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأن الولايات المتحدة ستستفيد من كل نزاع تجاري.

«المركزي الصيني» يضح 39,8 مليار دولار لإقراض المشروعات الصغيرة

بكين، «الشرق الأوسط»

ضخ البنك المركزي الصيني 267,4 مليار يوان (39,8 مليار دولار) في بعض البنوك التجارية أمس عبر برنامجه للإقراض الموجه متوسط الأجل يبلغ 3,15 في المائة، وهو نفس المعدل في التطبيق الأول للبرنامج وأقل 15 نقطة أساس من أدوات الإقراض متوسطة الأجل (غير الموجهة).

وتنقل «رويترز» عن مصادر قولهم إن البنك المركزي من المرجح أن يتوقف لتقييم الظروف قبل أن يهجم إلى تنفيذ المزيد من الإجراءات التحفيزية، وذلك في ظل البيانات التي تعكس تحسن الأداء الاقتصادي.

وكان المركزي الصيني قام بخفض الاحتياطي الإلزامي للبنوك خمس مرات العام الماضي، بينما يقود الفائدة قصيرة الأجل لتكون أكثر انخفاضاً. وأضافت المصادر لـ «رويترز» أن المركزي الصيني قد يكون قلقاً من أن يؤدي ضخ الكثير من السيولة في الاقتصاد لإعادة إنتاج فقاعة المضاربات، ويرغب في الاحتفاظ بسياسات للاحتياط في حالة تدهور الوضع مجدداً.

وأكدت المصادر على أن نهج المركزي الصيني في تفسير السياسات لم يتغير، مشيرة إلى أن سياسات مالية مثل التخفيض

الضريبي بدأت في التأثير على الاقتصاد. وقال محلل من نومورا إن ضح المركزي للسيولة أمس قلل من الحاجة لتخفيض جديد في الاحتياطي الإلزامي للبنوك. وفي تقرير أمس على موقع فاينانس نيوز، صحيفة يديريها المركزي الصيني، تم نقى شائعات في السوق عن أن المركزي خفض الاحتياطي الإلزامي لبعض البنوك في الريف مؤكدة على أن البنك ليست لديه سياسات موجهة للريف تتعلق بخفض الاحتياطي الإلزامي.

وأشار سبتقان شيو، خبير الصرف والفائدة في بنك الصين للإنشاءات في هونغ كونغ، إلى أن توجه البنك المركزي في خطوته الأخيرة لضخ السيولة من خلال الية الإقراض متوسط الأجل الموجهة يتسق مع توجهاته الأخيرة بعدم دفع السوق للمراهنة على المزيد من الإجراءات النقدية المسيرة. وتقول «رويترز» إنه في الوقت الذي أسهمت فيه بيانات الناتج الإجمالي الصيني في تحفيز الأمل بأن الاقتصاد قد يبدأ في الاستقرار بعد تباطؤ النمو عند ما يقرب من أقل معدل في 30 عاماً في 2018 يبدو أن المحللين حريصون من أن يكون من المبكر أن تتوقع أن يصبح هذا النمو مستداماً.



البنك المركزي الصيني

بروكسل تستضيف اليوم

قمة «الاتحاد الأوروبي واليابان»

بروكسل، عبد الله مصطفى

والمنصفة، مضيفاً في بيان بهذه المناسبة وزع في بروكسل: «إننا نفتح سوقاً جديدة يستفيد منها 635 مليون شخص، ونحو ثلث الإجمالي العالمي للمنتج المحلي، وهو اتفاق يجمع شعوب أوروبا واليابان أكثر من أي وقت مضى، كما أن الاتفاقية الجديدة ستوفر لمستهلكين خيارات أكبر وأسعاراً أرخص، وستحمي المنتجات الأوروبية الكبيرة في اليابان والعكس، كما ستمنح الاتفاقية للشركات الصغيرة من كلا الجانبين الفرصة للتوسع في سوق جديدة تماماً، فهي ستوفر على الشركات الأوروبية مليار يورو سنوياً من الرسوم، وتعزز التجارة التي تقوم بها بالفعل معاً».

من جانبها، قالت سيسيليا ماستروروم، مفوضة التجارة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إن هذا الاتفاق يشمل كل شيء، فهو يلغي التعريفات، ويساهم في القواعد العالمة، وفي الوقت نفسه يظهر للعالم وجود التزام من أرباب التجارة المفتوحة، مضيفة أن الشركات الأوروبية سوف تستفيد من الرسوم الجمركية الملغاة والإجراءات الجمركية المبسطة، ويمكن لقطاعات عدة مثل الصناعة والخدمات والتقنية والزراعة، أن تحقق بهذه المناسبة. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وافق البرلمان الأوروبي على اتفاقية مع اليابان، وصفت بأنها أكبر اتفاقية تجارية في العالم، تغطي اقتصادات تمثل ثلث إجمالي الناتج المحلي العالمي. وقد اعتبرت انتصاراً لأوروبا بوصفها بظلة للتجارة الحرة في مواجهة سياسة الحماية، التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وقرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي.

إيطاليا تعتمد خطة للنمو وسط مخاوف أوروبية من ارتفاع الدين

روما، «الشرق الأوسط»

اعتمدت الحكومة الإيطالية، أمس، خطة للنمو الاقتصادي في البلاد، تستهدف تقديم إعفاءات ضريبية وحوافز للاستثمار وتبسيط الإجراءات للمناقصات الحكومية. وتقدم الحكومة خطة النمو على أنها دليل على جهودها لدفع اقتصاد البلاد للأمام، الذي تاخر عن الاقتصادات المخيلة في منطقة اليورو. وتقول «رويترز» إن القرار الخاص بالخطة كان أقل سخاء من السبورة الخاصة بها. وشملت الخطة تقديم تعويضات للمدخرين الذين خسروا مدخراتهم عندما انهارت بنوكهم، واستهدفت الفئات التي تتمتع بدخول سنوية تصل إلى 35 ألف يورو (39 ألف دولار)، أو من لديهم أصول تصل إلى 200 ألف يورو. وتمت زيادة الشرط الخاص بالأصول من 100 ألف يورو في مسودة الخطة، لكن هذه الزيادة مشروطة بموافقة الاتحاد الأوروبي.

وقال مصدر حكومي لـ «رويترز»، إن بلاده تتوقع أن تتعوق السلطات الأوروبية تعديل خطة تعويض الألاف من الإيطاليين عن تداعيات أزمة البنوك الأخيرة. وفي مقابلة نشرتها «رويترز»، أول من أمس،

قال ماريو سنتينو، رئيس «مجموعة اليورو»، إن التكتل الاقتصادي ينشر بالقلق إزاء المديونية المرتفعة في إيطاليا وضعف النمو، ودعا حكومة روما لتطبيق مخططات الموازنة بمصداقية.

ويرى سنتينو أنه من الضروري أن يعود ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو إلى النمو، وفي الوقت نفسه يتم الالتزام بالأهداف المالية للموازنة العامة. عاداً أن أمام حكومة البلاد تحديات كبيرة. ودخل الاقتصاد الإيطالي في ركود تقني في نهاية 2018، وهو ينمو حالياً بالكاد. وتقول «رويترز» إن الخلاف بين الحزبين المشاركين في

على الأوراق المالية الإسبانية والبرتغالية.

وتعد إيطاليا ثنائية أكثر البلدان المثقلة بالديون في منطقة اليورو بعد اليونان؛ إذ لديها دين عام يساوي 132,2 في المائة من الناتج في 2018، مرتفعاً من 131,4 في المائة في 2017.

ورغم الصورة المثيرة للقلق للاقتصاد الإيطالي، فإن رئيس «مجموعة اليورو» ينوه بأن اقتصاد البلاد استطاع أن يحقق نمواً متواصلاً لـ 22 عاماً، وبحسب سنتينو، فإن جهود الإصلاح خلال أزمة الديون جعلت موازنات منطقة اليورو متقاربة لأكثر من 87 في المائة منذ 1995، وهو ما أنتج نحو 10 ملايين وظيفة منذ 2013 وجعل مستويات الاستثمار قريبة مما كانت عليه في الفترة السابقة على المدة من 2009 - 2014 وقت أزمة الديون. وكانت وكالة الإحصاءات الأوروبية (يوروبستات) أعلنت، أول من الثلاثاء، أن دول منطقة اليورو سجلت تراجعاً في معدلات الدين العام ونسب عجز الموازنات خلال عام 2018. وفي المتوسط، سجلت دول منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة، نسبة عجز موازنة تقدر بـ 0,5 في المائة، مقارنة بواحد في المائة عام 2017. وبلغ متوسط الدين 85,1 في المائة مقارنة بـ 87,7 في المائة عام 2017.

تراجع مؤشر ثقة القطاع الصناعي في فرنسا لأقل مستوياته في 3 سنوات

باريس، «الشرق الأوسط»

تراجع مؤشر ثقة القطاع الصناعي الفرنسي في أبريل (نيسان) إلى أقل مستوياته، فيما يقرب من ثلاث سنوات، رغم أن الحالة المزاجية لمجتمع الأعمال في مجمله خلال هذا الشهر كانت مستقرة، كما أظهر استطلاع للرأي أمس.

وتراجع مؤشر ثقة القطاع الصناعي، الصادر عن المعهد القومي للإحصاءات والدراسات الاقتصادية، هذا الشهر إلى أقل مستوياته منذ يونيو (حزيران) 2016، عند 101 نقطة، مقابل 103 نقاط في مارس (آذار)، وكان المؤشر قد استقر عند مستوى 103 نقاط منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتأتي نتائج الاستطلاع أقل من متوسط توقعات الخبراء لوكالة «رويترز» عند 102 نقطة؛ لكنها ما زالت أعلى من متوسط

قراءة المؤشر على المدى الطويل، وتبلغ 100 نقطة. واستقر المؤشر الإجمالي للحالة المعنوية لمجتمع الأعمال هذا الشهر عند مستويات الشهر السابق نفسها، 105 نقاط، وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل أن تتأثر الثقة سلباً بسلسلة المظاهرات التي اندلعت في البلاد، احتجاجاً على السياسات الاجتماعية. وفي ديسمبر، أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون عن زيادات في الأجور للعمال الأكثر فقراً، وخفض ضريبي لمعظم أرباب معاشات التقاعد، في مسعى لمعايشة احتجاجات مناهضة للحكومة، شهدت فيها العاصمة باريس بعضاً من أسوأ حوادث العنف في عقود.

وعن مؤشر الثقة في قطاع الخدمات، أظهرت بيانات المعهد القومي للإحصاءات استقراره في أبريل عند 105 نقاط، وهو مستواه نفسه في مارس. وقال البنك المركزي الفرنسي الشهر الماضي، إن اقتصاد البلاد سينمو هذا العام بمعدل أبطأ قليلاً مما كان متوقفاً في السابق، رغم أن تحسن القدرة الشرائية للأسر من شأنه أن يحد من تأثير تباطؤ عالمي. وفي أحدث توقعاته الشهرية، تكهن بنك فرنسا بنمو قدره 1,4 في المائة هذا العام، بانخفاض طفيف عن توقعاته السابقة البالغة 1,5 في المائة التي صدرت في ديسمبر. ولما اقتصر الفرنسي 1,5 في المائة في 2018.

ورغم أن هذه التوقعات كانت تنطوي على رؤية بتباطؤ النمو، فإن معدل زيادة الناتج الإجمالي لفرنسا سيكون متوقفاً على ألمانيا، أكبر اقتصاد في منطقة اليورو؛ حيث تتوقع الحكومة الألمانية ومؤسسات خاصة نمواً قدره واحد في المائة أو أقل، بسبب طلب أجنبي ضعيف.



صورة من مصنع «رينو» في فرنسا

منتدى بريطاني - إماراتي في لندن يناقش العلاقات الاقتصادية بعد «بريكست»

دبي، «الشرق الأوسط»
انطلقت أمس الأربعاء، في العاصمة البريطانية لندن سلسلة من الاجتماعات والندوات الاقتصادية البريطانية-الإماراتية، بمشاركة مسؤولين رفيعي المستوى من البلدين، وتستمر حتى الجمعة. وأوضح مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره السفارة البريطانية بدبي، أن من بين هذه اللقاءات اجتماعات مجلس الأعمال الإماراتي - البريطاني وكذلك اللجنة الاقتصادية الإماراتية - البريطانية، فيما ينطلق منتدى الاستثمار والتجارة البريطاني - الإماراتي في لندن اليوم الخميس لمناقشة التحديات والفرص الاقتصادية والتجارية والاستثمارية الحالية في الإمارات وعلاقتها بالسوق البريطانية، خاصة في مرحلة ما بعد الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي (بريكست). وقالت اليسون كنج، المندوبة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن المنتدى الإماراتي البريطاني، ولقاءات مجلس الأعمال في البلدين خلال الأسبوع يشير إلى علاقات راسخة بين البلدين في كافة المجالات، كما أن بريطانيا توطد شراكاتها وتحالفاتها، إلى جانب علاقاتها الأوروبية، ومنها الشراكة مع دولة حليفة وصديقة لنا في المنطقة وهي الإمارات العربية المتحدة». وتضيف سفارة الإمارات المتحدة في لندن أعمال المنتدى اليوم الخميس في المقر الأوروبي لوكالة بلومبرغ في لندن بالملكة المتحدة. ومن بين الأهداف الرئيسية للمنتدى دعم الجهود الحالية التي يبذلها مجلس الأعمال الإماراتي - البريطاني للوصول إلى الهدف المشترك المتعلق بالتجارة البيئية - البريطانية للوصول إلى الهدف المشترك المتعلق بالتجارة البيئية المتحدة المستمر الأجنبي المباشر الأول في الإمارات (أكثر من 75 مليار درهم إماراتي)، وقد استثمرت ثلاثة أضعاف استثمارات دول أخرى مثل الهند وأكثر من استثمارات أمريكا وفرنسا والهند مجتمعة، وفقاً للهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في الإمارات.

اتفاق لتوفير استهلاك الطاقة بين «ترشيد» وجامعة الملك سعود

الرياض، «الشرق الأوسط»
خدمات مركزية تحوي 21 وحدة ترديد، بقدرة إجمالية تصل إلى 56 ألف طن تعذي المباني الأكاديمية للطالب والمستشفى والمباني الإدارية والمباني المساندة، ويبلغ الاستهلاك الحالي لهذه المرحلة نحو 452 غيغواط بالساعة، وتستهدف «ترشيد» توفير ما لا يقل عن 113 غيغواط بالساعة، أو ما يعادل 25 في المائة. وتيسر «ترشيد» إلى رفع كفاءة استهلاك الطاقة في القطاع الحكومي، لغرض الاستفادة الاستراتيجية الممتدة في تحقيق قدر عال من التوفير في الطاقة، وتنمية قطاع كفاءة الطاقة.

وقعت الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة (ترشيد) بالسعودية اتفاقية مع جامعة الملك سعود، لإعادة تأهيل مباني الحرم الجامعي بمدينة الرياض، البالغ عددها 69 مبنى، لتكون أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة. ووفقاً لبيان أمس، يجري الإعداد لطرح المرحلة الأولى، التي تتضمن إعادة تأهيل 39 مبنى، تشمل المباني الأكاديمية للطالب والمباني الإدارية والمباني المساندة ومستشفى الملك خالد الجامعي، إضافة إلى محطة

«النقد» وهيئة السوق المالية توقعان مذكرة تفاهم لتأسيس مركز «فنتك» السعودية

البنكية، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهاتف الجوال، كلها منتجات تستخدم فيها التقنية المالية، فإن العالم يشهد اليوم تقدماً ملموساً في مجال «فنتك» استناداً إلى النمو في استخدام البيانات الضخمة، والهواتف الذكية، والرغبة المتزايدة لدى المستهلكين في الحصول على خدمات مالية تتناسب مع تطلعاتهم الشخصية. كما يضاف إلى ذلك ظهور اتجاهات تقنية جديدة؛ مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل (بلوك تشين)، ما سيؤدي إلى تحول مهم في تقديم الخدمات المالية. ولقد شهد العالم في العوالم الأخيرة تسارعاً ونمو ملحوظاً في الاستثمارات الموجهة نحو تطوير استخدامات التقنية المالية، من أجل استحداث كفاءة أعلى ووسائل متنوعة في تقديم الخدمات المالية، وتعزيزاً للمحافظة على الكفاءة المتطورة للقطاع المالي بالسعودية، فقد حرصت مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة السوق المالية على دعم هذه المبادرة وتأسيس المركز.



الخليفي والقويين خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

كفاءة الخدمات المالية وتنوع طرق استخدامها، حيث أدى التطور الهائل في العقود الماضية في تقنية وسائل الاتصال ونقل البيانات واستخدامات الأجهزة الذكية، إلى تطور كبير في تقديم الخدمات المصرفية والمالية. وبحسب المعلومات الصادرة، أمس، فإنه على الرغم من أن أجهزة الصراف الآلي، والطاques

وتعد «فنتك السعودية» مبادرة ضمن الركائز الاستراتيجية لبرنامج تطوير القطاع المالي، ودعم من مؤسسة النقد العربي السعودي، وهيئة السوق المالية، لفتح المجال لإطلاق خدمات مالية تقنية جديدة ومبتكرة. و«فنتك» أو التقنية المالية، تعني توظيف التقنية في تطوير

مراكز فنتك السعودية كل من لديه الاهتمام والشغف بقطاع التقنية المالية، من خلال توفير مساحات خاصة للعمل المشترك والتصميم النماذج المبدئية للحلول الابتكارية، ومختبر تقني مجهز وبرنامج مسرعة أعمال. كما يهدف المركز المزمع إطلاقه إلى دعم رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فيما يخص توفير

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلن أمس في السعودية عن تأسيس مركز «فنتك»، الذي يهدف إلى تسريع وتيرة نمو وتطوير التقنية المالية لجعل السعودية وجهة للابتكار في هذا المجال، وتأسيس فهم شامل للتقنية المالية على مستوى البلاد، ودعم تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة المختصة في التقنية المالية. كما تتضمن أهداف «فنتك» إنشاء منتجات وخدمات لدعم مشروعات الأعمال في جميع أنحاء المملكة، كذلك يهدف البرنامج إلى المساهمة في دخول 30 شركة متخصصة في مجال التقنية المالية في أول 3 سنوات. ووقع الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ومحمد القويين رئيس مجلس هيئة السوق المالية، مذكرة تفاهم لتأسيس «مركز فنتك السعودية» بالشراكة مع مركز الملك عبد الله المالي أمس على هامش مؤتمر القطاع المالي. وبموجب المذكرة، سيحتضن

الحقيل قال إن مركز البيانات الذي تم إنشاؤه ساهم في معرفة متطلبات القطاع

وزير الإسكان السعودي: منظومة التمويل العقاري نضجت وأصبحت أكثر اكتمالاً

الحكومية... نحن في الطريق الصحيح». ولفت الحقيل خلال جلسة «الرهن العقاري زيادة جاذبية السوق» في مؤتمر القطاع المالي إلى أن «المعلومة الصحيحة هي ما كنا نحتاج إليه في السابق، ولذلك أعطى مركز بيانات الذي تم إنشاؤه في وزارة الإسكان عمقاً أكبر لفهم الاحتياج الحقيقي للسعودي». وتابع: «تم إنشاء مركز بيانات قادر على قراءة المستقبل بشكل أفضل من خلال المعلومات الأديق، من خلال الشركات

مكثت من نضوج قطاع التمويل العقاري، وجعلت هناك تنافساً كبيراً بين السياسات المالية، وسهلت على الأفراد الحصول على التمويل». وأضاف وزير الإسكان السعودي: «الأرقام كانت جيدة على مستوى الربع الأول من عام 2019، ووصل حجم سوق التمويل إلى 5,6 مليار ريال (1,4 مليار دولار) في مارس (آذار) الماضي، وحصل 12,8 ألف مواطن على قروضهم، و85 في المائة حصلوا على قروض مدعومة من خلال برامج الشراكة بين وزارة الإسكان مع الجهات

منها تخفيض الدفعة المقدمة من 30 في المائة إلى 15 في المائة»، مضيفاً: «أيضاً الجهد الذي تقوم به وزارة المالية من خلال السياسات المالية، من ضمانات للمواطنين سواء كانوا في المهنة الحرة أو التقاعد، وأصبح هناك تمكين في عدد من السياسات المالية، ومع برامج ضمانات مختلفة سواء كانت للمنتج أو للمواطن، وإيضاً شركة إعادة التمويل التي تضح سيولة لإعادة تمكين القطاع، إضافة إلى جهود تثبيت سعر الفائدة على المدى الطويل، وهذه تعد جهوداً كبيرة

الرياض، مساعد الزياتي
قال ماجد الحقيل وزير الإسكان السعودي، إن ما تحقق من أرقام جاء نتيجة لـ«رؤية 2030» التي كانت تأسيساً للوصول لمرحلة مهمة، والتي كان من ضمنها قطاع الإسكان كأحد برامج الرؤية، الذي شهد مشاركة 16 جهة حكومية عملت على تحقيق هدف رئيسي متمثل في رفع نسبة التملك إلى 70 في المائة بحلول 2030. وأضاف: «أي عمل يحتاج لبناء، والفترة الماضية تعد فترة

برنامج الطروحات الحكومية سيضيف 23 مليار دولار لرأس المال البورصة في مصر

مبنى، منها 150 مبنى مصنفة مباني تاريخية. وقال توفيق: «ربما سيقدّمون شيئاً قريباً جداً لطوري القطاع الخاص، الذي سنصنّ على أن يكون على غرار شركة الإسماعيلية». وقال توفيق إن الحكومة تستعد أيضاً لبيع نحو مليوني متر مربع من الأراضي غير المستغلة للمملوكة للشركات التابعة للدولة، للمساعدة في سداد ديون قدرها 38 مليار جنيه (2,22 مليار دولار) مستحقة لجهات عامة أخرى. تشمل هذه الجهات: بنك الاستثمار القومي ووزارة البترول ووزارة الكهرباء وصناديق المعاشات التقاعد ومصحلة الضرائب. وأضاف توفيق أنه بعد سداد هذه الديون سيجري استخدام أي عائدات إضافية في تمويل خطط إعادة هيكلة شركات تابعة للوزارة، منها 21 مليار جنيه لصناعة النسيج، و5 مليارات جنيه للصناعات الكيماوية والمعدنية.

كثير من مستأجرها إيجارات زهيدة مقابل الوحدات التي ظلت تحت سيطرتهم لأكثر من نصف قرن من الزمن. وقال وزير قطاع الأعمال إن الحكومة ستبيع نموذج شركة الإسماعيلية للاستثمار العقاري، التي طورت بوتيرة بطيئة 23 مبنى تاريخياً اشترونها بوسط القاهرة. وقال: «ياخذون المباني ويقومون بالتسوية مع الأفراد أو الشركات المستأجرة لهذه الشقق، يقومون بالتجديدات اللازمة بالداخل والخارج، ويؤجرونها بسهولة للقطاع الخاص، وبحقوق عائدات لأنّها مقابل استثماراتهم». وأضاف خلال مؤتمر للأعمال: «ننوي عمل ذلك بعرض حزم من المباني، وأعني بالحزم 4 إلى 5 مبانٍ في المعاملة الواحدة للقطاع الخاص، لتكرار ما فعلته شركة الإسماعيلية، بنظام المشاركة في الأرباح». وتجري دراسة الخطة بالشركة القابضة للتأمين، التابعة للدولة، التي تملك مع شركة التأمين الحكومية 350



جانب من فعاليات مؤتمر «اتحاد البورصات العربية»

وقد تنهض الخطة أيضاً باجاء سياحية مهمة في وسط القاهرة والإسكندرية وبورسعيد على قناة السويس. وعانت هذه المباني درجات مختلفة من التلف بسبب قلة التمويل والصيانة، إذ يدفع

على مجموعة متنوعة من المباني ذات الطرز الكلاسيكية الجديدة والفنون الجميلة والفن الزخرفي (آرت ديكو) والفن الحديث، التي شيد غالبيتها في النصف الأول من القرن العشرين، ثم جرى تدميرها في مطلع الستينات.

قطاع الأعمال المصري هشام توفيق إن الحكومة تعد خطة لطرح ما يصل إلى 150 مبنى تاريخياً متداعياً للقطاع الخاص لتجديدها وتأجيرها من أجل الربح.

المقبلة، وإنشاء منصات لسأوراق ذات العائد الثابت. وقال إن «مصر يمكن أن تكون عليها أن تعرف هل مستخدم منصة مجانية أم تستخدم منصة قترية، وكذلك مسائل العائد، وهل هي دولية أم محلية». من جانبه، قال محمد فريد، رئيس البورصة المصرية، إن الحكومة المصرية ووزارة المالية تعلان من خلال توصيات مجموعة العشرين والأطر التي تم تحديدها للتعامل مع الأوراق المالية ذات العائد الثابت. مضيفاً إن دون الشفافية التي تم وضعها لهذه الأوراق «لن يكون هناك شمول مالي أو زيادة في المستثمرين الذين يأتون للاستثمار». وتابع: «أصبحت الآن المعلومات عن السندات والأسهل متاحة للمستثمرين، لتكون لديهم الفرصة لاتخاذ القرارات السليمة». على سعيد آخر، قال وزير

مطالباً الدول الأخرى في المنطقة لدعم بورصاتها، منوهاً عن خطة البرنامج التي تستهدف طرح 23 شركة حكومية في المرحلة الأولى، في 9 يونيو 9 شركات سيتم طرح نسب إضافية، بخلاف 14 شركة جديدة. تابع: «الدولة تستهدف زيادة رأس المال السوقي للبورصة المصرية بقيمة 400 مليار جنيه؛ حيث تمثل نحو 45 في المائة من القيمة الحالية لرأس المال السوقي الذي يبلغ نحو تريليون جنيه». وخلال الجلسة الأولى في فعاليات اليوم الثاني لمؤتمر البورصات العربية، أمس، ناقش المتحدثون «مستقبل تطوير البنية التكنولوجية لأدوات الدخل الثابت»، وقال هانس تكاس، مدير مساعد بالبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، إن التداول الإلكتروني سوق تعمل بشكل سريع للغاية، ولذا يتعين علينا مع السدادول الإلكتروني والتداول خارج المقصورة، أن نكون مستعدين لمواجهة الذكاء الاصطناعي على مدار السنوات

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن برنامج توسيع قاعدة ملكية الشركات الحكومية عبر سوق رأس المال سيضيف نحو 400 مليار جنيه (23,3 مليار) إلى رأس المال السوقي للبورصة المصرية. وأضاف معيط، في كلمة نقلها عنه خالد عبد الرحمن مساعد وزير المالية لعمليات أسواق المال، خلال فعاليات اليوم الثاني لمؤتمر اتحاد البورصات العربية العاشر، أمس، في القاهرة، أن برنامج الطروحات الحكومية سيهدف تطوير الشركات الحكومية ورفع كفاءتها، وكذلك تنمية البورصة، لتعزيز الشفافية وزيادة قدرتها التنافسية كإداة مهمة لجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية. وأوضح أن الحكومة تعمل لوضع البورصة المصرية في مكانة تنافسية مع بورصات المنطقة العربية والشرق الأوسط،

تركيا تلجأ لتسويات سندات الدين الحكومي لدعم بنوكها

المحل العسكري أن مكتب المشتريات العسكرية الدفاعية التركي، كان قد طلب العام الماضي من الموردين الدوليين اعتماد الليرة التركية لمد الدعم، إلا أن الشركات الأجنبية لم تكن راضية عن ذلك، لما ينشأ عنه من مشكلات في كتب الاعتماد المصرفية وإحتمالات الأفضال. وسجل التقرير العسكري أن الاقتصاد التركي يتوغل في ظواهر الركود، رغم النفي الرسمي. فقد ارتفعت نسبة البطالة إلى 14,7 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي، لتصل إلى 26,7 في المائة، وهو أعلى معدل منذ عام 1988. وأضاف أن نسبة فائدة الإقراض البنكي ارتفعت الآن إلى ما بين 15 و16 في المائة، بما يهدد بمزيد من عدالة، ويدرورة الاقتصاد التركي وتقيد قدرة الدولة على الإنفاق، ومنه الإنفاق على صيانة وتجديد ترسانتها العسكرية.

اقتصاديون أن تهبط الفائدة إلى 20,75 في المائة، بحلول نهاية العام الحالي (2019). وتوسعت الآثار السلبية للخلل الاقتصادي التركي، لتطول البرنامج الدفاعي للدولة، الذي يبدو عاجزاً عن تجديد أو صيانة ترسانته العسكرية، بعد أن ارتفعت تكاليف هذه المقضيات بنسبة 30 في المائة على الليرة التركية خلال سنة. ونقلت نشرة «ديفينس نيوز» المتخصصة في القضايا العسكرية، عن الشريك المؤسس في معهد «سينغا» التركي للدراسات الاستراتيجية، أحمد دوغان، قوله إن التقلبات الحادة التي طالت العملة التركية خلال العام الماضي أحدثت خللاً جوهرياً في نظام المشتريات العسكرية اللازمة لصيانة وتجديد الأسلحة التركية المختلفة. وتوقع دوغان أن يؤدي التزامن بين ارتفاع تكاليف صيانة الترسانة

التركية أمام الدولار، دون تغيير. وتوقع خبراء أن يبدأ البنك تيسير السياسة النقدية المشددة التي يتبعها حالياً في يوليو (تموز) المقبل، وأن يخفض الفائدة بنحو 250 نقطة أساس بحلول نهاية العام. وأن يبقى «المركزي التركي» على سعر إعادة الإثراء لليلة واحدة (الريبو) بلا تغيير في اجتماع لجنته للسياسة النقدية يوم الخميس. كان البنك المركزي التركي قد أعلن، الأسبوع الماضي، أنه سيبقي على تشديد السياسة النقدية حتى يظهر التضخم تحسناً مقنعاً. وقررت أسعار لجنة السياسات العام الحالي، وهو ما ساهم في بقاء تضخم أسعار المستهلكين عند معدل يتراوح حول 20 في المائة، على الرغم من مساع غير تقليدية لخفضه. وبلغ متوسط التوقعات لسعر الفائدة الرئيسي بحلول نهاية العام 21,5 في المائة، بعد أن توقع خبراء

تراجع منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مع تراجع في احتياطات البنك المركزي من العملة الأجنبية. وأعلن بنك الزراعة التركي الحكومي أمس، رفع سعر الفائدة فوق معدل التضخم البالغ حالياً 19,7 في المائة. وفي غضون ذلك، قال وزير الخزانة والمالية التركي برات الجبراق، إن الحكومة تنفذ السياسات التي تعهدت بها في حزمة الإصلاحات الهيكلية التي أعلنتها مؤخراً، وسنواصل العمل بعزم على نقل اقتصادنا إلى المستوى المطلوب. وتعدّد لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي التركي اليوم (الخميس) اجتماعها الثاني خلال العام الجاري، وسط توقعات بأن تنفي على سعر الفائدة الرئيسي عند مستوى 24 في المائة، الذي أقره في سبتمبر (أيلول) الماضي، في مواجهة التراجع الحاد لسعر صرف الليرة

وارتفع حجم الدين في مارس بنسبة 27,3 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وفقاً للبيانات الرسمية. ويتوزع إجمالي الدين على الدين المستحق لمؤسسات القطاع العام والبنك المركزي والشركات الخاصة والأخرى. وأشار البيان إلى أن أكثر من نصف رصيد الدين بالعمله المحلية، 592,76 مليار ليرة تركية (نحو 106,8 مليار دولار)، في حين أن الباقي بالعملات الأجنبية، ويمثل الدين المحلي 53,7 في المائة من إجمالي الدين المستحق في تركيا. وتواجه الليرة التركية أزمة حادة منذ العام الماضي؛ حيث خسرت 30 في المائة من قيمتها، وتواصلت خسارتها خلال العام الجاري؛ حيث خسرت 9 في المائة من قيمتها منذ مطلع العام، وشهدت تراجعاً جديداً في تعاملات أمس لبيت تداولها عند حدود 5,88 ليرة للدولار، في أكبر

نحو 552 مليون دولار من الأسواق المحلية، مشيرة إلى إقامة مزيد لسندات كويون ثابتة نصف سنوية لمدة عامين، وهو إصدار جديد، بدأت أبريل 2021. وتم قبول سعر الفائدة على السندات ذات 728 يوماً 10,54 في المائة، في حين تبلغ أسعار الفائدة البسيطة والمركبة السنوية 21,07 في المائة و22,18 في المائة على التوالي. ووفقاً لاستراتيجية الاقتراض بالوزارة، من المتوقع أن تعقد وزارة الخزانة 9 مزادات للسندات، ويبدأ مباشرة لشهادات التاجير في الفترة من أبريل الجاري إلى يونيو (حزيران) المقبل، لاقتراض نحو 5,8 مليار دولار من الأسواق المحلية. وأشارت الوزارة، في بيان، إلى أن إجمالي الدين المحلي للحكومة بلغ نحو 209 مليارات دولار في نهاية مارس (آذار) الماضي.

أفقره، سعيد عبد الرازق
أعلنت وزارة الخزانة والمالية التركية عن البدء في تسوية سندات دين حكومية بقيمة 4,16 مليار دولار، لدعم قطاعها المصرفي، اعتباراً من أمس الأربعاء. ويتكون إجمالي السندات من 3,7 مليار دولار، عبارة عن سندات كويون صفرية مدتها خمس سنوات بمعدل فائدة سنوية 4,61 في المائة للعرضين، إضافة إلى سندات دين حكومية بمبلغ 450 مليون دولار للبنوك الحكومية، من دون فوائد لمدة 5 سنوات. واستهدفت الحكومة من هذه الخطوة تعزيز أصول القرضين الحكوميين، في إطار حزمة الإصلاح الهيكلية، التي أعلنها وزير الخزانة والمالية برات الجبراق، في 10 أبريل (نيسان) الجاري. وأعلنت الوزارة أنها اقترضت

«منشآت» تشارك في مؤتمر القطاع المالي» دعماً للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال

تشارك «منشآت» في مؤتمر القطاع المالي الذي يقام اليوم الأربعاء وغداً الخميس، حيث يحتل قطاع رواد الأعمال والمشاريع الريادية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة الواعد، مكانة مهمة في «برنامج تطوير القطاع المالي» المبتني عن «رؤية المملكة 2030»، على اعتبار أن ريادة الأعمال تعد رافداً مهماً في دعم القطاع الاقتصادي والمالي.

وتهدف «رؤية المملكة 2030» إلى خلق فرص عمل مناسبة للمواطنين عبر دعم ريادة الأعمال، وبرامج التخصصية، والاستثمار في الصناعات الجديدة، ومساعدة رواد الأعمال على النجاح، عبر وضع أنظمة ولوائح أفضل، وتمويل أكثر يسراً، وشراكات دولية أكثر، وحصص أكبر للشركات المحلية من المشتريات والمناقصات الحكومية، سعياً نحو مساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة لرفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وتخفيض معدل البطالة.

ويقدم «مؤتمر القطاع المالي»، بـ «مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض»، نشاطات رواد الأعمال، ويفتح المجال للمشاركة في فعاليات المعرض المصاحبة بالتعاون مع «منشآت»، من خلال المعرض الذي يقام في فندق «بيتز كارلتون»، وفي إطار دورها الداعم لقطاع رواد الأعمال، تحرص «منشآت» على تعزيز نشر ثقافة العمل الحر والتوعية في مجال ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتبادل المعلومات والبيانات والدراسات والبحوث والتقارير، والعمل على تنظيم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ودعمه وتنميتها وعيابه وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وجعل هذا القطاع محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية.

وتشارك «منشآت» في «مؤتمر القطاع المالي» الذي يقام اليوم الأربعاء وغداً الخميس، حيث يحتل قطاع رواد الأعمال والمشاريع الريادية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة الواعد، مكانة مهمة في «برنامج تطوير القطاع المالي» المبتني عن «رؤية المملكة 2030»، على اعتبار أن ريادة الأعمال تعد رافداً مهماً في دعم القطاع الاقتصادي والمالي.

وتهدف «رؤية المملكة 2030» إلى خلق فرص عمل مناسبة للمواطنين عبر دعم ريادة الأعمال، وبرامج التخصصية، والاستثمار في الصناعات الجديدة، ومساعدة رواد الأعمال على النجاح، عبر وضع أنظمة ولوائح أفضل، وتمويل أكثر يسراً، وشراكات دولية أكثر، وحصص أكبر للشركات المحلية من المشتريات والمناقصات الحكومية، سعياً نحو مساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة لرفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وتخفيض معدل البطالة.

ويقدم «مؤتمر القطاع المالي»، بـ «مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض»، نشاطات رواد الأعمال، ويفتح المجال للمشاركة في فعاليات المعرض المصاحبة بالتعاون مع «منشآت»، من خلال المعرض الذي يقام في فندق «بيتز كارلتون»، وفي إطار دورها الداعم لقطاع رواد الأعمال، تحرص «منشآت» على تعزيز نشر ثقافة العمل الحر والتوعية في مجال ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتبادل المعلومات والبيانات والدراسات والبحوث والتقارير، والعمل على تنظيم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ودعمه وتنميتها وعيابه وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وجعل هذا القطاع محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية.

«معهد الألبان» يدفع بـ 214 شاباً إلى سوق العمل



احتفل «المعهد التقني للألبان والإغذية»، في محافظة الخرج، يوم الثلاثاء، بتخريج 214 متدرباً في عدد من التخصصات التي يتطلبها سوق العمل. وحضر حفل التخرج محافظ محافظة الخرج، مساعد الماضي، ورئيس مجلس إدارة المعهد، عبد الله الجدر، ومدير عام المركز الوطني للشركات الاستراتيجية، الدكتور رياض آل الشيخ، وعدد من مسؤولي الإدارات الحكومية والأمنية، ومسؤولون من شركة «المراعي».

وسيلتحق 202 من الخريجين مباشرة بشركة «المراعي» بعد حصولهم على شهادة الدبلوم في الصيانة والإنتاج والتطوير وتقنية الأغذية، فيما سيلتحق 12 خريجاً بشركة «تانيا» للمياه، بعد إكمال متطلبات تدريبهم وتدريبهم.

وتتم خلال الحفل تكريم المتدربين المتفوقين في

الخيمة الرمضانية في فندق «فورسيرونز» هي الخيار الأمثل في الرياض



وقام الشيف التنفيذي أحمد فوزي بتحضير بوفيه متكامل يتكون من أطباق مختارة من الشرق الأوسط والبحر المتوسط وآسيا بالإضافة إلى بعض الأطباق العالمية وبعض الأطباق

على مدار الأعوام سوف تظل الخيمة الرمضانية في فندق «فورسيرونز» الرياض» الوجهة المثالية للعائلات والأفراد خلال شهر رمضان المبارك. وشهر رمضان هو الوقت الذي يجتمع فيه الأهل والأصدقاء للاحتفال بروح المشاركة، لذلك سيتم تحويل قاعة المملكة الفاخرة إلى أحد أكثر الخيام الرمضانية شهرة في الرياض، التي سيتم فيها تقديم أروع وجبات الإفطار لهذا الموسم داخل الخيمة الراقية التي سيتم تزيينها بطريقة جديدة ساحرة مستوحاة من الطراز العربي والحديث من تصميم شركة Eventavo. وتتضمن الخيمة أيضاً على شاشات LCD كبيرة حتى يتسنى مشاهدة البرامج الرمضانية المفضلة بالإضافة إلى وجود ركن جديد خاص بالأطفال.

الكشف عن «نيسان - سيدان» الجديدة للمرة الأولى في «معرض شنغهاي



تكشف «نيسان» عن سيارة سيدان جديدة كلياً، وتعرض سيارتين كهربائيتين، واختباريتين، في نسخة من هذه السلسلة من «معرض شنغهاي الدولي للسيارات»، ليُتاح للزوار الاطلاع على كيفية تغيير تكنولوجيات وتصاميم الشركة لمستقبل التنقل. وتتضمن السيارة الجديدة كلياً أحدث المزايا التكنولوجية التي تعتمد عليها «نيسان»، وتوفر مجموعة تكنولوجيات تعكس مفهوم «نيسان» للتنقل الذكي ورؤية الشركة القائمة على تغيير كيفية تشغيل السيارات وقيادتها ودمجها في المجتمع. وتم الكشف للمرة الأولى عن طراز «IMs» الذي ينتمي إلى فئة جديدة من السيارات (سيارات السيدان الرياضية المعززة)، في يناير (كانون الثاني) خلال المعرض الأميركي الشمالية الدولي للسيارات 2019.

ويمتاز تصميم السيارة بنظام قوة الدفع الكهربائي 100 في المائة، وبوجود البطارية أسفل الهيكل، بالإضافة إلى

«ميتسوبيشي هيتاتشي باور سيستمز» تستعرض أحدث التقنيات المتقدمة في توليد الطاقة

ميتسوبيشي هيتاتشي باور سيستمز» اليوم، ودورها في تعزيز وتطوير المصادر منخفضة التكلفة لكل من طاقة الرياح والطاقة الشمسية. وفي معرض تعليقه على المؤتمر التقني، قال المهندس محمد بوشهري، وكيل وزارة الكهرباء والماء في الكويت: «إن الطموح هو السمة التي تميزنا هنا في الكويت، ونحن نتطلع لأن نحزّن مكانتنا الريادية في المنطقة والعالم، من حيث إرساء منظومة للطاقة الأكثر تقدماً وموثوقية وكفاءة واستدامة على الكوكب. ونسعى إلى تطوير قطاع الطاقة وتنويعه بحيث تظهر مصادر أخرى للطاقة بعيدة عن الكربون، وهي المصادر النظيفة والصديقة للبيئة».



قطاعات الأعمال لدى «سامبا»، وعلى النحو الذي من شأنه تعزيز معدلات توظيف الوظائف بين العاملين في المجموعة، التي تجاوزت نسبتها 94,4 في المائة من بين مجموع العاملين. وجددت «سامبا» عبر جناحها في المعرض وعلى مدار أربعة أيام، التعريف بالمبادرات والبرامج التي تتبناها المجموعة لاسهام في توفير فرص العمل الواعدة أمام الشباب السعودي حديثي التخرج، عبر استقطابهم للاختراطة في العمل في مختلف

استعرضت شركة «ميتسوبيشي هيتاتشي باور سيستمز» تقنياتها المتقدمة والحلول الرقمية التي من شأنها تغيير طرق توليد الطاقة، وذلك خلال مؤتمر تقني عقده الشركة في فندق جميرا بمدينة الكويت، وحضره أكثر من 150 شخصاً، والذي يعكس إمكانات التكنولوجيا اليابانية المتيرة للإعجاب والرؤية الطموحة وطويلة المدى التي تتبناها دولة الكويت. وحضر المؤتمر ممثلو وزارة الكهرباء والماء، وعلى رأسهم وكيل الوزارة المهندس محمد بوشهري، وإلى جانبه سفير اليابان لدى الكويت تاكاشي اشيكبي، وعدد من منتجي الطاقة المستقلين وخبراء التأمين والتمويل في

«الكوهجي للمقاولات» تطلق مشروع «ون بحرين بي»



خليج البحرين والأفنيون، وبأسعار في متناول الجميع. يعتبر «ون بحرين بي» مثلاً للرفاهية اللامتناهية والعيش الهني لكل من يسعى وراء التميز ونمط الحياة الفاخرة. فهو يقدم مجتمعاً سكنياً فاخراً ليضيف بعداً جديداً للحياة السكنية في البحرين. ويتكون المشروع من برجين يحتويان على 740 شقة سكنية، كل الشقق تتميز بأرقى معايير

أعلنت شركة الكوهجي للمقاولات والتطوير عن إطلاق مشروع «ون بحرين بي» الواقع في خليج البحرين، والذي يعتبر أيقونة المشاريع السكنية في البحرين. ويتنقل مشروع «ون بحرين بي» أحد أحدث المشاريع السكنية لشركة الكوهجي للمقاولات والتطوير، نقلة نوعية في الحياة السكنية، وسيمثل أيقونة المشاريع السكنية، حيث سيقدّم مزيماً فريداً من نوعه للحياة الفاخرة، من حيث تصاميم الوحدات المميزة والتأثيث الفاخر وخدمات متتبع 5 نجوم وموقعه الاستراتيجي في قلب النامة وإطلالاته الخلابة على

الناصر يتوج بجائزة أفضل رئيس تنفيذي في المنطقة لعام 2019



جاء تتويج ناصر الناصر بالجائزة تخمينا لدوره في نمو أرباح «STC» خلال عام 2018، وإطلاق الشركة استراتيجية «تجراً» للتحويل الرقمي والنمو في مسارات جديدة، وكذلك تدشين شركة «STC Pay» المتخصصة في المدفوعات الرقمية، ودعمه لخطط التحول الرقمي، وعلى المبادئ التوجيهية التي وضعها معهد حوكمة الشركات، الذي يتخذ دبي مقراً له، وتمت مراجعتها تحت إشراف شركة «كيه بي إم جي» للعلاقة للمحاسبة.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2017، أصدرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية قراراً وزارياً ورد في الباب التاسع من نظام العمل الخاص بتشغيل النساء، ألزمت فيه صاحب العمل بتوفير مكان مهيا وعدد من المرافق إذا كان عدد من يعمل لديه 50 عاملة فأكثر، بهدف توفير رعاية لأطفال العاملات الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات،

في كل من القطاعات التجارية والعامة المختلفة بالمنطقة، والذين ساهموا في تحقيق نمو هائل لشركاتهم، وريحتيها، وأظهروا حوكمة متميزة للشركات خلال العام الماضي. وقد اعتمد تصنيف Top CEO لعام 2019 الذي أقيمت فعالياته بالعاصمة البحرينية المنامة. وتم اختيار الناصر من لائحة مؤلفة من أكثر من 700 رئيس تنفيذي على مستوى الشركات المدرجة في أسواق الأوراق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي. وتم تكريمه مع أفضل 10 رؤساء تنفيذيين

«بصمة» تفوز بجائزة أفضل مسوق عقاري في معرض الرياض للعقارات

فازت شركة بصمة لإدارة العقارات بجائزة أفضل مسوق عقاري، وذلك في معرض الرياض للعقارات والتطوير العمراني السابع عشر (ريستانتس) امتداداً لجوائزها التي تحصلها للعمارة والإنتاج والتطوير العمراني وذلك بسبب قدرتها على إبراز تسويق أفضل المشاريع العقارية السكنية في السعودية، من حيث الإنجازات التسويقية للقطاع التجاري والسكني بالشركة والتي تعتبر هي الأقوى خلال فترة وجيزة للربع الأول من العام الحالي 2019، حيث قام وزير الإسكان المهندس ماجد الحفيل، بتسليم الجائزة إلى عبد الله

العنوان الرئيس التنفيذي لشركة بصمة العقارية. من جهته قال عبد الله العلووان الرئيس التنفيذي لشركة بصمة العقارية: «حرصنا في شركة بصمة على استيعاب كم أكبر من الأبراج والمعارض التجارية، بمزايا مختلفة، لتلبية كافة الاحتياجات، ولذلك وظفت الشركة مجموعة من الكوادر المدربة القادرة على التواصل مع العملاء بما يفي تطلعاتهم، وذلك إيماناً منا على قدرة الشباب في إيصالنا للهدف المنشود». هذا وحملت شركة بصمة على عاتقها خدمة السوق العقارية بأسلوبها الاحترافي العلمي الموكل للحركة

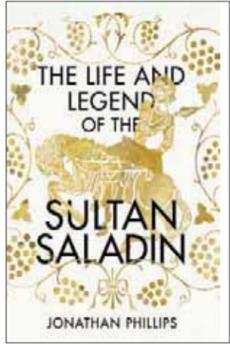
«بوبا العربية» تصمم دار حضانة لأطفال الموظفين بمعايير دولية

صممت «بوبا العربية» دار حضانة لأطفال الموظفين بمعايير دولية للأطفال من 3 أشهر إلى عامين، وفرت عليهم أكثر من 52 ألف ريال، ونجحت إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني 2020، في دعم وتمكين المرأة، وزيادة مشاركتها في سوق العمل محلياً من خلال توفير حضانات لأطفال الموظفات السعوديات داخل مقر عملهن.

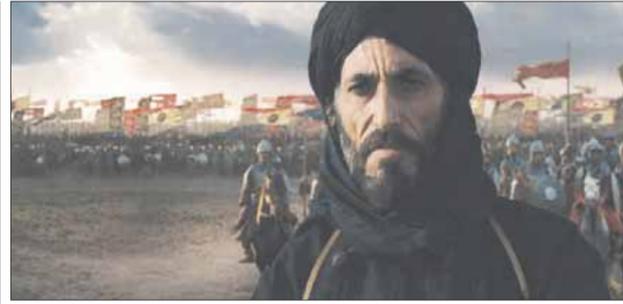
وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2017، أصدرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية قراراً وزارياً ورد في الباب التاسع من نظام العمل الخاص بتشغيل النساء، ألزمت فيه صاحب العمل بتوفير مكان مهيا وعدد من المرافق إذا كان عدد من يعمل لديه 50 عاملة فأكثر، بهدف توفير رعاية لأطفال العاملات الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات،



المؤرخ البريطاني فيليبس يراه سياسياً ودبلوماسياً مجنكاً من الدرجة الأولى صلاح الدين الأيوبي... الحقيقة والأسطورة



الممثل السوري غسان مسعود بدور صلاح الدين في فيلم «مملكة السماء»



الممثل السوري غسان مسعود بدور صلاح الدين في فيلم «مملكة السماء»

ظفر بهم عند تحرير القدس، فلم يعمل في رقابهم السيف، وجلبهم من المقاتلين الوالغين في دماء المسلمين، وسمح لهم بشراء حريتهم ومغادرة المدينة، ذلك لأنه يتحدر من أسرة أرستقراطية أصولها في شمال فرنسا.

والحقيقة أن ذلك النسب مفتعل بالكلمة، وواقع الأمر (كما يقول فيليبس) أن السلطان كان بحاجة ماسة لمزيد من الأموال كي يضمن استمرارية حملته لتحرير بقية المنطقة، فكان أن حصل على ثروة هائلة تداعت لجمعها له ممالك الصليبيين من أجل إنقاذ أرواح رفاقهم الأسرى في القدس.

ومهما يكن من أمر السلطان صلاح الدين الأيوبي، فإن الحقائق التاريخية الممتدة عنه، كما مجموع السرديات المتناقضة والأساطير المخترعة، تلتقي بشكل أو بآخر معاً في صياغة شخصية صلاح الدين الأيوبي، الذي كان لها دور محوري في نجاح التعبئة العامة، والتجهيز للزحف نحو القدس. وفيليبس، بتقديره لهذه الصورة (الميكافيلية الطابع) عن السلطان، لم يكن ينوي إدانة شخصية صلاح الدين، أو نبذها إلى موقف أعدائه الصليبيين، بل بقدر ما أراد إظهار ذلك العمق الاستراتيجي الذي حكم ممارسته القيادية بحث الروح في أمة مفككة الأوصال، واستنهاضها وتوحيدها، رغم قلب الأسد، وهو أمر لم يحدث قط، رغم أن جيوش الرحلين المغزوة الغربي، بل واستعادة روح الجهاد العسكرية، بعد عقود من الانكسارات المتكررة التي

صلبة حوله من الأقرباء والمقربين والموالين المخلصين الذين أوثقوا بشجاعتهم وولاءهم معاً، فعني برابط مصالحهم مع مصالحه، فزبروا بسيفه ظالماً أو مظلوماً. لكن أفضل استثماراته في هذا المجال، وفق فيليبس دائماً، كانت في دعمه الواسع، مادياً

وسياسياً، للمؤسسة الدينية التي كان لها دور محوري لاحقاً في نجاح التعبئة العامة، والتجهيز للزحف نحو القدس. وفيليبس، بتقديره لهذه الصورة (الميكافيلية الطابع) عن السلطان، لم يكن ينوي إدانة شخصية صلاح الدين، أو نبذها إلى موقف أعدائه الصليبيين، بل بقدر ما أراد إظهار ذلك العمق الاستراتيجي الذي حكم ممارسته القيادية بحث الروح في أمة مفككة الأوصال، واستنهاضها وتوحيدها، رغم قلب الأسد، وهو أمر لم يحدث قط، رغم أن جيوش الرحلين المغزوة الغربي، بل واستعادة روح الجهاد العسكرية، بعد عقود من الانكسارات المتكررة التي

وتبديل مصائر الدولات المتنافسة، ونوع من السيولة العابرة للمجموعات الدينية والإثنية والثقافية التي كان على صلاح الدين التعامل معها، قبل أن يصوغ استجابة مشرقية فاعلة تجاه رأس الجسر الغربي

الذي تلاقت إرادات قوى أوروبا الفاعلة حينها (أمرأه واكليروس) على إقامته في المنطقة، تحت ستار كثيف من الدعاية المؤدلجة والحُجج واستثمار عواطف العامة.

وبعكس الصورة السائدة عن صلاح الدين، كقائد عسكري استثنائي، فإن فيليبس يذهب في اتجاه أن أعظم مواهبه

تعددت عنه الروايات، وتتناقض أحياناً، لكن ما يجمعها أنها محشوة بالأساطير والروايات المتخيلة المخلطبة بكثير من لغو أيدولوجي ودعايات دينية. ولا تساعد طبعاً السرديات العربية النقيضة على جلاء أمر هذا الرجل الذي كان بحق أكبر من الحياة، إذ لا تشكو تلك السرديات بدورها الهنات ذاتها والميل السياسي، وإن اختلفت في التوجهات بطبيعة الحال. ومنطلقاً من إدراك معاصر لهذه الأرضية المتنبسة على صعيد الرواية التاريخية، فإن فيليبس، أحد أهم الخبراء المعاصرين فيما يتعلق بتاريخ الحروب الصليبية، يأخذ على عاتقه في هذا الكتاب مهمة إزالة ركام مئات السنين من كثير

تغذت أجيال كثيرة من الغربيين على أساطير كثيرة كتبها مؤرخوهم عبر الأيام بشأن شخصية السلطان صلاح الدين الأيوبي، قائد جيوش مسلمي المشرق العربي في معركة حطين الفاصلة التي كسرت ظهر الوجود الصليبي بفلسطين، وفتحت الباب لتحرير مدينة القدس عام 1187، وكانت فاتحة تحول نوعي في طبيعة المواجهة، قبل أن يتم سلطان مصر المماليك مهمة إزالة ما تبقى من الدويلات التي أقامها الغزاة، فمنهم من جعله شيطاناً شريراً متعطشاً للدماء الصلقت به بينما انصرف آخرون لتصويره منحزراً كريماً وودوداً «يتنعم باخلاقيات وكأنها فرنسية»، وفق نص من أواخر القرن السابع عشر، أو حتى بصورة بطل شرقي رومانسي في قصة شغف عابر للثقافات مع سيدة غربية شرقاً (إليانور الأنطاكية)، وإلى ما ذلك من الحكايات.

ويجسب جوناثان فيليبس، المؤرخ البريطاني المعاصر، في كتابه الجديد «سيرة حياة وأسطورة السلطان صلاح الدين»، تلك الهزيمة النكراء التي لحقت بطلائع الغرب في بلادنا قد دفعت أجيالاً من المؤرخين الغربيين، لا سيما من عاشر مرحلة الحروب الصليبية، إلى تضخيم شخصية القائد الذي هزمهم، لما تحمله من أفكار فدائية ما حل بهم من كارثة عسكرية ورمزية جراء سقوط مملكة القدس النصارية، وعودة

أراد المؤرخ البريطاني كشف العمق الاستراتيجي الذي حكم ممارسة صلاح الدين القيادة لبث الروح في أمة مفككة الأوصال

هالة مستحقة لمساهمة شاهدة قدمها قائد عربي صعّد من قلب هذا الشرق المغدّب، وقاد بنجاح مبهر، على وجهات السياسة والأستراتيجية والدبلوماسية والثقافة، ناهيك عن مواقع القتال والمواجهة العسكرية، هجوماً مضاداً لغزو مدوي هجمي، فحطم عقباته، ولم يتعاف منه الصليبيون قط، بل وحفر

الرجوع لمئات المصادر الغربية والشرقية، وعقد المقارنات عنها، كما الإطاحة بكثير من الصور التقليدية المتداولة عنه، ومنها أسطورة اللقاء مع ريتشارد قلب الأسد، وهو أمر لم يحدث قط، رغم أن جيوش الرحلين المغزوة الغربي، بل واستعادة روح الجهاد العسكرية، بعد عقود من الانكسارات المتكررة التي

الذي تلاقت إرادات قوى أوروبا الفاعلة حينها (أمرأه واكليروس) على إقامته في المنطقة، تحت ستار كثيف من الدعاية المؤدلجة والحُجج واستثمار عواطف العامة.

وبعكس الصورة السائدة عن صلاح الدين، كقائد عسكري استثنائي، فإن فيليبس يذهب في اتجاه أن أعظم مواهبه

تعددت عنه الروايات، وتتناقض أحياناً، لكن ما يجمعها أنها محشوة بالأساطير والروايات المتخيلة المخلطبة بكثير من لغو أيدولوجي ودعايات دينية. ولا تساعد طبعاً السرديات العربية النقيضة على جلاء أمر هذا الرجل الذي كان بحق أكبر من الحياة، إذ لا تشكو تلك السرديات بدورها الهنات ذاتها والميل السياسي، وإن اختلفت في التوجهات بطبيعة الحال. ومنطلقاً من إدراك معاصر لهذه الأرضية المتنبسة على صعيد الرواية التاريخية، فإن فيليبس، أحد أهم الخبراء المعاصرين فيما يتعلق بتاريخ الحروب الصليبية، يأخذ على عاتقه في هذا الكتاب مهمة إزالة ركام مئات السنين من كثير

يؤسس فيليبس لمهمته عبر تقديم إطار ثري لتاريخ الشرق العربي خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر... وهي فترة كانت تموج بالصراعات السياسية

الذي تلاقت إرادات قوى أوروبا الفاعلة حينها (أمرأه واكليروس) على إقامته في المنطقة، تحت ستار كثيف من الدعاية المؤدلجة والحُجج واستثمار عواطف العامة.

وبعكس الصورة السائدة عن صلاح الدين، كقائد عسكري استثنائي، فإن فيليبس يذهب في اتجاه أن أعظم مواهبه

تعددت عنه الروايات، وتتناقض أحياناً، لكن ما يجمعها أنها محشوة بالأساطير والروايات المتخيلة المخلطبة بكثير من لغو أيدولوجي ودعايات دينية. ولا تساعد طبعاً السرديات العربية النقيضة على جلاء أمر هذا الرجل الذي كان بحق أكبر من الحياة، إذ لا تشكو تلك السرديات بدورها الهنات ذاتها والميل السياسي، وإن اختلفت في التوجهات بطبيعة الحال. ومنطلقاً من إدراك معاصر لهذه الأرضية المتنبسة على صعيد الرواية التاريخية، فإن فيليبس، أحد أهم الخبراء المعاصرين فيما يتعلق بتاريخ الحروب الصليبية، يأخذ على عاتقه في هذا الكتاب مهمة إزالة ركام مئات السنين من كثير

تعددت عنه الروايات، وتتناقض أحياناً، لكن ما يجمعها أنها محشوة بالأساطير والروايات المتخيلة المخلطبة بكثير من لغو أيدولوجي ودعايات دينية. ولا تساعد طبعاً السرديات العربية النقيضة على جلاء أمر هذا الرجل الذي كان بحق أكبر من الحياة، إذ لا تشكو تلك السرديات بدورها الهنات ذاتها والميل السياسي، وإن اختلفت في التوجهات بطبيعة الحال. ومنطلقاً من إدراك معاصر لهذه الأرضية المتنبسة على صعيد الرواية التاريخية، فإن فيليبس، أحد أهم الخبراء المعاصرين فيما يتعلق بتاريخ الحروب الصليبية، يأخذ على عاتقه في هذا الكتاب مهمة إزالة ركام مئات السنين من كثير

تعددت عنه الروايات، وتتناقض أحياناً، لكن ما يجمعها أنها محشوة بالأساطير والروايات المتخيلة المخلطبة بكثير من لغو أيدولوجي ودعايات دينية. ولا تساعد طبعاً السرديات العربية النقيضة على جلاء أمر هذا الرجل الذي كان بحق أكبر من الحياة، إذ لا تشكو تلك السرديات بدورها الهنات ذاتها والميل السياسي، وإن اختلفت في التوجهات بطبيعة الحال. ومنطلقاً من إدراك معاصر لهذه الأرضية المتنبسة على صعيد الرواية التاريخية، فإن فيليبس، أحد أهم الخبراء المعاصرين فيما يتعلق بتاريخ الحروب الصليبية، يأخذ على عاتقه في هذا الكتاب مهمة إزالة ركام مئات السنين من كثير

تعددت عنه الروايات، وتتناقض أحياناً، لكن ما يجمعها أنها محشوة بالأساطير والروايات المتخيلة المخلطبة بكثير من لغو أيدولوجي ودعايات دينية. ولا تساعد طبعاً السرديات العربية النقيضة على جلاء أمر هذا الرجل الذي كان بحق أكبر من الحياة، إذ لا تشكو تلك السرديات بدورها الهنات ذاتها والميل السياسي، وإن اختلفت في التوجهات بطبيعة الحال. ومنطلقاً من إدراك معاصر لهذه الأرضية المتنبسة على صعيد الرواية التاريخية، فإن فيليبس، أحد أهم الخبراء المعاصرين فيما يتعلق بتاريخ الحروب الصليبية، يأخذ على عاتقه في هذا الكتاب مهمة إزالة ركام مئات السنين من كثير

أحدثت تغيرات ملموسة على مضامين الفكر السياسي الناظم لحركة اليمين المتطرف

تتشكل قاعدته الاجتماعية من شرائح طبقية متعددة، يشدها الإحباط الناتج عن الأزمات الاقتصادية الملازمة لتنازع مسار تطور بنية الاقتصاد الرأسمالي»، ويشير الباحث إلى أن العولمة أدى إلى إحداث تغيرات ملموسة على مضامين الفكر السياسي الناظم لحركة اليمين المتطرف، حيث جرى إغناء تلك المضامين بسمات جديدة، منها خشية الرساميل الوطنية من تحجيم فعاليتها الاقتصادية بسبب هيمنة الشركات الكبرى على مصادر القرارات الاقتصادية والسياسية الوطنية. وأدى تعزيز الميول الأومية للعولمة الناتجة عن حركة بين الشركات الاحتكارية الكبرى إلى تراجع موقع الدولة الوطنية، الأمر الذي يتناقض ومفهوم إغلاء شأن الدولة الوطنية في العلاقات الدولية في فكر اليمين المتطرف.

تأثيرات العولمة المعاصرة على الدول الوطنية

تتشكل قاعدته الاجتماعية من شرائح طبقية متعددة، يشدها الإحباط الناتج عن الأزمات الاقتصادية الملازمة لتنازع مسار تطور بنية الاقتصاد الرأسمالي»، ويشير الباحث إلى أن العولمة أدى إلى إحداث تغيرات ملموسة على مضامين الفكر السياسي الناظم لحركة اليمين المتطرف، حيث جرى إغناء تلك المضامين بسمات جديدة، منها خشية الرساميل الوطنية من تحجيم فعاليتها الاقتصادية بسبب هيمنة الشركات الكبرى على مصادر القرارات الاقتصادية والسياسية الوطنية. وأدى تعزيز الميول الأومية للعولمة الناتجة عن حركة بين الشركات الاحتكارية الكبرى إلى تراجع موقع الدولة الوطنية، الأمر الذي يتناقض ومفهوم إغلاء شأن الدولة الوطنية في العلاقات الدولية في فكر اليمين المتطرف.

تتشكل قاعدته الاجتماعية من شرائح طبقية متعددة، يشدها الإحباط الناتج عن الأزمات الاقتصادية الملازمة لتنازع مسار تطور بنية الاقتصاد الرأسمالي»، ويشير الباحث إلى أن العولمة أدى إلى إحداث تغيرات ملموسة على مضامين الفكر السياسي الناظم لحركة اليمين المتطرف، حيث جرى إغناء تلك المضامين بسمات جديدة، منها خشية الرساميل الوطنية من تحجيم فعاليتها الاقتصادية بسبب هيمنة الشركات الكبرى على مصادر القرارات الاقتصادية والسياسية الوطنية. وأدى تعزيز الميول الأومية للعولمة الناتجة عن حركة بين الشركات الاحتكارية الكبرى إلى تراجع موقع الدولة الوطنية، الأمر الذي يتناقض ومفهوم إغلاء شأن الدولة الوطنية في العلاقات الدولية في فكر اليمين المتطرف.

تتشكل قاعدته الاجتماعية من شرائح طبقية متعددة، يشدها الإحباط الناتج عن الأزمات الاقتصادية الملازمة لتنازع مسار تطور بنية الاقتصاد الرأسمالي»، ويشير الباحث إلى أن العولمة أدى إلى إحداث تغيرات ملموسة على مضامين الفكر السياسي الناظم لحركة اليمين المتطرف، حيث جرى إغناء تلك المضامين بسمات جديدة، منها خشية الرساميل الوطنية من تحجيم فعاليتها الاقتصادية بسبب هيمنة الشركات الكبرى على مصادر القرارات الاقتصادية والسياسية الوطنية. وأدى تعزيز الميول الأومية للعولمة الناتجة عن حركة بين الشركات الاحتكارية الكبرى إلى تراجع موقع الدولة الوطنية، الأمر الذي يتناقض ومفهوم إغلاء شأن الدولة الوطنية في العلاقات الدولية في فكر اليمين المتطرف.

تتشكل قاعدته الاجتماعية من شرائح طبقية متعددة، يشدها الإحباط الناتج عن الأزمات الاقتصادية الملازمة لتنازع مسار تطور بنية الاقتصاد الرأسمالي»، ويشير الباحث إلى أن العولمة أدى إلى إحداث تغيرات ملموسة على مضامين الفكر السياسي الناظم لحركة اليمين المتطرف، حيث جرى إغناء تلك المضامين بسمات جديدة، منها خشية الرساميل الوطنية من تحجيم فعاليتها الاقتصادية بسبب هيمنة الشركات الكبرى على مصادر القرارات الاقتصادية والسياسية الوطنية. وأدى تعزيز الميول الأومية للعولمة الناتجة عن حركة بين الشركات الاحتكارية الكبرى إلى تراجع موقع الدولة الوطنية، الأمر الذي يتناقض ومفهوم إغلاء شأن الدولة الوطنية في العلاقات الدولية في فكر اليمين المتطرف.

تتشكل قاعدته الاجتماعية من شرائح طبقية متعددة، يشدها الإحباط الناتج عن الأزمات الاقتصادية الملازمة لتنازع مسار تطور بنية الاقتصاد الرأسمالي»، ويشير الباحث إلى أن العولمة أدى إلى إحداث تغيرات ملموسة على مضامين الفكر السياسي الناظم لحركة اليمين المتطرف، حيث جرى إغناء تلك المضامين بسمات جديدة، منها خشية الرساميل الوطنية من تحجيم فعاليتها الاقتصادية بسبب هيمنة الشركات الكبرى على مصادر القرارات الاقتصادية والسياسية الوطنية. وأدى تعزيز الميول الأومية للعولمة الناتجة عن حركة بين الشركات الاحتكارية الكبرى إلى تراجع موقع الدولة الوطنية، الأمر الذي يتناقض ومفهوم إغلاء شأن الدولة الوطنية في العلاقات الدولية في فكر اليمين المتطرف.

عرض 500 ألف عنوان والهند ضيف الشرف دورة جديدة لمعرض أبوظبي للكتاب شعارها «المعرفة... بوابة المستقبل»



جانب من معرض أبوظبي للكتاب

بأبوظبي: إن المعرض يدخل مرحلة جديدة من التطوير التي تستجيب لإمكانيات جديدة في عالم صناعة الكتاب بما يساعد على تطوير فكرة القراءة والوصول إلى نموذج القارئ الفاعل باعتباره القراءة فعلاً حضارياً متقدماً نظير إليه كقاهرة لنمو المجتمع ككل. وتحظى الدورة 29

من أوكرانيا، وجمهورية التشيك، وإستونيا، ومالطا، والبرتغال، كما يشارك وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جون كيري، الذي سيحدث عن كتابه الذي صدر عام 2018 بعنوان «كل يوم إضافة»، والذي نشرته دار نشر «سايامون أند شوستر»، ويمثل جزءاً من مذكراته.

وقال سيف غباش، وكيل دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي: يعد عنوان المعرض هذا العام «المعرفة... بوابة المستقبل» العنوان الأكبر الذي تسير عليه أبوظبي لتعزز من مكانتها في قلب العالم منصة عالمية مفتوحة للتبادل الثقافي والخبرات والأفكار التي من شأنها أن تترك أثراً إيجابياً على واقعنا ومحيطنا. إن معرض أبوظبي الدولي للكتاب يعود هذا العام ليكون البوابة الأكبر التي تعبر من خلالها المعرفة إلى الجميع؛ إذ يحرس الناشر من حولنا، حيث يمثل مركزاً لاستكشاف أحدث التوجهات في تطوير المحتوى الرقمي؛ إذ يقدم مجموعة من الخبراء عرضاً توضيحية حية وأنشطة تفاعلية وحوارات وبناء متعلقة بقطاع النشر. وللمرة الأولى

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، انطلقت، أمس، فعاليات الدورة 29 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب تحت شعار «المعرفة... بوابة المستقبل»، ويشارك أكثر من ألف دار من دولة يعرضون أكثر من 500 ألف عنوان في مختلف مجالات العلوم والمعارف، والأدب وبلغات متعددة، إضافة إلى عقد فعاليات ثقافية وترفيهية وتعليمية، واستضافة مجموعة من المؤلفين والأدباء والفنانين من مختلف دول العالم، مع انطلاق أركان تفاعلية جديدة، وهي ركن النشر الرقمي، وركن القصص المصورة، وركن الترفيه. ويضم ركن من الأركان الجديدة تجارب تفاعلية تناسب مختلف الأعمار.

ويسلط ركن النشر الرقمي الضوء على أهمية التكنولوجيا والابتكار في صناعة الكتاب وتطوير خدمات وحلول النشر، حيث يمثل مركزاً لاستكشاف أحدث التوجهات في تطوير المحتوى الرقمي؛ إذ يقدم مجموعة من الخبراء عرضاً توضيحية حية وأنشطة تفاعلية وحوارات وبناء متعلقة بقطاع النشر. وللمرة الأولى

كبيرة، على الرغم من تبلور الحياة السياسية، وارتكازها على أحزاب سياسية. وأخيراً، عززت الصراعات الإيديولوجية والسياسية الحادة بين الأحزاب السياسية الروح الانقلابية لدى النخب الحاكمة، وكذلك دور المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية.

إن عجز التغييرات التي أحدثتها التطور في البلدان العربية خلال العقود الأخيرة، خصوصاً غياب الشرعية الوطنية للدولة الوطنية، وانتشار الفقر والتهمة، وانهايار الفكر الوطني الديمقراطي، بسبب انحسار التيار الليبرالي الناتج عن ضعف المكانة الاجتماعية للبرجوازية الوطنية، أدت إلى عجز الدولة الوطنية في البلدان العربية، وعبر مراحل تطورها، عن إنتاج مرجعية وطنية تضبط مسار تطورها، الأمر الذي أدى إلى الصراع الحاد بين التيارين الرئيسيين في البنية السياسية العربية: التيار القومي والنيو اليساري. وفي الختام، يتطرق الباحث إلى بعض الاستنتاجات التي يمكن أن تشكل مساهمة فكرية لمنح الدول الوطنية من التفكير، منها:

- 1- الحفاظ على الدولة الوطنية، باعتبارها الرافعة الأساسية للتحويلات الاجتماعية، وصيانة حقوق الإنسان، وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي.
- 2- بناء الدولة الوطنية على قاعدة الديمقراطية، وما يتطلبه ذلك من رسم نهج وطني من قبل الأحزاب الوطنية، تتضمن الكفاح من أجل تطور البلاد الاقتصادي والسياسي.
- 3- تعزيز الوحدة الوطنية، من خلال التفاهات الطبيعية والاجتماعية التي تقوم على الاستجابة للحقوق القومي والمذهبية لمكونات التشكيلة الاجتماعية كافة، إضافة إلى تحقيق قدر معقول من العدالة في توزيع الثروات الوطنية.
- 4- ينبغي أن تستند التوازنات الاجتماعية إلى التعاون الوطني بين الطبقات الاجتماعية الوطنية المنتجة، عبر إلغاء مبدأ الأوصال والتهمة بعضها لبعض.
- 5- التعامل مع الظروف التي تخلفها العولمة الرأسمالية، من خلال إقامة العلاقات الدولية على أساس الاحترام المتبادل والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

شكل فكر «الخلافة الإسلامية»، والبناء السياسي المرتكز على تعدد الإمارات الإسلامية، مرجعية للمنظمات السلفية الإرهابية في نشاطها المسلح. وبخصوص هيمنة قوى أحزاب الإسلام السياسي الطائفي على الحياة السياسية، يرى الباحث أنها تقود إلى نتائج سياسية واجتماعية واقتصادية ضارة بتطور الدول العربية، ويجعلها الباحث بثلاث نقاط: الأولى، يؤدي غياب الرؤية السياسية لدى أحزاب الإسلام السياسي لموضوع الشرعية الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة إلى صراعات اجتماعية سياسية، والثانية، تقضي سيطرة أحزاب الإسلام السياسي الطائفي في الحياة السياسية إلى إعاقة تطور النزاعات الاجتماعية، بعد تحولها من صراعات طبقية إلى صراعات طائفية، وحصرياً باليات ضبط إيديولوجية طائفية؛ والثالثة، إن ارتكاز النشاط الاقتصادي لمؤسسات أحزاب الإسلام السياسي الطائفي على التجارة، بنقيضها العيني والمالي، وتركيزها على قطاعي الخدمات والعقار، يؤدي إلى التجاذب مع أهداف المرحلة الجديدة من التوسع الرأسمالي التي تتسم بتحويل القوى الاقتصادية المنفذة في البلدان العربية إلى قوى وكيلة للشركات الرأسمالية الدولية.

إن سياسة قوى اليمين المتطرف، الرسمي والشعبي، في الدولة الرأسمالية الكبرى، تجاه البلدان العربية والإسلامية، لم تكن السبب الوحيد لنمو اليمين العربي المتطرف الذي أصبح أكثر نشاطاً في العقود الثلاثة الأخيرة، بل هناك أسباب رئيسية أخرى؛ منها، أدى انهيار وحدانية التطور الرأسمالي، إلى عدد من الإشكالات السياسية والاقتصادية، واختلال النظم الفكرية المحكومة في نشاط وفعاليتها الحركات اليسارية - الديمقراطية والقومية، ومنها، استمرار التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول الوطنية بعد تكوينها. ومنها، سيادة البرامج الفكرية المثالية لدى النخب السياسية، التي لا تعبر عن الحاجات الفعلية للبنية الاجتماعية للدولة الوطنية. ومنها، تمتع منظمات المجتمع الأهلي بهيبة اجتماعية



المؤلف: د. لطفى حاتم

الناشر: دار الرواد المزمرة، بغداد

كافغانستان والعراق وليبيا وسوريا واليمن. وقد ساعدت هذه السياسة على تصاعد نشاط اليمين العربي - الإسلامي المتطرف، بشقيه «تيار الليبرالية الجديدة» والسلفية الجهادية. فالتيار الأول، تيار الليبرالية الجديدة، الذي يدعى أنه يعبر عن أهداف القوى الجديدة التي ترفض الأنظمة الاستبدادية، في حين سياسته تلتقي مع توجهات العولمة الهادفة إلى نقل البلدان العربية من التبعية السياسية - الاقتصادية إلى الاندماج بصيغة الإسحاق، تمسباً والمصالح الاستراتيجية للدول الكبرى. أما تيار السلفية الجهادية الإرهابي، فإنه يلتقي مع التيار الأول في قبول الحماية الدولية، باعتبارها إحدى وسائل الدول الكبرى التدخل في الدول الوطنية، تحت ذريعة حماية حقوق الإنسان وتحقيق الديمقراطية. فقد أيد التياران، الليبرالية العربية الجديدة والسلفية الجهادية، في عدد من البلدان العربية التي شهدت احتجاجات شعبية في الفترة الأخيرة، ورغم اتفاق التيارين بخصوص اختلافان من حيث المراكز البحث لتناول تأثيرات العولمة المعاصرة على الدول العربية، خصوصاً فيما يتعلق بنمو اليمين العربي المتطرف، مستشهداً بما حدث خلال العقد الأخيرين، حيث اقترنت سياسة الدولة الغربية تجاه الدول الوطنية باستخدام القوة، سواء بالتدخل العسكري أو الغزو، كوسيلة للتدخل في النزاعات الوطنية، وتوجيهها بما يخدم استراتيجيتها الدولية الغربية في منطقة الشرق الأوسط. وهذا حصل في عدد من البلدان العربية والإسلامية،

فكشخصه الباحث لتناول تأثيرات العولمة المعاصرة على الدول العربية، خصوصاً فيما يتعلق بنمو اليمين العربي المتطرف، مستشهداً بما حدث خلال العقد الأخيرين، حيث اقترنت سياسة الدولة الغربية تجاه الدول الوطنية باستخدام القوة، سواء بالتدخل العسكري أو الغزو، كوسيلة للتدخل في النزاعات الوطنية، وتوجيهها بما يخدم استراتيجيتها الدولية الغربية في منطقة الشرق الأوسط. وهذا حصل في عدد من البلدان العربية والإسلامية،

فاخر جاسم

هناك كثرة من الكتابات والدراسات التي تتحدث عن السليبيات الاقتصادية للعولمة بصيغتها الرأسمالية على الدولة الوطنية في البلدان العربية، وكثيراً ما تهمل هذه الدراسات التأثيرات السياسية التي غالباً ما تعتبرها تأثيرات إيجابية، باعتبارها تعطي أهمية للبرالية باعتبارها شخصية القائد الذي هزمهم، لما تحمله من أفكار ديمقراطية يؤدي تطبيقها إلى تعزيز كفاح القوى السياسية التي تسعى إلى تفكيك الأنظمة الاستبدادية عبر الاستعانة بالقوى الخارجية.

إن الواقع الفعلية لا تعطي مصداقية لهذا التحليل، وهذا ما يحاول الباحث لطفى حاتم تناوله في كتابه الجديد، المعنون «العولمة الرأسمالية والكفاح الوطني الديمقراطي»، ومن أجل علماء موسوية لرؤيته، قسم الباحث كتابه إلى محورين: الأول، يبحث في التأثيرات السياسية والاجتماعية للعولمة المعاصرة على البلدان الرأسمالية الكبرى؛ والثاني، يناقش تطبيق توجهات العولمة على الدول الوطنية.

ويحدد الباحث المحور الأول بتحديد سمات المرحلة التاريخية للرأسمالية المعاصرة بنقاط عدة: الأولى منها سيادة الليبرالية الجديدة، فكر سياسي اقتصادي يجري الترويج له لخدمة المصالح الأساسية للشركات الاحتكارية والدول المتعددة الجنسيات، والثانية تنامي حدة المنافسة الرأسمالية بين الدول الكولونيالية والدول الرأسمالية الناهضة (الكالين وروسيا والهند)، والثالثة تركّز الليبرالية الجديدة، باعتبارها أيدولوجية الرأسمال المعولم، على إلغاء الوظائف الاقتصادية والخدمية والإنتاجية للدولة الوطنية، وعرقلة انتقالها إلى هيئة سياسية قادرة على تطوير بلدانها اقتصادياً.

وبخصوص التأثيرات الفكرية لتطور المعولم من الرأسمالية، يرى الباحث أن ظهور اليمين المتطرف في العالم كان من أبرز هذه التأثيرات، الذي يعرفه «بانه منظمة سياسية اجتماعية تعتمد الوطنية المتراصة، وروح عنصرية توسعية، وفكر أيدولوجياً محركاً لفعاليتها السياسية،

مع تنامي الأزياء الرياضية... تشتد الرغبة في العودة إلى فصول الماضي

أناقة الزمن الجميل عملة نادرة يتحسر عليها الرجل الكلاسيكي

مدريد، شوقي الرئيس

هل أصبح الرجل الأنيق مهدداً بالانقراض؟ وماذا تعني الأناقة بالنسبة للرجال في هذا العصر الذي تطفئ عليه المظاهر الخارجية وينقاد فيه الجميع لمبدأ «خالف تعرف»؟ وماذا بقي من تلك الأناقة المفضلة التي تصقل الهنّام والأجسام، في معادلة تكاد تكون موسيقية بين الحركة والخطوط والألوان؟

تساؤلات كثيرة مماثلة تخطر على أذهان البعض، لا سيما عند حضور مناسبات مهمة، في حفل تقديم المذوّب العائد إلى نادي الريال مدريد زين الدين زيدان في العاصمة الإسبانية أخيراً، كان هذا الأمر لافتاً، فهذا الرجل الذي كان يجسد الأناقة الكلاسيكية، كلاعب وكمدرب بادأته وحركاته على حد سواء ظهر بستره رمادية تبدو مستعارة من أحد الأزياء التنكرية، وسروال عجيب من «الجيّنز» كأنه هدية من الأعداء.

كان مشهد هذا الرجل الذي يقتدي به ملايين الشباب في أنحاء العالم مثيراً للانتباه والاستغراب معاً، فإين هو من جون كيندي وجيان أنيلي وإيسف سان لوران ودوق ونديسور، وإين هو أيضاً من ديفيد نيفن وغاري كوبر وأحمد مظهر وعماد حمدي وأمثالهم؟ الآن أصبح الخروج إلى الشارع ببذلة داكنة وقميص أبيض وربطة عنق فعلاً لا يخلو من البطولة.

الأمر نفسه ينطبق على ما قدّمته دور الأزياء الكبرى في عروضها الرجالية لهذه السنة من سراويل قصيرة وتبّعات الصيادين والقمصان الرياضية الواسعة، فضلاً عن سراويل القطن الرياضية للسفر ومجموعات لا تخصّ من أحذية «سنكرز» التي أطلق المصممون العنان لمخيلاتهم في قولبتها بأشكال عجيبة واللوان زاهية، كذلك السراويل العسكرية المرقطّة أو الكنزات المرزقة التي تلمع تحت اللحي القصيرة والرؤوس الحلبيّة، فهي تدعوك للذهاب إلى مكتب في شكل مخلوق هجين بين طالب مراهق وكشاف مغامر وسائق شاحنة.

القاسم الوحيد المشترك بين كل الأفكار التي يعرضها المصممون للأزياء الرجالية، إلى جانب الرغبة الواضحة في الخروج عن المألوف والإبتعاد عن السائد قدر الإمكان، هو السفر. إنها كلمة السر الجديدة التي يستلهم منها الذين يوجهون مسار مظهر الرجل الجديده نحو أقصى درجات الراحة والتحرر من القيود والقواعد الصارمة. وبلغت الانتباه أن هذا التدمير المبرمج واسعة. الدار الإيطالية

هناك مزج بين المفصل والسبور في الكثير من العروض وهو ما يروق للشباب تحديداً

الوجه الجديد للموضة الرجالية... أناقة بجرعات رياضية قوية



المزج بين السبور والتفصيل معادلة ناجحة



وهو ما يُعرف حتى الآن بالأسلوب الداندي، ثم قامت الثورة وفرضت اللباس الأسود على أفراد الطبقة الأرستقراطية تحت طائلة الإعدام، وسرعان ما امتلأت شوارع باريس بأفواج كثيفة من الرجال الغارقين في السواد». كما يقول ستاندال، وشاعت في تلك الفترة أيضاً الأزياء المخصصة لأصحاب الحرف والعلامات المميزة لأزياء المهن الحرة والتجار، مثل اللوحات المسطرة للجزّارين أو زهرة لإكليل الجبل على ياقة الصيادلة.

كثيرون هم الذين يحنّون إلى الماضي، إلى الزمن الجميل كما تحلو تسميته في عالم الموضة والأزياء، عندما كان الرجل يرتكب خطيئة لا تُغتفر إذا سُفر عن ساعديه، أو يقع في المحذور إذا رفع قبّة معطفه حتى في أيام البرد القارس، ومن الأجدر به أن يضرم النار في خذائه إذا لم يكن أسود أو بني. لكن الموجة الجديدة الجارفة وما زالت التقاليد تفرّض نفسها في الأعراس والمناسبات الرسمية، وهذا هو صاحب «فيسبوك»، مارك زوكربيرغ، يختار أن يرتدي بذلة قاتمة وربطة عنق، يوم مثوله أمام الكونغرس الأميركي في جلسة التحقيق حول قضية «كامبردج أناليتيكا».

وحده الحدس هو الملاذ الذي تبقى لمن ضاعت عليهم القواعد، وكادوا يضيعون دونها. وبعد أن أصبحت أحذية المطاط والملبوسات الرياضية هي الزي الرسمي للاقتصاد الجديد، تشتدّ الرغبة في العودة إلى فصول الماضي قبل أن تفرض علينا ثورة السفر أزياء المطارات الحزينة.



قد يتقبل الرجل الكلاسيكي بعض الألوان لكنه لا يتجرأ على البطلون القصير



ههما كان الرجل الكلاسيكي متفتحاً فإنه يرفض البطلونات القصيرة رفضاً باتاً



ما يروق للشباب لا يروق للجيل القديم بالضرورة



الألوان الفاتحة لا تناسب الجميع

وقول اليساندرو سارتوري، المدير الفني للدار الإيطالية، إن «المقاومة المستميتة في وجه رياح التغيير الجديدة التي تهب بقوة على عالم الأزياء الرجالية، لن تجدي نفعاً ومن شأنها أن تدفع الدور الكبرى إلى التراجع ثم الانهيار... الحل هو في التكيف والتدرج في التغيير ضمن ضوابط جمالية واضحة». دور أخرى كبيرة، مثل «برادا» و«لويس فيتون» و«ديور» و«غوتشي»، انضمت أيضاً إلى هذا الركب، لكن مع إفساح مجال أوسع أمام الابتعاد عن القواعد التقليدية. التغيير والتكيف معه سنة راسخة في الحياة، لكن السرعة التي يحصل بها هذا التغيير منذ سنوات أحدثت حلالاً من

فوقية المينا والقبة الوسطى بشكل يستحضر الطبيعة الأخاذة في زامبيا. يُشار إلى أنّ تسمية الزمرد غير المصقول هو تقليد محصور باندر أنواع الأحجار الكريمة وأكثرها تميزاً. لا توجد سجلات رسمية بأسماء الأحجار، لكن يُعتقد بأنه تمّ تسمية نحو 24 منها، وأغلبها تُزّن أقل من الف قيراط. آخر مرة أطلقت فيها شركة «جيم فيلدز» اسماً على زمردة كان عام 2010 عندما اكتشفت زمردة Insofu، أي الفيل.

بهدف المناسبة، وقع اختيار «جيم فيلدز» على اسم Inkalamu (أي «أسد باللغة المحلية)، تكريماً لإنجازات اثنين من شركائهما في مجال حماية البيئة، وهما Zambian Carnivore Programme وwww.zambiancarnivores.org و Niassa Carnivore Project في موزمبيق (www.niassalion.org). وهما مؤسستان تعملان من دون كلل من أجل تحسين العلاقة بين الحيوانات المفترسة في أفريقيا وبين المجتمعات المحلية ضمن مساحات شاسعة وثائية وحافلة بالتحديات.

«أرمينجيلدو زينبا»، المعروفه بأنسجتها الفاخرة وبدلتها التي لا تشوبها شائبة، تصنّ في عروضاها منذ سنوات على الدمج بين مقتضيات «السبور» وقواعد الخياطة التقليدية، وتجهّد لشرح أفكارها لزيائنها في لقاءات دورية تنظمها في متاجرهما المنتشرة في أنحاء العالم.

ساعة لك

الخوف من «بريكست» يُنعش صناعة الساعات السويسرية



مارس الأخير، مقارنة بالشهر نفسه العام الماضي. وقال فيليب بيجوارو رئيس القسم الاقتصادي في اتحاد صناعة الساعات السويسرية، بأن الأمر يشبه عملية تخزين أكبر عدد منها خوفاً من صعوبة التصدير أو عرقلة مستقبلاً في حالة حدوث ما يسمى بالبريكست الصعب.

وأشار إلى أن الاتحاد لاحظ ارتفاعاً في المبيعات إلى بريطانيا منذ يناير (كانون الثاني)، استباقاً للتاريخ الذي كان محمداً لخروج

تندن، «الشرق الأوسط» صناعة الساعات السويسرية تحتفل بانتعاشها في المدة الأخيرة. فقد ارتفع نمو صادراتها على المستوى العالمي بنسبة 4,4 في المائة لتصل إلى 7,1 مليار فرنك في مارس سوق أجنبية، بعد هونغ كونغ والولايات المتحدة والصين واليابان. واللائق أن المثل القائل إن «مصائب قوم عند قوم فوائد» ينطبق هنا على هذه العملية، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن بريطانيا كانت وراء هذا الارتفاع بشكل صريح. فالخوف من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) كان له تأثير إيجابي على صادرات الشركات السويسرية بحسب أرقام الصادرات التي تشير إلى أنها بدأت تنتعش في منذ بداية العام إلى الآن وسط مخاوف من خروج غير منظم من الاتحاد الأوروبي، لترتفع بنسبة 76 في المائة، أي نحو 135 مليون فرنك سويسري (134 مليون دولار) في

تحفة نادرة منحوتة من الزمرد من «فابريجيه»



تندن، «الشرق الأوسط» يُقال إن لكل شهر حجره، وحجر مواليد شهر مايو (أيار) هو الزمرد، الذي يرمز إلى البدايات الجديدة واللواء والأمل والسلام. بهذه المناسبة، أطلقت دار «فابريجيه» ساعة «لايدي ليبرتين 1» التي تُزينها زمردة الأسد Inkalamu. حجره نادرة اكتشفها شركة «جيم فيلدز» وبيع وزنها 5655 قيراطاً.

فكرة تصميم هذه الساعة خطرت ببال كل من دار «فابريجيه» وجون مارك ويدريشت، مؤسس شركة «أنغهور» المتخصصة بصناعة البات الساعات الفاخرة والفريدة، خلال زيارة لمنجم كاجيم للزمرد في زامبيا. انبهر بالزمردة وبروعة الطبيعة الشاسعة في زامبيا، فارتأيا ترجمتها باستخدامها كحجره خام، برسمان عليها طبيعة البلد. وهكذا بدأت عملية

ساعة ليبرتين 1 في حوض زمردة الأسد

التنانير «الميدي» و«الماكسي»... صيحة تغطي كل الأذواق

«رخل»... أزياء بأنامل لاجئات سوريات



من عرض دار «ديور» للخريف والشتاء القادمين



من عرض دار «ديور» للخريف والشتاء القادمين



من عرض دار «ديور» للخريف والشتاء القادمين

بيروت، فيفيان حداد
من مدن سورية كالرقية وحمص وادلب وحلب والباب والتل وغيرها ووصولاً إلى أخرى لبنانية كبرياق والمرج وتربل وغيرها، تنبع مجموعة أزياء «رخل»، وقد أطلقت المجموعة جمعية «سوا للتنمية والإغاثة» بمبادرة مشروع تنموي اسمه «ماستر بيس»، شاركت فيه نساء سوريات، يوجد في مخيمات اللاجئين في منطقة البقاع، وبالتحديد في بلدة بر إلياس. وقد عملن على خياطة وتطوير مجموعة الأزياء هذه ليحكين من خلالها قصصهن مع الزوج منذ لحظة هروبهن من بلادهن إلى حين وصولهن إلى لبنان. وتهدف مجموعة الأزياء إلى تمكين اللاجئات وتأمين مدخول مادي لهن. صنعت المجموعة من الكروشيه والحبر والكتان والظنن والصوف وتحمل أسماء المدن التي مررن بها خلال رحلة نزوحهن إلى لبنان.

«القد سبق وقمنا بمشاريع مشابهة شارك فيها، عدد من النساء والرجال النازحين. لكن هذه المرة تشارك نحو 60 امرأة»، حسب قول جوزيف سلوم المسؤول الإعلامي في الجمعية. ويضيف في حديثه «الشرق الأوسط»: «هدف المشروع تأمين سبل عيش مستدامة للاجئين من نساء ورجال. فكم أن هناك أعمالاً يدوية تحكي قصصهن منذ هروبهن من بلادهن، فإن المجموعة تتضمن أعمالاً حرفية من الخشب مصنوعة من قبل رجال وتؤلف جزءاً من التصاميم يحمل عنوان (النجارة)». وتجر الإشارة إلى أن هؤلاء النساء تدرين على الخياطة والتطريز لنحو 7 أشهر تحت إشراف مصمم الأزياء حازم قيس. كان يرسم لهن صور فساتين وبنائيل وشلحات لينفذنها بدقة بواسطة الساترة والإبرة، لتكون في النهاية صالحة للعرض والبيع. «أقسام عدة يتألف منها مشروع (ماستر بيس) وتتراوح ما بين القطع المطرزة والمعروفة بالـ«أغاباني» في سوريا، وتصاميم أخرى مصنوعة من الحرير المحرف (باداسكو)، وهو من الأقمشة التراثية في دمشق، إضافة إلى شلحات من الصوف وفساتين وجاكيتات يدخلها في الكروشيه». ويحاول المصمم حازم قيس في هذه المجموعة الجمع ما بين الحداثة والأصالة، حتى تجذب مختلف الشرائح الاجتماعية، بين فقهيم الشباب واستوحيت مختلف التصاميم من قصص قديمة معروفة في بلاد الشام وأبرزها «الرداعة»، والتي ترتكز على تفاصيل زي العباءة القضاة وقصاتها الواسعة على الأكماد والتونورة. «إنها ملابس مريحة خيطة بقياسات واحدة تلائم أصحاب الأجسام البدنية والخفيفة معاً» حسب قوله.

فما أجمع عليه كلهن أن مجموعة «رخل» تمثل قصص مرورهن على أكثر من 20 بلدة ومدينة سورية ولبنانية قاومن خلالها الكثير ليحصلن على السلام والأمان.

من عرض دار «ديور» للخريف والشتاء القادمين



من عرض «إيترو» للموسمين المقبلين



من عرض «سالفاتوري فيراغامو»



من عرض دار «ديور» للخريف والشتاء القادمين



من عرض دار «ديور» للخريف والشتاء القادمين



القاهرة، ايمان مبروك

إلى سبب آخر وهو أن «مصممي الأزياء يتسكون بعق أزمنة مضت، يستحضرون نخباتها لإدخالها إلى الحياة الجديدة، لكن بعد الأزمة الاقتصادية التي ضربت العالم في 2008، بدأت التنانير الميدي والماكسي تعود بشكل تدريجي.

من جانبها، تقول ندى حسام إنها ربما لا تتفق على مصداقية نظرية «تابلور» لتربط بينها وبين اتجاهات الموضة هذا العام، لكنها ترى بوضوح عوامل أخرى ساعدت على صعود صيحات الميدي والماكسي، أهمها اختلاف مفهوم الحرية، «إذا كانت حقبة الستينات تربط حرية المرأة بتنورة (الميني)، فإن هذه الفكرة اختلفت، فقد أصبح جزء من حرية المرأة أن تشعر بالراحة والحماية، من خلال أزياء واسعة تمنحها الحركة بانطلاقاً. صحيح أن المفاهيم النسوية تغيرت، لكن أيضاً كان لصعود الشخصيات المؤثرة العربية، بعضهم يرتدين الحجاب أو على الأقل يتبعن نهج الملابس المحافظة، أثراً واضحاً الصراعات الجديدة، تقول ندى حسام: «المرأة العربية تميل إلى الملابس المريحة، فهذا شأن يتعلق بثقافتها، وهي في الوقت ذاته زبونة إيجابية لديها قوة شرائية لا يستهان بها». على صعيد آخر، برزت ندى صعود طول «الميدي» و«الماكسي»

وأنها مجرد هرطقة، خصوصاً أن عالم الموضة القائم على الخيال والأفكار التي قد تبدو جنونية وغرابية لا يمكن أخذه على محمل الجد كمؤشر لعالم المال، فإنها ظلت فكرة لصيقة بالموضة. ويعد تقرير مصور لـ«بي بي سي» وجود تطبيق فعلي لنظرية «تابلور» في العشرينات ظهرت التنورة القصيرة وأقبلت عليها شريحة معينة من النساء، مثل الراقصة جوزفين بايكر. وفي 1929 ومع سقوط بورصة وول ستريت وما تبعها من كساد اقتصادي بدأ يزيد طولها لتصل إلى تحت الركبة. وخلال الأربعينات والخمسينات اكتسحت الفساتين والتنانير متوسطة الطول الساحة، لتصبح لصيقة بتلك الفترة إلى الآن.

في الستينات عاد الاقتصاد ليزدهر، وهو ما تزامن مع ارتفاع الأصوات التي تنادي بحرية المرأة وصعدت حالة التمرد العامة بالتوازي مع الإقبال على التعليم الجامعي، وكان لكل هذا أثر واضح في ظهور التنانير القصيرة والتي عُرفت بمصطلح «ميني جيب»، سيطر هذا الاتجاه على الموضة النسائية حتى الثمانينات التي شهدت تنانير قصيرة بالون زاهية وتصاميم الردية أو الإخفاء أنهن لا يرتدين الجوارب من الأساس. ورغم اتهام البعض لنظرية جورج تابلور بأنها لم تقدم دلائل قوية،

تقول منسقة الموضة المصرية ندى حسام لـ«الشرق الأوسط» إن «صيحة التنانير، الميدي والماكسي، تصدرت مشهد الموضة وهي تستحضر صيحة قديمة». وتضيف أن «لا شيء يأتي صدفة في عالم الموضة، فهي أداة لكتابة التاريخ وتطور المجتمعات، وبما أن النسوية وتمكين المرأة فكرة واضحة هذا العام، فقد انعكست على هذه الأطوال».

لكن من المهم الإشارة إلى أن الأمر لا يخلو من اهتمام اقتصادي، تؤكد تطورات هذه القطعة عبر العقود في عشرينات القرن الماضي وتحديداً عام 1926، ربط الخبير الاقتصادي جورج تابلور بين المستوى الاقتصادي العالمي وطول تنانير النساء، وأطلق مؤشراً اقتصادياً عُرف باسم «هملاين» الذي يشير إلى أن هناك علاقة عكسية بين النمو الاقتصادي وبين طول التنانير. فكلما اعتمدت النساء تنانير قصيرة دلت الأمر على النمو الاقتصادي، ويرر «تابلور» نظريته بأن النساء في أوقات الرخاء يعتمدن التنانير القصيرة ليكشفن عن جواربهن الحريرية، أما في الأزمات فيفضلن تنانير طويلة ليخفين جواربهن الرديئة أو الإخفاء أنهن لا يرتدين الجوارب من الأساس. ورغم اتهام البعض لنظرية جورج تابلور بأنها لم تقدم دلائل قوية،

تجاهات الموضة في 2019 أثارت الحديث حول النسوية والمساواة، مع استخدام بيوت الأزياء لمنصاتها لاستضافة هذه النقاشات وتعزيز التنوع، والأهم من ذلك كله، ابتكار أزياء تشعر المرأة بالثقة والقوة، وربما حمايتها من الأذى في عالم ما زال لا يؤمن حقوقها.

وعلى ضوء ذلك، نرصد صعود اتجاه الأزياء المحافظة، حتى ضمن تشكيلات الربيع والصيف التي عُرفت أنها منصات مخصصة للملابس المكشوفة، فظهرت الأكماد الطويلة، والأزياء القضاة، كما سيطرت الأطوال المتوسطة والطويلة على الفساتين والتنانير. وخلال عروض أزياء ربيع وصيف 2019، شوهدت التنانير الميدي الأكثر من تصميم. في تشكيلات بيوت كل من جيل ساندز، جيفنشي، كالفن كلاين، وفندي تصدر «البليسيه» المشهد، بينما قدمت دار ديور تنانير تصل إلى أعلى الكاحل، ودار إسكادا تصاميم مستقيمة بطول متوسط مستوحاة من الثمانينات. دار مارك جاكوبس أيضاً عاقدت هذا التوجه وقدمت مجموعة واسعة بخامات ناعمة مثل الساتان والحرير، أغلبها مزين بطيات عند الخصر.

كيف تحصلين على إطلالة جيبي جديد؟



جميسوت من «بوهو»

فهو يطرح جاميسوت بتصميم قريب دون وشاح أيضاً، لا يتعدى سعره الـ15 دولاراً أميركياً. لكن لا بد من ذكر أن الخامات مختلفة تماماً، فهذه القطعة مصنوعة من خامات البوليستر والإلاستين، في حين أن جميسوت إميليا ويكستيد مصمم من الصوف بنسبة مائة في المائة بحسب المعلومات الواردة مع القطعة.

أما حذاء جلد الغبان الأزرق الذي قدمه جيبي تشو، فيمكن الاستعاضة عنه بنسخة لا تتعدى سعر 61 دولاراً أميركياً من موقع التسوق الإلكتروني الصيني «علي إكسبريس».



حذاء من aliexpress



التسوق الإلكتروني «بوهو».

بسعر 940 دولاراً أميركياً. نسقت جيبي جديد هذه الإطلالة بحذاء من جلد الثعبان المموج بظلال الأزرق، يتميز بمقدمة مدببة كلاسيكية وكعب عالٍ ورفيع، والحذاء متوفر ضمن علامة جيبي تشو بسعر وصل إلى 1395 دولاراً أميركياً. لحسن الحظ أن هناك خيارات كثيرة مشابهة بأسعار أقل وفي متناول اليد، حتى إميليا ويكستيد، توفر جاميسوت أزرق بوردري من نفس الخامات وتصميم قريب لا ينقصه سوى الوشاح ويتوفر

واعتمدت حديد في هذه الإطلالة «جاميسوت» باللون الأزرق الفاتح بتصميم محافظ يجمع الأناقة والحداثة في الوقت ذاته، بالنظر إلى كمامة الطويلة وياقته العالية. من التفاصيل المميزة فيه الوشاح العريض الذي لف الرقبة ثم انسل على الكتفين ليبدو وكأنه البنطلون في المقابل تميزت بالكلاسيكية التي تضيء طولاً على الجسم. ظهرت به جيبي حديد من «جيبي شو»

الحذاء الذي ظهر به جيبي حديد من «جيبي شو»

اختارت عارضة الأزياء الشابة جيبي حديد (23 عاماً)، إطلالة غلبت عليها الأناقة الوقورة خلال حضورها الحفل النسوي السادس لمجلة «فاري تي».



جيبي حديد

توتنهام يعزز موقعه بالمركز الثالث واتفورد يخطف نقطة تعادل مع ساوثهامبتون

بوكيتينو يشيد بإريكسن المنقذ... ولونغ يسجل أسرع هدف في تاريخ الدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

أخذ لاعب الوسط الدولي الدنماركي كريستيان إريكسن فريقه توتنهام من فخ ضيفه برايتون عندما سجل هدف الفوز 1 - صفر في الوقت القاتل ليعزز من مكانة ناديه بالمربع الذهبي، فيما سجل شين لونج مهاجم ساوثهامبتون أسرع هدف في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن هز شبك واتفورد بعد سبع ثوان فقط في اللقاء الذي انتهى بالتعادل 1 - 1.

في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة والثلاثين عانى توتنهام كثيرا أمام الصلابة والقتالية الدفاعية لبرايتون الذي يصارع من أجل البقاء، وكان في طريقه إلى السقوط في فخ التعادل السلبى، لكن إريكسن فعلها قبل دقائق من نهاية المباراة بتسديدة قوية يسرته من خارج المنطقة وشهدت المباراة تألقا كبيرا لمدافعي برايتون وحارس مرماه الدولي



لونج يحتفل بعد تسجيل أسرع هدف في تاريخ الدوري الإنجليزي (رويترز)

الأسترالي ماثيو ريان الذين وقفوا سدا منيعا أمام جميع المحاولات الهجومية أبرزها

الدرع الفريد من افتتاح التسجيل لتوتنهام برده

تسديدة زاحفة من حافة المنطقة في الدقيقة 72. وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة تلقى إريكسن كرة من ريان لتسديدة قوية لداني روز من خارج المنطقة على دفتين في الدقيقة 66. وحرر القائم الأيسر المدافع البلجيكي طوبي

الديقية 88. وكانت تسديدة إريكسن 29 للفريق اللندني في المباراة بينها 21 من خارج المنطقة. وعزز توتنهام موقعه في المركز الثالث برصيد 70 نقطة قبل 3 مراحل من نهاية الموسم، بفارق 3 نقاط أمام مانشستر يونايتد السادس قبل جاره وليفربول الذي كان سقط في فخ التعادل أمام ضيفه بيرنلي 2 - 2 الإثنتين في ختام المرحلة الخامسة والثلاثين. وابتعد توتنهام بفارق 4 نقاط عن جاره اللندني الآخر أرسنال الذي يملك فرصة انتزاع المركز الرابع الأخير

المؤهل للمسابقة القارية العريقة في حال فوزه على مضيفه ولفرهامبتون لاحقا في مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية والثلاثين، وبفارق 6 نقاط أمام مانشستر يونايتد السادس قبل جاره وليفربول الذي كان سقط في فخ التعادل أمام ضيفه بيرنلي 2 - 2 الإثنتين في ختام المرحلة الخامسة والثلاثين. واستعاد نغمة الانتصارات بعد خسارته أمام مضيفه مانشستر سيتي 1 - صفر السبت الماضي على ملعب الاتحاد بعدما كان انتزع من اللاعب ذاته قبلها بأربعة أيام باقتاده إلى نصف نهائي مسابقة دوري أبطال

أوروبا. في المقابل، جمعد رصيد برايتون عند 34 نقطة في المركز السابع عشر بفارق 3 نقاط أمام كارديف سيتي صاحب المركز الثامن عشر الأخير المؤدى إلى الدرجة الأولى والحقا بهيدرسفيلد الأخير وفولهام التاسع عشر أول الهابطين. وعقب اللقاء أشاد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام بإريكسن الذي كثيرا ما لعب دورا مؤثرا في قلب النتائج لصالح الفريق. وعن العروض التي تنهال على إريكسن ومحادثات توتنهام لتجديد عقده قال بوكيتينو: «إريكسن موقف استثنائي». ويتبقى عام واحد في عقد إريكسن، 27 عاما،

ويحظى بإعجاب واسع النطاق من أكبر أندية أوروبا مما أثار تهنئات حول انتقاله في الصيف في صفقة ضخمة. ولم يكن إريكسن في أفضل مستوياته في مباراة برايتون لكن هدفه الحاسم كان ما يحتاجه توتنهام حتى يكون في موقف قوي لإنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي. واعداد إريكسن تسجيل أهداف مهمة متاخرة، إذ منح أيضا فريقه الفوز 1 - صفر على بيرنلي هذا الموسم بهدفه في الدقيقة 90 كما سجل في الدقيقة 80 أمام إنترناسيونالي وهو هدف أبقى توتنهام في دوري أبطال أوروبا. وقال بوكيتينو إنه يأمل أن يستمر إريكسن مع

النادي الذي انضم إليه قادما من أياكس في 2013. وأوضح: «أنه موقف استثنائي للغاية. وكريستيان شخص استثنائي ونحن جميعا مختلفون». وأضاف: «التوقيت المناسب له وللنادي من أجل الاتفاق على شيء ما ربما يختلف عن لاعبين آخرين. أتمنى أن يستمر هنا في المستقبل. نحن وكريستيان على مقربة من التوصل لاتفاق لكن نهاية الموسم ليست بعيدة. الآن الأمر يتعلق بالتركيز على نهاية الموسم». وبعد ثلاث مباريات كبيرة ضد مانشستر سيتي في أربع مواجهات لتوتنهام، بما في ذلك اللقاء غير العادي في دوري الأبطال الأسبوع الماضي الذي

أرسل الفريق اللندني إلى الدور قبل النهائي، كال بوكيتينو المدبح للاعبية على النضج الذي أظهره في ظروف مختلفة. وقال: «الفريق ليس منتعشا كما كنا نرغب، ليس على المستوى البدني فقط ولكن على المستوى الذهني أيضا، لذا علينا تهنئة اللاعبين. أنا فخور جدا بهم». وتابع: «برايتون منافس شجاع حقا. أهم شيء هو أننا كنا على يقين ولم نياس وحاولنا التسجيل بشتى الطرق. إنها ثلاث نقاط مهمة للغاية حتى نكون في موقف جيد في الجدول».

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية والثلاثين، تعادل واتفورد مع ضيفه ساوثهامبتون وكان ساوثهامبتون الياق بالتسجيل عبر مهاجمه لونج بعد 7,69 ثانية من انطلاق المباراة في أسرع هدف في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. وسجل لونج، 32 عاما، الهدف عندما قطع كرة طويلة للمدافع كريغ كانكارت ولعبها ساقطة فوق الحارس بن فوستر. وكان الرقم القياسي السابق بحوزة مدافع توتنهام ليدلي كينغ وسجله بعد 9,9 ثانية في مرعى برايفورد عام 2000. وهو الهدف الرابع فقط للونج هذا الموسم.

وأدرك واتفورد التعادل في الدقيقة الأخيرة عبر أندري غراي بتسديدة قوية من مسافة قريبة. وانفرد واتفورد بالمركز السابع برصيد 50 نقطة مقابل 37 نقطة لساوثهامبتون صاحب أسد. وحافظ واتفورد على أماله في التأهل للدوري الأوروبي كما سيواجه مانشستر سيتي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. وتفرض هذه النتيجة على ساوثهامبتون بدل جهد أكبر لضمان البقاء في دوري الأبطال إذ يتقدم بفارق ست نقاط فقط عن كارديف سيتي القابع في المركز 18.

وتتبقى لساوثهامبتون مباراة ضد ضيفه بورنموث كما يحل ضيفا على ساوثهامبتون الذي هبط بالفعل للدرجة الثانية.

زيدان يضع لقب «الليغا» أولوية لريال مدريد الموسم المقبل

برشلونة يعد احتفالاً للتتويج بالدوري الإسباني أمام ليفانتي السبت

مدريد، «الشرق الأوسط»

وضع برشلونة يده على اللقب الـ26 في تاريخه عندما حقق الأهم بفوزه على مضيفه ديبورتيفو ألافيس 2 - صفر في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم، وبدأ الاستعداد لحفل التتويج في ملعبه السبت المقبل عندما يستضيف ليفانتي في المرحلة الخامسة والثلاثين.

وسجل كارليس ليفانتي في الدقيقة 54 والأوروغواياني لويس سواريز 60 من ركلة جزاء) هدفه في برشلونة الذي عزز موقعه في الصدارة برصيد 80 نقطة بفارق 12 نقطة أمام مطارده المباشر أتلتيكو مدريد قبل مواجهة الأخير لافانسيا.

وأكد المدير الفني لبرشلونة، ارستو فالفيردي، أنه سيعتبر بعين الرضا لفوز فريقه بلقب الدوري الإسباني («الليغا» سواء عاجلا أو آجلا، وقال: «الأمير سواء بالنسبة لي، أعرف أن أتلتيكو مدريد سيكون منافسا حتى النهاية لأنه يفعل هذا دائما، هو أمر يتعلق بالتركيبة الجينية له ولمدربه، سيحدث ما يجب أن يحدث، لكننا عازمون على حسم الأمور والاحتفال بملعبنا السبت». وشدد فالفيردي على أهمية الفوز الذي حققه برشلونة على الأفييس وقال: «رغم كل ما يقال عن أننا سنفوز بالليغا حتما وأن اللقب بات بايدينا، فيجب أن نحقق هذا في الملعب، المباراة كانت صعبة، لقد كانوا يدافعون بشكل جيد للغاية».

وأضاف: «وصلنا على هذه النقاط الثلاث المهمة للغاية لنصبح على أبواب الفوز بالليغا، نتحصن ثلاث نقاط، الوصول إلى هذه المرحلة يسرنا كثيرا بعدما قضينا ثلاثة أشهر



سواريز يسجل من ركلة الجزاء هدف برشلونة الثاني في مرعى ألافيس (إبأ)

في العمل على تحقيق هذا». وبقى فالفيردي وفيها لسياسة المداورة في التشكيلة فأبقى على نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي والمدافع الدولي جوردي ألبا على مقاعد البدلاء، ودفن بالأول بعد الهدف الثاني مكان الفرنسي عثمان ديمبيلي، والثاني في الدقيقة 70 مكان البرتغالي نيلسون سيميديو.

وعلق فالفيردي على ذلك قائلا: «نملك فريقا يرزخ باللاعبين الكبار، اعتمدنا على كل اللاعبين هذا الموسم، فأحيانا يلعب البعض، وأحيانا يلعب الآخرون، وفي كل مرة يقدمون ما هو مطلوب منهم ويحققون النتائج الجيدة. قدمنا مباراة جيدة اليوم والخمص تركز في الخلف ولکننا حصدنا ثلاث نقاط في غاية الأهمية».



زيدان مدرب الريال

وردا على سؤال عن الوجه الجديد لبرشلونة، كارلوس إلبيا، الذي سجل أول أهدافه بقميص النادي الكتالوني، أجاب فالفيردي: «القد كان هدف الفريق الريدف لبرشلونة في دوري القسم الثاني، قدم مباراة رائعة وأنا سعيد من أجله».

في سعيه إلى الثالثة التي سبق له الظفر بها عامي 2009 و2015. وانتظر الفريق الكتالوني حتى الشوط الثاني لحسم نتيجة المباراة في صالحه فافتتح التسجيل عبر ألبا عندما تلقى تمريرة من سيرجي روبرتو عند حافة المنطقة فتوغل داخلها ولعبها داخل المرعى في الدقيقة 54، وأضاف سواريز الهدف الثاني في الدقيقة 60 من ركلة جزاء احتسبها الحكم بعد اللجوء لتقنية المساعدة بالفيديو «في إيه آر».

وهو الهدف الـ21 لسواريز هذا الموسم فلحق بمهاجم ريال مدريد الدولي الفرنسي السابق كريم بنزيمة إلى المركز الثاني على لائحة المهدافين بفارق 12 هدفا خلف ميسي المتصدر.

وتخلص هويسكا من المركز الأخير مؤقتا بفوزه الثمين على ضيفه إيبار 2 - صفر. وهو الفوز الثالث لريال مدريد هذا الموسم فرفع رصيده إلى 29 نقطة وصعد مؤقتا إلى المركز التاسع عشر فياكانو الذي يحل ضيفا على إشبيلية اليوم في ختام المرحلة. في المقابل، منى إيبار بخسارته الثانية عشرة هذا الموسم والثالثة في مباراته الأربع الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز فتجمد رصيده إلى 40 نقطة وتنازل الثالث عشر. وأنعش بلد الوليد أماله في البقاء بفوزه الثمين على ضيفه جيرونا بهدف وحيد سجله ميغيل ألفونسو هيريرو في الدقيقة 67، وهو الفوز الثامن لبلد الوليد هذا الموسم، فرغ رصيده إلى 35 نقطة وصعد إلى المركز السادس عشر مؤقتا بفارق نقطة واحدة أمام جيرونا الذي تراجع إلى المركز السابع عشر.

روما، «الشرق الأوسط» ستستضيف مدينة تورينو الإيطالية بدلا من لندن، بطولة الماسترز للتنس الختامية لموسم التنس من العام 2021 حتى 2025.

وتنافست تورينو مع أربع مدن أخرى هي مانشستر الإنجليزية، وطوكيو وستغافورة، بالإضافة إلى لندن التي تستضيف منذ العام 2009، البطولة التي يشارك فيها أفضل ثمانية لاعبين في العالم بختام الموسم.

وأوضحت رابطة اللاعبين المحترفين أمس أن العقد المبرم لمدة خمس سنوات ينص على إقامة البطولة بملعب «بالا البيتور» أكبر الملاعب الرياضية المشفوفة في إيطاليا، حيث تبلغ سعة مدرجاته 15 ألف مقعد.

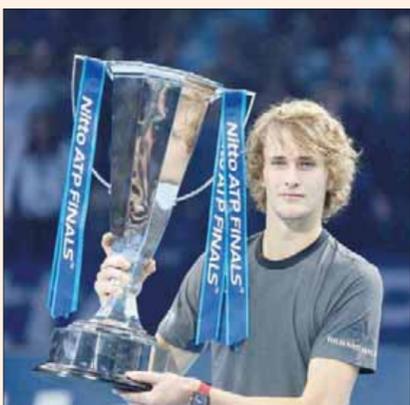
وكان الاتحاد الإيطالي للتنس تقدم بملف لطلب استضافة البطولة بدعم مشترك من الحكومة الإيطالية ومجلس مدينة تورينو.

ونجحت المحاولة في جلب البطولة إلى إيطاليا للمرة الأولى في تاريخ المسابقة التي تمتد من 50 عاما. وهي المرة الأولى التي تستضيف فيها مدينة إيطالية البطولة المرموقة منذ استحداثها عام 1970، علما بأن تورينو هي المدينة الخامسة عشرة تتنازل هذا الشرف، وتستضيف العاصمة البريطانية لندن البطولة خلال السنوات الحالية وحتى العام المقبل.

ويحمل السويسري المخضرم روجيه فيدرر الرقم القياسي في عدد القاب البطولة (6)، بينما كان لقب عام 2018 من نصيب المصنف ثالثا عالميا الألماني ألكسندر زفيريف

تورينو بدل لندن

لاستضافة بطولة الماسترز الختامية للتنس



الألماني زفيريف آخر الفائزين بلقب الماسترز

والسيدات كما تستضيف نهائيات بطولة «الجيل التالي» للاعبين الشبان والتي تقام في مدينة ميلانو. وتقدمت إيطاليا أيضا بملف لطلب استضافة فعاليات دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2026 بملف تنظيم مشترك لمدينتي ميلانو وكورتينا دامبيزو. كما تستضيف إيطاليا فعاليات بطولة كأس رايدر للغولف عام 2022 خارج العاصمة روما.

ويأتي الإعلان عن استضافة تورينو لنهائي الدوري العالمي بعد أيام من فوز اللاعب الإيطالي فابيو فونيني بلقب بطولة مونت كارلو للأساتذة.

وقال الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا: «إنها (الماسترز الختامية) بطولة تتقلل من مكان لأخر على مدار تاريخها. ولهذا، أشعر بإثارة بالغة لشاهدتها تتقلل إلى تورينو بداية من 2021».

وقال الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا: «إنها (الماسترز الختامية) بطولة تتقلل من مكان لأخر على مدار تاريخها. ولهذا، أشعر بإثارة بالغة لشاهدتها تتقلل إلى تورينو بداية من 2021».

لاعبا بورنموث ريان فريزر وكالوم ويلسون اقتربا من تسجيل رقم قياسي على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز

أفضل الشراكات والثنائيات في إحراز الأهداف عبر أوروبا

سترلينغ وساني من على الجانبين المتقابلين من الملعب، بمثابة شهادة لصالح أسلوب الهجوم السلس والمتدفق بحرية الذي يتبعه مانشستر سيتي. واللافت كذلك أن فرص الأهداف التي يخلقها كل منهم لآخر متشابهة، ذلك أنه في العادة ينجح أحدهما الكرة عبر منطقة الـ 6 ياردات كي يضع الآخر للمسمة الأخيرة عليها.

ورغم أن هذا أمر يمكن التنبؤ به، فإنه بصورة ما يبدو من المتعذر إيقافه. وقد نجح ساني في خلق أربعة أهداف لسترلينغ، بينما ساعده الأخير في ثلاثة أهداف.

سترلينغ وسيرجيو أغويرو (مانشستر سيتي)

تكشف حقيقة ظهور سترلينغ مرتين بالقائمة عن مدى روعة الأداء الذي يقدمه هذا الموسم. وبفضل قدرته على التفاعل مع أي شخص يشارك في خط هجوم مانشستر سيتي، أصبح واحداً من أكبر التهديدات داخل الملاعب الإنجليزية على امتداد الموسم الماضي. المؤكد أن سيرجيو أغويرو استفاد من التقدم الذي أحرزه سترلينغ في أمانه. كان الأرجنتيني قد سجل أربعة أهداف من مساعدات قدمها سترلينغ هذا الموسم، بينما عاون هو سترلينغ في المجلب في ثلاثة أهداف.

وسام بن يدر وإيليو سارابيا (إشبيلية)

باختصار، أي شيء بمقدور ويلسون وفريزر تحقيقه من أجل بورنموث، يمكن ليد سارابيا وإيجاز من أجل إشبيلية. وقد سجل بصورة مشتركة 11 هدفاً هذا الموسم، مع تقديم يدر يد العون إلى سارابيا في ستة أهداف، بينما عاون سارابيا الأخير في خمسة أهداف. واللافت أن المهاجم قدم مساعدات في الأهداف أكثر من لاعب الوسط، وكان هذا هو الحال خلال المباراة التي خاضها فريقهما أمام بريان بيتيس، الغريم المحلي، نهاية الأسبوع الماضي، وانتهت بفوز الأول بنتيجة 3 - 2.



سترلينغ وأغويرو أظهرتا قوتهما كثنائي هدف مع سيتي هذا الموسم

الموسم. ومن الواضح التعرف على الأسباب وراء رغبة النادي في جعل هذه الشراكة دائمة. نجح اللاعبان المشاركان في خط هجوم وولفرهامبتون

واندررز في تحقيق قدر كبير من التفاهم فيما بينهما، أثمر عن سبعة أهداف في بطولة الدوري. وشكل أداء جوتا الذكي وقدرة خيمينيز على الاحتفاظ بالكرة لحين ظهور الدعم المناسب له، عنصرين محوريين في صعود النادي عبر جدول ترتيب اندية البطولة، وأصبح اليوم يناكس على الفوز بمكان يضمن له المشاركة الأوروبية. كان جوتا قد أمد خيمينيز بأربعة أهداف، بينما قدم الأخير ثلاث مساعدات إلى جوتا.

رحيم سترلينغ وليروي ساني (مانشستر سيتي)

مثلما الحال مع بيبي وبامبا، يأتي أسلوب تفاعل

داخل الملعب. الملاحظ أن بيبي اضطلع بالمجهود الأكبر على صعيد خلق الأهداف لبامبا، الذي رد الجميل مرتين.

ثلاثة أهداف لمباي قبل تعرضه للإصابة.

ثلاثة أهداف لمباي قبل تعرضه للإصابة.

لا يحمل ظهور هذا الثنائي في القائمة أدنى مفاجأة؛ لكن ربما تمثل المفاجأة الوحيدة في أنهما لم يجتمعا معاً أكثر من سبع مباريات في هذا الموسم. كان اللاعبان القادمان من أميركا الجنوبية قد تعاونوا معاً 14 مرة خلال موسم 2015 - 2016؛ لكنهما بعيدون للغاية عن هذا المستوى في الموسم الحالي.

راؤول خيمينيز ودييغو جوتا (وولفرهامبتون)

ضم وولفرهامبتون واندررز دييغو جوتا إلى صفوفه على سبيل الإعارة، ثم قدم إليه عرضاً للانتقال الدائم الموسم الماضي. وفعل النادي الأمر ذاته مع راؤول خيمينيز هذا

الإنجليزية تفكر في ضم اللاعبين إلى صفوفها، ووضع نهاية لهذه القصة الحاملة.

نيكولاس بيبي وجونثان بامبا (ليل)

شارك اللاعبان في الأهداف الغزيرة التي أحرزها فريق ليل في مرمى باريس سان جيرمان، في مباراة انتهت بنتيجة 5 - 1 خلال الجولة قبل الماضية؛

لكن لاعبي الجناح لم يتعاونوا مباشرة في تسجيل هدف بعينه خلال هذه المباراة. إلا أنه سبق تلك المواجهة تعاونهما معاً سبع مرات خلال بطولة الدوري الفرنسي الممتاز هذا الموسم، في إنجاز مهبر للغاية.

كما يحمل هذا الأمر دلالات بالنسبة لأسلوب الهجوم بالاعتماد على الهجمات المرتدة الذي أقره كريستوف غالتير. أما العنصر الأكثر إيهاباً، فهو أن كل من اللاعبين يشارك على جناح مقابل لجناح الآخر

بصورة إجمالية، يعود الفضل إلى الثنائي ويلسون وفريزر عن 22.4 في المائة من الأهداف التي أحرزها بورنموث بالدوري الممتاز هذا الموسم. وعليه، فمن غير المثير للدهشة أن نجد عدداً من أكبر الأندية

بصيرة إلى الثنائي ويلسون وفريزر عن 22.4 في المائة من الأهداف التي أحرزها بورنموث بالدوري الممتاز هذا الموسم. وعليه، فمن غير المثير للدهشة أن نجد عدداً من أكبر الأندية

بصيرة إلى الثنائي ويلسون وفريزر عن 22.4 في المائة من الأهداف التي أحرزها بورنموث بالدوري الممتاز هذا الموسم. وعليه، فمن غير المثير للدهشة أن نجد عدداً من أكبر الأندية

بصيرة إلى الثنائي ويلسون وفريزر عن 22.4 في المائة من الأهداف التي أحرزها بورنموث بالدوري الممتاز هذا الموسم. وعليه، فمن غير المثير للدهشة أن نجد عدداً من أكبر الأندية

بصيرة إلى الثنائي ويلسون وفريزر عن 22.4 في المائة من الأهداف التي أحرزها بورنموث بالدوري الممتاز هذا الموسم. وعليه، فمن غير المثير للدهشة أن نجد عدداً من أكبر الأندية

بصيرة إلى الثنائي ويلسون وفريزر عن 22.4 في المائة من الأهداف التي أحرزها بورنموث بالدوري الممتاز هذا الموسم. وعليه، فمن غير المثير للدهشة أن نجد عدداً من أكبر الأندية

بصيرة إلى الثنائي ويلسون وفريزر عن 22.4 في المائة من الأهداف التي أحرزها بورنموث بالدوري الممتاز هذا الموسم. وعليه، فمن غير المثير للدهشة أن نجد عدداً من أكبر الأندية

لندن، مارتن لورانس

ما الأسماء التي ترد إلى ذهنك عندما تفكر في الثنائيات الهجومية الرائعة على مستوى الدوري الممتاز الإنجليزي؟ آلن شير وكريس اتون؟ نبال كوين وكيفين فيليبس؟ دوايت يورك وأندي كول؟ أم تيري هنري ودينيس بيركامب؟ ربما يكون لاعبا فريق بورنموث الحالي كالوم ويلسون وريان فريزر بعيدين عن رفقة هذه المجموعة رفيعة المستوى؛ لكنهما على وشك تسجيل رقم قياسي بمجال تسجيل الأهداف وصناعتها على مستوى الدوري هذا الموسم.

بعد أن تعاونوا في تسجيل هدفين من إجمالي الأهداف الـ 5 التي سجلها بورنموث في مرمى برايتون الأسبوع الماضي، في مباراة انتهت بنتيجة 5 - 0، يرتفع اليوم إجمالي عدد الأهداف التي تشاركا في إحرازها إلى 11 خلال الموسم الحالي. ولم يسبق لأي ثنائي بتاريخ الدوري الممتاز أن حقق سجلاً أفضل من ذلك، منذ تقليص عدد الأندية المشاركة بالبطولة إلى 20 فريقاً منذ عام 1995.

جدير بالذكر أنه خلال المباراة الأخيرة، عاون ويلسون في خلق فرصة الهدف الذي سجله فريزر، ليرد له الأخير الجميل بمعاونته في تسجيل هدف.

وتشير الأرقام إلى أن كل من روبي فالور وستان كولومور (1995 - 1996) ودينيس بيركامب ونيكولاس أنيلكا

فرصاً لتسجيل أهداف أكثر من أربعة.

العجيب أن الثنائي يحقق هذا الإنجاز في صفوف بورنموث الذي يعاني من تباين سلبي في أعداد الأهداف، ويحتل في الوقت الراهن المركز الـ 12 على مستوى الدوري، المركز ذاته الذي أحرزه الموسم الماضي.

بصورة إجمالية، يعود الفضل إلى الثنائي ويلسون وفريزر عن 22.4 في المائة من الأهداف التي أحرزها بورنموث بالدوري الممتاز هذا الموسم. وعليه، فمن غير المثير للدهشة أن نجد عدداً من أكبر الأندية

لندن، مارتن لورانس

ما الأسماء التي ترد إلى ذهنك عندما تفكر في الثنائيات الهجومية الرائعة على مستوى الدوري الممتاز الإنجليزي؟ آلن شير وكريس اتون؟ نبال كوين وكيفين فيليبس؟ دوايت يورك وأندي كول؟ أم تيري هنري ودينيس بيركامب؟ ربما يكون لاعبا فريق بورنموث الحالي كالوم ويلسون وريان فريزر بعيدين عن رفقة هذه المجموعة رفيعة المستوى؛ لكنهما على وشك تسجيل رقم قياسي بمجال تسجيل الأهداف وصناعتها على مستوى الدوري هذا الموسم.

بعد أن تعاونوا في تسجيل هدفين من إجمالي الأهداف الـ 5 التي سجلها بورنموث في مرمى برايتون الأسبوع الماضي، في مباراة انتهت بنتيجة 5 - 0، يرتفع اليوم إجمالي عدد الأهداف التي تشاركا في إحرازها إلى 11 خلال الموسم الحالي. ولم يسبق لأي ثنائي بتاريخ الدوري الممتاز أن حقق سجلاً أفضل من ذلك، منذ تقليص عدد الأندية المشاركة بالبطولة إلى 20 فريقاً منذ عام 1995.

جدير بالذكر أنه خلال المباراة الأخيرة، عاون ويلسون في خلق فرصة الهدف الذي سجله فريزر، ليرد له الأخير الجميل بمعاونته في تسجيل هدف.

وتشير الأرقام إلى أن كل من روبي فالور وستان كولومور (1995 - 1996) ودينيس بيركامب ونيكولاس أنيلكا

فرصاً لتسجيل أهداف أكثر من أربعة.

العجيب أن الثنائي يحقق هذا الإنجاز في صفوف بورنموث الذي يعاني من تباين سلبي في أعداد الأهداف، ويحتل في الوقت الراهن المركز الـ 12 على مستوى الدوري، المركز ذاته الذي أحرزه الموسم الماضي.

بصورة إجمالية، يعود الفضل إلى الثنائي ويلسون وفريزر عن 22.4 في المائة من الأهداف التي أحرزها بورنموث بالدوري الممتاز هذا الموسم. وعليه، فمن غير المثير للدهشة أن نجد عدداً من أكبر الأندية

قائد الفريق الذهبي لنادي اسكتلندي رحل... لكن تاريخه وأرقامه لن تنسى

بيلي مكنيل... الفائز لاعباً ومدرباً

وخلال الموسم الثاني، نجح مكنيل في دفع فريقه نحو الصعود وتمكن من إبقائهم على هذه الحال في العام التالي، لكن موسم 1986 - 1987 كان عصبياً، ورحل مكنيل في وقت مبكر من الموسم عن مانشستر سيتي كي ينضم إلى استون فيلا الذي كان يعاني من تردي مستوى أدائه هو الآخر. وبذلك، أصبح مكنيل واحداً من المدرسين القلائل الذين عملوا مع فريقين هابطين في موسم واحد.

إلا أنه سرعان ما عاد مكنيل سعيداً إلى اسكتلندا ليتولى الإشراف على فوز سلتيك ببطولتي دوري وكاس في موسم 1987 - 1988، وإن كانت تلك الفترة قد تميزت بهيمنة رينجرز على الكرة في اسكتلندا وحملت المواسم التالية نجاحات أقل. وتعرض مكنيل للطرد عام 1991، بعد عودته لإدارة الفريق بربع سنوات.

ومثلما الحال مع باقي عناصر المشهد الكروي الاسكتلندي، سارع رينجرز لتقديم العزاء بمجرد إعلان خبر وفاة مكنيل، مشيراً إلى اللاعب والمدرّب السابق بأنه «أسطورة سلتية»، كما وصف المنتخب الاسكتلندي الراحل بأنه أيقونة حقيقية للكرة الاسكتلندية لا يجد بديلها الزمان كثيراً.

من جهته، أعلن رئيس سلتيك إيان بانكير: «هذا يوم شديد الحزن لجميع من لهم صلة بنا في سلتيك، لقد قدم بيبي مسيرة مهنية مذهلة، والذين منا حوّلوا أسرته. لقد قدم بيبي مسيرة بالخط الكافي لمقابله ومعرفته على مر السنوات، يدركون جيداً أنه يقدر ما كان لاعباً عظيماً. كان إنساناً عظيماً كذلك. وكان شقته لسلتك جلياً، بينما ظل تواضعه محل إعجاب دائم».



مكنيل بجوار تمثاله الذي شيد حديثاً في ملعب سلتيك (رويترز)

إدارة رئيس النادي ديزموند وايت لشؤون سلتيك. في تلك الفترة، بيع تشارلي نيكولاس إلى أرسنال ضد رغبته، ومن التي قصمت ظهر البعير بالنسبة لمكنيل الذي اكتشف أنه يتقاضى أجراً أقل من نظرائه في أيردين ونددي يونائيتد وسانت ميرين. وعندما عرض عليه مانشستر سيتي الانتقال إلى تدريبه عام 1983، كان مكنيل مستعداً لخوض تحدي التدريب في إنجلترا، رغم أن فريقه الجديد كان يقبع في الدور الثاني.

اسكتلندية، و6 كؤوس دوري. ولدى اعتزاله اللعب عام 1975، عمل مكنيل باحثاً في الناشئين في سلتيك قبل أن يتبرع في مسيرة تدريب في كلايد، ثم أيردين. وخلفه السير اليكس فيرغسون في النهاية، وربما لم يكن ليرحل عن النادي عام 1978 لولا نخسي ستين عن قيادة سلتيك وتوصيته بأن يحل القائد السابق للفريق محله.

خلال العام الذي تولى فيه مكنيل قيادة أيردين، أنجز الفريق بطولة الدوري في المركز الثاني، وكان ذلك أفضل إنجاز



بيلي مكنيل بعد الفوز بكأس أوروبا عام 1967

بيتي طاقة محفزة قوية في صفوف سلتيك وحوله إلى الة انتصارات. وبعبارته قائد الفريق، كان مكنيل في وضع ممتاز مكنته من حصد ثمار النجاح.

ونظراً لأن جميع أفراد فريق «اسود سلتية» كانوا اسكتلنديين، وجميعهم، ما عدا واحد، ولدوا داخل حدود مسافة 10 أميال من سلتيك بارك (ولد بوبي لينوكس على بعد 30 ميلاً منها)، فإن الفوز بالكأس الأوروبية كان ينبغي النظر إليه بوصفه واحداً من أعظم الإنجازات غير مسبوقة.

المؤكد أن سلتيك حصد كل ما قابله من بطولات خلال موسم 1966 - 1967. ويخلد هذا الموسم تمثالاً لمكنيل وهو يرفع الكأس الأوروبية عالياً خارج الاستاد. ورغم تلك الإنجازات الغزيرة، فإننا نجد أنه عندما انتقل لاعب قلب الوسط من نادي بلانتيير فيكتوريا المحلي عام 1957 إلى سلتيك، كانت البطولات قليلة ومتباعدة في تاريخ النادي. فقط انضمام ستين إلى النادي

شارك مكنيل، في جوانب متواضع نسبياً من عدد المباريات الدولية لحساب اسكتلندا، بلغ 29 مباراة، وذلك

بيتي طاقة محفزة قوية في صفوف سلتيك وحوله إلى الة انتصارات. وبعبارته قائد الفريق، كان مكنيل في وضع ممتاز مكنته من حصد ثمار النجاح.

ونظراً لأن جميع أفراد فريق «اسود سلتية» كانوا اسكتلنديين، وجميعهم، ما عدا واحد، ولدوا داخل حدود مسافة 10 أميال من سلتيك بارك (ولد بوبي لينوكس على بعد 30 ميلاً منها)، فإن الفوز بالكأس الأوروبية كان ينبغي النظر إليه بوصفه واحداً من أعظم الإنجازات غير مسبوقة.

المؤكد أن سلتيك حصد كل ما قابله من بطولات خلال موسم 1966 - 1967. ويخلد هذا الموسم تمثالاً لمكنيل وهو يرفع الكأس الأوروبية عالياً خارج الاستاد. ورغم تلك الإنجازات الغزيرة، فإننا نجد أنه عندما انتقل لاعب قلب الوسط من نادي بلانتيير فيكتوريا المحلي عام 1957 إلى سلتيك، كانت البطولات قليلة ومتباعدة في تاريخ النادي. فقط انضمام ستين إلى النادي

شارك مكنيل، في جوانب متواضع نسبياً من عدد المباريات الدولية لحساب اسكتلندا، بلغ 29 مباراة، وذلك

لندن، بول ويلسون

انهالت الإشادات والعزاءات بحق بيلي مكنيل؛ أول لاعب بريطاني يرفع الكأس الأوروبية قائداً للفريق الذهبي في تاريخ نادي سلتيك الاسكتلندي عام 1967، والذي توفي عن 79 عاماً بعد معركة خاضها مع الخرف خلال السنوات الأخيرة من عمره. وسيتذكر الجمهور بيبي مكنيل الذي رحل قبل يومين بعد أن سطر تاريخاً لا يمكن نسيانه بعدما قاد سلتيك عام 1967 للفوز 2 - 1 على إترناسيونالي الإيطالي في نهائي كأس أوروبا. وارتدى مكنيل شارة قيادة سلتيك في أواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن الماضي. ووصل إلى نهائي كأس أوروبا مرة أخرى في 1970 وكذلك إلى الدور قبل النهائي مرتين في 1972 و1974.

بجانب تحقيقه رقماً قياسياً بمشاركة في 822 مباراة مع سلتيك لاعباً، درب مكنيل سلتيك أيضاً في فترتين؛ الأولى من 1978 إلى 1983، والثانية من 1987 إلى 1991، بعد فترة عمل قصيرة مع المنتخب الإنجليزي، ليحصد بذلك 31 بطولة على مدار مسيرته. وسيفي مكنيل «أسود» في الأذهان بنجاح «أسود لثبونة» (اللقب الذي أطلق على الفريق) تحت قيادة جوك ستين، عندما تمكن سلتيك ليس فقط من هزيمة الإنتر في البرتغال بنتيجة 2 - 1 ليصبح بذلك أول فريق بريطاني يفوز بالكأس الأوروبية، وإنما كذلك عندما أصبح أول فريق يفوز ببطولات ثلاث كبرى في موسم واحد.

ويعد سلتيك واحداً من 7 أندية مختلفة فقط فازت ببطولة الكأس الأوروبية، بجانب بطولتي الدوري والكأس المحليتين خلال الموسم ذاته. ولم

في إطار شراكة مع «ماجيك ليب»

محاولة لدمج الواقع الافتراضي بعروض مسرحيات شكسبير

وتقول إيليس: «استعتمد الحكي ورواية القصص خلال العشرة أو العشرين عاماً المقبلة على أحداث اليوم، وسوف تظل مسرحيات شكسبير جزءاً أصيلاً من خطاب المجتمع اليوم».

وتضيف: «خلال الأعوام العشرة المقبلة، سنتفاعل كصناعات وقطاعات وأنواع مع الجمهور ومع مساحات تجمعه الجديدة. كذلك سنرى النقاء تلك المنصات، وسيكون مستقبل الترفيه أكثر انفتاحاً، أو سنقل هيمنة المنصة أو التجربة الواحدة عليه».

أعلنت شركة «رويال شكسبير كومباني» في يناير (كانون الثاني) عن برنامج «جمهور المستقبلي» الذي يستكشف مستقبل الأداء الحي المباشر، بالتعاون مع «مارشملو ليزر فيست» و«ماجيك ليب» و«إنتل» و«إيبك غيمز» وغيرها. وسيكون مجال استكشافها المقبل هو المسرح والحاسوب الكائني مع توفير 6 منح زمنية لدى جامعة «بورتسموث»، وجامعة «غولدسميث» و«آي تو ميديا ريسيرش».

وتوضح إيليس: «اعتقد أن إمكانات جهاز «ماجيك ليب» المتعلقة بتقديم المسرح كثيرة، ونحن نستكشف تلك الطرق حالياً. ونحن العمل على ذلك بشكل جماعي فرصة لتصور شكل إنتاج أو أداء مستقبلي ما، مع التفكير في الطرق الكيفية التي يطرحها الجمهور من خلالها على المحتوى ورواية القصص. كيف يمكن للمسرح أن يوجد في تلك المساحات، وكيف يمكنه أن يوظف بعضاً من تلك الابتكارات في هذه المجالات».

* خدمة «كوارتز ميديا»

أصغر وأقوى، ويحدث يصيح من الطبيعي ارتداء نظارة للتعامل مع ابتكار وسيط مرئي جديد. ما نحاول التوصل إليه هنا هو كيفية جعل التفاعل يسير بشكل طبيعي من دون مشقة في التعلم».

وينبغي القول إن الواقع المخلط ليس مثل الواقع الافتراضي تماماً؛ حيث توجد فروق واختلافات فنية بين الإثنين. على عكس الواقع الافتراضي، الذي يوظف الصور الزمنية ثلاثية الأبعاد لتكوين عوالمه الافتراضية، تسيطر «ماجيك ليب» و«إنتل» على «حقول الضوء الرقمية»، وهي طريقة تقدم لردي الشماعة وإشارات وأصواتاً مماثلة لتلك الصادرة عن أشياء في العالم الحقيقي. مع ذلك ربما يكون الفارق الأهم ذا طابع فلسفي؛ حيث يُلغى الواقع الافتراضي ويدخل إليه. يقول غريغ رينالدي، رئيس «ماجيك ليب»: «اعتقد أن الواقع الافتراضي تكنولوجيا مذهلة، لكنه مختلف كثيراً، فهو يقوم على الهروب. يمكنك تكوين عوالم فنية حقاً في العالم الافتراضي. ويمكنك تكوين المساحة في العالم الافتراضي؛ حيث تمتلك القدرة الكاملة على خلق هذا العالم الآخر. على الجانب الآخر في الواقع المخلط عليك احترام المساحة التي توجد بها، عليك فهم كيفية تفاعل المحتوى الرقمي مع المساحة، وتفاعل المشاهدين مع تلك المساحة». وأضاف قائلاً: «اعتقد أن سبب تحسناً للواقع المخلط هو عدم اضطراب الرء إلى إبعاد البشر عنه. مع ذلك لا نعتبرها وسيلتين متنافستين، بل فقط مجرد وسيلتي معايشة مختلفين، مثل الفيلم والإذاعة».



دشنت شركة «رويال شكسبير» أحدث مشروعاتها، وهو إعادة تقديم لخطاب «سبعة أعمار للإنسان» من مسرحية «كما تشاء» للشاعر الإنجليزي المشهور

كان يعمل في مجال ألعاب الفيديو في «الالكترونيك آرتس» قبل عمله في شركة «ماجيك ليب»، وكان يتنكر العبايا بشارك فيها عدة أفراد، ويقدم عوالم هائلة عبر الإنترنت ليشترك فيها آلاف اللاعبين. مع ذلك بعد 15 عاماً من العمل في مجال تسيطر عليه أدوات التحكم والشاشات، يرى حالياً أنها معوقات في مجال الترفيه الافتراضي. كذلك يقول: «نعيش أكثرنا التجارب في العالم من خلال التحديق في الهواتف المحمولة، وأنا لا أريد أن أفعل ذلك خلال العشرين سنة المقبلة. لا يجب أن تكون تلك هي طريقة تفاعلي مع العالم الرقمي. نأمل أن تتطور التكنولوجيا، بحيث تصبح

المتوفرة على الإنترنت مثل (نتفليكس) و(آي بلاير)، لمجال الترفيه باستخدام الواقع المخلط هذه هي المساحات التي يجمع من خلالها الجمهور، وهذه هي الطريقة التي توظف المسرح من خلالها». يتصور غريغ رينالدي، مدير بارز لعلاقات التطوير والإبداع في «ماجيك ليب» مستقبلاً يتم الاستمتاع فيه بجميع أشكال الترفيه من خلال الواقع المخلط؛ حيث لا توجد شاشات أو وسائل تحكم أو وسيط سوى السماعية. ويوضح قائلاً: «أنا من أشد محبي الخيال العلمي. اعتقد أن هذا هو سبب عملي في الشركة».

يقدمه أربيل الخادم من الجن في المسرحية. بعد ذلك بعامين يصبح الترفيه باستخدام الواقع المخلط أكثر انتشاراً مع تزايد انتشار التكنولوجيا. وتستطرد إيليس: «شهدنا خلال العقود الماضية صناعات لحكي القصص تسعى وراء الغاية نفسها من دون تشارك المعلومات»، متحدة عن مجالات الإبداع مثل السينما والتلفزيون والمسرح والموسيقى والإنترنت. وتضيف: «يعبر الجمهور بمرور الوقت تلك الحواجز، ويحدد معاييرها الخاصة بالاحتوى مع دخول قنوات رواية القصص الخاصة بهم، مثل موقع (يوتيوب)، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات

لجمهورنا». وتابعت: «ما وجدناه في الواقع المخلط هو قدرته على تقديم تجربة مشتركة مع وجود عالم رقمي متاح لنا من خلال التكنولوجيا. كذلك يتيح لنا ذلك التفكير في العالم الحقيقي والعالم الرقمي بشكل مترام، وجمعهما معاً. لقد وجدنا أن الجمهور يركز على الأداء، لكنهم ينظر بعضهم إلى بعض من خلال تلك الوسيلة، ويستمتعون بهذه التجربة الجماعية القائمة على التواصل». وبدأت شركة «رويال شكسبير» استكشاف هذه المساحة بالتعاون مع «إنتل» لإنتاج مسرحية «العاصفة» لعام 2017، التي تضمنت أداء كاملاً بتقنية الاستشعار لالتقاط الحركة، وتنقيح وإعادة تعريف التجارب

تبدأ مناجاة الدُآت بعد وضع سماعه الواقع المعزز «ماجيك ليب» وإن «لترهاها على منصة صغيرة في حجم قاعدة تمثال أمانك. أدى هذه المناجاة، ومدتها 3 دقائق، ممثل مسرحيات شكسبير روبرت غيلبرت، وعُدلت لتناسب ذلك الوسيط ذي الحجم الصغير، بحيث تكون لها قوة تأثير العرض الحي. تم تسجيل أداء غيلبرت في البداية باستخدام تقنية الالتقاط الحجمي، وهي عملية تتضمن العمل على مقطع مصور لإخراج مساحة رقمية ثلاثية الأبعاد منه، ما يتيح ترجمة الأداء الحي على خشبة المسرح إلى واقع معزز يمكن تقديمه في أي مكان. توجد وراء الممثل شجرة ضخمة، يتقدم عمرها مع استمرار العرض؛ حيث تتحول من اللون الأخضر، الذي نراه في الربيع، إلى اللون الأحمر الذي نراه في الخريف. وتبدأ يجعل الشجرة عارية مع وصول

تدأ مناجاة الدُآت بعد وضع سماعه الواقع المعزز «ماجيك ليب» وإن «لترهاها على منصة صغيرة في حجم قاعدة تمثال أمانك. أدى هذه المناجاة، ومدتها 3 دقائق، ممثل مسرحيات شكسبير روبرت غيلبرت، وعُدلت لتناسب ذلك الوسيط ذي الحجم الصغير، بحيث تكون لها قوة تأثير العرض الحي. تم تسجيل أداء غيلبرت في البداية باستخدام تقنية الالتقاط الحجمي، وهي عملية تتضمن العمل على مقطع مصور لإخراج مساحة رقمية ثلاثية الأبعاد منه، ما يتيح ترجمة الأداء الحي على خشبة المسرح إلى واقع معزز يمكن تقديمه في أي مكان. توجد وراء الممثل شجرة ضخمة، يتقدم عمرها مع استمرار العرض؛ حيث تتحول من اللون الأخضر، الذي نراه في الربيع، إلى اللون الأحمر الذي نراه في الخريف. وتبدأ يجعل الشجرة عارية مع وصول

المناجاة إلى نهايتها. وتوضح إيليس: «الطالما كانت هناك علاقة بين المسرح والتكنولوجيا. لذا فإن هذه التكنولوجيا تضيف إلى ما لدينا من أدوات للمسرح، وتوسع نطاق خيارات الأداء من خلال ما نمتلكه من أدوات اليوم. لظالم كانت تجربة الحكي والفض تهم باستخدام أفضل وسائل التكنولوجيا المتاحة وهو الممثل الحي المهم بالنسبة إلينا هو كيف تساعدنا الوسائل التكنولوجية الجديدة في تعزيز ذلك الأداء، وتطوير تجربة الحكي ورواية القصص، وتقديم خيارات جديدة أمام المخرجين والمصممين، وتمكيننا من تشكيل وتنقيح وإعادة تعريف التجارب

تدأ مناجاة الدُآت بعد وضع سماعه الواقع المعزز «ماجيك ليب» وإن «لترهاها على منصة صغيرة في حجم قاعدة تمثال أمانك. أدى هذه المناجاة، ومدتها 3 دقائق، ممثل مسرحيات شكسبير روبرت غيلبرت، وعُدلت لتناسب ذلك الوسيط ذي الحجم الصغير، بحيث تكون لها قوة تأثير العرض الحي. تم تسجيل أداء غيلبرت في البداية باستخدام تقنية الالتقاط الحجمي، وهي عملية تتضمن العمل على مقطع مصور لإخراج مساحة رقمية ثلاثية الأبعاد منه، ما يتيح ترجمة الأداء الحي على خشبة المسرح إلى واقع معزز يمكن تقديمه في أي مكان. توجد وراء الممثل شجرة ضخمة، يتقدم عمرها مع استمرار العرض؛ حيث تتحول من اللون الأخضر، الذي نراه في الربيع، إلى اللون الأحمر الذي نراه في الخريف. وتبدأ يجعل الشجرة عارية مع وصول المناجاة إلى نهايتها. وتوضح إيليس: «الطالما كانت هناك علاقة بين المسرح والتكنولوجيا. لذا فإن هذه التكنولوجيا تضيف إلى ما لدينا من أدوات للمسرح، وتوسع نطاق خيارات الأداء من خلال ما نمتلكه من أدوات اليوم. لظالم كانت تجربة الحكي والفض تهم باستخدام أفضل وسائل التكنولوجيا المتاحة وهو الممثل الحي المهم بالنسبة إلينا هو كيف تساعدنا الوسائل التكنولوجية الجديدة في تعزيز ذلك الأداء، وتطوير تجربة الحكي ورواية القصص، وتقديم خيارات جديدة أمام المخرجين والمصممين، وتمكيننا من تشكيل وتنقيح وإعادة تعريف التجارب

مسلسلات القطاع العام تتخلى عن قصص الحرب وتتجه بقوة إلى حكايات الغرام والانتقام

عودة الغائبين تنعش الدراما السورية بعد ركود سنوات

الثالث منه لهذا الموسم باسم «الهيبة - الحصاد» من إخراج سامر برقناوي وتأليف باسم سلكا، وبطولة تيم حسن وسيرين عبد النور ومنى واصف، وعلى الخوال ذاته يأتي هذا الموسم مسلسل «الكاتب» إنتاج شركة «إيغل فيلمز» من إخراج رامي حنا، وتأليف ريم حنا، وبطولة باسل خياط، ودانييلا رحمة، في متابعة لشراكتها ببطولة مسلسل «تافغو» العام الماضي. وفي سياق الإثارة الغرائبية يندرج مسلسل «صانع الأحلام» من إنتاج «تلفزيون أبوظبي»، ومن تأليف بشار عباس عن رواية «قصة حلم» للروائي والإعلامي السعودي هاني نقشبند، وإخراج محمد عبد العزيز، ومن بطولة مجموعة من النجوم العرب. ويروي العمل قصة عالم فيزيائي يرث موهبة تفسير الأحلام من والده، يكشف طريقة جعله قادراً على التأثير في أحلام الآخرين، والتحكم بها، ما يجعله محط رقابة جهات أمنية تسعى لسرقة أبحاثه.

نصه الذي كتبه حازم سليمان مأخوذ من رواية الكاتب الأردني جمال ناجي، يحمل الاسم ذاته، وتدور أحداثه في الأردن خلال حقبة التسعينات، لكن المسلسل الذي أنتجه تلفزيون «أبوظبي» وأخرجه عامر فهد تجري أحداثه في دمشق، خلال حقبة التسعينات بحي فقير، تم اختيار حي الشيخ محيي الدين على سفح جبل قاسيون بدمشق، مكاناً لتصويره. يشارك في بطولة المسلسل نخبة كبيرة من النجوم السوريين منهم سلوم حداد، وعابد فهد، وفادي صبيح، ومحمد حداقي، وأيمن رضا، وسمر سامي، وميسون أبو اسعد، ومرح جبر وهيا مرعشلي. ويعالج العمل التحولات الطارئة على شريحة واسعة من المجتمع، نتيجة جملة من الأحداث السياسية والاقتصادية في تلك الفترة.

يُشار إلى أن «تلفزيون أبوظبي» بإنتاجه خمسة أعمال سورية لهذا الموسم كسر طوق المقاطعة المضروب حول الدراما السورية. من تلك الأعمال مسلسل تاريخي «مقامات العشق» عن الشيخ محيي الدين بن عربي ووالده، ويستعرض العمل قصص الحب الدائرة على هامش الصراعات الفكرية الدينية، من إخراج أحمد إبراهيم أحمد وتأليف محمد البطوش وبطولة مصطفى الخاني، نسرين طافش، يوسف الخال. وفي سياق الأعمال الاجتماعية ذات الإنتاج المشترك، تقدم شركتي «إيلا» السورية و«الصناعات» اللبنانية مسلسل «دقيقة صمت» من إخراج شوقي الماجري وتأليف سامر رضوان، وبطولة عابد فهد ويروي حكاية شخصين محكومين بالإعدام هربا من السجن، وما يتكشف عنه ذلك من قضايا تتعلق بالفساد في الأجهزة الأمنية وإدارات الدولة.

توطين قصص المافيا في موجة موضوعات عصابات المافيا بما فيها من تشويق وإثارة على طريقة السينما الأميركية، جرى توطين تلك الموضوعات في البيئة السورية واللبنانية من خلال قصص مأخوذة عن روايات وأفلام عالمية، كمسلسل «العرب» و«الطريق» و«الهيبة» جزأيه؛ الأولى والثاني، من إنتاج شركة «الصباح»، التي أنتجت الجزء



عابد فهد وميسون أبو أسعد في «عندما تشيخ الذئاب»



ملصق «سلاسل دهب» بطولة يسام كوسا



ملصق «حرمك»

من ذهب ومن ثم يطلقهن. عودة قوية تتحول شركات الإنتاج السورية الخاصة على الأعمال المشتركة في فتح الباب لتقدم الدراما السورية عربياً، بعد تراجع السنوات الماضية، ورجحت أن يقوم بهذه المهمة مسلسل «حرمك» بإنتاجه، وبطولة جمال سليمان، وباسم ياخور، وسامر المصري، وبسافة معمار، وقيسر الشيخ نجيب، ومن مصر درة، وأحمد فهمي، ونجبل عيسى.

الشأن السوري عربياً

وإذا كان مُنتظراً من مسلسل «حرمك» إعادة حضور الدراما السورية في الإنتاجات العربية الضخمة، لا سيما الخليجية، فمن المتوقع أيضاً أن يكون لمسلسل «عندما تشيخ الذئاب» دور مؤثر في إعادة الاهتمام بالموضوع الاجتماعي السوري، مع أن

ملكيته الفكرية بين شركتي «ميسلون» و«قبنض» خسم لصالح الأخيرة، ولمزيد من الأحداث الطريفة قام المؤلف بدفع شخصية «الدابة أم زكي» الثانوية إلى موقع البطولة بعد تزويجها من الزعيم «أبو النار». ولا يشذ عن هذه القواعد في كتابة دراما البيئة الشامامية «عطر الشام» «باب الحارة الجزء العاشر» بشراكة الإنتاج والكاتب والمخرج. في حين أن مسلسل «سلاسل دهب»، ونتجت شركة «غولدن لاين»، من إخراج إياد نحاس وتأليف رضا حامد وبطولة يسام كوسا وكاريس بشار وشكران مرتجي، يأتي ليتبع خطا مسلسل «وردة شامية» المأخوذ من القصة المصرية «ريا وسكينة» بعد القبول الجيد الذي لاقاه محلياً، وتمت صياغة «سلاسل دهب» كمسلسل «بيئة شامية» مشوق يحكي عن صانع محتال يتزوّج نساء الحارة ويسلبهن أموالهن وما يمتلكن

ملكيته الفكرية بين شركتي «ميسلون» و«قبنض» خسم لصالح الأخيرة، ولمزيد من الأحداث الطريفة قام المؤلف بدفع شخصية «الدابة أم زكي» الثانوية إلى موقع البطولة بعد تزويجها من الزعيم «أبو النار». ولا يشذ عن هذه القواعد في كتابة دراما البيئة الشامامية «عطر الشام» «باب الحارة الجزء العاشر» بشراكة الإنتاج والكاتب والمخرج. في حين أن مسلسل «سلاسل دهب»، ونتجت شركة «غولدن لاين»، من إخراج إياد نحاس وتأليف رضا حامد وبطولة يسام كوسا وكاريس بشار وشكران مرتجي، يأتي ليتبع خطا مسلسل «وردة شامية» المأخوذ من القصة المصرية «ريا وسكينة» بعد القبول الجيد الذي لاقاه محلياً، وتمت صياغة «سلاسل دهب» كمسلسل «بيئة شامية» مشوق يحكي عن صانع محتال يتزوّج نساء الحارة ويسلبهن أموالهن وما يمتلكن



من المسلسل التاريخي «مقامات العشق»

كانت الدراما السورية قد وقعت في فخ ما يطله السوق»، بعد نجاح مسلسل «باب الحارة» بأجزائه الأولى عربياً، والانتكاب على «استنساخ عشرات الأعمال الهابطة تحت اسم (أعمال البيئة الشامامية)»، علماً بأن قلة قليلة من تلك حققت مستوى فنياً

كانت الدراما السورية قد وقعت في فخ ما يطله السوق»، بعد نجاح مسلسل «باب الحارة» بأجزائه الأولى عربياً، والانتكاب على «استنساخ عشرات الأعمال الهابطة تحت اسم (أعمال البيئة الشامامية)»، علماً بأن قلة قليلة من تلك حققت مستوى فنياً



زهير رمضان

دمشق: «الشرق الأوسط»

مع تسارع العد التنازلي لحلول شهر رمضان المبارك، تواصل الدراما السورية سعيها لاستعادة مكانها في سباق الموسم الدرامي، فقد تمكنت من إنتاج 23 مسلسلاً لهذا الموسم، بعد سنوات من الركود، علماً بأن عدد المسلسلات التي كانت قيد التحضير خلال العام الحالي 30 مسلسلاً، إلا أن ما أنجز إلى الآن 21 مسلسلاً جرى تصويرها في سوريا، إلى جانب مسلسل آخر «ورد أسود» تم تصويره في الجزائر من إنتاج سوري - جزائري.

انتعاش نوعي

ومع أن رقم الإنتاج الدرامي السوري هذا العام يقارب إنتاج العام الماضي، فإنه شهد انتعاشاً بعد فترة ركود امتدت منذ عام 2011، مع عودة عدد من كبار نجومه من المخرجين والممثلين والكتاب، ودخول جهات جديدة إلى المجال، مثل رجل الأعمال السوري الصاعد سامر الفوز عبر قنواته التلفزيونية («لنا»، وشركة الإنتاج «إيمار الشام») التي دعت عدداً من الدراميين السوريين في الخارج للمشاركة في مسلسل «مسافة أمان»، من إخراج الليث حجو وتأليف إيمان سعيد.

كسر المقاطعة

يتطلع منتجو الدراما في سوريا هذا الموسم إلى كسر المقاطعة المفروضة على الدراما السورية لأسباب سياسية، مع أن الإنتاج المشترك الذي يحضر فيه السوريون بقوة شكل منذاً إلى الشاشات العربية، لكن لم يكن بشكل كبير، وذلك لآثر من سبب، يحسب مصادر في دمشق قالت لـ«الشرق الأوسط» إن أبرزها «المقاطعة» العربية للإنتاج الدرامي السوري، لكن أهمها «تردي المستوى الفني، وضعف النصوص لأسباب رقابية محلية، وتابعت المصادر أن هذا جاء بعد أن

أعلنت 10 مشاريع تضم صالات سينما ومراكز ومدينة ملاه ضخمة «ترفيه» السعودية تستثمر 800 مليون دولار في المنطقة الشرقية



الدمام: عبيد السهيمي

تعززت الشركة السعودية للترفيه استثماراً 800 مليون دولار (3 مليارات ريال) في مشاريع ترفيهيه أطلقت مساء أول من أمس في حفل رسمي بحضور الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية، حيث تتضمن إنشاء ست صالات سينما في المنطقة وإقامة ثلاثة مراكز ترفيهية ومدينة ألعاب هي الأكبر في السعودية تقام على مساحة مليون متر مربع، وستحظى الدمام بصالتي سينما ومركز ترفيه، كما سيكون نصب الخبر صالتي سينما ومركز ترفيه ومدينة ألعاب، والأحساء صالة سينما ومركز ترفيه، ومدينة حفر الباطن صالة سينما.

ودشن الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية، حزمة مشاريع الترفيه السعودية في المنطقة الشرقية، التي أعلنت عنها الشركة بوصفها مشاريع بنية تحتية جديدة لقطاع الترفيه في المنطقة وستجمل منها الوجهة الترفيهية الأولى في الخليج، وتخطط الشركة لاستقطاب خمسة ملايين زائر في العام من السعودية ودول الخليج عبر أربعة مشاريع وست صالات سينما في المرحلة الأولى من مشاريع الشركة في المنطقة الشرقية.

وأعلنت شركة مشاريع الترفيه السعودية، وهي شركة مملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، عن أول مشروع مدينة ملاه ترفيهيه ضمن استراتيجيتها في مدن الملاهي تعد الأضخم وستقام في شاطئ العزيزية بمدينة الخبر، ويأتي الإعلان عن حزمة مشاريع الترفيه بعد نجاح «موسم الشرقية» وهو مشروع الترفيه الأضخم الذي شهدته المنطقة واستقطب نحو مليوني زائر ونفذ 100 فعالية ترفيهية ورياضية ثقافية وفنية مختلفة.

أما ذلك قال عبد الله الداود، رئيس مجلس إدارة شركة مشاريع الترفيه السعودية، إن الشركة ستضخ مشاريع بقيمة ثلاثة مليارات ريال في 10 مشاريع في المنطقة منها ست



الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية يطلق حزمة مشاريع الترفيه في المنطقة (تصوير: صادق الأحمد)

الاستثمارات العامة. وتوقع الداود افتتاح ثلاث صالات سينما قبل نهاية العام الحالي، والثلاث الأخرى ستكون في المجمعات الترفيهية الثلاثة، عبر المشغل AMC الذي سيبني ويشغل 50 دار سينما في السعودية.

الترفيه في المنطقة، ومن المتوقع أن تنتهي أعمال المشروع في 2023. وأشار الداود إلى أن حجم استثمارات الشركة في قطاع الترفيه على مستوى السعودية يصل إلى 3,4 مليار دولار (12,5 مليار ريال)، وقد أعلن عنها عبر صندوق

صالات سينما وثلاثة مراكز ترفيهيه شاملة تستهدف العائلة السعودية ومدينة ألعاب ترفيهية ضخمة. وستقدم المجمعات الترفيهية حسب الداود تجربة ترفيهية جديدة من نوعها لسكان المنطقة، ولكل أفراد الأسرة، كما ستعمل على تعزيز قطاع

مسرحية «مسيو بشارة» في بيروت... لوحات فنية تسخر من الأحكام المسبقة



يلعب بطولة مسرحية «مسيو بشارة» عدد من الممثلين اللبنانيين بينهم أنطوان بلابان

قالب يخرج عن المألوف. فهي تحكي قصصاً تدور في ثلاثة منازل إلى أني جمعتها كلها في بيت واحد أو بالأحرى في قالب واحد بحيث تتابع قصصاً متفرقة تعود لسكان ثلاثة منازل». وعن دورها في العمل تقول: «دوري في المسرحية صغير ولكنني رغب في القيام به من باب التنوع، وأجسد خلاله شخصية الجارة (ماري جو)». وتتضمن المسرحية مشاهد كوميدية وأخرى دراماتيكية لتلون أحداثها على مدى 90 دقيقة. كما أنها تسلط الضوء على مبادئ يعتمدها الناس في يومياتهم جراء تقاليد بالية. «إن يفرغ أستاذ جامعي براقصة شرقية ليهو أمر غير مقبول عادة في مجتمعاتنا الملزمة، وهو ما يشكل الحكاية الأساسية للعمل الذي يستمر عرضه لغاية 19 مايو (أيار) المقبل». تختم لينا أبيض حديثها لـ«الشرق الأوسط».

نجان اعتاد الكتابة بهذه اللغة وسبق وتعاوناً معاً في مسرحية بعنوان (غير المتوقع)، ولأقت نجاحاً كبيراً. فهناك شريحة من اللبنانيين المنتمين إلى الثقافة الفرانكوфонية يحبون هذا النوع من الأعمال التي تربوا عليها في مدارسهم. كما أنهم يستمتعون بحالات سفرهم خارج لبنان، ولكننا في الوقت نفسه نعترض الترجمة بالعربية بحيث يستطيع من لا يجيد الفرنسية متابعتها بسهولة. وهي مطعمة في الوقت نفسه بعبارة بالعربية لتعطيها نكهة مغايرة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمجتمع اللبناني الذي يتطرق إلى أمه في أحاديثهم العادية إلى لغات عديدة». وعن الجديد الذي أدخلته في قوليتها على طريقتي بعد أن الغيت ركائز أساسية فيها، فأقدمها ضمن

«المسرحية تتضمن قصصاً من الحياة فيها الرومانسية والشغف والحب والنشر ونزاعات تجري على قاعدة (شو بقولنا الناس). فهذه العبارة تشكل أهمية كبيرة في حياة اللبنانيين، بحيث يصعبونها في مقدمة أدائهم في حياتهم اليومية. وفي هذا العمل نحاول كسر الأحكام، ساخرين من الأفكار المسبقة التي يمكن أن يصدرها بعضنا بحق بعض». وتدور قصة المسرحية حول أستاذ جامعي (أنطوان بلابان) يتعرف بالصدفة إلى جارته الراقصة الشرقية (إميليا زيدان) فيفرغ بها. وعندما يجدها مقفولة يخجل إليه أنه هو من قفلها من جراء غيظه عليها فيقدم على الانتحار. «هي مسرحية فيها الكثير من الأفكار المسبقة التي يمكن أن يصدرها بعضنا بحق بعض». وتدور قصة المسرحية حول أستاذ جامعي (أنطوان بلابان) يتعرف بالصدفة إلى جارته الراقصة الشرقية (إميليا زيدان) فيفرغ بها. وعندما يجدها مقفولة يخجل إليه أنه هو من قفلها من جراء غيظه عليها فيقدم على الانتحار. «هي مسرحية فيها الكثير من الأفكار المسبقة التي يمكن أن يصدرها بعضنا بحق بعض». وتدور قصة المسرحية حول أستاذ جامعي (أنطوان بلابان) يتعرف بالصدفة إلى جارته الراقصة الشرقية (إميليا زيدان) فيفرغ بها. وعندما يجدها مقفولة يخجل إليه أنه هو من قفلها من جراء غيظه عليها فيقدم على الانتحار. «هي مسرحية فيها الكثير من الأفكار المسبقة التي يمكن أن يصدرها بعضنا بحق بعض».

بيروت، فيضيان حداد تنطلق، اليوم، رسمياً عروض مسرحية «مسيو بشارة» على مسرح مونو في الأثرية. ويشترك في هذه المسرحية التي يوقع إخراجها لينا أبيض، عدد من الممثلين اللبنانيين بينهم المخرجة نفسها وأنطوان بلابان وجوزيان بولس وجورج دياب وبشارة عطا الله وغيرهم. أما بطولة العمل التي تشكل محور الأساسي من خلال تجسيدها دور راقصة شرقية فهي الفنانة الفرنسية اللبنانية الأصل إميليا زيدان. «لقد بحثنا كثيراً عن فنانة اجنبية تجيد الرقص الشرقي، ولحسن حظنا أننا وقعنا على إميليا، وهي فرنسية لبنانية تُعرف بتقدمها في الرقص الشرقي الراقي». تقول مخرجة العمل لينا أبيض في حديث لـ«الشرق الأوسط»: وتضيف:

«المسرحية تتضمن قصصاً من الحياة فيها الرومانسية والشغف والحب والنشر ونزاعات تجري على قاعدة (شو بقولنا الناس). فهذه العبارة تشكل أهمية كبيرة في حياة اللبنانيين، بحيث يصعبونها في مقدمة أدائهم في حياتهم اليومية. وفي هذا العمل نحاول كسر الأحكام، ساخرين من الأفكار المسبقة التي يمكن أن يصدرها بعضنا بحق بعض». وتدور قصة المسرحية حول أستاذ جامعي (أنطوان بلابان) يتعرف بالصدفة إلى جارته الراقصة الشرقية (إميليا زيدان) فيفرغ بها. وعندما يجدها مقفولة يخجل إليه أنه هو من قفلها من جراء غيظه عليها فيقدم على الانتحار. «هي مسرحية فيها الكثير من الأفكار المسبقة التي يمكن أن يصدرها بعضنا بحق بعض».

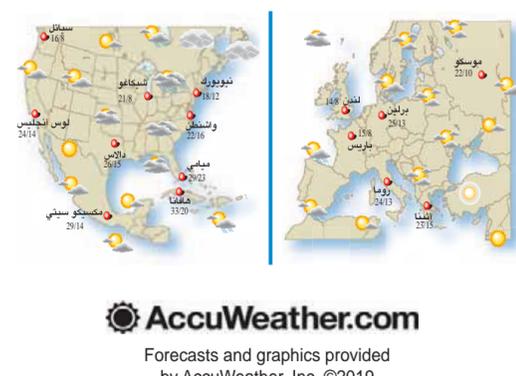
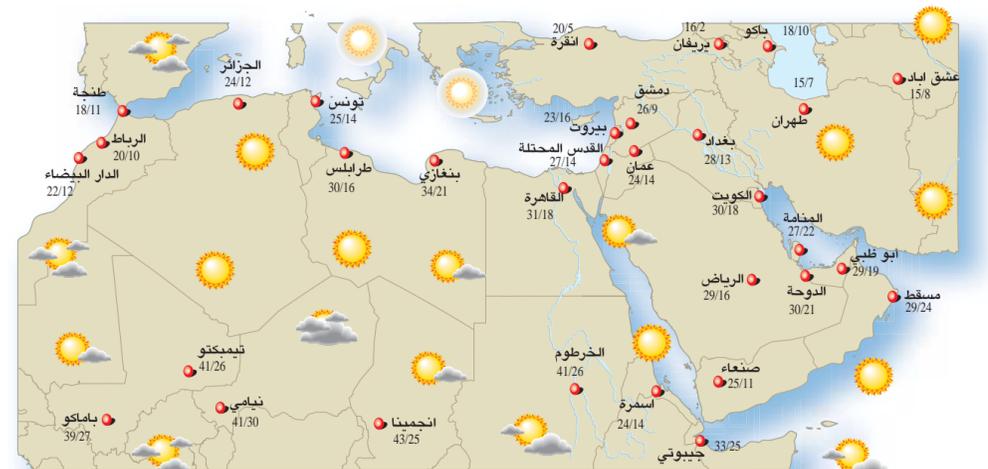
سودوكو

9		2		1		7
		8	5			
7						6
5	8	1		7		2
2			6			
		7				
				6	1	
		9			4	
3			9	5		

الحل السابق

4	3	1	8	5	6	2	9	7
7	2	5	9	1	3	8	6	4
6	8	9	2	4	7	5	1	3
1	7	4	3	8	5	6	2	9
2	9	8	4	6	1	3	7	5
3	5	6	7	9	2	1	4	8
5	6	3	1	7	9	4	8	2
9	4	2	6	3	8	7	5	1
8	1	7	5	2	4	9	3	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار وهبوب رياح على المناطق الكندية المطلة على المحيط الأطلسي. كما يؤدي منخفض جوي متمركز فوق جنوب الولايات المتحدة إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية، عبر الجزء الأدنى من نهر المسيسيبي. كما تتساقط أمطار لفترة وجيزة على جبال روكي، بينما يظل كثير من أرجاء شرق الولايات المتحدة وكندا جافاً.

أوروبا

يظل الطقس غير مستقر في غرب أوروبا، مع تساقط أمطار على مناطق تمتد من المملكة المتحدة وإيرلندا، حتى داخل فرنسا وإسبانيا والبرتغال. كما تتساقط أمطار متفرقة عبر شمال إيطاليا. أيضاً، من المحتمل تساقط أمطار لفترة وجيزة على المنطقة الممتدة من شرق البرتغال حتى داخل منطقة البلطيق، بينما يظل كثير من أرجاء شرق أوروبا جافاً وتسطع به أشعة الشمس.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف عبر شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج، مع إمكانية هبوب بضع عواصف رعدية خلال بعد الظهر، عبر غرب اليمن وجنوب غرب المملكة العربية السعودية. ويهب نسيم لطيف على قطر والبحرين والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف ومشمس عبر العراق وسوريا ولبنان. كما يظل الطقس جافاً عبر فلسطين والأردن كذلك، مع إمكانية تحرك بعض السحب القليلة. خلال بعد الظهر، يهب نسيم لطيف عبر جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار قليلة على شمال غربي المغرب، بينما تظل باقي أرجاء البلاد جافة وتسطع بها أشعة الشمس. مع ظهور لسحب متقطعة. كما يسود طقس جاف ومشمس المنطقة الممتدة من الجزائر حتى مصر والسودان.

استخدم 1700 قطعة ليعيد حقبة خمسينيات القرن الماضي

فنان سوري يُجسد تراث «الحارات الحجازية» في عمل احترافي

جدة، عائشة جعفري

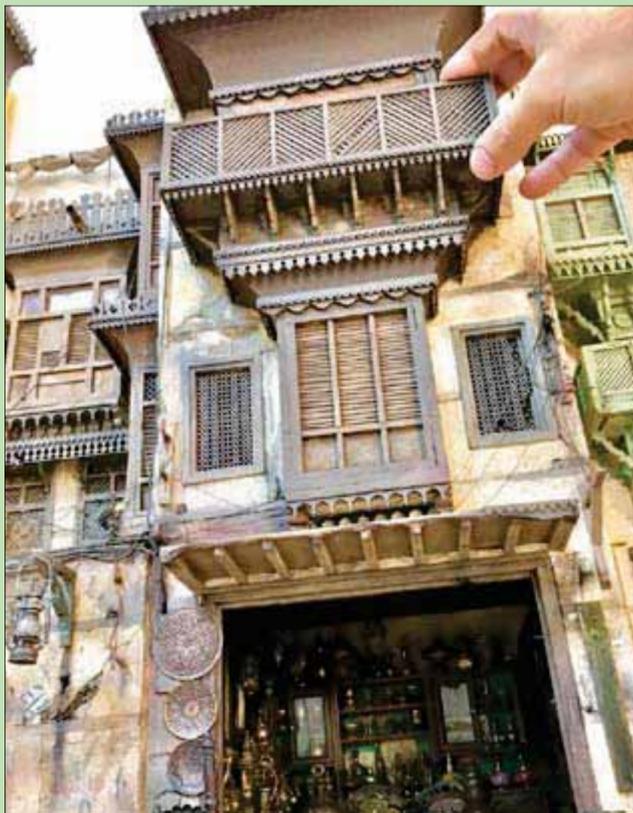
عبر فنان سوري عن إعجابه بالتراث الحجازي عبر تجسيده جانباً من الحارات القديمة في عمل فني احترافي مصغر باستخدام 1700 قطعة.

وحرض الفنان عبد الرحمن عبد، في عمله على توضيح تفاصيل المنازل مثل أشكال النوافذ والزخارف والرواشين والأبواب المنقوشة، مروراً بمجسمات «السفن» فوق أسطح المنازل، كما عاشها الناس قديماً.

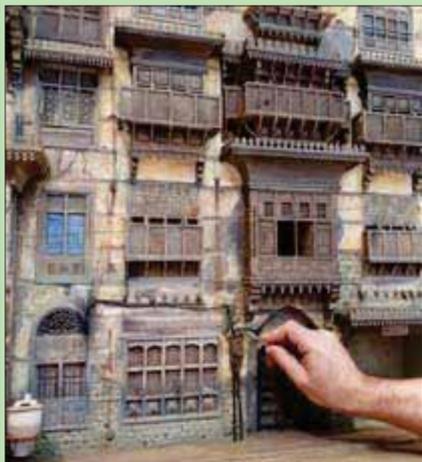
واستند عبد في ذلك إلى خبرة 18 عاماً قضاها في السعودية مشاهداً وشاهداً بعين الفنان على غنى مورث كل جزء فيها، وقرر نقل ذاكرة الماضي للحاضر عبر عمل فني مستمد من جدة القديمة يمتد أمتاراً عدة بكامل تفاصيله ليكون نموذجاً حقيقياً لحقبة خمسينيات القرن الماضي التي أراد أن تُشاهد بالعين المجردة، لأن تروى عنها القصص والحكايات، ساعده في ذلك تخصصه الدقيق في «ترميم المباني الأثرية»، الممزوج بموهبة الفن التي استطاع من خلالها أن يبدأ مشواره الفني بتصميم مجسمات لحارات دمشق القديمة.

وأكد عبد لـ«الشرق الأوسط»، أن البيئة الحجازية تربة بالتفاصيل التي قد تغيب عن معظم ثقافات العالم، ففي كل ركن وفي كل زاوية من تراث الحجاز يرى زائرها امتداداً لحضارته وموروثه بسبب اختلاط الحضارات التي أسهمت الموانئ والتجارة القديمة في وصولها للمنطقة.

وقال: «أطمح إلى عمل فني أحقق من خلاله رقماً قياسياً بعدد الأدوات التي سأجسد



النوافذ والزخارف والأبواب المنقوشة كما نقلها عبد في عمله الفني



قرّر نقل ذاكرة الماضي للحاضر عبر عمل فني مستمد من جدة القديمة



بدأ الفنان السوري عمله منذ أكثر من ثلاث سنوات

القديم للحاضر حتى يراه أبناء هذا الجيل ويعيشون تفاصيله كاملة. وعمل الفنان السوري خلال سنوات صنعه للمجسم على تصميم الأواني والأدوات اليومية في المنازل، ولم يغفل عن تصميم ورسم الكتابات ولصق الورق الذي

كانت تعمل في المنطقة الشرقية بعد زيارتي الحارات القديمة في مدينة جدة، حيث بدأ الإلهام براودني هناك لأنني استعشرت الجمال الدمشقي، وأخذني الحنين إلى هناك حيث أنتقي، ولم أشعر أنني غريب عن هذا المكان، فبدأت فكرة نقل الجمال

بثلاثة أجزاء يحتوي كل جزء على أكثر من 400 قطعة ما يشكل 1700 قطعة يدوية الصنع، ولم يتبق منه إلا القليل الذي سينتهي خلال شهرين ليقدّم في معرض بمدينة جدة. وتابع عبد: «بدأت هذا العمل منذ أكثر من ثلاث سنوات عندما

فيها هذا العمل، لنقل حقيقة مهارة وذاقة الأجداد إلى هذه البيئة الغنية بالفن وأشكاله، واستخدمت فيها جميع أنواع المعادن من نحاس وفضيات وأخشاب وغيرها». ولفت إلى أنه يعكف على تصميم الحارات الحجازية



الفنان يوضح تفاصيل المنازل من الداخل



فنان سوري يجسد جانباً من الحارات الحجازية القديمة



زاهي حواسن

الأماكن التاريخية خارج الحرم

تجولت مع العلامة عبد العزيز بن محمد رفيع الدين بخش، عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للمرشدين السياحيين، خارج الحرم؛ لأزور بعض الأماكن المقدسة، وبعض الأماكن التاريخية الأخرى. وقد تحدثنا عن جبل أبي قبيس، وهو أول جبل وضع في الأرض لقربه من الكعبة. وعلى هذا الجبل، شاهد الناس حادثة انشقاق القمر والجبل بينهما. وحدث ذلك في عهد الرسول، صلى الله عليه وسلم.

وبجوار الجبل والمسعى، دار الأرقم بن أبي الأرقم. وهو المكان الذي كان يجتمع فيه الرسول - صلى الله عليه وسلم - مع الصحابة، ليناقتهم في أمور الدين. ويجوار الصفا في الجهة المقابلة، بجوار المروة، دار أبي سفيان؛ لأن الرسول في فتح مكة أمر أن يؤمن الناس في فتح مكة، في ثلاثة أماكن: من دخل داره وأغلق بابه فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن؛ لأنه كان سيد قريش. وعندما أسلم أبو سفيان، أسلمت قريش. وبعد ذلك، نشاهد جبل خندمة، بجوار الحرم، وهو المكان الذي تمت فيه محاصرة المسلمين من قريش لمدة ثلاث سنوات. وعانى المسلمون كثيراً من شدة الجوع؛ لكن بعد ثلاث سنوات، استيقظ ضمير أمراء قريش لينهوا المقاطعة. وبجوار هذا المكان، يوجد بيت عبد الله بن عبد المطلب، وهو المنزل الذي وُلد فيه النبي، عليه الصلاة والسلام.

وبجوار هذه الأماكن، يقع جبل قيقعان، وهو من الجبال الضخمة، وله اسم آخر، هو «أخشب مكة الثاني»؛ لأن رسول الله عندما عاد من الطائف أتى إليه أمين الوحي جبريل - عليه السلام - يستأذنه، ويقول له إن ملك الجبال يستأذك أن يطبق الجبلين عليهم، أي على أهل قريش.

وبعد ذلك، يأتي جبل ثور، الذي يقع أعلاه غار ثور. وقد ارتبط بسيرة الرسول - عليه الصلاة والسلام - في أهم حدث، وهو هجرة الرسول. وهذا الجبل بعد أن أصبح للمسلمين دولة، اجتمعت قريش في دار الندوة ليتدانرسوا أمر رسول الله، واتفقوا على ثلاثة أمور: أن يتم حبس الرسول، أو يُغنى من مكة، أو يُقتل. وأبدوا الرأي الأخير. وأرسل الله - سبحانه وتعالى - للرسول خبره بتأمر قريش ويأذن له بالهجرة. وبعد ذلك، خرج الرسول في الضحى إلى دار أبي بكر، في اتجاه جنوب مكة. ومن المعروف أن أهل مكة لا يخرجون ظهراً من منازلهم. وقد تعجب أبو بكر من ذلك. وعلم أن هناك أمراً عظيماً؛ لذلك جهّز ناققتين. وعاد الرسول إلى داره. واتفق أهل قريش على أن يتم جمع كل الفرسان لضرب الرسول ضربة واحدة. وبالتالي يتم تفادي طلب بني هاشم للثأر.

وخرج الرسول من داره، وأرسل الله - سبحانه وتعالى - غشاوة على وجوه الفرسان، كي لا يروا رسول الله، عليه الصلاة والسلام. وصعد الرسول الجبل، واستغرق ذلك ثلاث ساعات. وكان عمر الرسول في ذلك الوقت 53 عاماً. ودخل الرسول الكهف، وطلب أبو بكر الدخول أولاً حتى يسد كل شقوق الكهف، ما عدا ثقباً واحداً لم يوجد معه ما يسده به.

وبعد ذلك، تأتي إلى بئر طه. وهو المكان الذي نزل عنده الرسول في فتح مكة. وعنده تقسم الجيش إلى ثلاثة أقسام: واحد بقيادة خالد بن الوليد، والثاني بقيادة الزبير بن العوام، والثالث بقيادة الرسول، عليه الصلاة والسلام. ودخل مكة من أعلاها من منطقة تُعرف باسم شعب أزالخ.

ذلك جزء من تاريخ مكة وأماكنها المقدسة، وارتباطها بسيرة العطرة للنبي محمد، صلى الله عليه وسلم.

مواقيت الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:34	05:54	12:19	03:42	06:44	08:14
المدينة المنورة	04:29	05:51	12:20	03:48	06:48	08:18
القدس	04:33	06:00	12:38	04:17	07:16	08:39
الرياض	04:00	05:22	11:52	03:20	06:20	07:50
القاهرة	03:44	05:18	11:53	03:30	06:29	07:52
الخرطوم	05:08	06:29	12:48	03:59	07:07	08:19
الرباط	04:14	05:44	12:26	04:07	07:07	08:32
تونس	03:57	05:32	12:18	04:02	07:03	08:32
الكويت	03:44	05:12	11:47	03:22	06:21	07:51
أنطويبي	04:30	05:52	12:21	03:49	06:49	08:19
الممامة	03:41	05:05	11:36	03:07	06:07	07:37
الدوحة	03:39	05:02	11:32	03:02	06:02	07:32
مسقط	04:15	05:36	12:04	03:31	06:32	08:02
بيروت	04:25	05:55	12:36	04:18	07:17	08:42
صنعاء	04:26	05:42	12:02	03:12	06:20	07:50
عمان	03:26	04:56	11:35	03:14	06:13	07:43
بغداد	03:51	05:21	12:01	03:42	06:41	08:05
اسطنبول	04:27	06:10	12:03	04:52	07:55	09:32
نيقوسيا	04:30	06:02	12:45	04:28	07:28	08:54
أثينا	04:59	06:36	11:24	05:10	08:11	09:42
لندن	03:23	05:44	12:59	04:57	08:14	10:25
باريس	04:33	06:41	12:49	05:45	08:58	10:57
نيس	04:42	06:32	11:29	05:21	08:27	10:10
روما	04:29	06:14	11:09	04:59	08:02	09:41
بروكسل	04:10	06:28	11:41	05:39	08:55	11:02
مريد	05:40	07:22	12:13	06:02	09:04	10:40
جنيف	04:34	06:31	11:34	05:28	08:36	10:26
فيينا	03:41	05:46	12:53	04:48	08:00	09:56
برلين	03:19	05:47	11:05	05:03	08:23	10:39
فرانكفورت	03:54	06:06	11:16	05:13	08:27	10:29
استوكهولم	02:39	05:11	11:03	05:08	08:57	11:15
كوبنهاغن	02:53	05:41	11:03	05:09	08:36	11:08
امستردام	03:55	06:21	11:39	05:37	08:56	11:12
نيويورك	04:39	06:02	12:54	04:43	07:46	09:10
واشنطن	04:57	06:17	11:07	04:54	07:55	09:16
لوس أنجلوس	04:56	06:10	12:51	04:33	07:33	08:47

عن السعودية

متعددي الكفاءات لتعزيز البعد التفاعلي عند الاقتضاء.

الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، شهدت احتفال مصر باليوم العالمي للطيور المهاجرة تحت شعار «معاً نحمي الطيور». بالتعاون مع مشروع صون الطيور

الحوامة المهاجرة. حضر الاحتفال عدد من ممثلي بعض الوزارات المعنية منها وزارة السياحة وهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة ومجموعة من الشباب أعضاء الجمعية المصرية لحماية الطبيعة والمهتمين بالطيور وحمايتها، بالإضافة إلى عدد من الجمعيات الأهلية الأخرى، التي لها أنشطة مختلفة للتوعية بهجرة الطيور.

ماهر محمد علييف، سفير جمهورية أذربيجان المعين لدى أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروععي، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات. وأعرب السفير الأذربيجاني الجديد عن سعاده بتمثيل بلاده لدى الإمارات كما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل

السباسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. فيما تمنى وكيل الوزارة للسفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين البلدين.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، التقى «فارسات

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، التقى رئيس جمعية علماء الإسلام»، الشيخ فضل الرحمن، الذي زار سفارة المملكة العربية السعودية في إسلام آباد. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والعلاقات الثنائية

وسبل دعمها وتقويتها في مختلف المجالات. ونوه الشيخ فضل الرحمن بعمق العلاقات الأخوية التي تربط جمهورية باكستان بالسعودية، مؤكداً أنها عريقة ضرب جذورها في عمق التاريخ وتستند على قيم دينية وثقافية مشتركة.

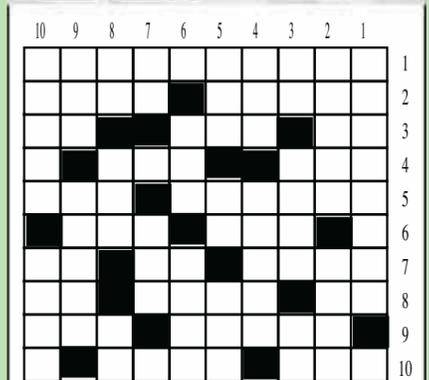
الدكتور وليد المعاني، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، بحث خلال لقائه مع رئيس الجامعة اللبنانية، الدكتور فؤاد أيوب، تعزيز العلاقات الأكاديمية والعلمية بين البلدين الشقيقين، ودعا المعاني، الجانب اللبناني إلى ابتعاث مزيد من الطلبة إلى الجامعات الأردنية، نظراً لما تتمتع به المملكة من الأمن والأمان وبرايمج جامعية متميزة في مختلف المسارات الأكاديمية.

مضيفاً أن الأردن يقدر الجامعات اللبنانية والتي تخرج فيها كثير من الرعيل الأول الأردني، الذي قدم للمملكة جل خبراته وساعد في نهضتها وعمارتها.

الدكتور سيدي ولد سالم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال بورتوجاليا، افتتح في نواكشوط فعاليات «المعرض الأول للاتصالات

والصناعات الفوتوغرافية» المنظم من طرف الوزارة بالتعاون مع منظمة «أوبافريكا»، وقال الوزير إن «المهن الصناعية والفوتوغرافية أصبحت في تطور مستمر»، مضيفاً أن هذا المعرض جاء ليساهم في نشر هذه الصناعات والحلول المتبعة لتحسين قدرة المؤسسات على المنافسة وتكوين فنيين

كلمات متقاطعة



- كوب - حرف نصب - من الألوان «معكوسة».
- حفل زفاف - بدين.
- حاجز مائي «معكوسة» - وجع «معكوسة».
- مقياس أرضي «معكوسة» - من الأبجدية
- بشناق - ولاية أمريكية
- نسل «معكوسة» - غيمة مطيرة.

الإسأل

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- تفسير
- من الفاكهة - من الفاكهة.
- حد الوالدين - شرق - في الفم «معكوسة».
- حركة المرور - القرض «معكوسة».



غدا في التشرق الأوسط التمس العناية الأفضل لقدميك



سمير عطاالله مفكرة القرية

لا أعرف من يبشر للربيع أولاً؛ طيور السماء أم زهور الأرض. الطيور ثقيل، فرحة، مفردة، والأرض تترك نفسها للأزهار، تلونها، وتبسط عليها جمالها. والطيور مثل الزهر، أنواع: الملائل والعصافير، وثمة عقاب يخلق عالياً كمن يراقب حركة الحياة تحته. ويسميه القرويون «الشوكة» لأنه ينزل سريعاً على نحو جانبي غير مستقيم، ثم لا يلبث أن يرفرف صعوداً بسرعة أيضاً، يعاكسه جناحاه، كما تعاكس الرجل سرعته في الطلوع.

ما الأجل؟ الزهر أم الطير؟ دك من الأسئلة الصبانية. تمتع، إنه الربيع يزداد نضوجاً. البرتقال يبدأ زهره في الانعقاد. والكرز يتبها، والعصافير تستكشف كأنما هي صاحبة الأرض وشريكة الموسم. وحقاً أن ينقصها شيء لدى مرورها بنا، أكثرنا لها صحون القمح في أكمة كثيرة. تاخذها كلها، لكنها تمر أيضاً بشجر الرمان. وقد احترت عندما رايت اكواز الرمان مأكولاً نصفها، وسالت السيدة الجينباتية زوجتي عن السبب، فقالت إن العصفور الماكر يأكل النصف الناضج من الثمرة، ويترك الباقي إلى أن ينضج أيضاً، فيعود إليه. الحساسين لا تستسيغ الحموضة. فقد تؤثر على عذوبة الألبان.

يقول القرويون بعد حياة طويلة في الحقول: «لا يخلو رأس من حكمة» لا يغزك حجج رأس العصفور. عندما كنا شباباً، اصطاد احداً عصفوراً فوجد نحاسة ملصقة على قاتمته كتب عليها: من يجده فليكتب لي هذا العنوان في السويد. وكان عنوان كلية من جامعة أسلا، التي تخرج فيها داغ هامرشولد، ثم درس فيها، قبل أن يصبح أشهر أمين عام في تاريخ الأمم المتحدة.

أتاك الربيع الطلّق يختال ضاحكاً من الخس حتى كاد أن يتكلماً وركّ نسيم الرّيح، حتى حسبته يجي بأنفاس الأجيّة، نغماً لكن متى خلا البحرقي إلى الربيع؟ عندما أصبح في مثل ما نحن من العمر: «... إلى أن مضى شزخ الشباب، وبعدها» لكن بعدما ماذا؟ وحده الربيع يتجدد كل عام ويبقى شراخ شبابه فيه. يتجمل ويتلون ولا يشيب. وتبهل له الكائنات والجماد. ومن أجله تعبر الطيور بلاد الثلوج وتغادر رقي السويد إلى أن تموت ببندق صياد في جبال لبنان.

في المشوار القادم إلى القرية، يكون قد حان مع انعقاد شجرات الكرز الثلاث. وقبل أن نصل، تكون العصافير قد مرت بها، حبة حبة، وسلخت بمنقارها الجميلة، قشرت الكرز والمغراء، وأبقت البذرة معلقة بعنقها كما هي غاية من الكرز المقشر كما لو في مصنع. لا تترك العصافير حبة واحدة لنا. نحن يبقى لنا ما يكفي. إنها تحصل لنفسها أجرة التفريد.



مستعل السديري الجلو ما يكمل

لا شك أن أحمد شوقي حصل على إمارة الشعر في عصره عن جدارة واستحقاق. لكن - أه من لكن - ما أبعد الفرق بين شوقي الشاعر وشوقي الناثر، والفرق بينهما من وجهة نظري، هو الفرق بين السماء والأرض، وهذا هو ما جعل المثل القائل «الجلو ما يكمل أحياناً» ينطبق عليه. ولكي لا يتهمني أحد بالمبالغة أو التجنّي، سوف أورد لكم بعض إبداعاته من أبيات الشعر المخلّقة، وشيئاً من كتاباته النظرية المفتعلة المتكلفة الممتلئة بالسجع لتحكموا أنتم، واليكم أولاً أبيات الشعر:

ريمٌ على الفاع بين البان والعلم
أخل سفكاً دمي في الأشهر الخرم
رمى القضاة بعيني جُذُر أسماً
يا ساكني القاع أدرك ساكني الأجم
لما رنا حذرتني الحفّس قائلة
يا وبع جندك بالسهم المصيب رومي
جحدتها وكتمت السهم في كبدي
جرّح الأجيّة عندي غير ذي ألم
رُزقت أسمع ما في الناس من خلق
إنما رُزقت التماس الخنزير في الشبم
يا لا تلمي في هبوة والهوى قدّر
لو سفك الجود لم تعذب ولم تلم
لقد أنسلت أنسا غير واعية
وربّ مُنصّحت والقلوب في صمّم
يا ناعس الطرف لا ذقت الهوى أبداً
أسهرت مُضناك في جفط الهوى فتمّم
أفديك إلهاً ولا آلو الخيال فدّى
أغرك بالسخل من أغرأه بالكريم

إلى آخر الأبيات، لكن اقرأوا ما كتبه نثراً، تحت عنوان: «شهادة الدراسة وشهادة الحياة»: «ما بال ناشئ وصل اجتهاده، حتى حصل على الشهادة، فما كحل بأحرفها عينيه، وظفرت بزخرفها كلتا يديه، هجر العلم وربوعه، وبعث إلى معاهده بأقلوعة، طوى الدفاتر، وترك المحابر، وذهب يخاليل ويفاخر، ويديعي علم الأول والأخر. فمن ينبيه، بارك الله فيه لأبيه، وجرى سعي معلمه ومربيه: أن الشهادة طرف السبب، وفاتحة الطلب، والجواز إلى أقطار العلم والأدب، وأن العلم لا يملك بالصكوك والرقاع، وأن المعرفة عند الثقات غير وثائق الإقطاع، ومن يقول له أرشده الله: إن شهادة المدرسة غير شهادة الحياة فيا ناشئ القوم بلغت الشباب، ودفعت على الحياة الباب، فهل تأميت لمعمة، وجهزت النفس للموقعة، ووطنتها على الضيق بعد السعة، وعلى شظف العيش بعد الذعة؟ دعت الحياة: نزال، فهل اقتحم المجال، وتورد القتال، أعانك الله على الحياة، إنها حرب فجاءت وغدر وبيات، وخداع من الناس ومن الحادثات، فطوبى لمن شهدها كامل الأدوات، موفور المغدات، سلاحه، وترسه درسه، وويله أدبه، وضمصامته استقامته، وكنايته أمانته، وجرته دريته». ولو أنني كنت أستاذاً لأعطيته بالشعر: علامة تسعة على عشرة، وبالنثر: لا يستحق أكثر من واحد على عشرة.



النجمة سكارليت جوهانسن طبعت بصمات يديها في الإسمنت أثناء احتفال خاص أقيم بمناسبة صدور فيلم «المنتقمون.. نهاية اللعبة» بيهوليود أمس (أ.ف.ب)

امراة تستفيق من غيبوبتها بعد 27 سنة

أحبائهم، ولا يعتبرونهم ميتين، وهم في مثل هذه الحالة». وتابع: «أخبرني الأطباء طوال السنوات الماضية أن حالة والدتي ميؤوس منها، وأنه لا فائدة مرجوة من العلاج الذي أظله لها، ولكن كلما هاجمتني الشكوك كنت أضع نفسي مكانها، وأحاول أن أبذل كل ما في وسعي لتحسين حالتها». وقال الدكتور أحمد رابيل، اختصاصي الأمراض العصبية الذي يتابع حالتها، إنها كانت تتغذى عبر أنبوب متصل بجسدها طيلة السنوات الماضية للحفاظ على عضلات جسدها من الضمور. وأضاف أن الهدف الأساسي هو منح وعيها الهش للغاية الفرصة الكافية للتطور والإزدهار في الجسم الضحي السليم، تماماً مثل النبتة الصغيرة التي تحتاج إلى تربة صالحة لتنمو وتزدهر.

قريباً، اعتقد الأطباء الألمان أن نجلها يتوه بعيداً بخياله. وهو بنذكر كلام الأطباء الذي قالوه حينها: «إننا في مرحلة إعادة التأهيل الآن لإصلاح نوعية حياتها قدر الإمكان». ولكن بمرور الوقت، زادت استجابة منيرة عن حولها. وأضاف عمر: «كان السبب وراء الإعلان عن قصة والدتي هو إبلاغ الناس بالأمل الذي بدأ في

مناقشة حادة بجانب سرير والدته في المستشفى، عندما بدأت أصوات غريبة تصدر عن الأم الغائبة عن الوعي. وقال عمر: «طلب من الأطباء مراراً وتكراراً فحصها، ولكنهم قالوا إن كل شيء طبيعي. ثم بعد مرور 3 أيام، استيقظت على صوت غرقتها بالمستشفى، سببت لها صدمة أسفرت عن إفاقتها. وكان عمر وبيبير ضالعين في

الحادثة، من الاستمرار في الحديث مع أفراد أسرتهما، حتى تلاوة بعض آيات القرآن، على الرغم من بقائها قيد العيوية التامة نحو 3 عقود. واعتقد الأطباء أن المواطنة الإماراتية التي تعيش في ألمانيا، لن تتمكن من فتح عينها مرة أخرى بعد الحادثة التي ألمت بها عام 1991 حيث دفعها «باص» مدرسة، وهي في سيارة كانت

تصنيع مجوهرات من بكتيريا تنمو على ريش الطيور

القاهرة، حازم بدر
عن الية التصنيع الطبيعي الذي يستخدم فيها نوعان من البكتيريا جرت تسميتهما في مكان دافئ، إحداهما تسمى العصبية الحزازية «Bacillus licheniformis»، وهي توجد على ريش الطيور، وخاصة ريش الصدر والظهر، وغالباً ما تكون في الطيور التي تقطن الأرض مثل «الأنواع الفير» والأنواع المائية مثل «البط»، والأخرى تسمى بكتيريا سبورساركينا باستيري «Sporosarcina pasteurii»، وهي مصدر الكالسيوم، والبورينا في الجسم البشري، ويقول د. عبد البريد الإلكتروني لـ«الشرق الأوسط»: «ناخذ أولاً شريحة زجاجية أو بلاستيكية، ونضعها في كأس يحتوي على بكتيريا (سبورساركينا باستيري)، وهذا يؤدي إلى بلورة كربونات الكالسيوم، وإنتاج طبقة البوليمر اللاصق، نضع الشريحة في محلول من البكتيريا العصبية الحزازية، ومن ثم يترك الكأس في حاضنة».



منتج عرق اللؤلؤ عن طريق البكتيريا (الفريق البحثي)

اللسان يمتلك حاسة الشم أيضاً

لندن، «الشرق الأوسط»
قال باحثون أميركيون إنهم اكتشفوا وجود خلايا شمّ نشطة في اللسان، الذي ظل حتى الآن مسؤولاً عن حاسة الذوق والتعرف على الطعم. وتوجد خلايا الشم التي ترصد الروائح في الأساس في الأنف الذي كان مسؤولاً وحده عن حاسة الشم. وحتى الآن كان العلماء يعتقدون أن التفاعل المتبادل بين حاستي الشم والذوق، وهما السمتان المميزتان للإحساس بطعم الأغذية يحدث في الدماغ. إلا أن النتائج الجديدة تشير إلى أن هذا التفاعل يبدأ في اللسان. وقال الدكتور محمد حقان أوزدينير الباحث في بيولوجيا الخلية في مركز مونيل في فيلادلفيا، إن «إباحتنا قد تساعد على تفسير كيف تغير جزيئات الروائح، والإحساس بالطعم». وأضاف أن «نتائجنا قد تقود إلى تطوير وسائل لتغيير الطعم مستخدمة إلى الروائح، بهدف تمكين الجسم من مكافحة الزيادات في الملح والسكر والدهون التي تقود إلى السمنة والسكري».

مركبة الفضاء «إنسايت» تسجل صوتاً محتملاً لزلزال على المريخ

لندن، «الشرق الأوسط»
حسب وكالة الأنباء الألمانية فقد تم تسجيل الإشارة الخافتة يوم 6 أبريل (نيسان)، في اليوم 1283 للمركبة على سطح المريخ. وإذا تأكدت، فستكون بذلك أول حدث يتم تسجيله يأتي من داخل الكوكب الأحمر، وليس من خلال القوى التي تعلق سطحه. وقال بروس باننيردت، المحقق الرئيسي لدى مهمة مركبة «إنسايت»، في بيان: «جمعنا صوت ضوضاء خلفية حتى الآن، لكن هذا الحدث ينطلق رسمياً إلى مجال جديد، إنه علم زلازل المريخ». ومن بين الأهداف الأساسية للمركبة «إنسايت» التي هبطت على المريخ في نوفمبر (تشرين